م ٨٢٥ الاسرار الحقيقية فيما يتعلق بالخارجية والحقيقية ، تأليف
احمد بن عبد الفتاح بن يوسف المجيري الشافعي ، القاهري
الازهري ، شهاب الدين (١٠٨٨-١١٨١ هـ) . كتبت في
م ٣٠١٦ القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

١٠ ق ٢٥ س ٢١ × ١٥ر٥ سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١-١٠) ، خطها نسخ حسن

معجم المؤلفين ١ : ٢٧٨ ، نشرة دار الكتب ١ : ٤٣

١ - المنطق أ - الملوي ، احمد بن عبد الفتاح -

١١٨١ هـ ب - تاريخ النسخ

Copyright © King Saud University

٣٠١٦

مجموع رسایل

Copyright © King Saud University

Copyright © King Saud University

٢٠١٦

فهرسة مافى هذا المجموع

شرح ابيات فى الف الستة عشر للمدة شرح الفاظ الفارض قصيدة خالد ابن صفوان
حل الفاظ لغوية من شرح ابن العجيز للزمخشرى منتخبات ديوان ابن سهل الاشبيلى
قصيدة الناصر ايضا طب بها شريف مكة قصيدة نازلة دار الحديث ليوسف البيسانى
صيغ صلوات شريفة وبيانية الفارض اتحاف المشتاق فى انحصار الكيفية فى الدوام والاطلاق
مولد البرزنجى المعادن البهية فى اللغات الحديثية قصيدة السماعى فى معانى العين
رفع نقاب الخفا عمن انتمى الى وفا وابى وفا قصيدة الخزرجى فيما يكتب بالظا والضاد
فتوى فى عدم تجويز احداث كنيسة قصيدة فى خروج بنى بارته من مصر
اغلال الحديد فى قاض رشيد

٢٤٩
٤٥٦٤/ج
١٢٩٩/٨/١٠

هذا شرح ابيات فى النسب الستة عشر التى بين
الحقيقة والخارجية لناظمها العلامة
الفاضل الشهاب احمد المملوي
حفظه الله تعالى واطال
بقاه ونفع به المسلمين
بجاه سيد المرسلين
امين

بلغ على خط المولى
حفظه الله
تعالى

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

وبعد فهذا شرح لابيات نظمتها في النسب الستة عشر التي بين الحقيقية والخارجية من بحر الخفيف مع ضم زيادات على وجه لطيف وسميته بالاسرار الحقيقية فيما يتعلق بالخارجية والحقيقية والله اسأل ان ينفع به الذكي والغبي والقوي والضعيف وهو حسبي ونعم الوكيل

والابيات هي هذه

عَمَّ كُلِّيَّةٌ حَقِيقِيَّةٌ مُوجِبَةٌ وَالنَّقِيضُ غَيْرًا وَجُزْئِيهَا
مِثْلُ جُزْئَيْهَا مَعَ السَّالِبَيْنِ وَمَعَ المُوجِبَيْنِ اَطْلِقْ لَدَيْهَا
سَلْبُ كُلِّي مَلْزُومُ سَلْبِ لَازِمٍ بَ مَنَافٍ فَاشْدُدْ يَدَيْكَ عَلَيْهَا

اعلم ان العنوان لمفهوم لفظ الموضوع وهو قد يكون عن الذات اي عن حقيقة الافراد نحو كل انسان حيوان او جزأ منها نحو كل حيوان جسم او خارجا عنها نحو كل ضاحك جسم واللفظ ايضا يسمى باعتبار مفهومه عنوانا وباعتبار الافراد موضوعا فمتى اعتبر في صدق عنوانها وجود موضوعها في احد الازمنة الثلاثة اي اعتبر في وقوع عنوانها على الافراد وجودها في احد الازمنة تسمى قضية خارجية وما اعتبر فيها تقدير وجوده وان لم يوجد في زمن من الازمنة الثلاثة تسمى قضية حقيقية فاذا قلنا كل انسان حيوان فان جعلتها خارجية كان المعنى ان كل فرد من افراد الانسان في الخارج فهو حيوان في الخارج اي الخارج عن المشاعر وقوى الادراك سواء كان اتصافه بالانسانية في الخارج في الماضي او الحال او المستقبل ولا يشترط اتصاف الافراد بمفهوم الموضوع حال الحكم فيصدق كل نائم مستيقظ وان لم يكن اتصاف الافراد بالنوم حال اليقظة والمراد بالحكم هنا ثبوت المحمول للموضوع او انتفاؤه عنه لا حكم العقل بذلك لان هذا الكلام انما هو لدفع

توهم من ظن ان الذات يجب اتصافها بوصف الموضوع حال اتصافها بوصف المحمول وهو الذي يسميه القوم حال اعتبار الحكم والا ففي حال الحكم العقل لا يجب وجود الموضوع في الخارج فضلا عن اتصافه بالعنوان لصدق قولنا زيد موجود امس او غدا وان جعلت كل انسان حيوان حقيقة كان المعنى كل ما لو وجد كان انسانا فهو بحيث لو وجد كان حيوانا فتدخل الافراد الموجودة والمقدرة فان لم يكن للموضوع افراد موجودة في الخارج فالحكم على الافراد المقدرة نحو كل عنقاء طائر قال شيخنا العلامة اليوسي فان قيل العنقاء ان لم توجد في الحال يصح عقلا وجودها في الاستقبال فلم لا تكون خارجية لان الخارجية لا تختص في الوجود في الحال قلنا ذلك لازم لو وقع الحكم على الافراد باعتبار وجودها استقبالا فاما حيث وقع عليها من حيث انها معدومة ممكنة الوجود فلا والعنقاء قال في القاموس عنقاء مغرب ومغربة طائر معروف الاسم لا الجسم او طائر عظيم بعيد في طيرانه او من الالفاظ الدالة على غير معنى انتهى وذكر الاخباريون انه طائر كان في بني اسرائيل وكان منه ذكر وانثى فانتقل نسله بعد يوشع بن نون الى بلاد قيس غيلان ثم اذى الصبيان فشكوا ذلك الى خالد بن سنان ولم من اهل الفترة وقيل نبي فدعى الله تعالى ان يقطع نسل العنقاء فقطع نسلها وبقيت صورتها تتصور في البسط قالوا وكانت من اجل طائر خلق الله واعظمه وكان وجهها على هيئة وجوه الناس وبعضهم انكر وجودها وقال انما يقال ذلك للامر العجيب وتسوية الامام السنوسي في شرح مختصره في موضوع الحقيقية بين كونه واجبا او ممكنا او ممتنعا لعله اراد بالممتنع في ذلك الممتنع عادة كبحر من زيبق والعنقاء لانه بعد ذلك شرط في موضوع الحقيقية ان يكون

تتمم

ممكنا وثلث القسمة او انه مر اولا على راى من يثبت القسمة ويسقط
ذكر الذهنية قال شيخنا وهذا بعيد لان من رايناه من المناطقة بلغ
وان كانوا يتركون الذهنية يعترفون ان هناك قضايا خارجة
عن القسمين موضوعاتها ممتنعة لكنها غير معتبرة فى العلوم انتهى
وسياتى الكلام على تثليث القسمة وقولنا كل ما لو وجد الخ ليس
شرطية على ما توهم بل حملية وقع الشرط جزء الكل من طرفيها فهنا
شرطيتان شرطية فى الموضوع وشرطية فى المحمول وجواب الشرط
الاول كان انسانا وجواب الشرط الثانى كان حيوانا والموضوع
كل ما لو وجد كان انسانا والمحمول فهو بحيث الخ اى كلما له الحيثية
الاولى فله الحيثية الثانية وفى بعض نسخ الشمسية كل ما لو
وجد وكان بالواو العاطفة ثم الاتصال الواقع فى الطرفين يحتمل
الاتصال اللزومى والاتفاقى واورد عليه انه لا يبقى حينئذ فرق
بين المطلقة والدائمة ولا تصدق لا دائما اصلا ولا يخفى انه انما
يرد اذا اخذ الاتصال كليا وفسر الكاتبى الاتصال باللزومى
اقتداء بصاحب الكشف حيث قال اى كل ما هو ملزوم ج فهو
ملزوم ب فحصار الفساد اكثر لانه لزم انحصار القضايا فى الضرورية
بل فى احص منها وهى الضرورية التى يكون وصف الموضوع فيها
ايضا ضروريا للذات اذ لا معنى للضرورة الا اللزوم فكان الاولى
ترك الاتصال عاما ليشمل اللزوم والاتفاق فان اريد باللزوم
اعم من الجزئى والكلى لم يبق فرق بين المطلقة والمنتشرة لثبوت
الضرورة فى الجملة ولم تصدق الممكنة الخاصة اصلا ويمكن الجواب
بان مرادهم ان كل ما هو ملزوم لصدق ج فهو ملزوم لصدق
ب عليه سواء كان ذلك الصدق بالضرورة او بالدوام او لغير
ذلك وحينئذ لا يرد شئ من الاشكالات وقال السيد لا اتصال
فى الحقيقة وانما المقصود العموم انتهى ويظهر ان لو هنا لدست

حرف

حرف امتناع بل القصد منها هنا مطلق الربط حتى يدخل فى الحكم
الذى فى الحقيقية الافراد الموجودة وبهذا يندفع ايضا ان
لو حرف امتناع فيلزم ان تكون معدولة مع ان لو وان كانت حرف
امتناع لا تقتضى ان تكون القضية معدولة لان المعدولة
فى اصطلاحهم ما كانت اداة النفى جزءا من موضوعها او محمولها
او منهما ولو ليست حرف نفى وان استلزمت النفى فاذا عرفت
فنقول ان القضايا الحقيقية اربعة موجبة كلية وموجبة جزئية
وسالبة كلية وسالبة جزئية واما الشخصية فلا تعتبر هنا لانها
لا تكون الا خارجية مثلا زيد قايم الموضوع فيه شخص خارجا
فان اعتبر فيه تقدير وجود المسمى بزيد خرجت عن كونها شخصية
لان مفهوم المسمى بزيد كلى واما المهملة ففى قوة الجزئية وكذلك
الخارجية اما موجبة كلية او اما موجبة جزئية او سالبة كلية او
سالبة جزئية فتضرب الاربعة اقسام الخارجية فى الاربعة اقسام
الحقيقية يحصل ستة عشر فيحتاج الى ستة عشر نسبة فقولنا
عم كلية حقيقية موجبة والنقيض غيرا وجيها معناه ان الحقيقية
الموجبة الكلية ونقيضها وهى السالبة الجزئية الحقيقية كل منهما
اعم من وجه من غيرها وهو جميع الخارجيات الاربعة فهذه ثمان
نسب فبين الموجبة الكلية الحقيقية والموجبة الكلية الخارجية
عموم من وجه يجتمعان فى نحو كل انسان حيوان وتنفرد الحقيقية
فى نحو كل عنقاء طائر وكل بياض لون اذا قدرنا انحصار الالوان فى
السواد وتنفرد الخارجية فى كل لون سواد على الفرض المذكور
وكذا لو فرضنا انه لم يوجد من الاشكال الا المثلث
فيصدق كل شكل مثلث خارجية لا حقيقية والحاصل ان
القضية تارة تصدق بالاعتبار الخارجى والذهنى نحو كل مولد
مخلد فى الجنة وتارة تصدق باعتبار الذهن لا الخارج نحو كل

عنقاطاير فان الذهن يفرضها لكن لا وجود لها في الخارج فلا
تصدق خارجة وتارة باعتبار الخارج فقط عكس ما قبله اى
تصدق خارجا لا ذهنا كما اذا فرضنا ان لا لون في الخارج الا السواد
فنقول كل لون سواد ولا تصدق ذهنا لان الذهن يفرض غير
السواد من الالوان وكذا بين الموجبة الكلية الحقيقية والجزئية
الموجبة الخارجية عموم من وجه تجتمعان في السواد لون والانسان
حيوان فتصدق موجبة كلية حقيقية وتصدق موجبة جزئية
خارجية اى بلا عن جعلها حقيقية فهذا معنى الاجتماع وليس
المراد بالاجتماع انك تجعلها في حالة واحدة حقيقية وخارجية
معا لتنافي الاعتبارين لانه يعتبر في الخارجية الوجود الخارجي
والحقيقية لا يعتبر فيها الوجود الخارجي واعتبار وعدم اعتباره
متناقضان وتنفرد الموجبة الكلية الحقيقية في نحو كل عنقاطاير
وكل بياض لون وكل مومن من ياجوج وماجوج يدخل الجنة
اى كل ما يقدر مومنا من ياجوج وماجوج يدخل الجنة وذا المثال
بخط الامام السنوسي في بعض المناهي وتنفرد الموجبة الجزئية
الخارجية في بعض اللون سواد ولا تصدق هنا الكلية الحقيقية
وهي كل لون سواد بخط الامام السنوسي ايضا وكذا بين الموجبة
الكلية الحقيقية والسالبة الكلية الخارجية عموم من وجه
يجتمعان في البياض لون فتصدق موجبة كلية حقيقية بان تقول
كل بياض لون وتصدق كلية سالبة خارجية بان تقول لا شئ
من البياض بلون وكذا في مادة العنقا تقول كل عنقاطاير
حقيقية ولا شئ من العنقا بطائر خارجا وتنفرد الحقيقية بنحو
كل انسان حيوان ولا يصح لا شئ من الانسان بحيوان وتنفرد
الخارجية بنحو لا شئ من الانسان بحجر ولا يصح كل انسان حجر فالحكم
في السالبة ايضا ليس الا على موجود محقق او مقدر كما في الموجبة

الا

الا ان صدقها لا يتوقف على وجود مخالف الموجبة مثلا اذا قلنا
كل ج ب محققا او مقدرا فهو يفتقر الى ثبوت ج محققا او مقدرا
وصدق ب عليه فاذا رفضنا ذلك قلنا ليس كل ج ب فليس معناه
الا سلب ب عن ج محققا او مقدرا الا ان ذلك يكون تارة بانتفا
ج محققا او مقدرا وتارة بثبوت ج مع عدم ثبوت ب له وكذا الا شئ
من ج ب وهذا معنى اقتضا الايجاب وجود الموضوع بخلاف السلب
ومعنى كون موضوع السالبة اعم وان السالبة تقتضي وجود
الموضوع حال الحكم لا حال الاعتبار الحكم وبهذا يندفع ما قيل انه لا
تناقض بين الموجبة الكلية والسالبة الجزئية لجواز اجتماعهما على
الصدق بان يكون المحمول ثابتا لجميع الافراد الممكنة المحققة
والمقدرة ومسلوبا عن بعض الافراد الذي هو معدوم تحقيقا
وتقديرا كذا في السعد ومثال ما هو معدوم تحقيقا وتقديرا
لا شئ من الجمع بين الضدين يحرم فتضم حجلها خارجة اى لا شئ من الجمع
بين الضدين الموجود في الخارج يحرم فمتى صادقة خارجية وان كان
موضوعها غير موجود في الخارج اذا لم يكن موجودا في الخارج صدق
سلب المحمول عنه لان السلبي اذا ذكر لجزء شئ له قيد فانه يصدق
بانتفاء ذلك الشئ من اصله وكذا يصح جعلها حقيقية اي لا شئ مما لو
قدر وجوده كان جمعا بين الضدين ممكنا فهو بحيث لو وجد كان
جمعا واشرت بقولي ممكنا الى انه يعتبر في موضوع هذه القضية
الامكان وان لم يكن ممكنا في نفس الامر لما ياتي من انه يشترط
في الحقيقية ان يكون موضوعها ممكنا ولو في السالبة اى ان
امكانا عاما وكذا بين الكلية الموجبة الحقيقية والجزئية الخارجية
عموم وخصوص من وجه فتجتمعان في نحو البياض لون فتصدق
كلية موجبة حقيقية وتصدق بعض البياض ليس بلون سالبة
جزئية خارجية وتنفرد الحقيقية بنحو قولنا كل سواد لون وكل

انسان حيوان وتنفرد السالبة الجزئية الخارجية بنحو قولنا بعض
اللون ليس ببياض وكذا بين الجزئية السالبة الحقيقية وهي المرادة
بقولي في البيت والنقيض فالعوض عن الضمير على مذهب الكوفيين
اي ونقيضها وبين الموجبة الكلية الخارجية عموم من وجه فيجتمعان
في نحو اللون سواد فتصدق سالبة جزئية حقيقية فنقول بعض
اللون ليس بسواد وموجبة كلية خارجية فنقول كل لون سواد
وتنفرد الحقيقية في نحو بعض اللون ليس ببياض ولا تصدق كلية موجبة
خارجية فلا نقول كل لون بياض وكذا تنفرد الحقيقية في بعض
الحيوان ليس بانسان ولا يصح كل حيوان انسان وتنفرد الكلية
الموجبة الخارجية في نحو كل لون سواد وكل انسان حيوان ولا
يصح بعض اللون بسواد ولا بعض الانسان ليس بحيوان وكذا بين
الجزئية السالبة الحقيقية والموجبة الجزئية الخارجية عموم من
وجه كما مر فيجتمعان في اللون سواد فنقول بعض اللون ليس بسواد
وبعض اللون سواد وتنفرد الحقيقية في نحو بعض اللون ليس ببياض
ولا يصح بعض اللون بياض في الخارج وتنفرد الخارجية في نحو
بعض السواد لون وكذا بين السالبة الجزئية الحقيقية والكلية
السالبة الخارجية عموم من وجه فيجتمعان في نحو الانسان ليس
بحجر فيصدق بعض الانسان ليس بحجر ولا شيء من الانسان بحجر
وتنفرد الحقيقية بنحو بعض اللون ليس بسواد فتصدق حقيقية
ولا تصدق لا شيء من اللون بسواد في الخارج وتنفرد الخارجية
بنحو لا شيء من البياض بلون وكذا بين السالبة الجزئية الحقيقية
والسالبة الجزئية الخارجية فتجتمعان في نحو بعض الانسان ليس
بحجر وتنفرد الحقيقية بنحو بعض اللون ليس بسواد اي ليس بعض
ما لو قدر وجوده كان لونا فهو بحيث لو وجد كان سوادا وتنفرد
الخارجية بنحو ليس بعض البياض بلون ولا تصدق حقيقية فهذا كله

داخل

داخل تحت قولي عم كليه حقيقية موجبة والنقيض اي ونقيضها عيرا
اي عم كل منهما عن وجه تصيرا اي من وجه وقولي مثل جزيها بكسر
همزة جزيها وتشديد يا به اي جزئي الحقيقية الموجبة وهي الجزئية
الحقيقية الموجبة ومثل بالنصب صفة لمصدر محذوف اي عموما مثل
عموم جن مع السالبين اي الخارجين بحذف تا التانيث لتاويلها
بالقولين ويعلم كونهما خارجين من المقابلة والمعنى ان بين الجزئية
الحقيقية الموجبة وكل من السالبتين الخارجيتين الكلية والجزئية
عموما من وجه فاذا ضممت هاتين النسبتين الى الثمان النسب
المتقدمة صار المجموع عشرة نسب كلها عموم من وجه جمعتها في
موضع واحد متوالية وهي في كتب القوم متفرقة في مواضع غير
متوالية فيجتمع الجزئية الموجبة الحقيقية مع السالبة الكلية
الخارجية في المومن من ياجوج وماجوج يدخل الجنة فتصدق
جزئية موجبة حقيقية اي بعض من يقدر مومنا منهم وتصدق
خارجية اي لا شيء من المومن من ياجوج وماجوج يدخل الجنة
لعدم وجود مومن منهم وكذا يجتمعان في العنقاطير فتقول
بعض العنقاطير حقيقية ولا شيء من العنقاطير خارجا
وتنفرد الحقيقية بنحو بعض اللون سواد وبعض الانسان حيوان
اذ لا يصح لا شيء من اللون بسواد ولا يصح لا شيء من الانسان بحيوان
وتنفرد الخارجية في نحو لا شيء من الانسان بحجر وكذا بين الجزئية
الموجبة الحقيقية والسالبة الجزئية الخارجية عموم من وجه
فيجتمعان في نحو المومن من ياجوج وماجوج يدخل الجنة وفي
العنقاطير وفي بعض البياض لون اي بعض ما لو وجد كان بياضا
من الافراد الممكنة فهو بحيث لو وجد كان لونا وهذه كلها تصدق
خارجية سالبة وتنفرد الحقيقية بنحو بعض اللون سواد وبعض
السواد لون وبعض الانسان حيوان اذ لا يصح ليس بعض اللون

الكلية صح

بسواد في الخارج ولا ليس بعض السواد بلون ولا ليس بعض الانسان
بحيوان وتنفرد الخارجية ببعض الانسان ليس بحجر مثلا اذ لا يصح
بعض الانسان حجر وقولي مع التسالبين باسباغ النون للوزن
وقولي ومع الموجبتين اي الموجبتين الخارجيتين بدليل المقابلة
وحذفت النون للوزن التالي المثل مامر من تاويلهما يا العقولين
وقولي اطلق لديهما اي اطلق العموم فيهما اي في الجزئية الحقيقية
الموجبة فلدى بمعنى في اي فالجزئية الحقيقية الموجبة اعم مطلقا
من الموجبتين الخارجيتين اي الكلية والجزئية قال السعد لان
لان الحكم على بعض الافراد الحقيقية الخارجية حكم على بعض الافراد
المقدرة من غير عكس لجواز ان لا يوجد فرد خارجي او لا يثبت له
المحمول انتهى اي وكذا الحكم على جميع الافراد الخارجية حكم
على بعض الافراد الحقيقية المقدرة من غير عكس وقوله اولا
يثبت له المحمول اي او يوجد ولا يثبت له المحمول كبعض الغراب
ابيض فهذه تصدق حقيقية ولا تصدق خارجية بناء على ان
الغراب الابيض غير موجود وقال بعضهم في توجيه كونها اعم
كلما وقع الحكم على بعض الافراد خارجا وقع عليها ذهنا وقد
يقع عليها ذهنا الصحة تقديرها ولا يقع خارجا لعدم وجدانها
فالجزئية الموجبة الحقيقية اعم مطلقا من الكلية الموجبة
الخارجية يجتمعان في نحو كل انسان حيوان وتنفرد الحقيقية
في نحو بعض اللون بياض كما يخط الامام التنوسي في بعض مناهيه
وكذا في بعض الحيوان انسان وكذا بين الجزئية الموجبة الحقيقية
والجزئية الموجبة الخارجية عموم مطلق فالحقيقية اعم يجتمعان
في نحو بعض الانسان حيوان وفي بعض الحيوان انسان وتنفرد
الجزئية الموجبة الحقيقية في بعض اللون بياض وبعض الغراب
غراسود وبعض البياض لون وقولي سلب كلي بحذف التنون

من

من سلب للضرورة وكلي بتخفيف الياء ساكنة للضرورة صفة لسلب
والمراد به السلب الحقيقي اجرا للكلام على نسق واحد من تقديم
الحقيقية على الخارجية في الذكر كما مر في الصور السابقة
وقولي ملزوم سلب اي خارجي والمعنى ان السلب الكلي الحقيقي
ملزوم للسلب الخارجي سواء كان جزئيا فيكون السلب
الكلي الحقيقي اخص خصوصا مطلقا من السلب الخارجي كليا
او جزئيا فالسالبة الكلية الحقيقية اخص من السالبة الكلية
الخارجية لانه كلما صدق السلب عن كل فرد ادركه العقل
لزم دخول الافراد الخارجية في ذلك الحكم اذ هو من مدركات
العقل ولان العقل اذا كان يدرك الافراد المعدومة ويعتبرها
فالحقيقية اولى فيجتمعان في نحو لا شيء من الانسان بحجر
فيصدق سلب المجرة عن افراد الانسان المحققة والمقدرة
وتنفرد الخارجية في نحو لا شيء من العنقا بطاير ولا شيء من
الغراب بابيض ولا شيء من البياض بلون ولا شيء من اللون
ببياض وكذا بين الكلية السالبة الحقيقية والجزئية السالبة
الخارجية عموم وخصوص مطلق فالاولى اخص فيجتمعان
في نحو لا شيء من الانسان بحجر ولا شيء من الانسان بفرس وتصدق
سالبة كلية حقيقية وتصدق ايضا سالبة جزئية خارجية
بان يجعلها جزئية سالبة بان يقول بعض الانسان ليس بحجر
وليس بفرس وليس المراد ان الكلية بنفسها جزئية حتى تكون
كلية وجزئية معا لان ذلك لا يعقل وتنفرد الخارجية بنحو بعض
اللون ليس ببياض ولا تصدق سالبة كلية حقيقية فلا تقول
لا شيء من اللون ببياض وكذا تنفرد في بعض البياض بلون
وليس بعض العنقا بطاير وليس بعض الغراب بابيض وكذا في
ليس بعض الحيوان بانسان اذ لا يصح جعلها كلية سالبة وقولي

والايجاب منافى الايجاب مفعول مقدم لمنافى ومنافى ومخالف
معطوف على ملزوم اى السلب الكلى الحقيقى منافى الايجاب
الخارجى سواكان كليا ام جزئيا فالسالبة الكلية الحقيقية
منافية للموجبة الخارجية الكلية و الجزئية فاذا قلنا لاشئ
من الانسان بحجر مثلا لاتصدق فيه الموجبة الكلية ولا الموجبة
الجزئية وكذا اذا قلت كل انسان حيوان او بعض الانسان حيوان
لاتصدق فيه السالبة الحقيقية وكذا كل لون سواد
او بعض اللون سواد خارجية ولا يصدق فيها السالبة
الكلية الحقيقية وتولى فاشدد يديك عليها استعارة
تمثيلية شبهت هيئة من طلب منه حفظ هذه النسب وضبطها
او حفظ هذه الابيات واتقانها وفهمها حق الفهم وممارستها
بهيئة من طلب منه حفظ شئ بيديه وطلب منه شدة بهما
والتمسك به وهذا جدول لها فيه الستة عشر نسبة
وكيفية العمل فيه ان تاخذ قضية من القضايا الاربع
التى فى جهة اليمين وهى الحقيقيات مع قضية من القضايا
الاربع المكتوبة فى اعلا الجدول وهى الخارجيات فتدخلها الاولى
تحت الثانية وتنظر بيت التقاطع بحيث لو خرج خط مستقيم من بيت
القضية التى فى الجهة اليمنى وخط مستقيم من بيت القضية التى
فى الجهة العليا لالتقيا فموضع الالتقاء هو المسمى بيت التقاطع فتجد
فيه النسبة بين تينك القضيتين مثلا اذا اخذت القضية
الاولى التى فى جهة اليمين وهى الحقيقية الكلية الموجبة ودخلتها

بلغ

حقيقية خارجية	سالبة كلية	سالبة جزئية	موجبة كلية	موجبة جزئية
كلية موجبة				
جزئية سالبة				
جزئية موجبة				
سالبة كلية				

تحت

تحت القضية الاولى من القضايا التى فى الجهة العليا وهى
السالبة الكلية الخارجية ونظرت بيت التقاطع وجدت فيه
مكتوبا عموم من وجه وهى النسبة بينهما وهكذا فى سايرها
وقد مرت امثلة الجميع ولابد كما قال الاشمونى من تقييد الافراد
فى الحقيقية بكونها ممكنة حتى يوخذ كل انسان حيوان بمعنى
كل ما لو وجد كان انسانا من الافراد الممكنة فهو بحيث لو
وجد كان حيوانا وليس التقدير هو الامكان كما قد يتوهم وكذا
بعض الحيوان انسان بمعنى بعض ما لو وجد كان حيوانا من
الافراد الممكنة فهو بحيث لو وجد كان انسانا ولاشئ من الانسان
بحجر بمعنى لاشئ مما لو وجد كان انسانا من الممكنات فهو بحيث
لو وجد كان حجرا وكذا الجزئية السالبة وذلك ليلا يلزم
امتناع صدق الكلية ايجابا باعتبار فرض فرد مقيد بنقيض
المحمول وسلبا باعتبار فرض فرد مقيد بعين المحمول مثلا اذا
قلنا كل انسان حيوان فالانسان الذى ليس بحيوان ممتنع لايصح
حمل الحيوان عليه ايجابا فلا تصدق الكلية واذا قلنا لاشئ من
الانسان بحجر فالانسان الذى هو حجر ممتنع لايصح سلب الحجر عنه
فلا تصدق الكلية والمراد بالامكان هنا الامكان الشامل مطلقا
للممكن الخاص والممكن العام الذى ليس بممكن خاص واذا عرفت
ذلك فلابد من ان يزاد فى التقسيم قضية اخرى فتوخذ باعتبار
الوجود الذهنى فقط كقولنا شريك الاله الحق ممتنع وكقولنا
كل ممتنع معدوم والمعنى ان كل ما صدق عليه فى الذهن انه
شريك الاله الحق صدق عليه فى الذهن انه ممتنع وفسر عليه قال
السعد ولتامل ان يقول بعد ما اريد بج ما امكن ان يصدق عليه
ج فى نفس الامر وفرضه العقل كذلك لاحاجة الى هذا القيد
يعنى فقد ان تكون الافراد فى الحقيقة ممكنة وايضا لانسلم امتناع

صدق المحمول على الفرد المقيد بنقيضه ولا امتناع سلبه عن المقيد
بعينه وانما يلزم ذلك لو لم يكن ذلك التقدير محالا انتهى قلت
وايضا يجاب عن المحذور السابق بانه يشترط فى الافراد المشتقيلة
التى تدخل فى الموضوع ان تكون غير منافية للمحمول فدخل فى كل
انسان جسم الانسان الذى هو صاهل والانسان الذى ناهق هوهو
والانسان الذى هو ناج والانسان الذى هو بحر الى غير ذلك
من كل انسان هو غير حيوان وكذا الانسان الذى هو غير ناهق
لان هذه كلها لا تنافى الجسمية بخلاف الانسان الذى هو غير
مركب فلا يدخل لانه منافٍ للجسمية واذا قلنا كل انسان حيوان
يدخل فى الانسان الفرد المشتمل الذى لا ينافى الحيوانية
كالانسان الذى هو صاهل والانسان الذى هو ناهق لان
الصاهلية والناهقية وكونهما لا تنافى الحيوانية بخلاف
الانسان الذى هو غير حيوان فلا يدخل لانه ينافى المحمول
ويقرب من هذا ما قالوا وما ذكر السيد تقسيم القضية الى الثلا
ثة اقسام الخارجية والحقيقة والذهنية ذكر ان اللوازم
ثلاثة اقسام قسم يتناول الافراد الذهنية والخارجية
المحققة والمقدرة وهذا القسم يسمى لازم الماهية كالزوجية
للاربعة والفردية للثلاثة وتساوى الزوايا القائمة للمثلث
وقسم يختص بالموجود فى الذهن كالحركة والتشلون وقسم
يختص بالموجود فى الذهن كالكلية والذاتية والجنسية وغيرها
فينبغى ان تعتبر ثلاث قضايا احداهما الحكم فيها على جميع
الافراد اى افراد الموضوع ذهنا كان او خارجا محققا كان او
مقدرا كالقضايا الهندسية والحسابية وتسمى هذه قضية
حقيقة ثانيهما ما يكون الحكم فيها مخصوصا بالافراد الخارجية
مطلقا محققا ومقدرا كالقضايا الطبيعية وتسمى قضية
خارجية

ثم بلغ

خارجية وثالثهما ما يكون الحكم فيها مخصوصا بالافراد الذهنية وتسمى ذهنية ثم
كالقضايا المنطقية اى المستعملة فى المنطق والبحث الاول الذي
ذكره السعد قد سلمه السيد حيث قال وهذا القدر اى امكان
وجود الافراد انما يحتاج اليه اذا لم يعتبر امكان صدق وصف
العنوان على الموضوع بحسب نفس الامر بل يكتفى بمجرد فرض
صدقه عليه كما فى صدق الكلى على جزئياته حتى اذا وقع الكلى
موضوعا للقضية الكلية كان متناولا لجميع افراده الخ هو كلام
بالقياس اليها سواء امكن صدقه عليها امر لا اما اذا اعتبر
مع الامكان الصدق بالفعل كما هو مذهب السلف فلا حاجة الى
اعتبار امكان وجود الافراد والمحذور مندفع بان الانسان
الذى لا يصدق عليه الانسان فى نفس الامر لا يدخل فى قولنا
لاشئ من الانسان بحجر انتهى قال السعد وانما قال يعنى الكاتبى
يعتبر مقارنة كذا وتارة كذا ولم يقل اما حقيقية واما خارجية
لان ها هنا قضايا خارجة عن القسمين غير معتبرة فى العلوم
الحكمية وهى التى موضوعاتها ممتنعة او معدومة لم يعتبر
وجودها لاسيما التى اخذت محمولاتها منافية للوجود كالحكم
بالامتناع والعدم وتسمى ذهنيات كقولنا شريك البارى
ممتنع اى كل ما فرضه العقل شريك البارى فهو ممتنع فى
الخارج اى يصدق عليه فى الذهن انه ممتنع فى الخارج والشيخ
اعتبر للقضية مفهوما واحدا منطبقا على الجميع وهو ان معنى
كل ج ب كل ما وجد فى الذهن او فى الخارج محققا او مقدرا او فرضه
العقل ج بالفعل فهو ب وقال اعنى السعد فى موضع اخر الظاهر
ان اقتضاء الموجبة وجود الموضوع مختص بالحقيقية والخارجية
المعتبرتين فى العلوم اذ الذهنيات لاسيما التى محمولاتها منافية
للوجود لا يقتضى الا تصور الموضوع حال الحكم كما فى السوالب من غير

او امكان فرض صدقه عليه هو

فرق كقولنا شريك الباري ممتنع واجتماع النقيضين محال
والقول بالفاسوالبت في المعنى ممنوع اذ الحكم انما هو بوقوع
النسبة وقال في موضع اخر القول بان الموجبة تقتضي وجود
الموضوع غير الحصول في الذهن حال الحكم بخلاف السالبة
انما يصح في الحقيقة والخارجة دون المفهوم العام المنطبق
انتهى اي عند من يعتبر للقضية مفهوما واحدا منطبقا على جميع
المواد وذكر الامام السنوسي في شرح مختصر ما هو قريب
من ذلك البحث فانه قال ما حاصله انه اذا كان المحمول وجود
وجب وجود الموضوع والافلا ومثله للعقباني واعلم
ان القضية الخارجية لا توجد عند الفارابي عند الاطلاق والتجرد
عن القرينة الدالة على صدق الموضوع على افراده بالفعل لان
الفارابي يحمل الموضوع عند الاطلاق على صدقه على الافراد
بالامكان ولا يراعي الفعل حينئذ والقضية الخارجية يشترط
فيها صدق الموضوع على الافراد بالفعل اذ يلزم من الصدق
خارجا الصدق بالفعل فنحو السارق والسارقة والزاني
والزانية راجع الى القضية الخارجية وقد يقال انها موجودة عنده
في هذه الحالة على معنى كل فرد موجود خارجا يصدق عليه
ج بالامكان مثلا كل كاتب انسان بمعنى كل فرد
موجود في الخارج يصدق عليه انه كاتب بالامكان هو انسان
واما اذا دلت قرينة على ان الموضوع صادق على افراده بالفعل
وانه معتبر فيه ذلك فان القضية حينئذ خارجية عند الفارابي
وغيره واما الحقيقية فتوجد على مذهب الفارابي ولو عند
الاطلاق والتجرد عن القرينة الدالة على صدق الموضوع على
افراده بالفعل نحو كل كاتب انسان وكذا على مذهب ابن سينا
الا ان الفارابي يكتفي بالامكان والشيخ بعد ذلك يشترط مراعاة

الحصول

الحصول بالفعل في الافراد المقدرة كما اشار اليه السعد بقوله
والشيخ اعتبر للقضية مفهوما واحدا منطبقا على الجميع وهو
ان معنى كل ج ب كل ما لو وجد في الذهن او في الخارج محققا
او مقدرا او فرضه العقل ج بالفعل مهوب وهذا الذي ذكره
السعد انما يظهر اتم الظهور كما قال شيخ مشايخنا العلامة
القسمطيني على تقرير السيد للحقيقة من انه لا انصداق فيها
وانما المقصود العموم واما على تقرير السعد من ان معناها
ما له الحيثية الاولى فله الحيثية الثانية فلا يتوقف حصول
الحيثية الثانية للافراد المقدرة على ملاحظة حصول الحيثية
الاولى بالفعل للافراد المقدرة انتهى وقد ذكر السعد ان
الفرق بين مذهب الفارابي وابن سينا في اضاف الذات
بالعنوان انما هو لمجرد الاعتبار ونفسه واما اتصاف الذات
بالعنوان فالمعتبر في كل ج مثلا ما يمكن صدق ج عليه في نفس
الامر لا بمجرد الفرض حتى لا يدخل الحجر في كل انسان مثلا
الا ان الفارابي اكتفى بهذا الامكان وحيث وجده الشيخ مخالفا
للعرف زاد فيه قيد الخروج وهو ان يكون اتصاف ج بالفعل
للذات لا بحسب الخارج بل يفرضه العقل متصفا به بالفعل على
ما صرح به الشيخ فالفرق بين المذهبين انما هو بمجرد الاعتبار
مثلا اذا قلنا كل ابيض كذا دخل فيه الزنجي مطلقا عند الفارابي
وبشرط ان يفرضه العقل ابيض بالفعل عند الشيخ واما ما
قيل انه يرد على الفارابي كذب كل انسان حيوان بالضرورة
لان النطفة مما يمكن ان يكون انسانا وليس بحيوان بالضرورة
فليس بشيء لان مراده بالامكان ما يقابل الامتناع والانسان
لا يمكن صدقه على النطفة اصلا والمعترض انما فهم الامكان
بالقوة المقابل للفعل انتهى قال شيخ شيخنا العلامة اليوسي وما

اجدران نقال للمعترض ان اثبت الانسانية للنطفة بالقوة
على مدعاك فلتثبت به الحيوانية ايضا بالقوة للزومها
للانسانية بالضرورة وحينئذ يصح قولنا كل انسان حيوان
ولو على زعمك فيما ذا نعترض وظاهر كلام الامام السنوسي ان
مذهب ابن سينا صدق العنوان على الذات بالفعل المتقارن
الخارجي فيكون الفرق بين مذهبه ومذهب الفارابي حقيقيا
لا اعتباريا وهكذا اطلق غير الامام السنوسي قال ابو عثمان
الحفيدي حسبما نقل ابن مرزوق صدق ج على المعنى المحكوم عليه
قد يكون بالفعل وقد يكون بالقوة القسيمة له وقد يكون
بالاعم وهو الامكان واتفقوا على انه لا يفسر بخصوص القوة
فلا يقال في كل ج ب كل ما هو ج بالقوة دون الفعل الا بتصريح
بذلك او بقرينة تقتضيه وفسره الاسكندري بالفعل وتبعه ابن سينا
ومن بعده من المشارقة والخونجي فالموضوع عندهم صادق على
محكوم به بالفعل فلا يزاد على هذا الاعتبار انه ضروري اولا دائم
او في وقت معين ولا يزاد ان زمان ثبوت الموضوع مقارن
لزمان ثبوت المحمول او بعده وفسره الفارابي بالامكان ونسب
للارسطوا القولان وكلامه محتمل الامرين انتهى فظاهر هذا
الكلام كما قاله شيخنا الميوسي يقتضي ان المراد بالفعل الحقيقي
كما ذكر بل صرح به القطب فقال اذا قلنا كل اسود كذا فانه يتناول
الحكم كل ما امكن ان يكون اسود حتى الرومي مثلا على مذهب
الفارابي لامكان اتصافهم بالسواد وعلى مذهب الشيخ لا يتناولهم
لعدم اتصافهم بالسواد يوما انتهى واما الخارجية والحقيقية على مذهب
من يقول ان صدق الموضوع على افراده تابع لجهة صدق المحمول فان
كان المحمول صادقا بالفعل كان الموضوع صادقا بالفعل من غير ان
يتبع الموضوع المحمول في الضرورة او الدوام او الوقت او نحو ذلك وان

كان

كان المحمول صادقا بالامكان فمذا تحقيق هذا المذهب وليس المراد ان
صدق الموضوع تابع لكل جهة يكون للمحمول حتى في الضرورة والدوام
والوقت ونحو ذلك كما قد يتوهم وتحقيق هذا المذهب على هذا
الوجه ماخوذ من المطولات ويدل عليه جعله مقابلا للقولين الاولين
ويمكن ان يكون قايله قصد به ان يجمع بين القولين الاولين وهذا
المذهب لم ينفرد به الحفيد ابن رشد بل ذهب اليه طائفة واختاره
الحفيد ابن رشد وزعم انه مراد المعلم الاول ارسطوطاليس
ومن عزاه للحفيد ابن رشد مقتصرا في العزو عليه فانما ذلك لكونه
اختاره فالكلام عليهما اعني الخارجية والحقيقية على هذا المذهب
يعلم من الكلام عليهما على المذهبين السابقين وقد مضى
والله اعلم ولو كان موضوع القضية ممكنا علم الله تعالى انه
لا يوجد كايمان ابي جهل فهل هي ذهنية راجع ما مضى من النقول
ومن جملتها قول السعد وهي التي موضوعها ممتنع او معدوم
لم يعتبر وجودها لاسيما التي اخذت محمولا بتا منافية للوجود كالحكم
بالامتناع والعدم وانتهى ذهنيات انتهى مثال ما نحن فيه قولنا
ايمان ابي جهل لم يوجد فلو قلنا ايمان ابي جهل عرض صح جعله
حقيقية اي ما لو وجد ايمان ابي جهل فهو بحث لو وجد فهو عرض
فقد اعتبر فيه الوجود فيختلف الحال باختلاف المحمول
والله اعلم واعلم ان لا اله الا الله قضية سالبة ضرورية خارجية
اي لا اله موجود ازلا وابدا الا الله كما ذكره السعد في شرح الاربعين
وكانه جعلها خارجية على معنى لا اله يدعى بثوته في الخارج موجود
الا الله والسالبة لا يقتضي وجود الموضوع والله سبحانه وتعالى
اعلم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى وصحبه وسلم
تسليما كثيرا الى يوم الدين

الطول من غير قوة صادرة مني ولا حول وهو مولي البرايا
ومولي العطايا بانواع المزايا وسنبين ان شاء الله المعاني التي
افترها وقال

ما اسم اذا ما سال المرء عن تصحيفه خلاله افحمه
فنصف بيتي له اول من غير شك ولا جمجمه
واذ تردد ثانيه فهو لا مذكر للسائلي كي يغنمه
واذ تقل بين لنا ما الذي منه تبقى بعد ذا قلت مه
بينه لي ان كنت ذا فطنة فانني قد جئت بالترجمه

قوله ما اسم اذا ما سال المرء الي اخر البيت اعلم يا اخا الطبع السليم
وذكي السلامة ان الشيخ رحمه الله تعالى اشار بذلك به الي جمع فرق
سلامة ثم قوله فنصف بيتي له اول اراد به السين من بيتي
والسين اول هذا الاسم من غير شك فيه وقوله وان تردد ثانيه
فهو لا اراد به لفظ لا اذا ضم الي السين يصير سلا فحينئذ
تكون جملة يذكر في محل نصب علي الحال منه او رفع علي الوصف
له وقوله وان تقل بين لنا ما الذي منه تبقى بعد ذا قلت
مه هو جواب عن سؤال مقدر وكان سائلا سأله بقوله
هل بقي من الاسم شيء فقال مجيبا له قلت مه اي الذي
بقي من الاسم هو لفظ مه وبه يكون كلامه ويتم به كلامه
وقوله بينه لي ان كنت ذا فطنة الي اخر البيت هو ظاهر
فانه رحمه الله تعالى اجاد وافاد وجعل ما رموزه من اللغز في
غاية السداد وجاء فيه بالبيان الواضح وتحلي ببديع معانيه

كل راج ورائح ثم ان الشهور عند من يعتني من الاجلاء بطريقة
الالغاز والاخلاء بحقيقة حل عقد المعميات والالغاز من
عصر الشيخ الي عصرنا هذا انحصار هذا اللغز في اسم سلامة
وان كل واحد منهم يتبع فيه امامه الذي كان امامه وبعد
فاني طالما امعنت فيه النقل لازداد منه خبرا فوق هذا
الخبر فانعم الله علي بوجوه لاحت لي من عين العناية بيد اني
رايتها مستورة باستار الاشارة والكناية فرفعت علي فروعها
لتبيين المعاني نقابها ووضعت عن جمرها لتعيين المعاني جلبابها
حتي تشهد لك فيها حيازها وحبازها وتشهد علي اثبات حجتها
بعد انتقاء حجبها احبازها فدونك دلايل تبيازها لتلحظ بها
شمائل اعيازها الوجه الاول من الوجوه يجوز انه اشار
به الي اسم مالك وهو وان كان يمكن استخراجه استقلالا
غير انه لا يكون كاملا الا تبعا لاسم سلامة فانه يستخرج
من سلامة ايضا اما بيان استقلاله فماخوذ من قوله
ما اسم في صدر اللغز فما في ما اسم خبرية لا انشائية واسم
محمول عليها باعتبار اللفظ والضمير المجرور في تصحيفه عايد
علي الاسم المحمول علي لفظ ما وما مركبة من حرفين ميم والف
فاذا بسطت الميم وقف الالف تبلغ تسعين عددا بحساب
الجمل والالف علي حالها بواحد فيضم الي العدد السابق فيكون
الجميع واحدا وتسعين عددا وهذا العدد يوافق عددا اسم مالك
فانه مثله في العدد وهذا العدد ايضا مستفاد من قوله

سال فانه بواحد وتسعين عددا ويكون تفصيلا لما اجمله لفظ
ما واما بيانه كونه تبعا للسلامة ومستخرجا منه فمن قوله
فنصف يسى له اول فيجوز ان يرجع الضمير من قوله له الى لفظ ما
ايضا لكن يشكل علينا قوله فنصف يسى له اول وليس لما اول
هو نصف يسى قلنا يمكن ان يوخذ له اولا نصف يسى وهو
السين باعتبار العدد وان يوخذ له ثانيا لفظ لا من قوله وان
ترد ثانيه فهو لا باعتبار العدد ايضا واذا تم لا الى السين
يصير سلا وسلا من سلامه في الحساب ببلغ واحدا وتسعين
عددا ايضا كعدد مالك ويبقى قوله وان تقل بين لنا ما الذي
منه تبقى بعد ما قلت له ان اراد بقوله له تمام سلامه
كان هذا اللفظ فيه لاغير وان اراد به الكف عن طلب باقي
الاسم بمعنى انه قد تم في سلا كما كان هذا في مالك غير انه ساكت
في قالب سلامه والله اعلم **والوجه الثاني** وان كان محصلا راجعا
الى سلامه لكنه بطريق غريب واسلوب عجيب وخطوره بالبال
قليل وحضوره في الخاطر يحتاج الى دليل وبيانه من قوله
فنصف يسى له اول ويا المتصلة بالسين حرف ندا والمنادى
محذوف وقعت معترضة بين منضايفين احدهما له نصف
والاخر لفظ سين ووقوع الاعتراض بين المتضايفين
وغيرها بالمنادي وغيره كثير في كلام الفصحا قال الشاعر

كان برذون ابا عاصم زيد حمار دق باللجام

فان **قيل** لعل مالك ما قلت لكن اخبرني عن معنى قولك

٧ والمراد الاصلي من هذا الكلام فنصف يسين له اول ح ح ح

وفنصف يسى له اول وهل يصح ان يكون نصف يسى اولا لهذا الاسم
قلت نعم يمكن ان يقع نصف السين مقام السين الكاملة باعتبار
وذلك ان المراد من السين السين الاسمية لا الحرفية واذا
بسطت السين الاسمية بلغت بحساب الجمل مائة وعشرين عددا
ونصفها ستون عددا وهي عدد السين الحرفية فبهذا الاعتبار صح
قيام النصف مقام الكل والمعنى باصاحب فطنة ان نصف السين
الاسمية المستفاد من السين الحرفية اول هذا الاسم ولعل
الشيخ رحمه الله اشار الى هذا الوجه الحسن لدقته وخفائه
ورقته في تركيبه وبيانه ولاجل ذلك قال في البيت الاول خلد
له افحمه وفي البيت الاخير ان كنت ذا فطنة ولولا هذا
المعنى لما كان للافحام ولا للفطانة كبير معنى بالنسبة الى
الوجه الاول لسلامه واراد الشيخ بلفظ يسى الملفوظة لا المكتوبة
لاجل النكتة التي ذكرها وهي ان يا المتصلة بالحرف ندا
لكن لما كانت هذه النكتة ~~التي ذكرها وهي ان يا المتصلة~~
~~بالحرف ندا لكن لما كانت هذه النكتة~~ غريبة ستر الملفوظة
في المكتوبة ورقيها كاتري وما احسن ايهام الجمع بين النفي
والاثبات في قوله فهو لا يذكر وبين الخبر والانشا في قوله
قلت مه هذا فسه دره • فكم اغنى لطلاب مطالبه دره
والوجه الثالث يجوز ان يستخرج من عدد السين الحرفية اسم
ناهد وعدد السين ستون وناهد كذلك ولقايل ان
يقول اذا استخرجت هذا الاسم من هذا العدد فما تصنع في

في اول من قوله فنصف يسى له اول وكذلك الابيات الاربعة
الاتية بعده ولابد من توجيهها **فلنا** اما قوله فنصف
يسى له اول فهو على حذف معطوف وتقديره فنصف يسى
له اول واخر من غير افتقار الى ما بعده وحذف المعطوف
في كلامهم غير قليل لاسيما كثرته في التنزيل قال الله سبحانه
وتعالى سرابيل تقيكم الحر اي والبرد وقال فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه ففدية اي فحلق ففدية
وقد صح لنا هذا المبني بهذا المعنى واما قوله وان
ترد ثانيه فهو لا يذكر فلذا هاهنا نافية وليس لها
تعلق بما قبلها وجيئ بها لبيان نفي ان يكون للاسم
ثان لانه قد تقدم ان الاسم الثاني اليه مستفاد باجمعه
من العدد المذكور فلا يحتاج الى التمام والكمال واما
قوله وان تقل بين لنا ما الذي منه تبغي بعد ذا قلت
مه فيفهم منه ان المخاطب لم يكتف بما تقدم له من تقرير
الجواب وطلب للاسم منه بقية فاجابه بقوله قلت مه
اي اكتف عن طلبك الزوايد والقواعد التي هي قاعدة
عن الفوايد وقد حررنا لك اخرا واولا ومفسرا ومؤولا
انه قد انحصر في العدد السابق ولم يتعلق به شيء من الكلام
اللاحق واما قوله بينه لي ان كنت ذا فطنة فاني
قد جيت بالترجمة فانه رحمه الله قد رجع عنه بلسان
الاستانة لان العبارة وحسنه بنشر ما طواه من الزينة والبهارة

والله

واسه اعلم **والوجه الرابع** منها يجوز ان يكون فحاسم سلام بتشديد
اللام او سلام بتخفيفها **بيانه** ان المراد من قوله فنصف
يسى له اول هو السين وقوله وان ترد ثانيه فهو لا هو لفظ
لا ومن قوله وان تقل بين لنا ما الذي منه تبغي بعد ذا قلت
مه لكنه اراد بلفظ مه حرف الميم باعتبار مسماه والحرف من
حيث انه حرف لا يمكن كمال النطق به الا بعد الحاق ها السكت
به تقول في حرف الميم مه والسين سه والجيم جه وقس
عليها نظايرها وقصة الخليل بن احمد مع تلامذته حين
سالهم ان ينطقوا بحرف الجيم من جعفر مشهوره لا يخفى عليك
بيانها ولا تبيانها واذا عرفنا كمال البيان من ملاك
هذا الكلام صحت لنا حينئذ سلامة سلام وسلام والسلام
والوجه الخامس يحتمل ان يكون في فيهم اسم مدينة بصعيد
مصر الادنى وهي مدينة النبي يوسف بن يعقوب على
نبينا وعليهما افضل الصلاة والسلام ويكون استخراج
هذا الاسم من حروف سلامه بحساب الجمل ليكون ظاهر
الحروف له وبالخبر الفيهم ولعل سلامه منها وقصد
الشيخ الجمع بينهما في كلمة واحدة للالغة من غير كلفة بيانه
ان السين من قوله فنصف يسى له اول بسين عددا
وان لفظ لا من قوله وان ترد ثانيه فهو لا بواحد وثلاثين
عددا وان لفظ مه من قوله وان تقل بين لنا ما الذي
منه تبغي بعد ذا قلت مه بخمسة واربعين عددا فيكون

الجميع مايه وستة وثلاثين عددا فهذا العدد يطابق عدد
اسم فيوم ولايعلم حقيقة القائل من حال قايله الا الحي
القيوم وها هنا نكتة لطيفة لاباس بذكرها وهي ان من
عادة الانسان ان يبطن في لحنه وهنا الامر بالعكس
وهو ان الوطن يطن فيه ويمكن ان يجاب عنه بقول العارف
وتزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر
والله اعلم والوجه الثاني يحتمل ان يكون في اسم نوح وهو مستفاد
من حروف سلامه بطريقة غير معهودة بيانه ان السين
في قوله فنصف بسى له اول بستين عددا بحساب الجمل وان
المراد من قوله من غير ما شك ولا جمجمة اخراج عدد لفظي
ما ولا مع صحة المعنى من العدد السابق وعددهما يبلغ اثنين
وسبعين واذا طرح هذا العدد مما تقدم يفنيه ويزيد عليه
اثني عشر عددا وان كان طرح الكثير من القليل غير معهود
لكن اذا ظهر المعنى فلا باس وبعد هذا فلفظ لا في قوله
وان ترد ثانيه فهو لا بواحد وثلاثين عددا واذا طرح العدد
الزايد من هذا العدد يبقى الباقي منه تسعة عشر عددا
ولفظة مه في قوله وان تقل بين لنا ما الذي منه تبقى
بعد ذا قلت مه بخمسة واربعين عددا واذا ضم احد العددين
الى الاخر يبلغ اربعة وستين عددا وهذا العدد موافق
لعدد اسم نوح فعليك بصدر منشرح ما في كلامنا المشروح
والله اعلم والوجه السابع يحتمل ان يكون في اسم امين الدين

بيانه

بيانه ان السين في قوله فنصف بسى له اول اذا بسطت تبلغ مايه
وستين عددا واو لا في قوله وان ترد ثانيه فهو لا بواحد وثلاثين
عددا وان مه في قوله وان تقل بين لنا ما الذي منه تبقى
بعد ذا قلت مه بخمسة واربعين عددا واذا جمع الجميع يكون
مايه وستة وتسعين عددا فهذا العدد مطابق لعدد اسم امين
الدين فلا ينفك عنه ابدا الى يوم الدين وما الطف اتفاق
المتضايفين بالعين ابتدا وفوقين انتها والله اعلم
والوجه الثامن ان يكون في اسم محمد ويكون ظاهره لسلامه
وباطنه لمحمد على نسق ما سبق في فيوم بيانه ان السين
من قوله فنصف بسى له اول بستين عددا وان لا من قوله
وان ترد ثانيه فهو لا بواحد وثلاثين عددا وان لفظ ما
من قوله وان تقل بين لنا ما الذي منه تبقى بعد ذا يفهم منه
ان الشيخ رحمه الله لقن المخاطب حجته وبين له ان الذي
تبقى من الاسم هو لفظ ما ثم اراد ان يزيده ايضاحا وبيانا
لما وقال قلت مه يعني ان لفظ مه هنا غير لفظ ما
الذي تقدم بيانه ويكون لفظ الذي في موضع الوصف
للفظ ما واصل مه الواقع في اخر البيت ما قلبت الفه
هاء كما لا يخفى عليك ومثله في كلامهم كثير هذا ولفظ ما في
الحساب بواحد واربعين عددا واذا ضم هذا العدد الى العدد
السابق يكون الحاصل منهما مايه واثنين وثلاثين عددا
وهذا العدد يوافق عدد اسم محمد عند من يجعل الميمات ثلاثا

وهذا الضبع معروف عند اهله من غير نكير والله اعلم

والوجه التاسع يجوز ان يكون في الجلالة وهي اسم الله بيانه ان قوله فنصف يسمى له اول اراد به نصف الياء والسين معا على تقدير بسطهما لا بسماطتهما فالياء بعد البسط تكون باثني عشر عددا والسين بمايه وعشرين عددا وهما بماية واثنين وثلاثين عددا ونصف هذا العدد ستة وستون عددا وهذا العدد وهذا العدد مطابق وموافق لعدد اسم الجلالة لا محالة لكن قوله اول من قوله من قوله فنصف يسمى له اول مفتقر الى ذكر الاخر له وجوابه ان في الكلام حذف معطوف وقد تقدم في الوجه الثالث دليله واستغنى منه عليه وتقديره فنصف يسمى له اول واخر لاغير لانه اوليته هذا الاسم واخريته انحصرتا في العدد المذكور فكان هو الاول والاخر والباطن والظاهر واما قوله وان ترد ثانيه فهو لا يذكر فهو تقي وسلب لوجود الثاني فان الاثنان عند ذكر فان ولهذا قال فهو لا يذكر واما قوله وان تقل بين لنا ما الذي منه تبتغي بعد ذا قلت مه فغبه ردع وزجر للقائل انه تعالى ذو اجل بقوله قلت مه والمعنى الكف عن هذه المقالة القطعية والحالة التي توجب لك القطيعة فانه قد بان لك بيانا انه ليس له ثان فكيف يكون له ثالث وهل هذه العقيدة الا عقيدة من كان من قرنا الثاني والثالث واف الشيخ رحمه الله اشار بالمرتبة

الثانية الى القايلين بثاني اثنين والمرتبة الثالثة الى القايلين بثالث ثلاثة تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

وقال رضي الله عنه

يا سيدا لم يزل في ... كل العلوم يجول
ما اسم لشيء لذيذ ... له النفوس تميل
تصحيف مقلوبه في ... بيوت حي نزول

قوله يا سيدا لم يزل الى اخر الابيات الثلاثة اعلم يا الفا العلم والتقا عاملك الله بالفضل يوم الفصل واللقا ان الشيخ رحمه الله سيدك وشيدك واستفهمك عن اسم شيء لذيذ ولعله اراد به لوزينجا واللوزينج نوع من الحلوا الذي لا يخلوا من اللطافة وفيه تركيب مع اضافة وليس في الحقيقة به اضافة وما خفه سهل لقرب المسافة اليه ووجهه جلي مع الغبار ولا غبار عليه وهذا التركيب يستخرج من تصحيف مقلوب حي نزول ولم يزل نزيلا في حيه ولا يزول ومن كان له في هذا اللغز نوع المام والفه لم يرض نشر ما لمواه مثل هذا التركيب من ايهام وكلفه وذهب بعضهم الى ان هذا الشيء اللذيذ الذي مالت اليه اعناق الامال وقصرت عنه همم العمال الذين هم من ذوي الاعمال هو الخمر واستخرجه من قوله تصحيف مقلوبه في بيوت حي نزول بيانه ان تصحيف مقلوبه الخمر ومعنى في بيوت حي نزول ان الخمر نازل في بيوت حي العرب ولم

يرح واقفا في الخدعة ولم يرح الا لشدة وازمة قلنا
لا يبعد ما مال اليه هذا القائل لان ضميره لما اضمر عليه قابل
وهو ايضا من مستور ما حواه هذا الكلام ومنشور نثار ما طواه
هذا النظام لكن ليس من شان العلما ان يجعلوا ما اضمروه
على هذا اللغز علما لا سيما المعلوم المأمول من الاولياء
والعارفون الكاملون من الاتقيا والاصفيا على ان كون
الخمر لذيذا ما قال به عاقل قط ولا كتبه في صحيفته ولا
المقام لاجل ذلك قط وان تقديم المعمول يوذن بالاهتمام
به وان تعريف المسند اليه باللام يفيد حصر الافراد
فيه وحاشا ان تميل نفوس عامة الامة لما استقبحه الشرع
وان نسبة مثل هذا الكلام الوضيع الذي لا يرضى به الرضيع
الى من له الكمال الرفيع بهذه الاشاعة في غاية البشاعه
ثم ان قول من اجاب عنه انه اراد به مشروب القوم الذي
لا يوجه به ولا يوخذ عليهم في ذلك اليوم لوم ليس بشيء
لانه رحمه الله ما ذهب الى استخراج كنز هذا المطلب ولا عان
من حان وعاوي رواعي ذلك المشرب فالقرائن عما ذكر
مصروفه وله جانبه ومشارب القوم معروفة وهي ليست
بجانبه هنالك وان من عنده ادنى ذوق في الطريق لم يعدل
عن حلاوة الحلوا الى مرارة الريق وانه مستفاد من واحلل
حي نزول لا من خارجه وما احسن ما قيل في المثل السائر
الذي يستغني به كل واقف وساير كنزك تحت حبارك

وانت

وانت تطلبه من جاركك وهذا هو الكلام المتبع والحق احق
ان يتبع ثم ان كان المقصود استخراج كل ما خطر بالبال من غير اعتماد
على قرينة المقال او الحال من خارج ما قصد من الكلام دون
داخله كما ذهب اليه هذا الذاهب ووقف من بحر ذوقه على
ساحله فقد علقت منه باشيا قد تحلت بظرايف المباني وتجلت
بلطايف المعاني غير اني علقت شيئين لذيذين قريبين من
المطلوب ليستانس بهما كل محب ومحبوب وابديهما تقريبا
بالدلايل والشواهد واشنف ان شاء الله تعالى ببيانهما سمع
كل سامع وشاهد اما الاول فيحتمل ان يكون هو المن
والمن نوع من الحلوا ينزل من السما والثرما يوجد ببلاد
الشرق وينقل منها الى بلاد الشام وغيرها واذا قلب
وصحف ظهر منها يم واليم البحر ويطلق على بحر النيل ايضا
والدليل على هذا قوله تعالى فاذا خفت عليه فالقيه في اليم
قال المفسرون ان المراد من اليم بحر النيل والنيل يجري بمصر
والشيخ رحمه الله ايضا منها ومن عادة الناس ان مذكروا
الاوطان ويشكروا من فيها من القطان وان يبثوا ما فيها
من العجايب ويحثوا الغريب على روية الغرايب ومن جملة
محاسنها ذكر المساكن والمسالك كما وقع للشيخ رحمه الله ايضا
مثل ذلك واذا تبين لنا ان هذا الشيء اللذيذ هو المن ثم بين
بعد القلب والتصحيف انه اليم اي بحر النيل يبقى قوله في بيوت
حي نزول فيكون معناه ان بحر النيل اذا كسر فينزل الى

بيوت حي مصر ويملا خلجانها وصهاريجها وابارها ويسقي
بقاع قبعانها العامرة ويجبر جميع اهل نواحيها حتي بلادها
العامره وهذا النعيم خاص بمصر وفضائلها جمة من غير حصر
فظهر لنا بعد هذا البيان ان المراد من الشيئ اللذيذ الذي
ذكر في اللفظ هو المن لانه احلي شيئ والذ من الحلويات
لكونه مناسماويا ولانه انزله الله من منه علي بني اسرايل
في التيه وجعله من الطيبات وذكره في كلامه المجيد الذي
ليس لاحد عنه محيد وقال وانزلنا عليكم المن والسلوي
كلوا من طيبات ما رزقناكم الاية فكان اطيب المأكولات والذها
ويحتمل انه سبحانه وتعالي ستر لهم المشروب في هذه الاية
لانه ذكر المأكول دون المشروب ولعل مشروبهم مستفاد
من ماكولهم وهو المن لانه قلبه وتصحيفه يم وهو بحر النيل
وتقدم بيانه فكانه سبحانه قال لهم كلوا من المن واشربوا
من اليم وذكر لهم ايضا المشرب دون المأكل في اية اخري
وقال فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم
ولعله سبحانه ستر لهم المأكل في المشرب بعكس ما تقدم فالمأكل
المستور هو الحوت لانه قال بعد ذكر المشرب كلوا واشربوا
من رزق الله الاية اي كلوا من الحوت واشربوا من العين والله
اعلم بمراده واذا بانت لك هذا البيان ظهر المن بعدا لخفا
الي العيان ورجعنا الي بيان الشيئ الثاني وقلنا يحتمل ان
يكون هذا الشيئ اللذيذ لنا فانه الذ شيئ من المشروبات

كما ان المن الذه من المأكولات وكان النبي صلي الله عليه وسلم يتزيد منه
دون غيره وقصة ليلة المعراج ومجيي الملك باناءين في احدهما
لبن والاخر خمر وتناوله صلي الله عليه وسلم اللبن لجلالة منقبته
وصفاعينه دون المشروب الثاني لحقارة مرتبته وجفاعينه
ودعوة جبريل له باصابة الفطرة مشهوره بل اشهر من نار علي
علم وظاهر من ان نكتب علي صفحات الدهر بالقلم ثم نعود
الي تمام الاحتمال الثاني الذي هو اللبن فان قلبه وتصحيفه نيل
وقد تقدم انه بمصر والحمد لله علي ان قلب الاحتمالين المذكورين
وهما المن واللبن آل الي شيئ واحد وهو النيل اما الاحتمال
الاول فجمع بين ماكول ومشروب هما المن والنيل والاحتمال الثاني
فجمع بين مشروبين احدهما اللبن والاخر النيل ولم يتفق الجمع
لهذا القائل لانه في ظلال الغرق قائل ولو اسمع نفسه
باحد هذين الاحتمالين الحاصل في كل منهما بالقلب الجمع
بين اللذيتين لانتقل من الغرق الي مقام الجمع وكان ممن
كان له قلب او القي السمع والله اعلم بالصواب وبمن اخطا
منا واصاب وقال رحمه الله

ما اسم قوت يعزي لدو الحرف ... منه باي بطيبة مشهوره
ثم تصحيفها الثانيه ماوي ... ولنا موكب وباقيه سوره

قوله ما اسم قوت الظاهر من هذا الاسم الذي عليه جنه
هو الذي اخرج ادم عليه السلام من الجنة وذلك هو الحنطة
وهي لغة اهل الشام واهل مصر يسمونها قمحا واهل الحرمين

حبا واهل اليمن برا فلا مشاحة في الاصطلاح بعد البيان
وقوله يعزي لاول حرف منه بير بطيبة مشهورة اراد به
ان اول حرف من اسم هذا الفوت يعزي اي ينسب اليه بير مشهورة
بطيبة واول حرف من الاسم هوحا والبير اسمها بيرحا وهي
من الابار الماثورة بالمدينة المنورة وطيبة من اسمائها علي
ساكنها افضل الصلاة واتم السلام وقوله ثم تصحيفها اراد
به تصحيف ثم والتانيث باعتبار الكلمة واذا صحفت ثم
صارت يما واليم البحر وقوله لثانيه ماوي اراد ان ثاني الاسم
وثانيه نوف والنوف اسم للفوت فعلى هذا يكون اليم ماواه
ومحله وقوله ولنا مركب اراد به ان هذا اليم لنا محل ركوب
نركب فيه بواسطة السفينه وقوله وباقيه سوره اراد به
سورة طه وبها تم الاسم ثم ينبغي لك التنبيه بانبيه لما فعله
الشيخ رحمه الله وهو انه لفق هذا اللغز وجمعه من داخل الاسم
وخارجه فما احسن فما احسن ابرامه وما اجمل انتظامه هذا
ويجوز ان يعود الضمير في قوله ثم تصحيفها الى حرف وهو حا
باعتبار الكلمة واذا صحفت حا صارت خا لكن المراد منها
مسماها لا اسمها واذا ضم تصحيفها اي مصحفا لثانيه
الذي هو حرف النون يصير به خنا والخن اسم للسفينة
الفارغة ولا شك انها ماوي ومحل ركوب لنا وقوله وباقيه
سورة تقدم بيانه والله اعلم وقال رحمه الله

مالبلدة بالشام قلب اسمها تصحيفه اخري باخر المعجم

ثلثه

وثلثه ان زال من قلبه وجدته طيرا تجي النغم
وثلثه نصف وربع له وربعه ثلثاه حين انقسم

قوله مالبلدة بالشام بيانه ان الشيخ رحمه الله استفهمك عن بلدة
بالشام وافهمك بلسانه وقلبه ان اسمها حلب وهي مدينة من
مدن الشام واقعة في خط الاستوي هواوها لطيف وماوها
عذب خفيف وقلما يوجد لها نظير في الربع المسكون ومن سمع
بها يطير البها شوقا بعد ان يحركه السكون وقوله قلب اسمها اراد به
قلب اسم البلدة والاسم حلب وقلبه بلج وقوله تصحيفه اخري
بارض المعجم اراد به تصحيف القلب الذي هو بلج واذا صحف صار
بلخ بالمعجمة المفتوحة وهي بلدة اخري معروفة بارض العجم وهي
خراسان وقوله وثلثه ان زال من قلبه وجدته طيرا تجي النغم
اراد به ثلث الاسم الذي هو حلب والمراد به من الثلث هنا هو
اللام اذا زال من قلبه الذي هو بلج وجدت ما بقي منه طيرا
يقال له بج وهو نوع من البط وله نغم اي صوت حسن لا يمجه
السمع واكثر ما يوجد بمصر على ساحل النيل وقوله وثلثه
نصفه وربع له اراد به ان ثلث اسم حلب وهو اللام نصف
حلب وربعه بيانه ان الحا من حلب بحساب الجمل تعد بثمانية
واللام بثلاثين والبا باثنين فيكون الجميع اربعين عددا واذا كان
ثلثا له الذي هو اللام بثلاثين كان نصفه وربعه وقوله وربعه
ثلثاه حين انقسم اراد به ان ربع الاسم الباقي من الجميع وهو عشرة
ثلثا الاسم وهما الحا والبا ويكون ذلك حين انقسم باعتبار تعداد

حروفه تكونه ثلاثيا والله اعلم وقال رحمه الله

ما اسم قوت لاهله مثل لحبيب تحبه
قلبه ان جعلته اخرا فهو قلبه

قوله ما اسم قوت لاهله بيانه ان الذي ظهر لي من اسم هذا القوت هو الحب ولا يبعد قوله تحبه في اخر البيت الاول ان يكون قرينة معربة لارادة الحب وقوله لاهله المراد من الاهل لطايفة النمل وقوله مثل لحبيب تحبه معناه هو اي القوت مثل طيب تحبه ليكون مثل خبر مبتدا محذوف وتحبه فعل مضارع للمخاطب بدليل قوله قلبه ان جعلته واذا كان كذلك كان وصفا للطيب والمعنى ان الذي تحبه من الطيب هو عرفه المعروف منه لا ذاته كذلك لطايفة النمل لا تاكل شيا من الحبوب بل تكتفي بالشم عنها قال الدميري في كتابه المسمى بحيات الحيوان ما معناه ان النمل الذي تحبه لا تاكل شيا من الحبوب بل تكتفي بالشم عنها لقيامه مقام الاكل وقوله قلبه ان جعلته اخرا فهو قلبه بيانه ان اصل الاسم الذي هو الحب حبب فحذف الادغام وان قلبه الذي هو الوسط واخره من جنس واحد واذا جعلت قلبه اخرا والاخر قلبا لم يعلم المتاخر عن التقدم ولا المتقدم عن المتاخر منهما لاتحادهما في الجنس كما تقدم فكان الذي جعلته اخرا هو الثابت بعينه في القلب لعدم البيان المميز بينهما ويجوز ايضا ان يراد من الاسم كونه على حرفين من غير فك الادغام ويكون معنى قوله قلبه ان جعلته اخرا فهو قلبه

هوا ان تلاحظ القلب اخرا لكون الاسم على حرفين صورة وان تلاحظه قلبا ايضا لوقوعه في المرتبة الثانية من الاسم هذا هو الذي ظهر لي من حل هذا اللغز والله اعلم بما قصده الشيخ من كلامه ومارمز وقال رحمه الله

ما اسم شيء من الحيا نصفه قلب نصفه
واذا رخم اقتضى طيبه جنس وصفه

استفهم الشيخ رحمه الله بقوله ما اسم شيء من الحيا عن قطرة من المطر والحيا بالقصر اسم من اسما المطر ومن الداخلة على الحيا للتبعيض ثم قوله نصفه قلب نصفه اراد به ان هذا الاسم الذي هو قطرة نصفه الاول قط والقط هو الحيوان المعروف بالبس وهو مع ذلك قلب نصفه اي النصف الاول مقلوب النصف الثاني ومقلوب النصف الثاني هر وهما في صورة اللفظ شيآن وفي حقيقة المعنى سيان وقوله واذا رخم اقتضى طيبه جنس وصفه بيانه ان الترخيم هو حذف شيء من اخر الاسم واذا رخم القطة هنا بحذف الالف صار الباقي قطا لكنه وقع الابهام في وصفه فطيبه بجنس ذلك وصفه ويرفع عنه الابهام ويبين نوع هذا القط هل هو قط الفل او الكراو السما والله اعلم وقال رحمه الله

اي شيء من النبات اذا ما قلبوه وجدته حيوانا
واذا ما صحفت ثلثيه حا شي بداه كنت واصفا انسانا

استفهم الشيخ بقوله اي شيء من النبات الى اخر البيت عن ليف وهو

معروف واذا قلب وجدته حيوانا برز من قلبه يقال له فيل وهذا
حيوانه معروف واكثر ما يوجد ببلاد الهند ثم قوله واذا صحفت
ثلثيه حاشيي بداه كنت واصفا انسانا اراد به ان ثلثي ليف وهما
الياء والفا اذا صحفتهما بالباء والقاف حاشا بداه اي غير اذ
الذي هو اللام كنت واصفا به انسانا والموصف هو ليف يقال
انا ذ ليف هذا ان اريد به تصحيف الاصل وان اريد به تصحيف
الفرع قيل فيه فنك اي كثير الفتك لانه من صيغة المبالغة
والله اعلم وقال رحمه الله

اسم الذي تيمني حبه ... تصحيف طير وهو مقلوبه
حروفه ان حسبت مثلها ... لحاسب الجمل ايوبه

قوله اسم الذي تيمني حبه تصحيف طير وهو مقلوبه اراد به اسم
لمي وهي قبيلة من قبايل العرب وهذا الاسم يستخرج من تصحيف
لمي حال كونه مقلوبا يقال له بط وهو معروف لا منكر وفت
لطايف الشيخ رحمه الله انه اظهر الاسم الذي اضمره وهو طي
في ضمن لفظ طير غير انه لم يكتف به لان مراده الجمع بين الاسمين
في اسم واحد ولا يمكن الا بالمعنى الذي ذكره وهو التصحيف
مع القلب وقوله حروفه ان حسبت مثلها لحاسب الجمل ايوبه
اراد به ان حروف لمي ان حسبت اي حسبتها وبينتها لحاسب
الجمل فمثلها ايوب في الحساب بيانه ان عدد لمي تبلغ تسعة
عشر وايوب كذلك ويحتمل ان يكون قوله لحاسب الجمل جملة معترضة
بين المبتدا والخبر بيانه ان لام لحاسب الجمل فعل امر من

ولي

ولي يلي وحاسب الجمل مفعوله والمعنى ان حروف لمي ان حسبتها مثلها
ايوب لكن لا مطلقا بل اتبع حساب الجمل في حسابه تجد التوفيق
به من غير توقيف والله اعلم وقال رحمه الله

ما اسم بلا جسم يري صورة ... وهو الي الانسان محبوبه
وقلبه تصحيفه ضده ... فاعن به يجبك ترتيبه
حاشيتا الاسم اذا افردا ... امر به والامن مصحوبه
حروفه اني تهجيتها ... فكل حرف منه مقلوبه

قوله ما اسم بلا جسم الي اخر البيت اراد به النوم وهو بلا جسم لان
الجسم من الاجرام والنوم ليس كذلك وكونه يري صورة اي لا مبدأ له
بل باعتبار النايم وكونه محبوب الانسان مجرب لا يحتاج الي دليل
وقوله قلبه تصحيفه ضده الي اخر البيت اراد به ان قلب
النوم مع التصحيف ضده النوم وهو الموت والتضاد بينهما
باعتبار ان النايم ذو حياة وباعتبار اخر وهو انهما اخوان
وفيه حديث وارد لا يرد وقوله حاشيتا الاسم اذا افردا
به والامن مصحوبه اراد به ان حاشيتي الاسم وهما
النون والميم اذا افردتهما يحصل بهما ي باوراك اياهما
امر اي فعل امر وهو نم وقوله والامن مصحوبه جملة وعلة
للنايم بان يصحبه الامن حيث كان نايما وقوله
حروفه اني تهجيتها فكل حرف منه مقلوبه اراد به ان حروف
النوم وهي النون والواو والميم اني تهجيتها سواء كان
طردا وعكسا فكل حرف منه مقلوبه اي عينه لا غيره ولا

يقلب من الحروف الاصلية الثلاثة وصورة ما ذكره نون واو
ميم ولعل الشيخ رحمه الله ما جمع بين النون وبين هذه الاحرف
الا لمناسبة جامعة بينهما وهي ان كلا منهما لا يخلو من الغرابة
فكان بينهما نسبة الاهلية والقرابة والله اعلم وقال رحمه الله

ما اسم لطير شطر بلدة في الشرق من تصحيفها مشربي
وما بقي تصحيف مقلوبه مضعفا قوم من المغرب

قوله ما اسم لطير شطر بلدة في الشرق من تصحيفها مشربي
استفهم به الشيخ رحمه الله عن اسم طير يقال له قمري ثم قال
شطر بلدة في الشرق اراد به ان شطر الاول منه بلدة يقال
لها قم وهي معروفة في الشرق وقال بعد ذلك من تصحيفها
مشربي اراد به ان قم اذا صحف المصحف تصير فما وكون
مشرب الشيخ منه هذا ان اريد به الداعية على طريق الشعراء
والا فلا يبعد ان يكون المراد من الفم الفم الذي اشار اليه الاعلم
والعارف الهمام محيي الدين بن العربي في كتابه المسمى بترجمان
الاشواق عند قوله الفم الي نهر عيسى حيث حطت ركابهم وحيث
الخيام البيض من جانب فكانه كان مكان الاولياء ومخيم
الاتقياء والاصفياء او يكون المراد منه فم خليج مصر الذي
يقابله المشهي فلعله كان محل ورود وورده وواردة
بقرينة ذكره المشهي في بعض كلامه او المراد منه فم العالم
الرباني والعارف الصمداني الذي تلقى منه الشرايع الدينية
والحقايق اللدنية والله اعلم بمراده في قابلية قلبه واستفاده

ثم ان

ثم ان قوله وما بقي تصحيف مقلوبه مضعفا قوم من المغرب
اراد ان الذي بقي من الحرف قمري هو الشطر الثاني وهو لفظ
ري ان روي تصحيف مقلوبه حال كونه مضعفا فهو قوم من
المغرب يقال لهم بربر يسكنون في طرف منه وهم طايفة من المسلمين
لكنهم يشبهون الجن او الجن واللبن لشناعة صورهم وشناعة
سيرهم وقد اجتمعت بجماعة منهم في بعض اسفاري وحملوا الي
بالكرة بضع اسفاري فما رايت فيهم من الايمان وسما ولا الاسلام
وسما الا اسما نسال الله تعالى ان يمن علينا كمال الاسلام
والايمان وان يثبت عليهما منا القلوب والاقدام والابصار
امين يا رب العالمين وقال رحمه الله

اي شيء حلو اذا قلبوه بعد تصحيف بعضه كان حلوا
كادان زيد فيه من ليلة صب تلثاه يسري من الصبح اضوا
وله اسم حروفه مبتداها مبتدا اصله الذي كان ماوي

قوله اي شيء حلو اذا قلبوه الى اخر البيت بيانه
ان المراد من الشيء الحلو قند وهو نوع من السكر يأتي من الهند
واليمن واجوده اليماني واذا صحف بعضه وقلب كان ايضا
شيأ حلوا يقال له ريق والصيارفة يصيدون به الطيور
واكثر ما يصابه العصافير وقوله كادان زيد فيه من ليلة
صب البيت اراد به ان القند ان زيد فيه تلثا ليلة صب وهما
اليا واللام الاخيرة صار القند بهذه الزيادة قنديلا واذا

كان كذلك اي قارب هذا القنديل يري اضوء من الصبح وهذا من قبيل المبالغة وقوله واسم حروفه مبتدأها البيت اراد به ان لهذا الشيء الحلو اسما واسمه قند وقد تقدم بيانه وان حروف القند مبتدأها اي اول الحروف منه وهو القاف مبتدأ اصله الذي هو القصب كان ماوي القند ومحله والله اعلم

وقال رحمه الله

اسم الذي اهواه تصحيفه ... وكل شطر منه مقلوب
يوجد في تلك اذا قسمة ... ضيزي عيانا وهو مكتوب

قوله اسم الذي اهواه تصحيفه الي اخر البيت اخبر به ان اسم الذي يهواه يوجد في تلك اذا قسمة ضيزي فنظرنا فيها فاذا هو ضيزي وبيانه انه اذا قلب كل شطر منه ووضع في موضعه من غير تقديم ولا تاخير ثم صحف فيصير ضيزي بعد القلب والتصحيف اسم نصير عند كل ضرير وبصير عيانا وبيانا وهذا حاصل معناه المقروء عند معناه والله اعلم

وقال رحمه الله

ما اسم طير اذا نطقت بحرف ... منه مبداه كان ماضي فعله
واذا ما قلبته فهو فعلي ... طربا ان اخذت لغزي بجله

قوله ما اسم طير استفهم به عن اسم طير من الجوارح يقال له صقر وقوله اذا نطقت بحرف منه مبداه كان ماضي فعله اراد به انك اذا نطقت بحرف من مبداه اي اوله وقلت صار كان هذا الحرف ماضي فعله اي فعله الماضي بالقوة والفعل ويكون قوله مبداه

بدلا من الضمير المجرور بمن وقوله واذا ما قلبته فهو فعلي طربا ان اخذت لغزي بجله اراد به انك اذا قلبت هذا الاسم الذي هو صقر ظهر منه رقص فهو فعلي الشيخ من جهة الطرب ثم ان هذا الشرط المشتمل على الرقص والطرب مشروط بقوله ان اخذت لغزي بجله اي ان اخذت لغز الشيخ متلبسا بجله بعد عقده فقد وفيت شرطه المتصف بصفة الحل والجلد والله اعلم

وقال رحمه الله

ما اسم لما ترتضيه ... من كل معنى وصوره
تصحيف مقلوبه اسما ... حرف واول سوره

قوله ما اسم لما ترتضيه الي اخر البيت بيانه انه لما اهلك للخطاب فانك بوجه حسن واشار بالمقابلة الي ان الاسم المستفهم عنه هو اسم حسن وشبهه بقوله من كل معنى وصوره ثم قوله تصحيف مقلوبه اسما حرف واول سوره اراد به انه اذا قلب وصحف ظهر منهما اسم حرف واول سورة وهما الحا مثلا ويسمى وفيه اللف مع النشر لكنه غير مرتب وهذا الوجه وجه حسن ان اريد به والا فبعيد ان يكون هذا اللغز في اسم مجد ويظهر منه بعد القلب والتصحيف اسم حرف وهو اول سورة وهما حرف الدال مثلا وسورة حم ويكون على ترتيب اللف والنشر ويكون متلبسا بوصف المجد حسا ومعنى حتى يحل عليه قوله من كل معنى وصوره ويجوز ان يكون في اسم مسطح اسم صحابي من اقارب ابي بكر الصديق رضي الله عنهما لما اب وتاب مما كان فيه

وارغم بهما انف كل شقي وسفيه ارضي الله سبحانه ورسوله ومبلغ
منهما مطلوبه ومسوله ومعفي من كل معفي وصوره اراد به
ان مسطحا ارضي الله ورسوله من سايرجهاته المتعلقة باجزا
معنا وصورته اي باطنه وظاهره هذا فاذا قلب مسطح
وصحفه بان لنا منه اسم حرف واسم اول سورة وهما حرف
الخا المعجمة او الجيم وسورة لمسم ويجوز ايضا ان يكون في معن
فيظهر من قلبه وتصحيفه اسم حرف واول سورة وهما الياء مثلا
وسورة عم واللف والنشر فيه وما قبله على الترتيب وقوله
من كل معفي وصورة اراد به ان معفي نعم معن المعفي به فكان
يعم كل من كان يعانيه وهو حسن الصورة ومرضي السيرة وفصيح
البيان عند بيع معانيه ومعن هذا هو ابن زاهر احد الموصوفين
بالجود والكرم ولاجرم انه كان محترما في الحل والحرم وان
فضايله مشهورة ومأثورة وفضايله في صحايف المورخين
منظومة ومنثورة والله اعلم وقال رحمه الله

ما اسم فتى حروفه تصحيفها ان غيرت
في الخط عن ترتيبها معلته ان نظرت
ارعواله من قلبه بعودة منه سرت

قوله ما اسم فتى الى اخر البيتين بيانه انه استفهم بقوله
اسم فتى واراد به اسم شعبان ثم ان حروف شعبان ان غيرت
في الخط عن ترتيبها بان قدم مؤخر بعض واخر بعض اخر وذلك
بعد تصحيفها تنتج لنا وصف معلته الناظرة ووصفها هو

نعماه باعتبار حمل المعلة على الطرف وان الداخلة على نظرت
مصدرية والتي قبلها شرطية والمعنى ان شعبان ان غيرت
حروفه بالتقديم والتاخير وصحفت يصح ما نلخصه منه ان يكون
وصف معلة الناظر وقوله ارعواله من قلبه بعودة منه سرت
بيانه ان الشيخ اخبر عن نفسه انه يدعو الفتى من قلبه
اي قلب اسمه شعبان وهو من الباء الى الخاء على ان من ابتدائيه
ومحصله بان وبان فعل من البين والمعنى اني ادعواله بان
يعود من قلبه الذي هو البين وان يقطع السري من البين
لان شاهد العين بالعين ويجوز قوله من قلبه ان يكون مصدرا
بمعنى انقلابه ويكون الضمير المجرور في منه العايد الى اسمه
شعبان راجعا الى قبيلة المسماة بشعبان ويكون فيه
شمة من الاستخدام والمعنى اني ادعواله من اجل انقلابه حال
كونه متلبسا بعودة سارية من شعبان الموافق لاسمه ولعل
الشيخ رحمه الله لما كان من اهل الجمع اراد ان يجمع بين اسم الفتى
وبين اسم قبيلته في كلمة واحدة والله اعلم بمراده ويجوز ان
يكون قوله من قلبه ايضا مصدرا مضافا الى فاعله والباء
في مفعوله الذي هو بعودة زايدة ومثلها في كلامهم كثير قال
الله سبحانه فليمدد بسبب الى السما واذا قلبت بدعوة قلب بعض
تصير دعوة واطلاقهم القلب واردتهم البعض شايع عندهم
من غير تقليل ولا تعديل ويكون من في منه قلبه تعليلية والضمير
المجرور بمن عايد الى الفتى والمعنى اني ادعواله من اجل ان

قلب عوذة دعوة سادية منه الى فتكون دعوة الغني داعية للشيخ
بان يدعواله من قبيل دعوة بدعوة واحسان باحسان ويجوز
ان يكون لفظ سعدت مفعولا به للمصدر الذي هو القلب من
قلبه واذا قلب لفظ سعد صار ترسا وان يكون بعوذة بالذال
المعجمة والعوذة الوقاية وتكون الباء فيها للتعليل كقوله تعالى
فبظلم من الذين هادوا حرمنا الاية ومن في الموضعين للتعليل
ايضا والمعنى اني ادعواله من اجل ان قلب سعد ترسا لان
تكون عوذة اي وقاية منه اي من اجل نفسه وليستر تحتها حتى
لا يراه احد الا الواحد الاحد والله اعلم وقال رحمه الله

ما اسم اذا استقريته لم تجد ... حرفا به لي الوضع ناقطه
فاحذف وصحف منه حرفين ... واقلبه فما تلقى به ضبطه
لم يخل من نقط وضبط وما ... في صفة الغاز منخلطه
وهو هجا حرف به زيد من ... حرف به اخره نقطه

قوله ما اسم اذا استقريته الى اخر البيت بيانه انه رحمه الله
استفهمك عن اسم يقال له شيت بالتا المثناة من فوق وهي لغة
فيه وهذا اللغز من الالغاز التي فيها نظر ثم قال ان استقريته
اي تتبعته لم تجد في الوضع اي وضع الواضع او الوضع الذي قصده
الشيخ حرفا كاينا فيه ذا نقطة واحدة بل ذا نقطتين او ثلاث
وقوله فاحذف وصحف منه حرفين الى اخر البيت بيانه انه امرك
ان تحذف من الاسم حرفين وهما الياء والتا وتصحف ما بقي منه
وتقلبه والذي بقي من الاسم هو حرف الشين والمراد من الشين

سماها

سماها لاغير واسنانها ثلاث واصل الاسم ثلاثي وهذا الحرف
الباقي بعد حذف الحرفين يقوم مقام ثلاثة احرف ايضا ثم ان
كل سن من الشين يمكن ان يصحف بخمسة احرف وهي الباء والتا
والثا والثوث والياء وليس احد الاسنان الثلاث دون
غيرها منها مستحقا بهذه الاحرف الخمسة لانه والغير في الطلب
له سيان ولقابلية كل منها لها اللهم الا ان يحوت المعني به معين
معينا فيختص احدها باحد الخمسة ومثال ما تولد من الحرف
الباقي بعد التصحيف بيت وبنت وثيب وثبت ونبت
وتبن وتبث وبين وما اشبهها واذا قلبت هذه المذكورات
مع التصحيف وجدت كل كلمة منها عين ما تقدم او غيره ولم
توفر ضابطة تضبطها ولذلك قال فما تلقى به ضبطه
الان تقصد شيا معينا كما تقدم بيانه وقوله لم يخل من نقط
وضبط اراد به ان كل اسم تولد من هذا الحرف لم يخل من نقط
لان جميع حروفه منقوط ولم يخل ايضا من ضبط لان كل اسم
مضبوط بالمعنى المقصود منه وقوله وما في صفة الغاز
اراد به انه لم يكن في صفتي الغاز ما الغزه غلطه والصفتان
احدهما الكاشفة عن حقيقة شيت والاخرى عما انتجه التصحيف
والقلب هذا اذا كان لفظ صفتي مثنى واما اذا كان مفردا
فكان الغاز مفعوله اي وصفي الغاز اي الغاز ما تقدم
ذكره وقوله وهو هجا حرف به زيد من حرف به اخره نقطة
اراد به ان اسم شيت هجا حرف به اي باعتبار اسمه زيد من

حرف به اي باعتبار مسماه في اخره نقطه والظرف صفة للحرف
الثاني وضمير الظرف عايد الى الحرف الاول باعتبار اسمه والمراد
من الحرف الثاني الموصوف بالاخر هو النون باعتبار مسماه
ليس غير ويجوز ان تكون في بمعنى في اوزايدة كقولهم
قد كان من مطر ويكون حينئذ حرف مرفوع المحل بزيد ونقطة
مفعوله الثاني ويجوز ان يراد من الحرف الثاني الحرف اللغوي
وهو الطرف فوصفه حينئذ بالاخر بكون تحصيلا للحاصل
والظاهر ان مثل هذا التركيب كثيرا ما يقع في كلام الفصحا
ومراده منه حاصل معناه وهذا ما ظهر لي من هذا اللغز الفهيم
وفوق كل ذي علم عليم

وقال رحمه الله

خبروني عن اسم شيء شهي ... اسمه ظل في المفواكه سايد
نصفه طاير وان صحفوا ما ... غادروا من حروفه فهو طاير

قوله خبروني عن اسم شيء البيت بيانه ان الشيخ رحمه الله
طلب منا البيان عن اسم شيء شهي بعد ان ابهمه علينا ثم ان البعض
الابرام عنه بقوله اسمه ظل في الفواكه سايد فرام طالبه
وسار يساير البيت الاول فلم يجده ولما وصل الى البيت
الثاني طاح الى البليخ والبيت هو قوله نصفه طاير وان صحفوا
ما غادروا من حروفه فهو طاير بيانه ان نصف البليخ
بط وهو طاير معروف ثم قوله وان صحفوا ما غادروا من حروفه
فهو طاير اراد به ان الذي غادروه اي تركوه من حروفه اذ صحفوه
فهو طاير ايضا لكنه طاير اخر يقال له بح وقد تقدم بيات مثله

في قلب

في قلب حلب وفي كلامه التفات من الخطاب الى الغيبة وهو
من بعض لطايفه رحمه الله

وقال رحمه الله

يا خبيرا باللغز بيني لنا ما ... حيوانا تصحيفه بعض عام
ربعه ان اضفته لك منه ... نصفه ان حسبته عن تمام

قوله يا خبيرا باللغز بيني لنا البيت بيانه ان جعلك الشيخ
باللغز خبيرا وبيان معاني الكلام اميرا وطلب منك ان تبين
له حيوانا يكون تصحيفه بعض عام واراد به الحيوان المسمى
بصقر وقد تقدم لغز مثله لكنه اراد من ايراده التفنن في
العبارة بطريقة اخرى لما فيها من دقة الاشارة وقوله تصحيفه
بعض عام يراد به صقر لانه فرد من اشهر السنة فصدق
عليه انه بعض عام ثم قال ربعه ان اضفته اليك وقلت
صقري فلفظ لك منه اي من الربع نصفه بيانه
بحساب الجمل ان الصاد بتسعين والقاف بماية والراي باثنين
والباء بعشرة فعدد الجميع اربعماية وربعها ماية وعدد ذلك
بخمسين فهي نصف ربع الاسم وقوله ان حسبته عن تمام معناه
انه انما يتم لك هذا البيان ان حسبت الربع عن تمام والا فلا
ويجوز ان يكون ربعه اي ربع الاسم ان اضفته لك منه
نصفه اي الاسم بيانه ان المراد من الربع هو حرف
الراء بعد الاضافة باعتبار عدد الحروف وان هذا الربع نصف
الاسم بحساب الجمل وذلك ان عدد صقري اربعماية في الحساب

وربع صقر بي باعتبار عدد الحروف هو الراء وباعتبار الحساب
نصفه لانه بمائتين فصح ان ربعه نصفه باعتبارين ويجوز ايضا
ان يكون ربعه باعتبار الحساب نصفه باعتبار العدد وذلك
ان ربعه في الحساب مائة وهو نصفه في العدد لان الصاد
والياء بمائة فصح بعكس ما تقدم ان ربعه نصفه ويجوز ايضا
ان يكون هذا الربع ربع الاسم من غير هذه الاضافة المعهودة
بل باضافة اخرى باني بيازها وان يكون الاسم ثلاثيا وعدده
اربعمائة وهذا وجه غريب لا يكشف عنه النقاب الا من
كان من اولي الاشراف و الاشراق ولا يشرف بريا في جماله
ويترشف من حيا في كماله الا المرتاض من اهل الدشواق والانف ٥
ثم ان هذا الاسم الثلاثي الذي هو صقر من غير اضافة يكون
عدده بحساب الجمل ثلثمائة وتسعين وربع هذا العدد يكون
سبعة وتسعين ونصفا وبيان قوله ربعه ان اضفته لك
منه نصفه ان المطلوب به من الاضافة هنا الاضافة
اللغوية التي هي بمعنى الاتصال لا النحوية التي هي ضم كلمة
الى اخرى ومعنى ان اضفته اي اوصلته اي اوصلت اليه
لان الضمير المتصل بالفعل على تقدير الجار ولما حذف الحرف
اتصل الضمير بفعله كما في قوله والقمر قدرناه منازل
اي قدرنا له منازل واللام في قوله لك للتعليل وان
المراد من قوله منه الضمير المجرور بمن نصفه اي نصف الضمير

المجرور

المجرور بمن وتنطق بالها مضمومة كما هي مجرورة بمن والها
في الحساب بخمسة ونصفها بائتين ونصف واذا اوصلت
الائتين والنصف الى السبعة والتسعين والنصف يكون
عددها مائة ويكون قوله نصفه مع قوله ربعه ان اضفته
لك منه نصفه مفعولا للفعل الذي قبله وهو اوصلت
والمعنى ان ربع هذا الاسم ان اوصلت اليه لك اي لاجل
الغازك اياه منه اي من لفظ الها نصفه اي نصف
الالف صار هذا الربع مائة ومعنى قوله ان حسبته
عن تمام اراد به ان امر هذا الربع يتم لك ان حسبته عن
تمام ما نسبته الى ما بقي من الاسم وكماله والله اعلم

وقال رحمه الله

سيدي ما قبيلة في نعات ... موهنرها في العرب كم حي شاعر
الف منها حرفا ودع مبتداها ... ثانيا تلف مثلها في العشائر
واذا ما صحفت حرفين منها ... كل شطر مصحف اسلم لها يا

قوله سيدي ما قبيلة الى اخر البيت بيانه انه رحمه الله
سيدك وجعلك سيدا واسند الخطاب اليك واستفهمك عن
قبيلة موصوفة بكذا كما في البيت واراد بها قبيلة هذيل ثم
قوله الف منها حرفا ودع مبتداها البيت بيانه
انه امرك ان تالف منها حرفا وهي الياء وان تبع مبتداها
اي اولها وهو الها ثانيا اي مكان الذال و الذال اولا اي
مكان الها او تترك الها بعد حذف الياء مكان الياء

وتكون واقعة بعد الذال واللام وبيان ما تقدم ذكره
هوات تلقي وتترك ما اوهك به تلقه مثلها في العشاير
والقبائل اي قبيلة اخرى فيقال لها ذهل بن شيبان
وقوله اذا ما صحفت حرفين منها البيت اراد به انك اذا
صحفت حرفين من هذيل وهما الذال واليا بالدال
واليا وجدت كل شطر منها حال كون كل منهما مصغرا
اسم طائر يقال لاحدهما هدهد والاخر بلبل وهما كطائر
طائرات معروفات بالشام منهما كثير تذييل هوات
العبد الذليل المنقطع عن الدليل الشارح لهذه الكلمات
السارح في ميدان الغربة رغبة في تحصيل نسيم القربة
وهو عنها من الكل مات اراد بطريق التطفل اي
ينظر في تلك ملوك الملوك الذين هم ارباب المعارف
والسلوك من لم تزل بلابل اشواقه تدعو عشاقه
الى مجالي مجازه وبلابل اشتياقه تدعوا عنهم بلابلهم
ورفعهم على حقيقة معالي مجازه وبلابل اشتياقه
~~تدعو عنهم بلابلهم ورفعهم على حقيقة معالي مجازه~~ عامر
القلب عارفا زاد المجد الشيخ عمر الفارض السعدي وانه
ينظم لهذا الكلام المشتمل على قبيلة في ضمنها قبيلة
ويشرب من شراب سلسبيله ويسلك فيه طريقه وسبيله
ويتخيل انه قد ورث من ذلك السر فيه سهما لكن
كل ذلك من قبيل تزوير منه وتهمة في شرع في بيان

فاشرع

ما اشير

ما اشير اليه ونشر ما كان منطويا عليه فقال

يا امام اجل بيانك المعالي ... وهما ما علا بديع الزمان
وجميلا خليل جل المعالي ... وجميلا دليلها الالمعاني
ما اسم قوم قد شاع غير مشاع ... وهو با دكم قاص ودان
يا لها من قبيلة ذات حسن ... وهي مع ذا من اقبح العربات
الف خمسا من اربع تلقاها في ... اهل عدف تعزى الى عدنان
ربعه نصف ثالث صار ايضا ... حاويا عشر نصفه ربع الثاني
وهو ايضا ثمن الاخير عبانا ... والذي قبل ربعه في البيان
قلت للقلب وهو طرفا يراني ... نه ولا في قلبي المعاني
يا بنيها منبه القلب صحف ... تجد الكل بينا في المعاني
فبناديك حين تهوى غيوث ... بالمتاقي والبعض بالمرجان
وتراه متيما في مجاز ... وبتيم العراق مع اصفهان

هذا وقد تركت بيانه لحصول مبانيه والحضور معانيه عند
من هو معانيه ولما رأيت لطالعه مشيا على وهن بيته زويت
مطالعه عن انفاذ اتقاد زيته ومن استصعبه فهمه واستبعده
وهمه فليشغل لتحصيله ذهنه والله هو المعين والحمد لله رب العالمين
وقال رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة مثواه ومأواه

ما يهم اذا قشت شعري تجد ... تصحيفه في الخط مقلوبه
وهو اذا صحفت ثانية من ... انواع طير غير محبوبه
وتقط حرف ان زال ضع ... الفا به يبتع بخروبه
ونصفه الثلثان من الة ... لجنسه في الضرب منسوبه

ونصفه الاخر اسم مؤنث ... جانسه يتبع اسلوبه
وقلبه قلب لمن فيهم ... من بعد لام كل اعجوبه
حاشيتاه عوذة بعدما ... صحفتا في الذكر مطلوبه
والجيم فيه ان تعد اله ... والدال فيه جيم ما فيه محسوبه
من بعد صحفن به صحفا ... والزاي واوا فيه مكتوبه
صار اسم من شرفه الله ... بالوحي كما شرف مصحفه

قوله ما اسم اذا فتشت شعري تجد تصحيفه في الخط مقلوبه
بيانه اعلم يا خليل الفصاحة والبيان ويا جليل البلاغة
والتبيان نضر الله وجهك ونصرك ونور بصرك وبصيرتك
وبصرك ان الشيخ رحمه الله تعالى استفهمك عن اسم وهذا
الاسم يستفاد من تصحيف لفظ شوي وقلبه فاذا صحفته
وقلبته وجدته اسما يقال له بزغش بضم الباء الموحدة
وسكون الزاي وضم الغين المعجمة وفي اخره شين معجمة
وهو اسم رجل تركي من امراء الترك وما الغرض الشيخ بهذا
الاسم الغريب الا انه كان معاصرا لدولة الاتراك بل ادرك
الدولتين وهما الاكراد والاتراك ثم قوله وهو اذا صحفت
ثانيه من انواع طير غير محبوبه بيانه انك اذا صحفت
ثاني الاسم الذي هو بزغش وثانيه هو بزغش الزاي بالرا
وجدته نوعا من انواع طير غير محبوبه يقال له بزغش
بفتح الباء وسكون الراء وهو صغير الجرم لكنه كبير الجرم ويقرب
من العقرب في الاذى وقوله ونقط حرف فيه ان زال
مع الف به بيع بخروبه اراد به ان في الاسم نقط حرف

وهو الزاي ان زال مع الف من العدد وهو الغين ايضا
بيع ما بقي من الاسم بخروبه والذي بقي من الاسم بعد
زوال النقط والغين هو برش وهو نوع من انواع التراكيب
يستعمله اهل المقول ومعنى قوله بيع بخروبه كناية عن
حقارته وخساسته عند العلماء العاملين والعرفاء الكاملين
والمراد من الخروبة الحبة التي توجد داخل الخروب وهي
لا تساوي شيا وكذلك الشئ الذي بيع بما لا يساوي
شيا لان الباء هنا للمقابلة وما ذكر البيع بها الا بطريق
التهكم به ويحتمل ايضا قوله بيع بخروبه ان يكون بيعه
بخروبة لعزته ونفاسته عند قوم ابتلوا باكله حتى يباع
عندهم بالقراريط ويتغالون به في الاثمان ويلهم ياكله فهو
عندهم عبد مهان ضعيف الاثمان ثم ان هذا البرش يخيل لهم
انهم حالوا باسرار الملك والملكوت صعودا واما طواعين
نفوسهم حجابه الاخبثه بشاهق البهموت هبوطا ويزعمون
انه به كمال القربة وان الشخص يصل به الى زوال ما به
من كربه ولم يزالوا يبالغون فيه في القربة ويبلغون امره
كل مدينة وكل قريه وقوله ونصفه الثلثان من الة لجنسه
في الضرب فنسوبه اراد به ان النصف الاول من بزغش ثلثا
الة منسوبة لجنس بزغش في الضرب وجنسه تركي وضارب الالة
ايضا تركي مثله والالة ايضا الة الترك وهي القبق وثلثا القبق

ها الباء والزاي نصف بزغشي ما فيه غشي وقوله ونصفه
الاخر نصفه اسم من جانسه يتبع اسلوبه بيانه
ان النصف الاخر الذي هو الاخر من بزغشي نصف اسم
من اي شخص يقال له بشغشي او زغشي وهذا ايضا اسم
تركي جانس من قبله لكونه من جنس الترك وقوله
يتبع اسلوبه جملة تفسيرية فعليه في محل نصب على انها
حال من الفاعل المستتر في جانسه العايد الى بشغشي
والمعنى ان بشغشي جانس من قبله في الجنسية حال كونه
تابعا اسلوب ضارب العنبر او اسلوب بزغشي الاسير
وطريقه لاحتمال عود الضمير في اسلوبه الى كل واحد منهما
ويحتمل قوله جانسه معنى اخر وهو ان بشغشي جانس بزغشي
في اكثر حروفه مع الموازنة ويحتمل ايضا معنى اخر وهو
ان بزغشي جانس بزغشي لكون اسم كل منهما من اسما الطيور
والتسمية بها شايعة عند الترك والجنسية علة الضم كما
شاعت التسمية عندهم باسما فحول البقر كيلبغا والطنبغا
وقطلبغا وامثالها ولغة الترك قديمة غير ان الروم اخذتها
وحسنتها واستعملتها فيما بينهم وبيان بزغشي بلغة الروم
بوزقوش ومعناه الطير الاغبر وبشغشي بوشقوش
ومعناه الطير الفارع وبيغشي باي قوش ومعناه الطير
الغني وما وضعت هذه الاسما على مسمياتها الا لمناسبة ما

وقوله

وقوله وقلبه قلب لمن فيهم من بعد لام كل اعجوبة بيانه
ان قلب بزغشي هو ما كان واقعا بين طرفيه والقلب
هنا هو الزاي والغين واذا قلب هذا القلب الذي
هو زاي وغين صار غز واذا اوقع غز بعد لام صار
لغزا لمن فيهم كل اعجوبة وضمير الجمع المجرور يعني عايد
الى بزغشي والى من تولد من اسمه والمعنى ان قلب بزغشي
اذا قلب ووقع بعد لام صار لغزا لاجل قوم في اسمايهم كل
اعجوبة واي اعجوبة اعظم منها لان بزغشي وشبغشي وبيغشي
ربما كان افلاطون الحكيم يعجز عن تحصيلها وتاصيلها ولكان
ان تكون هذه الاسما من اسما الجن ورصى الله تعالى عن الشيخ
الذي تعرفه في الجن وعرف اسمايهم وذكر البعض منها
في لغزه حتى ولو لم يلغز شيا وفكر اسما من اسمايهم من
غير لغز كان لغزا وزياده وهذا اللغز من اصعب الالغاز
واتعبها وليس فيها مثله ويجوز ان يكون قوله من بعد
لام بضم دال بعد ورفع ميم لام فحينئذ يكون في الكلام
مبتدا وخبرين مبتدا وخبر واذا وقعت اللام بعد لفظ
غز يصير هذا التركيب بهذا التقدير غز لا والمعنى ان قلب
قلب بزغشي اذا وقعت بعد لام يصير غز لا لمن فيهم كل
اعجوبة من الحاءات والكالات المتعلقتين بهم صورة وسيرة
وسريرة وقوله حاشيتاه عوذة بعد ما صحفتا في الذكر مطلوبه
بيانه ان حاشيتي بزغته وهما الباء والشين بعد

تصحيفها عوذة اي وقاية مطلوبة ومذكورة في الذكر
اي القراءة والعوذة هي يسى وقد انتبهت من تصحيف
الحاشيتين والحاشيتان هما الحرفان الموجودان احدهما
في اول الاسم والاخر في اخره وقوله والجيم فيه ان تعدد
الالة والدال جيما فيه محسوبة من بعد حرفين به صحفا والراي
وافيه مكتوبة صار اسم من شرفه الله بالوحي كما شرف
مصحوبه بيانه ان الشيخ رحمه الله لما ذكر بزغشى وما
تولد منه بالوجه الذي تقدم تقريره وتحريره اراد ان
يذكره بوجه اخر غير ما سبق ذكره وسبق تفتيشنا في العبارة
الحسني والاشارة الاسني وهذا الوجه المعبر عنه بطريقة
ابجد وقال والجيم في بزغشى ان تصير داله وتصير
الالف فيه محسوبة جيما وذلك يظهر بتاخير الغين الى
محل الشين وتقديم الكاف الى محل الغين فتصير حينئذ
هيئة بزغشى بزشع وبعد هذا تصحف حروفات
منه وهما الباء والغين بالياء والعين ثم تكتب الراي حال
كونها واوا واذا تم هذا الامر الذي تقدم بيانه من حيرورة
الجيم دالا والدال جيما وتصحيف الحرفين منه وهما الباء
والغين وكتابة الراي واوا صار بزغشى بهذه الاوصاف
اسم شرفه الله بالوحي وهو يوشع بن نون عليه السلام
كما سوف مصحوبه وهو موسى بن عمران عليه السلام لان
يوشع هذا صحب موسى على نبينا وعليهما السلام في مجمع

البحرين وفي التيه ثم ارسله الله الى الجبارين بمدينة اريحا وهي
بالشام ووقف الله الشمس له ولم تغرب حتى قاتلهم وفتح
مدينتهم وسيرته مشهورة ومذكورة في كتب السير والله
اعلم وهذا اخر ما تيسر لي من شرح الالغاز واتفق انه كان
من قبيل الاطناب لدا الايجاز لما تقدم الكلام عليه في
اثنا الخطبة من ان الالغاز على طريقتين احديهما اعلى
من الاخرى في الرتبة فلزم من ذلك ان يكون بسط
كل منهما على قدر بساطه واستنباطه بما قابلني به من
قابليته وانبساطه ونسال الله تعالى كما اهلنا من فيض
فضله لنثار هذا النظام ان يجعلنا ممن نشر لهم اعلاما
والبشري بجنى الختام وصلى الله على خاتم النبيين وخاتم
المرسلين عين الوجود وروح كل موجود النبي المؤيد والرسول
المجد سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه واورثته وحزبه
وسلم تسليما وعظم تعظيما امين امين يارب العالمين

وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة
يوم السبت المبارك الموافق ١٧ ص ٢٥
والحمد لله على كل حال
تم تم

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قال بعض
اهل الأدب كفى عيبا من حفظ قصيدة خالد بن صفوان التناهض
في وصف جارية ثم لم يقل الشعر وذلك انه جمع في قصيدة
كلام العرب في الصفات وما جاء في أشعارهم ومصنفاتهم
وهي القصيدة التي تسميها العرب بالعروس وهي
عوجا على طلل بالتفنص خلاقي ... اقوى فقطانة أزال هيتان
من بين اجمر رعاها وتيراد ... كالديلبان أو اجل قراهية
ووبل متعنجر الرميل مرنان ... وغيرت الله ريح نامية
مهرورف ودق صيخد قفر ... أجش مغلنطق مودق غدق
الواهم حيث أمواه أرض مخران ... اضحى خلاء وامسى اهله شحطوا
اذ حل ارضا بها ابناء ذيبان ... ارضا نأت وناء للحي قاطنها
في دار اخت بني ذهل من شيبان ... ياصاحبي الما ساعة وقفا
شفع الملاطم من تلويح نيران ... وما وقوف امرء ها جت صبابته
غداير الشعر شعثا غير ادهان ... ومفرد تركت ابدي الاماء به

على الوتد

من طول عهدهم بالحي ريعان ... عليه متل وشاح الخود من خلل
الا النعام والا بقع غرباد ... فالدار موحشة ما ان يعرصها
قبل الحلول به للعين ملآن ... بحلن في عطن قد كنت اعهده
اصاغر من بني نوب وحسان ... اي النعل كانما هي رأي العين عن قذف
كالشمس ضاحية في جنس خنان ... دار الجارية حوراء لاهية
عني محاسنة تجفو وتنسياني ... بالوصل راضية عهدي موانية
تشفيك من اشر غر افقتان ... هركولة بهر تختال في طرد
نأوي علا ليها في ستر اكنان ... علت مآليها منها عوالبها
بخلاء في زيح يسلو ويتلاني ... في دبح عيناء في برح
خذلاء في بانح ادنو وتنآني ... سبساء في بهج لمياء في فلج
هيفاء في نغل في النوم لعساء ... عبداء في ربل لفاء في زنل
كالريم في بقر من وحش عذنان ... جيداء في حور وسنى على خفر
شمساء في بهم من خير نيسبان ... في جيدها سمط من تحتها قرط
من فوقها قرط اعلام مستان ... علمانها شخط كانهم شرط
انجالهم لقط من نسل شيطان

وهو شيء تلبسه الجارية كالقلادة ونحوها
الريقة العلالة للعضة

عشقتها السنين موجة الدلال

عليقتها تجما مزورة عنجما
تقل مخدرتها توقد مجلى العود

تلهي مسامرها تذكي محاربها
لب الزعفران حلية العنصل

تكسو محاسدها منها قلائدها
عظام الصدغ مقرونان

صفر ترائبها زنج حواجبها
مايد ومن تقابلها معتلية عروق ظهر الكف

بيض محاجرها فعم نواشرها
طرف الاطراف تابة حسنة

زهراء خرعبة رود مبطية
حاورية حسنا تقية من الدين

خود مهندة في الخدر مخصية
موقوفة ومن صفاتها قصر العنق

راحت بسلة عيطاء عيطلة
طفل

للود مازجة للخدر والجة
السمة

وفتية نجب من معشر غلب
كرم

اكابر نجح اخيار سمح اكاريم
مجمع الناس

راحوا على عجل في موكب خفل
ركبوا

في مهمة قصدوا حتى اذا وردوا
نهاية

قمراء يقق في لونه بلق
صاح وارد

اضحوا وقد قطعوا بيدا لها المنع
صاروا وقت الضحى

بالهجر فهي شجالي بين اترابي
غضبة اصحابها

تغدو وغدائرها بالمسك والبان
تشعرها

تعني عنابدها معشوق اذهانها
وعا القطر

سود ذوابيها كالحالك القاني
الاسود الاحمر

بشفي مباشرها منها بعصبان
يحلو في العين اذا جاءها

للعين معجبة تنفي لاحزان

عني مجيبة عني لخدلابي
الظبية الاعطف عطفة لينة

كالرئم هيكلة في زهر كثبان
تنضنض

ليست بخارجة تهفو ايهمان
قبيلة

في منتهى لنب تنمي لغسان
من الفتح وهو صوت يسمع من بعد

من نسل قحطان
صلة

في غير ما علل في خير اباك
علة

والناس قد جهدوا والليل لونان
ناموا

قد حفه غسق في غير تبيان
ضوء

فيها الظلام رقع اطلاس مظلمة
ذكر النعام اوراق الاشجار

ولد البقر

حلو بذي طرب يسمو الى حسب
تراوا عرض الهوى تعلقوا

في قصرها غرف من تحتها سرب
الظل تلال

قد حفه كنب من حوله قضب
رمل

خلا له نهر وبينه شجر
وسطه

اغصانها نضر اوراقها خضر
عليها ظلها

زهر مناتها دامت غضارتها
تعهدها

صرت جنادبها عاشت عناطبها
من الصرير جمع عنطب

تلهو بدوحاتها عن صوت صناجها
تشغل كالقطا

او صوت قمرية تدعو الصغرية
طير لا يفارق الماء لانه لا ترنم في الصوت

مكاؤها غرد في روضة فرد
شدة البرد

عصفورها طرب في لونه خطط
يصطاد

او باشق كلب للطير منتهب
معروف

تغاحها هدل اترجها خضل
تعهدها

بيضاء في حمرة حمراء في صفرة
صفراء في خضرة من بين الوان

جاؤا على مهل من غير ما علل
علة

يمشون في حلل من وشي صنعان

عال الكبير الغير صحيح في نفسه

في باذخ اشب اخت لاخوان
من فوقها شرف زينت بألوان
مكنونة شطبت خفت بستان
بزينه ثمر من زهر قنوان
انهارها غزر من ضرب شطان
بح فواخرها من طول تزيان
تعوي لغالبها من حول هيدان
مكان يصيد بالخيل
تلهو بدوحاتها عن صوت صناجها
الترنم
او صوت قمرية تدعو الصغرية
تبكي لكدرية من فوق اغصان
من طيبها صرم حلاه طوقان
في صوتها صيحب تبكي لصرداك
قد عافه لعب من جمع غربان
عنقودها زجل حفت برمان
صفراء في خضرة من بين الوان
يهتزون في حلل من وشي صنعان

تشمّ منّا عرفهم جمّ ملا خيشومها ... قامت وصافيهم امثال غلمان

درة مزاقها بقع مناطقها ... قرقراطقها زينت بتيجان

يسعين في لطف يرعدن من عنق ... كالراح في صحن ابتاه غزلان

صهباء صافية صفراء فاقعة ... للمرء رافعة من عصره هقان

تشفي بسترتها من طيب فرحتها ... تجلى بنكهتها تفاح لبنان

والمسك ان من جت والسكر ان فتقت ... والويل ان ثرلت صرفا لتسعاذ

في الدن قد عتقت حولين فانبعثت ... تجلى اذا صفقت اكليل مرجان

تجول في طوقها كالدر من فوقها ... تكفيل من ذوقها من غير ارمان

يعملن معملة زهراء متقدة ... صفراء متومة من تبر عقيان

كانها بيعة من اطير وقع ... لاحت لها سفع اصفت باذان

في ريشها طرق الوانها زرق ... اذنابها بلق من طير خلجان

حمر قوائمها صفر خراطمها ... بيض حلاقمها ربعت بنيران

اقعت على فرق في صحصح انق ... ينظرن في حدق من خوف عقبان

وعندهم قينة في شدوها غنة ... ليست بها صنة من فرع حنان

تفح روادفها عذب مراشفها ... دكن مطارفها من خز نجران

يلهيك مطروبها يسليك مضروبها ... ينسيك ملعبها اقوال فتيان

تحكي بنهجاسها تقطيع انفاسها ... بانت على راسها اكليل مرجان

في صوتها صلق في عودها ترق ... او تارها لطق للقطه كغان

حتى اذا تملوا من طول ما املوا ... مالوا وما عقلوا تمثال وسنان

قتلى وما قتلوا اجهلي وما اجهلوا ... سكري وما انتقلوا من حكم لقمان

ماتوا وما قبروا عاشوا وما بعثوا ... قاموا وقد حشروا من تحت ريحان

دارت قوارهم لانت مغارمهم ... طابت غرارهم من خير اخدان

حنت مرامرهم طابت مآمرهم ... عالت عناصرهم من قصر غمدان

قالوا الذي طرب بالقول لا كذب ... الحمد لله شكرا كل اذمان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
اجمعين وبعد فيقول راقم هذه الحروف المفتقر الى عفو ربه الرؤف
كثير الذنوب والمساوي الحقير عبد الله بن عبد الله الادكاوي
هذه الفاظ اللغوية انتقيتها من شرح العلامة الزمخشري
رحمه الله على ارجوزة ابي الجحاف رؤبة ابن العجاج واسم العجاج
عبد الله واردت تقييدها في هذه الاوراق خوفا عليها من الضياع
والله الموفق للصواب

وقاتم الاعماق خاوي المخترق مشتبه الاعلام لماع الخفق

القاتم المغبر والاعماق النواحي والخاوي
المخالي والمخترق الممر مشتبه الاعلام ما يهتدي
به من خيل وغيره لماع كثير اللمعان الخفق
ما يخفق من السراب

يكلؤ وفد الريح من حيث اخترق شاز بمن عوه جدب المنطاق

يكلؤ يضعف وفد الريح ما يأتي منها اخرق هيف

شاز

شاز غليظ ناد عوه اقام الجدب ضد
الخصب المنطاق موضع الانطلاق

ناء من التصبيح نأي المغتبق بدا ولنا اعلامه بعد الغرق

ناء بعيد التصبيح بمعنى الصبوح نأي بعيد
المغتبق بمعنى الغبوق بدا وتظهر اعلامه
جباله ومناره بعد الغرق اي بعد غرقها في السراب

في قطع الآل وهبوات الدقق خارجة اعناقها من معتنق

قطع جمع قطعة الآل السراب الهبوات جمع
هبوة وهي الغبرة والدقق التراب الدقيق قوله
اعناقها اي اعناق الجبال خارجة من اعناق الآل

تنشطته كل مغلاة الوهق مصبورة قرواء هرجاب فنق

تنشطته خرجت منه مغلاة زايدة السير الوهق
الاجتهاد في السير مصبورة محكمة الخلق قرواء قوية
الظهر هرجاب طويلة ضخمة فنق سمينة

مايرة الضبعين مصلات الفنق مسودة الاعطاف من وشم العرق

المؤزر الدهاب والمحي الضبعين العضدين
مصلان مسلول العنق معروف المسودة
ضد المبيضة الاعطاف الحواب وشمه العرق

غير لونه

اذا الدليل استاف اخلاق الطرق كانها حقباء بلقاء الزلق

استاف شم اخلاف الطرق اثارها التي درست
كانها حقباء اي كانها اتاره في موضع حقبها بياض
بلقا اي بلق البحر الزلق اي حيث تزلق اليد

اوجادر الليتين مطوي المحنق محمل ادرج ادراج الطلق

جادر اصابه الجدري الليتين صفحتي العنق مطوي
من البطي المحنق محمل شديد الفتل ادرج
طوي ادراج طي الطلق اديم يتخذ منه النعل

لوح منه بعد بدن وسنق من طول تعداء المربع والانق

لوح منه غير بعد بدن بعد سمن والسنق كثرة
العلق والتعدا تفعال من العدو وهو شدة السير

والمراد

والمراد بالربيع كثرة المرعي والانق حسن المنظر

تلويك الضامر تطوي للسبق قود ثمان مثل امراس الابق

التلويح التغيير والضامر المهزول تطوي لضمر السق
والقود الطوال الاعناق والامراس جمع مرس وهو الحبل

التنسب

فيها خطوط من سواد وبلق كانه في الجلد توليع البهق

فيها يعني في الانق وجعل ما فيها من البياض بلقا
والتوليع في البقرة وغيرها خطوط من بياض والبهق
الخلق من البرص

يحسبن شاما اورقاعا في ينق فوق الكلى من دابرات المنطق

يحسبن من حسب بمعنى ظن والشام جمع شامة والرقاع
جمع رقعة والبنق جمع بنيقة والكلى جمع كلية قوله من
دابرات يعني كشحات في الكشح والمنطق محل النطاق

متذوذة الاذان صدقان الحدق قد احضنت مثل دعامي ص الرنق

متذوذة مستوية الخلقة والاذان معروفة صدقان

ما اخذه الذي بعده

حديدات الحدق النظر احضنت جمعت في حضنها

دعاميص دود يكون في اسفل الغدير شبه اولادها

به والرنق الماء الكدر

اجنة في مستكناة الحالق فعن عن اسرارها بعد العسق

اجنة جمع جنين مستكنات مستترات والحالق جمع

حلقة يعني بها حلقة الرحم فعن اي لم يحايها اسرارها

لتكاتمها جمع سر والعسق اللزوم

ولم يضعها بين فرك وعشق لا يترك الغيرة من عهد الشبق

قوله يضعها من الاضاعة والفرك البغض والعشق

الحب وقوله لا يترك اخ اي لا يترك الغيرة على انثه والشبق

شهوة الجماع

الى شتى ليس بالراعي الحمق شذابة عنها شذا الربيع السحق

الى من الالفة شتى متفرقة يريد انه جمع بعضها الى بعض

والحمق مثل الاحمق شذب الشيء فرقه والشذي الاذي

والربع جمع رباع من الحمير والسحق البعيدة جمع سحوق

قباضة

قباضة بين العنيق واللبق معتد الصنعة وهواء الشهيق

قباضة سابق سريع اراد ان الفحل يسوق الاتن بين العنق

والرفق معتد اي انه راع حاذق جيد وهواء يريد الشهيق

والشهيق مثل الشهيق

شهرين مرعاها بقيعان السلق مرعى انيق مج البنت مجاج الغدق

يعني ان رعيها كان في شهرين وقيعان جمع قاع والسلق

المطمئن من الارض الواسع انيق حسن مج الثبي من فيه

اذا اخرجه والغدق كثرة الماء

جوازيا يخبطن اندا العنق من باكر الوسمي نضاخ البوق

جوازيا جمع جازية اي مكتفيات يخبطن يضربن بالايدي

والاندا جمع ندي والعنق كثرة الندي وباكر الوسمي اوله

ونضاخ كثير النضخ والبوق جمع بوقة وهي الدفعة من المطر

مستانق الاعشاب من روض سمق حتى اذا ما اصفر جراد الذرق

مستانق اذا لم يرع قبل الاعشاب جمع عشب من روض

مما ينبت الربيع وسمق يعني طال اصفر النبت اذا اخذ في

اي م

اليبس

حجارة جمع حاجر وهو المكان الذي يمسك الماء

والذرق ضرب من النبت

وهيج الخلصآء من ذات البرق وشغها اللوح بمأزول ضيق

هيج وجد بنته هايجا اي يابسا والخلصآء

موضع والبرق جمع برقة وهي ارض فيها حجارة

وطين وشغها بلغ اقصى ما عندها اللوح العطش

ماء زول مكان فيه ازل ضيق اي اضيق

وبت جبل الجزء قطع المنخرق وحل هيق الصيف اقران البرق

بت قطع والجزء الاستغناء عن المرعي والمنخرق

المنقطع حذفت الخيط اذا قطعته والهيق ريح

حارة واقران جمع قرن وهو الجبل والربق جمع

ربقة وهو ما يجعل في عنق الاسير

وجنى النوآء الربيع المسترق واستن اعراف السنا على العتق

جنى ذهب ماؤه النوآء جمع نوء وهو ما يسقط معه المطر

المسترق الذي يطلب منه الرزق بقضاء الله استن

عداعدوا

عداعدوا اسهلا اعراف جمع عرف وهو اول الشيء

السفا شوك البهيمي العتيق جمع عتقة وهي الارض

الغليظة

والتسبحت في الريح بطنان الغرق وبشيح ظهر الارض رقاص المهرق

التسبحت من النسبح يريد انه صار فيها شيء من

شوك البهيمي فكانه قد نسبح بطنان جمع بطن

مثل ظهر وظهران الغرق الموضع الصلب وقوله

بشيح الخ يعني ان السراب جرى فيها وقوله رقاص يعني

به الآل والسراب والمهرق افراط النشاط

هيج واجتابت جديدا عن خلق كالمهروي اجاب عن لون السرق

هيج بعث يعني النحل اجتابت لبست يعني الاتن

الثوب شعرها ولبست غيره المهروي ثوب منسوب

الى هراة اجاب اكتسى السرق ثياب الحرير

طير عنه النشر حولي العتق فانماز عن موراة المسترق

النشر الاقامة في الموضع الحولي الذي مضى عليه حول

العقق جمع عقة وهو الشعر الذي القيته امهار باد
موار اد جمع موارة وهو ما التفته من شعرها المزق
جمع مزقة وهي القطعة من الشيء
وماج عذران الضحاضيح البقق وافترشت ابيض كالصبح اللهق
ماج اضطرب العذران جمع عذير من الماء الضحاضيح
جمع ضحضاح وهو الماء الرقيق البقق الابيض
وافترشت يعني الاتن ابيض يعني السراب اللهق الابيض
قواربا من واحن بعد العبق للعد اذا خلفها ماء الطرف
القوارب التي تطلب الماء ليلا واحن اسم موضع
العبق اللزوم بالشيء العد الماء الذي لا يترح الطرف
الماء المطروف
بين القريين وخبر العذق شذب اخراهن من ذات النهق
القريين تثنية قري وهو مسيل في الوادي وخبر ارض
سهلة والعذق موضع وشذب فرق يعني الحمار طردها
وفرقها والنهق ضرب من النبت

احقب

احقب كالمجلح من طول العلق كانه اذ راح مسلوس السمق
حقب حمار وهو فاعل شذب المجلح الذي يجلح به القطن
راح دخل في الرواح مسلوس ذاهب العقل السمق
الموتوع بالشيء
لشرعته او اسير قد عتق منشرحا الاذعاليب الخرق
لشر من النشرة وهي الرقية اي كانه من سرعته ولشامه
مريض قد وهبته له العافية او اسير قد عتق فهو جذل
فرح والمنشرح الذي قد خرج من ثيابه والذعاليب
والذعالب الخرق
منتجبا من قصده على وفق صاحب عادات من الورد العنق
اخذ في ناحية مقصوده وقوله على وفق اي على وفق
فرسه وقوله صاحب عادات اي هذا الحمار قد اعتاد
الورود والورد العنق شرب الماء شيئا بعد شيء
ترمي ذراعيه بحيثيات السوق صرحا وقد ايخدن من ذات الطوف
ترمي يعني الاتن ذراعيه يعني الحمار الحيثيات ضرب من

من النبت السوق النبي المسوق صرحا ضربا بخدك
صرين في بخد من الارض ذات الطوق موضع
صوادق العقب مهاذيب الولق مستويات التد كالجنب النسق
يريد انهن يجرين جريا يجتهدن فيه مهاذيب من قولهم
اهذب اذا اسرع الولق السرعة مستويات اي قد تساوين
في الجري كضلوع الجنب المنسوق
تحيد عن اظلالها من الغرق من غائلات الميل والهول الزعق
يعني انها شديدة الحذر اظلال جمع ظل الغرق الخوق
غائلات مهلكات والهول الزعق الذي يفزع
قب من التعداء حقب في سوق لواحق الاقراب فيها كالمقق
قب ضوامر التعداء شدة العدو حقب جمع احقب
وهو الذي في حقويه بياض السوق طول الساق الاقراب
الخواصر اي قد لحقت كشوحها ببطونها من الضمر المقق الطول
تكاد ايديهن تهوي في الزهق من كفتها شدا كاضرام الحرق
تكاد ايديهن يعني الاتن تهوي تسرع الزهق المطمئن من

الارض وكفتها سرعها والشد شدة العدو واضرام
مصدر اضرم الحرق النار
سوي مساحيهن تعطيط الحقق تعليل ما قارعن من سمر الطرق
سوي من التسوية مساحيهن حوافرهن تعطيط
تعطيط الحقق جمع حقة تعليل تكسير قارعن القراع
والسمر جمع اسمر وسمراء يعني صحاري وصخورا والطرق
جمع طرقة وهو ما طرقن بحوافرهن
ركبن في مجدول ارساغ وثق يتركن ترب البيد مجنون الصيق
ركبن يعني حوافرهن والمجدول المفتول والارساغ
جمع رسغ ووثق جمع وثيق قوله يتركن لخاي يجعل
الترب كالمجنون لانتشاره ولوثرانه والصيق جمع صيقة
وهو الغبار
والمروذا القداح مصبوح الغلق ينصاح من حيلة رضم مذهق
المروجحارة تقدح بها النار مصبوح فيه اثر والغلق
جمع غلقة وهي القطعة من الشيء ينصاح ينشق حيلة

معظم والرضمة حجارة بعضها فوق بعض مذهق

اي قد لن بعضه بعضا الزا شديدا

اذا تتلاهن صلصال الصعق معترم التجليح ملاخ الملق

تتلاهن تتبعهن الصلصال شديد الصوت

والصعق شدة الصوت معترم من العزيمة التجليح

الاجتراء والالحاف ملاخ مر الملق المدارات

يرمي الجلامد بجلمود مدق مماثن غاياتها بعد الترق

يرمي يعني الحمار والجلامد الحجارة بجلمود بحافر مثل

الجلمود قوله مدق من دق الشيئ يدقه مماثن اي يفعل

كما تفعل غاياتها منتهاها الترق الجملة

حشرج في الجوف سحيلا او شهق حتى يقال ناهق وما نهق

حشرج اي صوت صوتا غير صاف سحيلا نهيقا

الشهيق ضد الزفير قوله حتى يقال الخ اي حتى يظن

ان نهيقه قد ظهر وليس كذلك

كانه مستنشق من الشرف حراس الخردل مكروه النشق

استنشق الريح جذبها الى الخياشيم شرق بالمأكول

غص به حراحرة الخردل معروف المكروه غير

المجهود المنشق من قولهم نشقت الشيئ شممته

او مقرع من ركضها دامي الزنق او متسك فائق من الفأق

مقرع مكبوح باللجام ركضها ضربها بارجلها الزنق

مايزنق البيطار من الدابة متسك من التسكوي الغائق

عظيم في مركب العنق تحت الراس والعاتق وجمع

في الغائق

في الراس او بجمع اجناء دقق شاحي لحيي قعقعاني الصلق

قوله في الراس متعلق بقوله من الفأق الاجناء الضلوع

والدقق جمع دقيق شاحي فاتح وقوله لحيي كناية عن

الفم قعقعاني شديد الصوت الصلق رفع الصوت

قعقعة المحور خطاف العلق حتى اذا التحمها في المنسحق

المحور العود الذي تدور فيه البكرة والخطاف ما تعلق

فيه البكرة العلق ما علق من آلة البكرة التحمها ادخلها

الاسحاق البعد

وانحسرت عنها شعاب المختنق وسلم الوادي وفرغ المندلق

انحسرت انكشفت الشعاب موضع عنيق في الجبل

المختنق الموضع الضيق ايضا وسلم الوادي ما يسلم

من حرفه والفرغ موضع يفرغ فيه السيل ماؤه

الاندلاق الخروج

والنسق عنها صحصحان المنفق زورا تجافى عن اثاثات العوق

النسق الضدع والصحصحان الارض الواسعة

والمنهنق المتسع زورا جمع زوراء وهي المايلة

تجافى تباعد اثاثات جمع اثاث وهي النخلة

والعوق موضع

في رسم آثار وندعاس دعق يردن تحت الأثل سياح الدسق

آثار جمع اثر وندعاس طريق واضح دعق موطوء

وطاء شديد يردن من العدود الى الماء الأثل شجر

عظيم سياح فعال من ساح الماء اذا جرى الدسق

البياض

اخضر كالبرد غزير المنبعق كعكع من حايره بعد الدفق

اراد ان عليه طحلب لان البرد تكثر في الوانها الخضرة

انبعق السيل اذا جاء بكثرة كعكع حبس الحاير ما بانت

في موضعه فلا يتصرف والدفق الماء المندفق

في حاجر كعكه عن البشق واعتمس الرامي لها بين الأوق

الحاجر المطمئن من الارض يحجز الماء عن التصرف كعكعه

عن البشق حبسه عن السيلان اعتمس استتر الاوق جمع

اوقية وهي حفرة يجتمع الماء فيها

في غيل قصباء وخيس مختلق لا يلتوي من عاطس ولا لفق

الغيل شجر ملتف تالفه الاسد والقصبا الاجمة والخيس

من معنى الغيل مختلق عظيم الخلقة كبير وقوله لا يلتوي

اي الصايد لا يتطير من عاطس ولا عراد ينعق والعرب

تتطير منهما

ولم يخش عند صيد مختزق بني ولا يد خزر طموح المرق

اي لم يظهر فحشا ولم يمنع ما يصيده مختزق

قد اصابه السهم الذي عند المطبوخ اي ولا بد لحما قد طبخ والمرق معروق

ياوي الى سفعاء كالثوب الخلق لم ترج رسلا بعد اعوام العنق

ياوي يرجع سفعاء سوداء يقول انها مسنة كالثوب الخلق لم ترج تامل رسلا ابنا اعوام جمع عام العنق الخصب

اذا احتسبي من لومها مر العلق جد وجدت القة من المالق

احتسبي تثبت من لومها يعني امراة تلومه على كرمه والعلق جمع لعقة وقوله جد يعني الصايد وجدت يعني امراة كانها بقلا ومان والالقة الذيبة والالق الذئاب

مشهومة كانها احدي السلق لو صخبت عاما وعاما لم تنق

مشهومة حديدة القلب والسلق جمع سلقة وهي انثى الذيب وصخبت صوتت بشدة قوله لم تنق

تنق من افاق السكران اذا ذهب عنه السكر

تستق في الباطل منها الممتذق غول تشكي لسبندي معترق

تستق تاتي بما يكره من ذلك والممتذق المختلط غول اي المراة تشكي تشكو السبندي الجري المقدم معترق اي اعترق عنه اللحم وصغر بالهزال

كالحية الاصيد من طول الارق لا يشتكي صدغيه من داء الودق

الحية تقع على الذكر والانثى الاصيد المايل الراس الارق السهر لا يشتكي من الشكوي والصدغ معروف والداء المرض والودق جمع ودقة وهي لقط حمر تكون في العين كسر من عينيه تقويم الفوق وما بعينيه عواوير البحق

يريد ان هذا الصايد موضع تقويم سهامه فهو يكسر عينيه الفوق جمع فوقه وهي موقع الوتر من السهم وعواوير جمع عواور وهو القذي والبحق العور بانخساف العين

حتى اذا توقدت من الزرق حجرية كالجمر من سن الزلق

قوله حتى اذا توقدت يعني نصال السهام والزرق

شدة الصفا جحرية منسوبة الى جحر وهي قصبة
اليمامة والسن اجراؤها على المسن والذلق من الزلق
وهو حد الشيء وطرفه

يكسين ارياشا من الطير العتق سوي لها كبداء تترى في النسق

يكسين من الكسوة والارياش جمع ريش والطير جمع
طائر قوله سوي لها اي سوي لها قوسا عظيمة الكبد تترى
تتبع والنسق الوتر

بنبعة ساورها من النبق تنتر متن السمهري الممتشق

البنع شجر يكون في رؤوس الجبال فهذه منبعة ساورها
من المساورة وهي المواثبة النبق جمع نبقة وهي اعلا
الجبل تنتر تجذب متن الطهر السمهري الصلب الشديد
الممتشق ما خوذ من المشق وهو المد

كانما عولتها من التأق عولة عبري ولولت بعد التأف

عولتها يعني صوت القوس التأق الامتلاء من كل شيء
عولة عبري صوت باكية ولولت ردت الويل الماق ما يعتري

البالي بعد البكا

كانها في كفه تحت الروق وفق هلال بين ليل وافق

كانها اي القوس الروق ما قدام البيت وفق
هلال اي موافقة هلال والافق ناحية السماء

امسي شفا وخطه يوم المحق في ضروح الركص ملحاق اللحق

امسي دخل في المساشفا يسير او خطه يعني
خط الهلال المحق اراد المحق فحرره ضروح شديدة
الرمي قوله ملحاق اللحق اي هذه القوس تلحق السهم
بالرمية واللحق مثل اللحاق

لولا يدا لي خفضه القدح الترق وقد بني بيتا خفي المنتزق

يدا لي من المدالاة وهي الرفق القدح عود السهم الترق
خرج بسرعة وقد بني يعني الصايد بني بيتا يكون
فيه لرمي الوحش المنتزق المدخل

مقتد النقب خفي الممرق رمسا من الناموس مسدود النفق

مقتد معمول على قدر النقب الباب الممرق موضع

المروق الرمس القبر الناموس بيت الصايد النفق سرب في الارض
مضطمرا كالقبر بالضيق الازق اسسه بين القرب والعمق
مضطمرا منضما اي انضم جانباه الضيق اراد
الضيق الازق الضيق ايضا اسسه من تاسيس البنا
اي اسس الغائص والعمق البعيد القعر
اجوف عن مقعده والمرتفق فبات والنفس من الحرص الفشق
اجوف يعني بيت الصايد اذا قعد فيه بقي من جوفه
شيئ والمرتفق المتكا الفشق انتشار النفس من
الطمع وربما قيل هو اشد الحرص
في الزرب لو يصنع شربا ما يصق لما تسوي في ضئيل المندق
الزرب ما يصنع للغنم المضغ معروف الشربي الحنظل
والبصاق ايضا معروف لما تسوي صار متساويا
والضئيل الضعيف والمندق من قولهم دمقت الشيئ
في الشيئ فاندمق اي ادخلته فدخل
وفي جفير النبل حشرات الرشق ساوي بايديها ومن قصد اللمق

الجفير الذي تكون فيه السهام حشرات منضمات
الرشق الرمي وقوله ساوي بايديها اي صار
الرامي بجبال ايدي الحمر وافئدتها واللمق الطريق الواضح
مشرعة ثلماء في سل الشدق فجئن والليل خفي المنسرق
المشرعة الموضع الذي تشرع الحمير فيه الى الماء ثلماء
فيها انثلام والشدق الواسع فجئن من المجئ والمنسرق
من الانسراق وهو الاستخفاء
اذا دنى منهن انقاض النقق في الماء والساحل خضخاض البشق
دنا قرب منهن اي الحمير انقاض اصوات النقق الضفادع
خضخاض يتخضخض فيه الماء والبشق من ابشق الماء
اذا انبعث
بصبصن واقشعررن من خوف الزهق يمصعن بالاذناب من لوح وبق
بصبصن حركن اذنابهن واقشعررن اذركهن قرع
الزهق خروج النفس يمصعن يضربن واللوح
العطش والبق الدويبة المعروفة

حتى اذا كر عن في المحوم المهتق وبل برد الماء اعضاد المرق

شزر تكر عن شزر بن بافواههن والمحوم الماء الكثير

والمهتق الابيض الصافي والاعضاد جمع عضد والمرق

ان تلمرق التربة بالجنب من العطش

وسوس يدعوا مخلصا رب الغلق سرا وقد اون تاوين العنق

وسوس يدعوا يعني الصايد اي دعا ربه دعاء خفيا

الغلق الصبح اون تغلن يعني الحمر من الماء تاوين

تغل العنق المراة الحامل

وارتاد غيري سندري مختلق لوصف ادراقا مضى من الدرق

ارتاذ اراد ان يعلم غيري تثنية غير وهو النابي

في جانب السهم مختلق اجيد خلقه وصنعته ادراق

جمع درق يقول لوصف الصايد ادراقا ثم رماها

بهذا النصل لتنفذ فيها

يتقي به صفح المريص والافق ومتن ملساء الوتين في الطبق

الضمير عايد على سندري وصفح جانب والمريص جمع

فريصة وهي قطعة لحم بين العضد والكتف والافق

الخاصرة ومتن يعني ظهر القوس والوتين عرق

في الظهر والطبق الوتر

فما استلاها صفقه في المنصفق حتى تردي اربع في المنعنق

استلاها استنقذها والضمير للفحل المنصفق

اذا اضطرب تردي هلك المنعنق المنعطف يعني

الرجوع

باربع ينزعن انفاس الرمق ترمي بهن من كل مرشاش الورق

باربع يعني من النسل ينزعن يخرجن انفاس جمع

نفس الرمق بقية النفس ترمي من الرمي مرشاش

كثير الرش الورق القطع من الدم

كثم الحماض من هفت العلق وانضاع باقيهن كالبرق الشتق

الحماض بنت وبره احمر الهفت الساقط العلق الدم

الجامد انضاع ذهب باقيهن اي باقي الاتن الشتق

المشتق اي افترقن في ذهابهن

ترمي بايديها ثنايا المنفهق كانها وهي تهاوي بالرتق

ترمي يعني الاتن ثنايا جمع ثنية وهي المطلع في الجبل
المنفهق المتسع تهاوي تتتابع من قولهم هوت ايديها
بالارض الرتق الارض الرقيقة ذات الرمال

من دروها شراق شذ ذي عمق حين احتداها رفقة من الرتق

اي انها تذرو التراب في جريها الشراق ما تثيره
من الغبار شذ سير سريع ذي عمق صاحب بعد
وخارب وهي تغالي بالخرق فاصبحت بالصلب من طول الوسق

الخارب سارق الكيل تغالي تجاهد في السير الخرق
جمع خرقة وهي الجماعة فاصبحت يعني الاتن بالصلب
موضع الوسق الطرء

اذا اتاني حلمه بعد الغلق كاذب لوم النفس عنها او صدف

تاتي من الاناة الغلق شدة الغضب وقوله كاذب
يعني مرة يكاذب نفسه فيقول ارفق بها في السير
ومرة يجهد فكانه اذا قصر كاذب واذا جهد صدف

وقال

انا اناس نلزم الحفاظا اذا سئمت ربيعة الكظاظا

نلزم ندوم عليه الحفاظ كالمحافظة وهي المواظبة
والذب عن المحارم سمت ملت ربيعة قبيلة معروفة
الكظاظ شدة الامر

لاواه والازل والمظاظا والاسد امسي شلوهم لغاظا

لاواه شدة والازل الضيق والمظاظ معاداة الرجال
والاسد يعني الازد الشلو قطع اللحم لغاظ غير مدفون

لا يدفنون منهم من فاظا انا لهم من وقعنا اقياظا

فاظ مات اقياظ شدة الوقع وحره

وذار حرب تسعر الشواظا تنضج بعد الخطم اللحاظا

تسعر تشتعل الشواظ اللهب بلا دخان تنضج
تحرق الخطم جمع الخطام وهو وسم على موضع
الخطام

والجد يجد واقدر املظاظا قد وجدوا له كما تغلاظا

الجد يعني الاجتهاد في القتال يجد وايسوف
والقدر قدر الله والمطاظ الملازم

وعركا من زحمنا دلاظا وسيق غياظ لهم غياظا

العرك شدة المعاركة زحمنا من زاحمتنا الدلاظ
الشديد الواقع غياظ اسم رجل من بني ضبنه
غياظ صيغة مبالغة من الغيظ

تعلوا به ذا العضل المحواظا توا كلوا بالمربد الغناظا

ذا العضل الرجل الشديد المحواظ الذي جمع ومنع
توا كلوا اتكل بعضهم على بعض المربد محبس الابل
الغناظ الغنم والكبر

والجمرتين احفظوا الجماظا لما رمونا عظمغطت غطاظا

الجمرتين موضع بالبصرة الاجماظ شدة العدد
عظمغطت اي اضطربت نبلهم

نبلهم وصدقوا الوعاظا ووجدوا خوتهم ايقاظا

اي وعظهم رجل فقال ان ذهبتم هلكتم فكان

كذلك

كذلك والايقاظ جمع يقظ

لما رأينا منهم مغتاظا تعرف فيه اللوم والغطاظا

مغتاظ من الغيظ

نجدبه طعنا لم يكن الماظا اذا الصميم شاقط الاوشاظا

نجدبه نعطيهم وقولهم طعنا الخ اي لم يكن هذا
الطعن قدر ما يتلمظ به بل كان طعنا تاما العميم
الكريم الاوشاظ جمع وشيظ وهو الخسيس

كملت بحمد الله وعونه على يد
العفير محمد الليثي عفر الله
له ولوالديه ولمشايخه
والله اعلم
تم

01

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد فهذا ما وصل الي من شعر الاديب ابراهيم بن
سهل الاسرائيلي الاشبيلي الاندلسي بعد الفحص الشديد
والسوال من كثير من الناس في اكثر البلدان التي تنقلت
بها حتى وصلت الى نسخة من ديوانه من اقليم افريقية
باستدعامي لبعض العلما هناك جزاه الله خيرا لكن
هذه النسخة بخط مغربي تعسر قراءته وبعض الابيات
يوجد تحريف فنقلتها الى هذه النسخة وحذفت
ما لا يتعلق الغرض به من ترجمة ابن سهل المذكور وبعض
ما يتعلق بشعوبه والترجمة ان انقل ما اجد
مسطرا بتلك النسخة من القصايد والمقطعات
وما فيه تحريف او تصحيف او حذف كتبت بالهامش
ما عساه يظهر لي والله الموفق وهو حسبي ونعم
الوكيل قال رضي الله عنه

تنازعني الاماكهلا وناشا فعا ويسعدني التعليل لو كان نافعا
وما اغلق العليا سوى مغدري لهول القلا الشوق والشوق رابعا
راى عزمات الشوق قد نزعت به فساعد في البعد النوى والنوازعا
وركب دعيهم نحو يثرب فتية فما وجدت الا مطيعا وسامعا
يساعد وجد العيس ما شوقهم فيقفون بالشوق المدا والمدامعا

اذا انقطعوا او راجعوا الذكر خلتهم عصونا لدانا او حماما سواجعا
رضيني من التقوى حبايا صدورهم وقد لبسوا الليل البهيم مدارعا
تلافى علي واد اليقين قلوبهم خوافق يذكرن القطا والمشارعا
قلوب عرفت الحق فهي قد انطوت عليها جفون ما عرفن المضاجعا
تكاد مناجات النبي محمد تتم بها مسكا على الشم ذائعا
تخالهم النبت الهشيم تغيرا وقد فتقوا روضا من الذكر يانعا

وقال ايضا

اقلد وجدي فليبرهن معتدي فما اضيع البرهان عند المقلد
هبوا نصحكم شمسا فما عين ارمد باكره في مراه من عين ماكد
غزال براه الله من مسكة بدى بها الحسن منا مسكة المتجلد
وابدع فيها الصنع حتى اعارها بياض الضحى وتغم المسك الندي
وابقى لذاك الاصل في الخد نقطة على اصلها في اللون ايما مرشد
واني لثوب السقم اجدر لابس وموسى لثوب الحسن املح مرتدي
تامل لقلبي ثوبي وموسى يشيبها تجد حيرتا عندها خر موقد
دعوه يذب نفسي ويهجر ويجهد تر وكيف يغتر الجمال ويغتدي
اذا مارنا شزرا فمن لحظ احور وان يلو اعراضا فصفح تغيد
وعذب بالي نعم الله بالله وسهدني للذاق يلوي التهجد
تطلع والاحى يلوم فراعني وكدت وقد غدرت يسقط في يدي
وناديته لا قال تهوى وانما رماني فكانت لا فشاة الشهد
اياطيب سكر الحب لولا جنونه محيي لذة النشوان سكر المعربد

شكوت مجاز اللطيب وانما طبيبى سقام من لواحظ سعد
فقال على التانيس طبك حاضر فقلت نعم لوان بعض عوذى
فقال شكى سوء المزاج وانما به سوء بخت من هوى مستعد
بكيت فقال الحسن هذا تستر بما جفون ما تضر منضدى
وعنيته شعرى به استمليه فالوى اعترضا بان حجر ومعبد
كان بصرف التبر حان فجادلى باجلا سلام منه اقطع مشهدى
تفحت منه السين خلعى تشيعا فانشات اشى مثل مشى المقيد
وجالت ويعى فقلت ايد فقد مشت لك نفسى فى الزمر المصعد
جعلت يمينى كالنطاق تحضره وصاغت جفونى حلق ذاك المقلد
وجدت بذوب التبر فوق مورك وضن بذوب التبر فوق مورد
ومسح اجفانى برطب بنانه فالف بين المزن والسوسن الندى
اياعلة العقل الخصيف وصبوة الضعيف وعى الناسك المتعبد
رعيت لحاظى فى جمالك امنا فاصدرنى عن مصدر حسن موردى
وان الهوى فى لحظ عينيك كامن كمون المنايا بالحسام المهند
اظل ويومى فيك هجر ووحشة ويومى بحمد الله احسن من غد
وصالك اشهى من معاودة الصبا واطيب من عيش الهنى المرغد
عليك فطمت العين من لذة الكرا واخرجت قلبى طيب النفس عن يد

وقال ايضا

يمثل لى نهج الصراط بوعده رشا جنة الغردوس فى حلى برده
تغص برويا ه النجوم وربما تموت غصوص الروض غما بعده
علقت ببدر السعد لونك بالذى تؤمل منه مهجتى بعض سعده

حكى لحظه فى السقم جسمى واغدى لنا ثالثا فى ذاك ميثاق عهده
وار كبنى حراف الهوى غبج طرفه واشرقنى بالعذب اشراق خده
واعزى فوادى بالاسى روض ادم واوردنى ما الرداغض ورده
يعارض قلبى بالخفوق وشاحه ويحكى امتدادا زفرتى ليل صده
وما المسك خال من ملوى حال وان غدا الند منه مستهاما بنده
وما وجداعرابية بان اهلها فحنت الى بان الحجاز ورنده
اذا انست ركبا تكفل شوقها بنار فذاه والدموع بورده
وان اوقدوا المصباح ظنته بارقا يحيى فهشت للسلام ورده
باعظم من وجدى لموسى وانما يرى انى اذ نبت ذنبا بوده
انا السايل المسكين قد جاء يبتغى جوابا ولو كان الجواب برده
محب يرى فى الموت امنية عسى تخف على موسى زيارة لحده

وقال ايضا

والمى بقلبى منه حمر موجج تراه على خديه يندى ويبرد
يسايلنى من اى دين مداعيا وشمل اعتقادى فى هواه مبدد
فوادى حنيفى ولكن مقلتى مجوسية من خده النار تعبد

وقال ايضا

كان الخال فى وجنات موسى سواد العين فى نور الوداد
وخط بخده للحسن واو فنقط خده بعض المداد
لواحظم محيرة ولكن بها اهتدت الشجون الى فوادى

وقال ايضا

احلى من الامن لايا وى لدى كمد فيه انتهى الحسن مجموعا ومنبددى

لم تدر الحاظه كحلا سوى كحل فيها ولا جيده حليا سوى الغيد
حسبت ريقته من ذوب مبسمه لو ان صرف عقار قلب من برد
لو قيل والنفس رمت الموت من ظمأ موسى او البارد السلسال لم ارد
موسى تصدق على مسكين جبلا لا ترد لغى فكم بانت على كبدى
لا تعذبا بالنأى والاعراض عين سخ اذا فيها فيك طعم الدمع والسهد
زرنى فلو كنت تسخو بالعنا ابدا ابعثت روحى لها التعذيب من جسدى

وقال ايضا

اعد خبر البلا فى عنه ملول فانى عنده غير معاد
وطارحنى الشجون على حذار فبى حرق يذوب لها الجماد
فاما مقلتى واللحظ حتف فمذ عرفته انكرها الرقاد
يسوء ويلتقى حسنا وذنبا وليس يسوء حب وانقياد
اليس من العجائب حال صب له شغف وليس له فؤاد

وقال ايضا

هو البين حتى لم يزدك النوى بعدا ترحل قبل البين لا لك من صدا
اما فتنة فى صورة الانس صورت وما مفردا فى الحسن درتنى فردا
جبين والحاظ وجيد لاجلها اضاع الانام التاج والكحل والعقدا
وكم سيل المسواك عن ذلك اللما فاخبر ان الريق قد عطل الشهدا
الا ليت شعرى والامانى كثيرة اتانس عينى بالكرا بعد نفرة
واكذبها فى الوعد اعذبها مورد وتحمل ميل الوصل مقلتى الرمدا
وتحدث فى ليل الصدود بليلة يصير فيها الشوق حرا لمن عبدا
عجائب لم تدرك فعنفا مغرب واقبال موسى او زمان الصبا ردا

وقال ايضا

اما لك لا ترثى لحالة مكمد فيسمح هجر اليوم وصلك فى غد
اراك صرمت الحبل دونى وطالما اقمت بذاك الحبل مستمسك اليد
وعوضتنى بالسخط من حالة الرضا ومن انس مالوف بوحشة مفرد
وما كنت عودتم الصب جفوة وصعب على الانسان عالم يعود
طويت شغاف القلب موسى على الاذى واغريت بالتسكاب جفن المسهد
وما انت الا فتنة تغلب النهى وتفعل بالالحاظ فعل المهند
وتوجك الرحمن تاج ملاحة وبهجة اشراق بها الصبح يهتدى
يميل بذاك الغصن غصن شبابه كميل نسيم الريح بالغصن الندى
ويهفو فيهفو القلب عند انعطافه فهل راى فى العطف سنة مقتدى
ابى الله الا ان يعز جماله يسوم به الاحرار ذلة اعبد
له الطول ان ادنى ولا لوم ان جفا على كل حال فهو غير مفند
اقول له والبين زمت ركابه وقد زاد روعى صوت حاد مغرد
دنا عنك ترحالى ولا لى حيلة اذا حيل بين الزاد والمتزود
وانى وان لم يبق لى دونكم سوى حديث الامانى موعدا بعد موعد
لاصبر طولا عاوحتما لافرقما صروف الليالى مسعدان بأحد
وابعث انفاسى اذا هبت الصبا تروح بتسليم عليك وتغتدى

وقال ايضا

جا الغصن ببيض وبسود صنفان من كيد ابن وعبيده
جيش ذوا بلد الغصون وفوقها اوراقها منشورة كبنوده

وقال ايضا

صب تحكم كيف شاحبيبه فغدا وامثال الذليل نصيبه
مضنى الهوى مهجورة وخريده ممنوعه وبريشه معتوبه
كذب المنى وصدق على صدق الهوى فبحيث صفو العيش ثم خطوبه
يا نجم حسن في جفونى نبوة وباضلعى خفقانه ولهيبه
او ما ترق على رهين بلابل رقت عليه دموعه ونسيبه
ولكم يميل الى كلامك سمعه ولوان عتب تشب حروبه
ويود ان لو ذاب من وظ الغا لبعوده فى العايدين مذيبه
مهما رنا لبراك حجب عينه دمع تحير وسطها مسكوبه
واذا تناوم للخيال يصيبه ساق اليها بسياقه ونحيبه
فالدمع فيك مع النهار خصيمه والسهد فيك مع الظلام رقيبه
فمتى يعوذ من عداه بعضه ومتى يفيق ومن ضناه طبيبه
من لى بحلو الذى عطل له ومحاسن الغمر المنير عيوبه
منهوبة ما تحت النقاب عفيفه نهاب ما بين الجفون مريبه
قاسى الذى بين الجوانح خظه لدن الذى بين البرود طيبه
وجه ارق من النسيم يغرنى مر النسيم بحسنه وهبوبه
حد يغض عرى النقى لقضيضه عنى ويذهب عقتى من هيبه
يزكى الحيا بوجنتيه وخمره فيكاد ند الخد يعبق طيبه
عفر نجر ايم لحظه لسقامه فسطا ولم تكتب عليه ذنوبه
ما ضر موسى ان يشق مدامعى بحرا فيغرق عاذلى ورقيبه

وقال ايضا

ردوا على طرفى النوم الذى سلبا وخبروني بعقلى اية ذهبا

علمت

علمت لما رضيت الحب منزلة ان المنام على عينى قد عضا
ناديت واحربا والصمت اجدر بى قد يغضب الحسن ان ناديت واحربا
وليس ثارى على موسى وحرمته بواجب وهو فى حل اذا وجبا
انى لله عن دمى المسفوك معتذر اول حملته فى سفكه تعبا
من صاغه الله من ماء الحياة وقد اجرى بقيته فى ثغره شنبا
نفسى تلذ الاسافه وتالفه هل تعلموا لنفس بالاسا نسبا
قالوا عهدناك من اهل الرشاد فما اعوالك قلت اطلبوا من لحظه السببا
يا غايبا مقلتى تهمى لغربته والمزن ان حجبت شمس الضحى انسكبا
الغى بمراة فكرى شمس صورته فعكسها شب فى احشاى اللهبا
لما غربت عجمت الصبر اسيره فلم اجد عروة تبقا ولا غربا
كم ليلة بتها والنجم يشهد لى صريع شوق اذا غالبته غلبا
مردد افى الدجا لهفى ولو نطقت نجومه ردت من حالى عجبا
نهبت فيها عقيق الدمع من اسف حتى رايت حمان النهب قد نهبا
هل تشتفى منك انت ناظرها قد نال منها سواد الليل ما طلبا
ماذا ترى فى محب ما ذكرت له الا شكى او بكى او حن او طربا
يرى خيالك فى الماء الزلال اذا رام الورود فيروى وهو ما شربا

وقال ايضا

اموسى متى احظى لديك ومبعدى ودادى ولعذارى اليك ذنوبى
نبذت لصبرى فيك اكرم عدة وقاطعت من قومى اعز حبيبى
وهبت ولامتى على الحسن مهجتى ولبى وجسمى لغير مشيب
فضاعت ولا رد عليه وسايلى وخاب ولا عتب عليه نصيبى

وقالوا لبيب لو اراد عصى الهوى تناقض وصفا عاشق ولبيب
وما باختياري فارق القلب صبره ولكن فراق السيف كف شيبي

وقال ايضا

اذوق الهوى مر المطاعم علقما واذكر من فيه اللما فيطيب
تحن وتصبو كل عين لحسنه كان عيون الناس فيه قلوب
وموسى ولا كفران الله قالى وقولي لقلبي كيف كان حبيب

وقال ايضا

هو البين يا موسى ولو كنت ثاويا فما كان قرب الدار منك مقرب
ارى وصل الصبا قد جف بالبين مشتي ويا شمس افق الحسن قد حان مغربي
وقد كنت قبل البين اهوى بمطعمي وارفع جفوني بالرجا المخيب
فاما وقد ناد الغراب ركايبي فيا صبر ان شرقت صبرا فغربي
ويا ملوتي في الحب بيني ذميمة وفي غير حفظ ايها النوم فاذهب
من اليوم ارخ فيك اول شعوتي واخر عهدي بالفؤاد المعذب

وقال ايضا

لاموا فلما لاح موضع صبوتي قالوا لقد جيت الهوى من بابه
شرقت بدمعي وجنتي شوقا الى ذي وجنة شرقت بما تشتهيه
حلو الكلام كانما الغاظم يشرين عند النطق مشمش ضربه
بالله يا موسى وقد لذ الردا اجهز ولا تبغي الجريح لما به
هاروت اودع في لحاظك سحره فاصاب قلبي منك مثل عذابه
صحت يأسي من وصالك مثل ما قد صح يأس الحرف من اعرابه

وقال ايضا

تدنيك زور الامانى مني وتنأى طلابا
كانني حين ابغي رضاك ابغي الشبابا
واشتهي منك ذنبا ابني عليه العتابا
حتى اذا كان ذنب فتحت للعذر بابا
ظمئت منك لوعد فكان وردي السرابا
لاخاب سولك اما سولي لديك فخابا

وقال ايضا

من الايام لا العقك عشر اطلت بها على الزمن العتابا
ولست اعد هذا اليوم منها لعل الله يفتح فيه بابا
فان نك لم نعد ولم تحقق فلي شوق يعلمني الحسابا

وقال ايضا

هذا ابو بكر يقود ابو جهله جيش الفتون مطرز الرايات
اهدى ربيع عذاره لقلوبنا حر المصيف فشب للوجنات
صب النعوس وكم اضل كما صبا اهل الضلال لخذه الروضات
خد جرى ما النسيم بحمره فاسود مجرى الماء في الجمرات
كتبت حروف الشعر في وجناته ما قد جنت عيناه في المهجات
فترى ذنوب جفونه في خده يبدو عليها رونق الحسنات

وقال ايضا

يا من هديت بحسنه فمحبتي بيضاء في نهج الغرام الواضح
قد حنت لو احظك الهوى في خاطري حقا لعمر وربيت زند القادح

ما استكملت لى فيك اول نظرة حتى علمت بان حبك فاضحى
انت السماك من البعاد وربما سماك لحظك بالسماك الرامح
ياحب موسى لاتخف لى سالوة ظفر الغرام وخاب ظن الناصح
اهواه حتى العين تالف سهدها فيه وتطرب بالمنام جوارحى
ياهل ترى حفنى غداة وداعه قدر الذريرة بالمنام النازح
والصبر ان القلب كان مودعى والجسم ان الروح كان مصافحى

وقال ايضم

غيرى يميل الى كلام اللاحى ويمد راحته لغير الراح
لاسيما والغصن يزهر زهوه ويهز عطف الشارب المرتاح
وقد استطار القلب ساجع ايكه من كل ما اشكوه ليس بصاح
قد بان عنه قرينه فحباله من جانح للعجز خلف جناح
بين الرياض وقد غدانى ماتم وتخاله قد ظل فى افراح
فالان وقت ترفع الكاسات قد آن اطراح نصيحة النصاح
وعلى العروش من الغصون عرائس قد وشحت اعطافها بوشاح

وقال ايضم

ساشكر منك العقوق الذى شفى بلد شكر النصيحة
فبشر صدرى بقلبى المضاع وهنأ يا لنوم عينى القريحة
ولوكان برك لى مسعدا لحسن عندى فيك الفضيحة
فان لم تجره من سلو صبرت برغمى قرب وفاة مريحة

وقال ايضم

سل فى الظلام اخاك البدر عن كثب تدرى النجوم كما تدرى الورى خبرى

ابيت اهتف بالشكوى واشربها من دمعى وانشق ريا ذكرك العطر
حتى اخيل الى شارب ثمل بين الرياض وبين الكاس والوتر
من لى به اختلفت فيه الملاحة اذ اومت الى غيره ايما مختصر
معطل فالحلا منه محلية تغنى الدرارى عن التقليد بالدرر
لجده لفؤادى نسبة عجب كلاهما ابدا بين من النظر
وخاله نعطم من غنج معقله الى بهاء الحسن من اياته الكبر
جات من العين نحو الخد زايرة وزارها الورد فاستحت عن الصدر
بعض المحاسن يلهوى بعضها طربا تاملوا كيف هام الغنج بالحور
جرى القضا بان اشقى عليك وقد اوتيت سولك يا موسى على قدر
ان تعصنى فنغار جامن رشا او تغنتى فمحاق جامن قمر
قد متت شوقا ولكن ادعى شططا انى سقيم ومن للعمى بالعور
ساقضى منك حق فى القيام ان كانت نجوم السما تجزى عن البشر
اعى الوصال وما اعيى النسيب وقد يغرد الطير فى غصن بلا ثمر
ان الغفير بلا نيل تجود به لو يطرد الغفر بالاسجاع والغفر
برزت فى النظم لكنى اقصر عن شعر اعاتب فيه الليل بالقصر

وقال ايضم

اموسى ولم اهجرك والله انما هجرت الكرا واللب والانس والصبا
تركتك لا عذر الهدى بل ارى حياتى ذنبا بعد بعدك او عذرا
قنعت على زعمى بذكرك وحدها اديرعليه الخمر والادمع الحمرا
اقبل من كاس المدير حبابها ان امثلت عندى المنى ذاك الثغرا

وقال ايضم

نظر جرى قلبى على اثاره خلع العذار فلا لعا لعثاره
يا وجد شانك والغواد وحلنى ما لمرء ما حوذ بذلة جاره
دنف يغيب عن الطبيب مكانه لولا ذبال شب من افكاره
للدمع محظ فوق صفرة خده فتراه مثل النقش فى دينار
هيهات عاق عن السلو فؤاده سبب يعوق الطير عن اوكاره
قالوا سيسلبك العذار غرامهم وحصاد عمرى فى نبات عذاره
ان لم امت قبل العذار فعندما يبدو وايلم عاشق بغراره
مثل الغريب نجا ووافا ساحلا فاذا الاسود رواجن بجواره
ان العذار صحيفة تتلو لنا ما كان صان الحسن من اسراره
من لى برضى ويغصب مثل ما انس الرشا ثم انثنى لنفاره
كشلان يعثر فى الحديث لسانه عثرات ساق فى كووس عقاره
والخال يعبق فى صحيفة خده مسكا خلقت النسك من اعطاره
موسى تنبا بالجمال وانما هارون لاهاروت من ابصاره
ان قلت فيه هو الكليم فخده يهديك معجزة الخليل بناره
ان قلت روض حرمت ثماره وقصدى من ورقه فالاوكن نبت عذاره
يا مشرقيا عزنى بعزلته ونسيت ما فى خده وعذاره
انست بنار الشوق فيك جوانحى والفرند لا يكبو بحر شراره
اتلفت قلبى فاشرحت من المنى كم من رضى فى طى كره الكاره

وقال ايضا

من لى بمن يد نو بعيد مزاره ظبى طلوع الفجر من ازراره

كالغصن فى حركاته وقوامه كالظبى فى لحظاته ونفاره
فى الروض منه محاسن ومشابه فى الشمس وبهاره وعراره
فغراره من لحظه وبهاره من خده والاس نبت عذاره
وعلقمة وسنات يلعب بالنهى كتلاعب الساقى بكاس عقاره
ياحسنه ان كان يرحم صبه وجماله لو كان من زواره
الف التجنى والبعاد شريعة فالنجم اقرب من دنو مزاره
او ما الى بلحظه فتناثرت خيلاته فى الخد من اشفاره
لما اراق دم المشوق تعمدا اسود نقط الخال من ازراره
واذا اقول عسى وليت وربما فمقال لا للصب من اخباره
فالجد يغرق فى معين دموعه والقلب يصلى فى جحيم اواره
عجبا الضد كيف يالف ضده هذا بادمعه وذاك بناره

وقال ايضا

ضللت بالبدر على نوره والناس يهتدون بالبدر
ابطل موسى السحر فيما مضى وجا موسى اليوم بالسحر
مستحسن الاوصاف منوعها فلا ترمه بسوى الفكر
كالما فى السحب وكالدر فى ال اصداف والشادن فى القفر
لو انه عن لحور جنة الفتم بين السحر والنحر
ولو دعى ميتا بالفاظه اذا للباه من القبر
درشا اياه والفاظه فلقبوه الكوكب الدرى
وعوذوه العين بل عوذوا من عينيه الناس طرا يسرى

كالغصن

كانما الخال على خده سواد قلبى فى لظى الجمر
احرى دمعى فى خده صبغه لعلها تنفع او تبرى
ولا ترد اللحظ عن مقلتى واسفك دمى حلوا وخذ اجرى
يا يوسفى الحسن يا سامرى الهجر اشغف للهوى العذرى
اخشى عليك الغيض من ادمعى وانت فى عينى كما تدرى
انت على التحقيق موسى فقد امنت ان تغرق فى البحر

وقال ايضا

الارض قد لبست ردا اخضرا والطل ينثر فى رباها جوهرا
هاجت فحلت الزهر كافورا بها وحسبت فيها النبر مسكا ازفرا
وكان سوسنها يصافح وردها تغرا يقبل منه خدا احمرا
والنهر ما بين الرياض تخاله سيفا تعلق من نجاد اخضرا
وجرت بصفحتها الرياح فحسبتها كفا يمق فى الصحيفة اسطرا
وكانه اذ لاح ناصع فضة جعلت كف الشمس تبرا اصفرا
والطير قد قامت به خطباؤه لم تتخذ الا الاراكة منبرا

وقال ايضا

تتعاقبى الاوتار وهى عصية فاذل منها كل ذى استكبار
ولقد ازور مع انفتى اهلة فاعيرهن دوابر اله وشار

وقال ايضا

ولما عزمنا ولم يبق من مصانعة الشوق غير اليسير
بكيت على النهر اخفى الدموع فعرضها لونها للظهور
ولو علم الركب خطبى اذن لما صحبونى عند المسير

اذا ما سرى نفسى فى الراع اعادهم نحو حمص زفيرى
وقفنا سحيرا وغالبت شوقى فنادى الاسى حسنة كن نصيرى
انار وقد وقدت زفرتى فصار الغدو توقت الهجير
ومن الفراق بتوديعه فشبهت ناعى النوى بالبشير
وقبلت وجنته بالدموع كما التقطت وردة من غدير
وردت وصدقت عند الصدر حديث قلوب نات عن صدور
وقبلت فى الترب منه خطا اميزها بشميم العبير
اموسى تملى لذيذ الكرى فليلى بعدك ليل الضرير
تغرب نومى عن ناظرى ومات حديث المنى من ضميرى
وما زاد ك البين بعد انتوى سنا الشمس من منجدى او مغيرى
طردت الرجا فيك عن حيلتى وكاتم بانقلاب الامورى

وقال ايضا

زار ليلا فظللت من فرحتى احسب اذ زار فى الحقيقة زورا
قلت هذا خيال ليس هذا شخصه والغرام يعمى البصيرا
ولكم بت احسب الطيف شخصا قسم الحسن لا يزور غرورا
سدلت ليلة الوصال علينا ظلمة تملا الخواطر نورا
بت فيها والبدر يسعر فى الافق حسودا والنجم يلمع غيورا
شاربا فى الاقداح نجم شعاع لا تمانى الاطواق بدرا منيرا
مت قبل اللقا شوقا فلما جاد لى باللقا مت سرورا
انا ميت فى الحالتين ولكن اهجر الموت عاشقا مهجورا

وقال ايضا

يقولون لو قبلته لاشتفى الجوى ... ايطمع فى التقبيل من يعشق البدرا
ولو عقل الواشون قبلت نعله ... انزهه اذا ذكر الخد والثغرا
ومن لى بمن عذ منه اشكو بخلقه ... ومن لى بعهد منه اشكو به الغدرا
وما انا من يستحمل الريح شوقه ... اغار حفاظا ان ابيح له السرا
يعول لى اللاحى وقد جد فى الهوى ... ليلهمنى فى سو تخيله الصبرا
الم تر وقط اصبر لكل ملمة ... فقلت اما ترى لعل له عذرا
اذا فية العذال جان بسحرها ... فغنى لفظ موسى اية تبطل السحرا

وقال ايضا

اضاع وقارى من علقت جماله ... فيا زهرة قد زلزلت جبلا راسى
وما ضر لو واسى وسلا بزورة ... حلى جرى فيه القضا على راسى
فالعط درا من لذيذ حديثه ... واشرب طيب العيش من فضل الكاس
وارخصت عمرى فيه وهو رجوتى ... وانفقت فيه كنز صبرى وايناسى
وغادرت ورا بالعرامذ مما ... واوحشت نفسى فيه من سائر الناس
وافسدت بين النوم فيه وناظرى ... واكدت ودا بين ذكرى وسواسى
ساصرف صرف الحرف عنه مطامعى ... واوى بهذا القلب منه الى الياس
اما علة فيه فيشفق ساعة ... عسى رقبة ارقى بها قلبه القاسى

وقال ايضا

مضى الوصل الا منية تبعث الاسى ... اذارى بها همى اذا الليل عسعسا
اتانى حديث الوصل زورا على النوى ... اعد ذلك الزور اللذيذ الملوسا
ويا ايها الشوق الذى جاز ايرا ... وجدت الامانى خذ قلوبا وانفسا
ويا ارق الهجران بالله خل لى ... من النوم ما اقرى الخيال المعرسا

كسانى موسى من سقام جفونه ... دراوا سقانى من المحبة الكوسا
فلا مرد الله الشراب الذى سقا ... ولا خلع الله الردا الذى كسا
تلاقت لشكوى البين انفسنا فقل ... شذى الروض فى حر الهجير تنفسا
وناديت بالترحال عنه تصنعا ... لعل النوى منه تلين فاقسا
وقلت عساه ان رحلت يرق لى ... وقد نسخت لا عنه ما دعت عسى
وقال ارض هجرانى بديل النوى وقل ... لعل منايانا تحولن ابؤسا
انادى سلوى للذى حل منك لى ... كانى انادى او اكلم اخرسا

وقال ايضا

ومعطل والحسن يعشق جيده ... قيبين بالوسواس عن وسواسه
ان جانى فيه العذول بشبهة ... صدع الغرام بنصه وقياسه
عاطيته شمسا لها فى خده ... شفق اعار الورد حسن لباسه
يثنى الكوس نوافحا بروايح ... يشرين من انفاسه فى كاسه
فالمسك يروى الطيب عن مسك الصبا ... عن اكوس الجريال عن انفاسه

وقال ايضا

هذا او ان فضيحتى لبيك يا ... داعى الهوى لا عطر بعد عروس
او ما ترى الايام كيف تبسمت ... عن وصل موسى بعد طول عبوس
يسعى وزهر الروض منه طالع ... فى جنة وملابس وكوس
تشتى تحسنها الشتاء مثلما ... تستحسن الالفاظ للتجنيس

وقال ايضا

كيف ترى زورة الخليج وقد ... صبغ وجه العيش بالورس
ورق ثوب الاصيل وانفتحت ... فى وجنة النهر وجنة الشمس

يلهو بذوب اللجين مطردا فيه وذوب النضار في الكاس

وقال ايضا

وشيبي بسري في موسى واعلنه خد بريك طراز الحسن كيف وشى
تهتز في برده تيها نشرت ما الصبا يا له ريا ويا عطشى
هل خاله بدمي ام سيف ناظره قد ضاع ناري بتبين الهند والحبشي
اودى بقلبي لذاك الصيد عبرته لوان دريا ق ذاك الثغر منبقش
ترى العواذل حولي كالغراب وقد حاموا فاحرقهم بالشوق فوركي

وقال ايضا

طمحت باجفاني فانسيتها الغمضا واجنيتني من وجنتيك هوى غضا
ايقبل شوقي تسلوة عن مقبل يسوم ختام الصبر خاتم فضا
اكفوسي اياكلي وبعضي حقيقة وليس مجازا قولي الكل والبعضا
خفضت مكاني اذ جزمت وليلتي فكيف جمعت الجزم عندي والخفضا
شددت بحبل الشمس منك انا ملي لحظي وان الحظ يقطعها عضا

وقال ايضا

شفق وشيء خضرة في حمرة فكانه خد الحبيب معرضا
والشمس تنظر نحوه مصفرة قد شمرت ذيل الوداع تنهضا
كالصب حين راى عذار احبيه لما بدا فسلى وولى معرضا

وقال ايضا

صرح بما عندي ولولا الغضا مالي وللتعريض فيمن اعرضا
بي شادن صاد الاسود وحوطة العي اللمى لها الدوابل معرضا
غصن منابته الغصوص وكوكب ما نوء الا المدامع فيضا

ما طال ليلي بعده بل ناظري يابى الصباح فلا يراه ابيضا
ابكي ويضحك راضيا بصبابتي فالصب يجني السخط من ذاك الرضا
لا تلف انفاسي بثغرك انه برد اخاف عليه من جمر الغضا
طار الكرى لكن وجدي قيض لي وكر الضلوع فلم يطق ان ينهضا
اصبو الى قصص الكليم وقومه قصدا لذكرك عندها وتعرضا
اشكو الى الحدق المراض وضلة ان يشتكي هدف الى سهم مضى
بلوى على القلب المعذب جرحها لحظي الظلوم ولحظ موسى والغضا

وقال ايضا

خضعت وامرك الامر المطاع وذاع السر وانكشف القناع
وهل يخفى لذي وجد حديث اتخفى النار يحملها اليفاع
اشاعوا انني عبد لموسى نعم صدقوا علي بما اشاعوا
وقد شكت الوشاة اليوم عني اقر الخصم فارتفع النزاع
عبدت هواك فاستهوى عفافي كان الود اود اوسواع
بعثت وسيلة لك من ودادي فصادف وفدها منك الضياع
هلكت بما رجوت به خلاصي وقد يردى سفينته الشراع
نعى سهري الخيال فهل رقاد يعار لطيف وصلك او يباع
لقد اربى هواك على فؤادي كما اربى على الادب الطباع
اخاف عليك ان اشكوك بثي مشافهة فيخجلك السماع
وان عبرت عن شوقي بكتب تلهى في انا ملي اليراع

وقال ايضا

اموسى لقد اوردتني شر مورد وما انا فرعون الكفور البرابع

سبحرت فوادی حین ارسلت حیه العذار وقد اغرقتنی فی مدامعی
وما کنت اخشی ان تکون منیتی بکفیك والایام ذات بدایع
ووالله ما یلتذ سمعی وناظری بغیرك انسانا وماذاك نافعی
جعلت علی الصبر ضربة لازم وحرمت ان انی الیك بشافعی
وما اسعی انی اموت وانما حذاران ترمی بلوم الطبایع

وقال ایضم

اما لك فی عدلی الی الامر مصرفا حکمت فما اعطیت عدلا ولا صرفا
یعول ان شکی المیل منی ونغزتی وبعدی الست البدر والغصن والخشفا
تحن الی الخبری نفسی ویقتدی سبی فی تضیعه بملا الصحفا
وما اسهر الظلماء الا لعلمه ینسعتنی الخبری من شره عرفا
کان خیالی لیس یزهر غیره ولا منصفی لدری خلافی اسمه حرفا
یمثل لی فی کل شیی رایته وان سالوا جابتهم باسمه عرفا
ولو لاحیایی واتقای محله لقبلت نعلیه برغم العدا الغفا
تاولت فیه الذل قلت تواضع وحسنت ترك الصون لسمیه حرفا
الا لیت شعری من باخر سبح ومن ماه فی التنزیل قیل الذی وفا

وقال ایضم

اسعد الوجد بدمع وکفا لا تعذل للدمع حبی وکفی
لست فی دمعی عزیقا ایما جسدی خف ضنا حتی طفا
جاد غیث الدمع من بعدك عن معلمتی رسم الکری حتی عفا
ذکرك الاعطر یبکینی دما رب مسك بشذاه رعفا
لست مشغوفا بموسی انه لیس لی قلب فاشکو الشغفا

کنت

کنت اشکو فی الهوی والیوم قد تبت یعفو الله عما سلفا

وقال ایضم

وداع قلبی از فا وعاشق علی شفا
جا بقلب سالم وسله کیف انصرفا
هل یجد الانسان من نفس تولت خلفا
یا نظرة ما غرست حتی جنیت الشغفا
السحر کم جال وفی الحاظ موسی وقفا
یا شد ما کلفنی حبی لموسی الکلفا
فلا شفانی الله ان دعوت منه بالشفا
اذ عنت ارجا ولا یجمل حکم الضعفا
ذل الهوی وعزة الحسن حدیث عرفا
لا بث الاعاشق للریح یبغی النصفا
اول صب مات او اول معشوق جفا
یا من حلفت ان اری عاد فبر الحلفا
منجل ان یجبنی باللفظ محیا تلفا
اخاف من جورك ان تدعی المیح المسرفا
حان الفراق فابکین لکن بدمعی وکفا
لا اظلم البین اقو ل شتت الموتلفا
ما کنت موصلا فاشکی عهد وصل سلفا
کان هواك طمعا والیوم امسی اسفا
یا مرحبا بالوجد فیك وعلی الصبر العفا

وقال ايضا

سل الكاس تزهو بين صبغ واشراق اذ وجه فيه الورد ام وجنة الساقي
كوس تحييها النفوس كانها حديث تلاق في مدامع عشاق
اذا قتلوها بالمزاح ليشربوا اعاشوا مناهم بين موت واخلاق
تثور كان الما يلسع صرفها فصوت المغني مثل هينمة الراقي
بموسى اذا ما شيت سكرى عن لى واد هق كوس الخمر اية ادهاق
وان شيت اعجازا اضربت بذكره فوادى ففجرت العيون بماقي
يصارع انفاسي ضحى نفس الصبا ويقدح في الاحشا يزان اشواقي
اذا انا حملت البليل صبابتي بدت كسموم او كلفحة احراقي
وتعرف مني الريح زفرة عاشق ويعلم مني البرق نظرة مشتاق

وقال ايضا

سل النوم يا موسى وهنيت طيبه متى عهده من عين مهجور الشقي
وطال انتقاى ان اصاب بغفلة لعل جلبت عيناك ما كنت اتقي
نظرت بتلك العين نظرة قاتل فهل بعدها ان مت نظرة مشفق
ايا معرضا اعلقت من حبل يدى بمثل شعاع البرق المتالق
ابرهن عند النفس باطل عذره واقنع منه بالود او الملغق
اا عربتني من ثوب وصلك بعدما كسوت الضنا عظمي او الشيب مفرق
ويا سلوتي لا اعرف العذر انني اخذت مع الاشجان اكرم موثق
ويا صاح ان لم تدر ان شقاوتي تلذ وهو نا يشبه الغرفا عشق

وقال ايضا

سادن لو جرى مع الشمس في طيه سبق

عاشق المغصن فاحتذى لين عطفيه واسترق
نشق الزهر فاستقا ديا نفاسه عبق
وجرى باسم البهيم على خده فرق
قل لموسى دعدعت قلبي كاليم فانفلق
يا جحيما على القلو ب وجنة الحدق
ما ارى الخال فوق جد يك ليلا على فلق
انما كان كوكبا قابل الشمس فاحترق

وقال ايضا

انظر الى لون الاصيل كانه لاشك لون مودع لغراق
والشمس تنظر نحوه مصفرة قد خمست خدا من الاشفاق
لاقت بحمرتها الخليج فالفا خجل الصبا ومدامع العشاق
سقطت اوان غروبها محمرة كالكاس حزت من انامل ساق

وقال ايضا

صعقت وقد ناجيت موسى بخاطري واصبر طور الصبر من هجره دكا
وقالوا اسل عنه او تبدل به هوى ابعد الهوى ارضى الجحود او الشركا
انفت لذاك الحسن ان يهجر الحلى فنظمت من شعري ومن ادمعي سلكا
جرى الخال في كافور خدك مسكة فنم باشواقي نسيمها الاذكا
فجد لي بمسك الخال يا ظبي انني عهدت طيبا المسك لا تحزن المسكا

وقال ايضا

لا تطلبوا اثاري فلاحق لي على لحاظ الريم من ماسل
سمحت في سفك دمي باخلا برشفة من ريقة السلسل

وصال موسى لحظة صفوها يشاب بالواشين والعذل
قصيرة تضرم نار الهوى كانها قبسة مستعجل
لحظ يرى القتل منى نفعه والعار ان يترك قلبا خلى
غض الصبا يسعى عن منظرى احسن من عصر الصبا المقبل
صدر من نور ومن فتنة والناس من ماء ومن صلصل
شاكى سلاح القد واللحظ فى حرب شيخ عن صبره اعذل
منسلب الحيلة والصبر لا ياوى الى عقل ولا معقل
ذو ضنة يمنع بذل المنى قولا ومهما قال لم يفعل
ينفى لى الحال ولكنه يدخل لى فى كل مستقبل
احلت اسوانى على ذكره اسلط النار على المندل
يا شرك الالباب كن مجملا واستحى من منظرك الاجمل
اخشى عليك العار من قولهم معتدل القامة لم يعدل
ابيت فرد امنك لكننى من المنى والذكر فى محفل
وقد رثا من سهرى فى الدجا شقيقك النجم ولم ترث لى

وقال ايضا

عليل شاقه نفس عليل فجاد بدمعه امل بخيل
اعد الصبر للاشواق جيشا فادبر حين اقبلت القبول
وكم بالخيف من خد صقيل بجرم لثمه ماض صقيل
ترى العشاق بين قباب قوم يجيب انينهم فيها الصهيل
تطرز بها المعاطف والعوالى وتبتسم الثنايا والفصول

فكم امل طويل فى حماهم يزعزع دونه لدن طويل
ومعشوق الشباب له جفون تعلم كيف تختلس العقول
يهاب الليث غيرته ويمضو باهل الحلم مخدمه النبيل
بديع الحسن تعشقه حلاه احتى الحسن يعشق او يميل
اظن وشاحه يهدى خبالا وما تدرى الخلاخل ما يقول
عهود الحسن ليس تدوم حينا فاحسب شخصها ظلا يزول
وشخصى فى الهوى ظل فانى يجاوب عاذلا ظل مخيل
فليت السقم دام فدمت لكن متاع السقم من جسدى قليل
كان القلب والسلوان ذهن يحوم عليه معنى مستحيل
اموسى عاشق بظمى ويضحى وانت الماء والظل الظليل
اجب داعيه او ناعيه اما بموت عليل نفس او عليل
انا العبد الذليل ولا فخار اتمنعنى اقول انا الذليل
انا ناديت انصارك لما ابى تبرأ منى الصبر الجميل

وقال ايضا

حديث عنقا صيد ادرك الاملا خذى من الحب انى بعض من قتلا
اما لقد نصح العزال او قتلوا السيف من لحظ موسى يسبق العذلا
طلبت حيلة برئى من محبته فنص لى لحظ الامراض والعللا
غدا كل لفظ فيه من طمع عمى وليت وشعرى كل غزلا
منعتنى يقظة رد السلام فلم اجد على الطيف فى تكليفه السبلا
كسى خضاب اصفرار الضنا جسدى لو كان ينضح من ماء الما نضلا
شوقى اليك ولا حملت شوقى قد افنى العواذل وافنى الدمع والحيلا

وقال ايضم

يا مهزلى دون سلطان يصول به ... ومخجلى دون ذنب ولا ولا ذلل
الا هوى رد جمعى عند باطلة ... حتى يرى الظلم منه لا يدا قبلى
ان جدت لى فبحق او بخلت فما ... اكون اول صب مات عن امل
متى ترى نفسى منك ما تومله ... وحاجتى منك بين الخوف والخجل

وقال ايضم

اخذ وا موثق العذار على الخد دايما منهم لعهد الجمال
انما خده الحسام فظلم حلم للنجاد فى كل حال
طال ما زانت الليالى بدور ... رفيم ما زانت البدور الليالى
اصبح الصبح ان بدا لى فهو فى ليلم كطيف خيال
كان فى شمس خده الورد ضاح ... فهو للان قد اوى لظلال
نطق الشعر حين لاحت ولالم ... تسجع الطير فى ربيع الجمال
ذاق خلقا وفاق فقلنا ... انجم الافق ام نجوم المغالى

وقال ايضم

فديتك جنب مطمع الحين من فتى ... كليل سلاح الصبر بادى المقاتل
جلست من الادلال مجلس عاتب ... فاعقبنى للمحال موقف سايلى
وما كان الا معفوة زمن الهوى ... بها عندى الامر الذى هو قاتلى
لا علم كيف استهلك الهجر معشرا ... وكيف قضى يا سى بهذى البلابل

وقال ايضم

اثار الليث الحاظ نيام ... ترى فى قتلى الثار المقيما
ارى الخيرى يمنعنى جناه ... فهل يهدى اريجا او شميما

اسيم البرق هو مض من نداه ... والثم من نواحيه النسيما
ولست بممتنك منه مطالا ... فمن لى ان اكون له غريما
واحسب كل ذى نظر رقيبا ... واحسب كل ذى نطيق خصيما
ابث مع البليل اليه شوقى ... فتبلغه وقد عادت سموما
اخاف الريح ان ناجته عنى ... تعيد اقاحى مبسمه هشيما
الا يا جنة كانت عذابى ... وسلسا ساستغاث به الحميما
لنفس قد حللت عرى عزاها ... وعين قد عصت بها النجوما
لان واصلت يا موسى محبا ... لقد احييت يا عيسى رميما

وقال ايضم

وبانى من الهجران ذلة ميدنف ... فاعمل فى السلوان فكرة عازم
ذنوب مليح الوجه غير قبيحة ... ومن عادة العشاق صعب العزايم
ونزهت فى مراك مقلة ناظرى ... لقد طال فرعى بعد حاسن نادمى
سلوا عن محب باع قلبا بنظرة ... ايمضى عليه البيع ضربة لازم
وكنت شديد الراى صعبا على الهوى ... فغيك هفى حلمى ولانت تشاكلى

وقال ايضم

ظلما خصمت شهيد الحب عن ذمم ... وذاك خدك مصبوغا بعندم
يصبو الالحاظ موشى القلب واعجبا ... من حسن رام اخا وجد باسهم
نصيب عاشقه من حبه نصب ... وحظ مغرمه ارجا معزم
علمته الغنك فى قلبى بناظره ... لو يقبل الوصل رايا من معلمه

وقال ايضم

حث الكوس ولا تقطع من لاما ... فالمزن قد سعت الرياض رهاما

رق الغمام لما بها اذ امحلت فغرا بريق لها الدموع سجاما
والبرق سيف والسحاب كتائب تبدى لوقع عذاره احجاما
والدوح ميال الغصون كانما شرب البنات من الغمام مداما
والزهر يرنو عن نواظر هدوء لحظا تهن الى الشجون سهاما
تثنى على كرام الولى بنفحة عن مسك داوى يغض ختاما
تهدى الصبا للصب منها مثلما يهدى المحب الى الحبيب سلاما
فكانها عرق الحبيب بضنوعا وكانها نفس المحب سقاما

وقال ايضا

سالزم نفسى عليك ذنب عزامى فمن بدمى ان حمر فيك حمامى
ونفسى دعتنى للشقا كادعت عصاما الى العليا نفس عصامى

وقال ايضا

ضمان على عينيك انى عان صرفت الى ايدى العنا عنانى
وقد كنت ارجو الوصل نيل غنيمة فحسبى منه اليوم نيل امانى
اطعت هوى طرفى لحتفى لوانى عضضت جفونى ما عضضت بنانى
ومن لى بجسم اشتكى منه بالضنا وقلب فاشكو منه بالخفقان
وما عشت حتى الان الا لاننى خفيت فلم يدر الحمام مكانى
ولو ان عمرى عمر نوح وبعثه بساعة وصل منك قلت كفانى
وما ماذاك النعز عندى غاليا بما شبابى واقتبال زمانى
اذا اليأس ناجى النفس منك بلى ولا اجابت ظنونى ربما وعسانى
خليلى عندى فى السلو بلادة فان شئتما علم الهوى فسلانى
حذا عدد الامنات من اول الهوى فان كان فردا فاحسبانى ثانى

فلو قال انى اليوم اعشق عاشق تخليته دون الانام عنانى
مراضع موسى او وصال سميه نظيران فى التحريم يشتبهان
اقول وقد طال السهاد بذكرها وقد حام نسر الشهب للطيران
وقد خفق البرق الطروب كانه حسام شجاع او فؤاد جبان
يسوق حداد الليل منه براحة مخضبة او درعة بسنان
اشار بتجاهى بالسلام فلو دعى سنا البرق قبلى عاشق الدعانى
ترانى لعينى خليا وانجعته فامطرنى من ادمعى وسقانى
فبت لاشوانى قتيلا وانما نجيعى دمع فاض احمر قانى
كان النجوم الشهب حولى مآتم عزاب الدجا ما بينهن لقانى
حزينة لذكراه على الترب ساجدا فان لاح من قرب فكيف يرانى

وقال ايضا

الشمس فى غلالة ارجوان البدر طالع ام غصن بان
الثغر ما ارى ام نظم در الحظ ما حوى ام صارمان
وخد فيه تفاح ووردة عليه من العقارب حارسان
ويعذلنى العواذل فيه جهلا عزيز ما يقول العاذلان
فقالوا عبد موسى قلت كلا فقال لك ذا اقلت اشرانى
فقالوا هل عليك بذا اظهير فقلت نعم على وشاهدان
فقالوا هل رضيت تكون عبدا لقد عرضت نفسك للهوان
فقلت نعم انا عبد ذليل لمن اهوى فخلونى وشانى
بنفسى من يعذبنى بنفسى جعلت فداه لما ان فدانى
سالتك حاجة ان تقضها لى فقال نعم قضيت وحاجتان

فقلت اشد من خديك وردا فقال وما تغم الوجنتان
فقلت اخاف صد غلك ان يراني وما انا من لحاظك في امان
فقال اعاشق ويخاف رمياً جبنت وما عرفتك بالجبان
كذاك الصب يعذر كل صب تحكم ما تشاء وفي ضمان
فكان تحكما لا زور فيه ايكتبه علي الكاتبان
ادير الراح ويحكما سلافا فان دارت علي فساقيان

وقال ايضا

رع بجيشك اللذات سرب الشجون وخذ الكاس رايه باليمين
لا تردن بالصبا السن اللوا م واقبل له مجن المجون
طلعت انجم الكوس سعودا منذ قابلت انجم الياسمين
وظلال القضب اللطاف على الن رجس يحكي مراود في عيون
انساني وكفكفا دمع عيني بسلاف كدمعة المحزون
الغا جوهر الازاهر والقطر الى جوهر الحباب المصون
وانظما في ليلة الانس عقدا ملك كسرى الدنيا غير ثمين
كيف امنتما على الشرب ساق لحظ في القلوب غير امين
قام يسعى فصب في الكاس نارا نقله من بالذي في الجفون
واتى نظمه بلحن فاغنى عن سماع الغناء والتلحين
ان نار الحيا في خد موسى جنة تثمر المنا كل حين
قسما لا احبه وانا اقسم اني خشيت في ذا اليمين
لو رقاني بريقه لشفي مكمون قلبي بلولو مكنون
بدء ريم لم تمايم كانت وهي بدو الجنون اصل جنون

انا في ظلمة الدجاج شجاع وجبان في نور ذاك الجبين
كتبت الشعر فيه سينا فعو ذت بيس حسن ذاك السين
اتقي اعين الظبا ولكن قلوب الاساد قد تتقين
فكان النوار بجنتيه ظبي حيث لا يجتنيه ليث عرين
كم نهاني عن حب موسى اناس علذولي فان بدا اعذروني
اكبروه فلم تقطع اكف بمدى بل قلوبهم بجفون
ليتني نلت منه وصلا وجلته ليلة الوصل عن صباح المنون
وقرانا باب المضاف عنا قا وحذفنا الرقيب كالتنوين

وقال ايضا

يا بني جفون معذبي وجفوني فرهي النجر جلبت الي منوني
ما كنت احسب ان جفني قبلها يعتادني من نظرة لغفون
يا قاتل الله العيون لانها حكمت علينا بالهوى والهون
ولقد كتمت بين جوانحي حتى تكلم في دموع شؤوني
هيهات لا تخفى علامات الهوى كاد المريب بان يقول خذوني
وبمهجتي اخذ الصبا من وجنة حراس مسكنها السود عرني
سدوا علي الطرق خوف طريقهم فالطيف لا يسري على نامين
او ما كفاهم منعهم حتى رموا منها مبراة برجم ظنون
ولو علموا ان قد تعاطت فهو لما راوها تنشئني من لين
واستفهموها من سقاك وما درو ما استودعت من مبسم وجفون
ومن العجايب انهم قد عرضوا بي للغفون وبعده عذلوني
خدعوا فوادي بالوصال وعندما شبوا الهوى في اضلعي هجروني

لو لم يريدوا قتلي لم يطمعوا في الغرب قلب متيم مفتون
لم يرحموني حين حان فراقهم ما ضرهم انهم رحموني
ومن العجايب انني تعجب عاذلي في ان يطول تشوقي وحنيني
ياعاذلي ذرني وقلبي والهوى اعرتني قلبا لحمل شجوني
ياطيبة تلوي عليوني في الهوى كيف السبيل الى اقتضاء ديوني
بيني وبينك حين تاخذ ثارها مرضى قلوب من مراض جفوني
ما كان ضرك ياشقيقة مهجتي ان لو بعثت تحية تحسيني
ذكي جمالا انت فيه غنية ويصد في منه على المسكين
مني عليه ولو بطيف طارق ما قل يكثر من نوال ضنين
ما كنت قبل حبك ان ارى في غير دار الخلد حور العين
قسما بحسنك ما بصرت بمثله في العالمين شهادة بيميني

وقال ايضا

دنف قضى عز الجمال بهونه فقضى اسا قبل اقتضاء ديونه
واعز تتلو الفخر عز نشه كما تتلو لقلبي فاطر ايجفونه
هو للعرابة في الجمال عرابة اخذ المحاسن رايه بيمينه
حليت شعري من بديع صفاته بطلاوة تغنيه عن تلحينه
في خد موسى نقطة خال راق نون العذار مجملا من نونه
فتساى محيفة كاتب محاجن قد خط قبل النون نقطة نونه
تجري بغنج كوثر في جوهر ارخصت جوهر اد معي بثمينه
اها للولو تغزل هل يشتغي مكنون ذاك الشوق من مكنونه
ان رمت منه الوصل فعلا حاضرا او مت لا ستيئاف سين جبينه

وقال ايضا

يميني بديني انك فيك او بقبلة تسكن انو وجهك الحسن
لحبك من قلبي وان سلط الضنا على جسدي اشفى من الروح للبدن
وياوطن السلوان والعيش غربة الاعوذة بالله من ذلك الوطن
لقد طال حرب النوم فيك لناظري الاهندة منه ودعها على ذهن
يظن هوى موسى بانى قتيله ساجعل نفسي فيه والله حيث ظن

وقال ايضا

لا تركنن مع الذنوب لغرة ان المريب بذعره متكفن
الصبر عما اشتهيه اخف من صبري لما لا اشتهيه واهون

وقال ايضا

لي صاحب ترك النسا تظرفا منه ومال الى هوى الغلمان
فعذلته يوما وقد ابصرته يعني بقرط فلانة لفلان
فاجابني ان اللواط اذا عتى قد يغشى قود على النسوان

وقال ايضا

راوحي فداموسى وان لم تبق لي الحاظم نفسا بها افديه
تهدي الى دين الصبا والحسن اي بضل بهن من يهديه
فعلت فعال عصى الكليم لحظم بمصدق دعواه لا يعصيه
تسعى لقلب الصب منها حية اودت به لسعا فمن يرقيه
فاري قلوب العاشقين تحيرت من تيهه في مثل قعر البيه
جد الغليل ولو اراد تفجرت مثل العيون لنا مر اشف فيه
شقت ظبا الحاظم بحر الهوى شق العصى للصب كي تردبه

حتى اذا امعنت فيه مغررا اغرقتنى مع جند صبرى فيه
ودعوت الى بحسنك هو من لوان ايمان الشجى يخبيه

وقال فى سرجلة

وناظرة لها منى صفات ومن حبى حلى هن فيه
لها لونى وصبرى فى سقامى وقسوة قلبه ونسيم فيه

وقال فى طبيب نصل من الحما

خلصت خلوص التبر من علة الضنا واشبهت منه صفرة بشجون
فان كانت الحمى تضر حبيبها فما عجب اضرارها بطبيب
وما كونها فى مثل جسمك بدعة فما الحر فى شمس الضحى بغريب

وقال ايضا

ماى طلعة السعد الاغر فمرحبا وسنا الرياسة قد اضاء فلاحبا
فرع ازاهره المناقب ثابت فى المكرمات اشم لاشم الربا
الله خول فيه اجسام العلى ليثا وافاق الرياسة كوكبا
هشت لمطلعه الاسنة والاسرة والمحافل والحجافل والظبا
لاتركبوه على المهود فانه ليرى ظهور الخيل اوطامركبا
ولتفطموه عن الرضاع فانه ليرى دم الابطال احلى مشربا

وقال ايضا

وزاهرة المرا معطرة الشذا قد ابدعت خلقا من المسك والنور
رقت مثل مذعور الظباء وانما مشت مثل مشى العطا غير مذعور
وقد طرقت بيض البنان باسود كما تستمد المسك اقلام كافور

وقال ايضا

فوق سهامك ان الله يرميها واسلل سيوفك والاقدار تمضيها
تمازج سحاب الراى يمطرها وانت تغرسها والدين يجنيها
اذا الكتايب نالت فى العداوطرا فانت نايله اذ كنت تهديها
اذا اصابت لدى الرمى النبال فما تعزى اصابتها الا لراميها
بر والوزيرانى والفتح يعقبه كاث مس جاء وجا الصبح يتلوها
اذا اشتكيت رايت الجود مشتكيا والناس والدين والدنيا وما فيها
اما رايت الصبا وكسى شمس الاصيل اصفرارا من شكيها
وكيف تمرضك الدنيا ولا فعلت ياسيدا تمرض فيشفيها
لو حاربتك النجوم النيرات اذا حزت لسعدك من اعلا مراقيها

وقال ايضا

لك العذر ان لم اعد زروقه ولو قيل احسن ثم اعتذر
علمت بان جلمود صخر فلو انى عدت قالوا مكر
فديتك انى امرء قد سرى الى قدمى من لسانى حصر
لين مس جسمك حر الضنا ولوح ذاك المحيا الاغر
فما الحر فى الشمس مستغرب ولا عجب للسحوب العمر
وكم ذاق جمرا اخوك الغفار ومشبهك المشرفى الذكر
تطلعت كالصبح بعد الغيوم وامسكت مثل امتساك المطر
حديث العلى عنك مستحسن حديث اذا ملتع النفس سر
تحقق قولك والفضل فيه فصح العيان وصح الخبر
وكم باطل ذائع فيضت برهان اخر
وكم انبت الشعر ورد الخدود وسل عليها سيوف الحور

وقال ايضا

اكوسا ارى بايدى سقاة ام نجوم سعى بها اقمار
وكان الابريق جيد غزال رام ذاك الغزال فيه العقار
فهوة ان جرى النسيم عليها كاد يعلوه من سناها احمرار
نال منها الصبا ولا بد سكن فلهذا يعزى اليها العثار
حبذا من كوس رانيات عن فتور بلحظهن خمار
فتنة فى العيون تدعى بفنج حبرة بالنهى وقيل احورار
كيمين ابن خالد حين تدعى راحة وهى ذيمة مدرار
لست ادرى يسرنى للعسر الا رلحته اذا عتى الاقتار
بدر الحال البدور ولكن نالها من ندى يديه السرار
شكب الجود عند رحمة عاف كرحيق على الغنا سيدار
ارجه فالمنا طوال لواجيه وايدى الخطوب عنه قصار
تستمد السحاب بالبر لكن بعطاياه تستمد البحار
ماجد حاز فى المعالى احتفالا فهو فى طرقها اليها اختصار
عوده فى الاحسان عود نضار وسجاياه ان مكن نهار
جانا اخر الزمان كما تغمر عند الاصايل الازهار
وذبابه الهندى اشرفه ليس عليه من التاخر عار
احمد واخلقه ابتداء وعودا فهو كالخمر لم يشنها الخمار
بطشه فى سنا البوارق خطف وتانيه فى الجمال وقار
طبق الارض ذكره فله فى كل افق مع الهوى انتشار
ومع الشمس انى لاحت شروق ومع الريح حيث طارت مطار

لقب المجد فيه صدق ولكن هو لفظ الغير منه مستعار
زارنا وهو سولنا وكذا الغيث يزور الثرى وليس يزار
فلوان البروج قامت الى البد ر اشتياقا قامت اليه الديار
نزلت نحوه النجاد خضوعا وتعالت شوقا لم الاعفوار
حيثما فالزمان ربيع والليالى بانسم اسحار
والحصا تحت نعليه در وتراب البطحا مسك يثار
لو ينادى بابن الجواد بحق قال كل الى الوزير يشار
جد على يوسف بمصر شريش وعطاياك ينلها المستجار
حدثها العراق والارض تلتا س فبعض منها ببعض يغار
بك عزت لما حوتك ولولا السراح لم يمتدح دنان وفار
ابهذا السحاب دونك منى زهوا من اكمامه الاقطار
بك يسمو اعلى الغريض وللغنج بعين الظبا الغرير افتخار
نضرت ولوان النجوم عقود فى حلاها او الهلال سوار
لاتلم فى الحيا هذى العوافى ليس بدعا ان تخجل الابكار

وقال ايضا

سالتها علة من صرف ريقتها يطغى بها حر مصدوع الحشا نزف
فاستضحكت ثم قالت ثغر ذى قلح فى ثغر ذى شنب شىء من الكلف
وانشدت انه والله لاعجب ان يوجد الدر معرونا مع الصدف

وقال ايضا

عندى به عز اهداها السرى ياعز اهدى قربه الامالا
سعرت له بكر الخطوب بوجهها فاستحسن الظلماء فيه خالا

جرودت عزمك لم تهب جنح الدجا جيا ولازهر النجوم نصالا
فلوان بدر التم كمله الدجا سير العدقلنا سريت خيالا

وقال ايضا

ولازورد باهر بنوره مستطرف الاوصاف مستحسن
كانه من حسن مراه قد ذابت عليه زرقة الاعين

وقال يرثي ابابكر بن غالب

يجد الردافينا ونحن نهازله ونعفى وما تعفى فواقا نوازله
بقا الفتى سول يعز طلابه وترين الردا قرن يذل مصاوله
وانفس الذى لا تنا له وانكى عدو يك الذى لا تقاتله
الا ان صرف الدهر بحر نوايب وكل الورى غرقاه والموت ساحله
ترش لمن رام الوفا حباله وتعرى لمن رام الخلاص حبايله
واكثر من حزن يروع خطوبه واكبر من حزم اللبيب غوايله
فما عصمت نفس المقدس روعه ولا قصرت بالمستلين علايله
وهل نافع فى الموت ان اختيارنا يناوئه والطبع مما يشاكله
وكيف نجلة المرء او فلتاته على اسهم قد ناسبتها مقاتله
واما وقد نال الزمان ابن غالب فقد نال من هضم العلا ما يحاوله
اليس المساعى فارقته فاظلمت كما فارقت ضوء النهار اصايله
قد لغ فى الكفائم الغضل كلم وساق العلا جهرا الى التربه
فان ضمه مثوى من الارض ضيق فكم وسع الارض العريضة نايله
وكم ساجلت فيها البحار يمينه وكم جانست فيها الرياض شمايله
لئن سود الافاق يوم حمامه لقد بيضت صحف الحسان فضايله

وان سد باب الصبر حادث فقده لقد فتحت باب الجنان وسايله
وان ضيعت ما العيون وفاته لقد حفظت ما الوجوه نوايله
وكم احييت الليل الطويل صلاته وكم قللت محل السنين فواضله
تخلق فى حر المصاب قلوبنا وزفت الى برد النعيم رواحله
عزا ابابكر فلو حامل الردا كريم اناس كنت ممن يجامله
وما ذهب الفرع الذى انت اصله ولا انقطع السعى الذى انت واصله
ابوك بنا العلياء وانت مدد بها بمجد تقوى ما بناه وشاكله
كما تم بدر الحسن وهو مكمل وايده درى سعد يقابله
وان اصبح المجد التليد لفقده يتيما فلا تحزن فانك كافله
اذا ثبتت اخر الندى فى محمد فلم تنزح بالحمام اوايله
فتى كسر الحساد فى مكرماته كما قل فيها شبهه ومماثله
خليق جلاد ليس تلسى سيوفه وثوب طراد ليس تقوى صواهله
فما جمرة الاد ما عداته ولا طرب حتى تغنى مناصله
تضم على ليث الكفاح حروبه وتسفر عن بدر التمام محافله
سما بعلا لا يستريح حسودها وساد بجود ليس تتعب امله
تود العوادا نهن بنانه وتهوى الدرارى انهن شمايله
تساوى مضاربه وحسامه ولان مهز امعطفاه وزايله
ربوع المساعى عامرات بسعيه ويقفر من عمد وحمايله
وانحل حب الهام شعرة غصنه وان لم تزل فى كل يوم تواصله
توقده هنا حين سال سماحة كما شب برقا حين فاض هواطله
تلوذ ع حتى يحسب الافق منشا له والنجوم النيرات قبايله

تحيرت فيه والمعانى غرايب ... افكاره امضى شبا امر عوامله
اذا كان خطب او خطاب فانى من ... يجالده فى مشهد او يجادله
ترى فيه فيض النيل والبدر كاملا ... اذا لاح مرآه وجادت انامله
كريم اذا ما عمر الوعد ساعة ... اتيح لمن ابتسام يعاجله
لئن سبقته بالزمان معاشر ... فكم سبقت فرض المصلى نوافله
وان شاركته فى العلى هضبة فقد ... تباين زج الرمح قداوعامله
حجرت ابا بكر على الدهر حانبى ... وطنتنى اذ از عجتنى زلازله
فلا شارد الا ذاك عقاله ... ولا خايف الا علاك معاقله
وكنت العياذ الامن كالمزن اية ... تغلل وترى العاطشين هواطله
وان كنت سيفا للورى مرهفا فبو ... ركت وبورك حامله
اراك بعينى من اقلت عثاره ... بسيفك والهادى الى فاعله

توشيح

هل درى ظبى الحمى ان قد حمى ... قلب صب حله عن مكنس
فهو فى خرو خفوق مثل ما ... لعبت ريح الصبا بالقبس
يا بدرا شرقت يوم النوى ... غرر استلك بى نهج الغرر
ما لنفسى فى الهوى ذنب سوى ... منكم الحسن ومن عينى النظر
اجتنى اللذات مكلوم الجوى ... والتدانى من حبيبى بالفكر
كلما اشكوه وجدى سقما ... كالرى بالعارض المنبجس
اذ يعيم القطر فيها ماتما ... وهى من بهجتها فى عرس
غالب لى غالب بالتوده ... بابى افديه من جاف رفيق
ما علمنا مثل ثغر تصده ... اقحوانا عصرت منه رحيق

فاحم اللمة مسبول اللما ... ساحر الغنج شهى اللعس
ووجيه يتلو الضحى متبسما ... وهو من اعراضه فى عبس
ايها السايل عن حرمى لديه ... بى جزا الذيب وهو المذنب
اخذت شمس الضحى من وجنتيه ... مشرقا للشمس فيه مغرب
ذهبت دمعى باشواقى اليه ... واخذ بالحظ لى مذهب
ينبت الورد بغرسى كلما ... لاحظته مقلتى فى الخلس
ليت شعرى اى شى حرما ... ذلك الورد على المغترس
كلما اشكو اليه حرقتى ... غادرتنى مقلتاه دنفا
تركت الحاظه من رمق ... اثر النمل على صم الصفا
وانا اشكره فيما بقى ... لست الحاه على ما اتلفا
فهو عندى عادل ان ظلما ... وعذولى نطقه كالاخرس
ليس لى الامر حكم بعدما ... حل من نفسى محل النفس
ايقدت دمعى نارا فى ضرام ... تتلظى كل حين ما نشا
فاى فى خديه برد وسلام ... وفاى ضر وحريق فى الحشا
اتقى منه على حكم الغرام ... اسدا وردا واهواه رشا
قلت لما ان تبدا معلما ... وهو من الحاظه فى حرس
ايها الاخذ قلبى مغنما ... اجعل الوصل مكان الخمس

انتهى والحمد لله وفى اخر النسخة التى حررت هذا الديوان
منها وجدت مسطرا فيها قال جامعه الاديب
الشيخ حسن محمد بن العطار بخ الفراغ منه فى الرابع
عشر من شهر ذى الحجة الحرام ختام عام تسع وعشرين

بعد المايتين والالف قد وجدت اشعار الناظم المذكور
قسمين احدهما هذا القسم الذى نقلته والقسم الثانى
كلها مدايح فاعرضت عن نقله لامرين الاول انى وجدت
مدايحه ليست بتلك البلاغه والطلاوة الموجودتين
فى نسيبه وغزله الثانى ان طبعى لايقبل نظم المديح
ولاسماعه ولاحفظه ولانقله حتى ان وجوده بديوان
شعرى نادر وانا على نيته حذفه ان شاالله تعالى
عند تعرضى لانتخاب شعرى والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والماب تم بحمدالله وعونه وحسن توفيقه
وكان الفراغ من كتابته ليلة السبت المبارك
لاثنتين خلتا من شوال المبارك
الذى هو احد شهور سنة
سبع وسبعين بعد الالف
ومايتين من هجرة من
له العز والشرف
صلى الله عليه وعلى
اله وصحبه
وكل منتم
اليه
م

الاحد ٢ يونيه سنة ١٩٥٧ الساعة ١٠ صباحا و ٤ بعد الظهر

بالقاهرة

رقم ٣٩ شارع شامبليون

مبيع هائل بالمزاد العلنى

لموبليات ستيل ومودرن

تحتوى على : غرف نوم منها غرفة أرو - غرف سفرة مودرن وروستيك أطقم صالون وأنتريه - موبليات ماركترى - مكتب وكتبخانه - ٢ بيانو نجف كريستال - ماكينات خياطه وكتابة - راديوهات وجراموفون اسطوانات - كتب - تابلوهات - بيلوهات - فضية - صينى - كريستالات دواليب صاج - ستار للصيد - مركب - ترابيزات لعب - بيسيكليت - بلياردو موبليات اربيسيك - آلة عرض - فوتيهات وكراسى للجنينة وخلافه

وأيضا : ثلاجات بالكهرباء والجاز والبوتاجاز

غسالة بالكهرباء وفرن بوتاجاز - لوط فينوليت (بلاستيك) امريكانى

المعاينة يوم السبت أول يونيه سنة ١٩٥٧

---

٥ ٪ عوايد دلالة

البيع بالنقد والدفع فورا

الحارس الخاص لمؤسسة م . ج . لى

الخبيران المثمنان

جويدو كاسكو وفرانسوا عبادى

٢ شارع بهلر - (قصر النيل) ت : ٥٠٤٨٨

مطبعة كولومبا ١١ شارع السالمى بشبرا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

الحمد الاول الفاتحة

الحمد الثاني هو الثنا

لبدء الهدى بالحمد ابدء بالحمد

هو الناصر

واسال مولي خص جده بالحمد

صلاة وتسليما عليه واله

هو السيد محمد بن يحيون

واولاده طرا الي العلم الفرد

امام الهدى مولي الجميع سميه

اسمه محمد كاسجون

ابي العون حقا لابنه بل ابي المجد

علي تاجه ملكي فتح تحية

وطيب ثنا مسكي فتح بلا عد

وبعد فاني رافع قصة اعتدا

لعدلك ارجو فضلها بهدي الجد

وقد قال فيكم والكتاب الحكيم لا

نصل وفيها ذان فاصغ لما ابدي

اناس بلا علم رموا بانا

علي غير بعدي واستطالوا بما يتردي

وفي

وفي حرم الله الحرام وشهره

ابو غير ذا ذكر ابوء في خلد

كتبنا لهم نصحا فيقوا هديتموا

فما حل رجم الغيب بالعيب في عبد

فان جاكم من فاسق فالتبان

تصيبوا بجهل فالندامة لا تجدي

سلوا فان صح المقال وانه

ضلال بقول الله او سنة الهدى

فليس قتال الكافرين محللا

من الشرع قبل العرض للدين والرد

وحينئذ فالواجب النصح لا الذي

به يؤتمو اتم النصيحة أن تهدي

هديتم نجوما والحديث كم بهدي

به واحدا أعظم بما فيه من وعد

والا فان كان النبا قول غيرنا

برئنا بعزو وانسبوا الغير للاد

اذا كان ممن رد ما قال ممكن

وحيثتم كماة دارعين على الجرد

فبالبحث ما في النقل الا ثبوته

وما جاحد في ملة ناقل الجحد

وان

وان عز عز وفاطلبونا بحجة

على منهج البحث القويم على العهد

اذا خفتموا نشر الضلال على الورى

فحفظ نظام الدين فرض على العبد

وحكم الاساءة القطع باللكف ان سرى

به الداء حفظا في السلامة في الزند

وان خصصنا قل ان ضللت فانما

أضل على نفسي وما ضر مستهد

وعن جرمنا لا تسئلون وبيننا

سيحكم يوم العود ديانا المبدي

فكنا بصمرنا عقين واكثروا

فقيل لقد اسمعت من كان في قبر

كانهم اقالوا وعظت ولم تعظ

سوآء علينا واستمروا على الحقد

وآصلوا وخاضوا حيث فاضوا اسي وما ل

عووا وعووا بالشكوى في غابة الاسد

فقلنا ياعلام الهزبر بما ادعوا

وهم ماوعوا يدري العرار من الرند

فاولاك خصمان ماري كلاهما

اخاه على اكل الصفي من الخلد

يكفر

يكفر اعلام التفاسير واحد

على عدم التاويل حكم بالرد

ومن قال الا في تلاوته عصى

وليس لنهج الفهم في ما اخا رشد

ويمنعه الثاني مبين مقالة

هداة واولاها وسندها يبدي

وايدته نقلا كما في رسالتي

لاقوال اهل الحق ما كنت عن مدى

قصت اي اقول اهل الحق
قصت انه اقوي واكثر قائلا

لذا اختاره الثاني وان لم يكن عندي

فعابوا وعابوا عن مقالتهم بما

علينا به اعدوا وما شعر العدي

وراموا معي بحثا فبادرت كي بهم

اصير لحف ويصير واله عندي

احجم ولان عن الشيء اي كف عنه

فلما التقينا احجموا وعلى المرء ان يجد الى الحق اذا وجده

اصروا فقلت اخشوا صيارفه

عشرة من عيون الرجال

دعوتم نزال الحرب اقدمت حاسر

احد الضحاك قال الشاعر
ما يضحك الرب من عبد
قال له غمسه يده في الدم وملأ

لكم وغدوتم قادرين علي حرد العصب

ملأت كنانتي كتابا وسنة الكنانة وعاء السهام

فلا غرو ان القى جموعكم واحدي

فلما استبنتم ان مرامي في رسالتي

صوارم نقل ليس منها مناهندي

نكصتم وما بالعجز فيكم اخلقوا طبيعتكم

خفاه فما رد الكهام الي الغمد السيف الذي لا يقطع قال السيف

علي ما ابيتم ما طلبتم وبعضكم

علي مشيرا بالمتاب عن القصد

اذا لم تتوبوا لي بي كاشفا ولا كاسفا شمس الادلة بالرد

اقلدمن محض الشقاشق والمرا

بمعنى غاية ودليل طريق
قصارا ه خربت الي مميع الرشد

وكيف نرتيم ذا الضلال بمهمه ال

نهدي
جدال امن عدل ضللت ولا

عقده الصوفية
واني لعقد القوم عقدي ووضوا

الشاعر الى رب الزلة
ونظم جلأ الران يفضح بالعقد

ولكني قمت انتصارا وغيرة

ارتماه صلة الرامي بالسهام
انا ضل في تكفير جل ذوي الرشد

جامع
بسهم براه الغير صارم صارمي

نهدي
نصرت الاولي نهدي بهم الاعلى

جهابذة التفسير من كل مذهب

ولاسيما الحفاظ كالقرطبي المجدي

الامام السعد التفتازاني
ودرجلال الدين والبغوي وق

عليهم واعلام الكلام من السعد

صاحب المواقف
وسيد جرجان المحقق ماخفا

وغوهما كالآمدي السيف والعضد

واصحابنا القاضي عياض وغيرهم

وهو اللقاني
وتلميذهم والشيخ ذي الجوهر الفرد

وقطب رحى التوحيد حجة اهله ال

السنوسي اعم الكفر واسطة العقد

نقلت عبارات الملا بحروفها

ومن شك فليرجع لاسفارهم تهتدي

فقيل باجماع مقال مكفر

وما نهلكم والعل من ذلك الورد

فان يلزموا من قولهم قال ردة

فما ارتداد شورکوا فيه من بعد

والا فمن يومن وفي لنا نفسه

وقامت لحم المسلمين القا الذري

فما اقبح الجمل المركب والهوى

اذا جاء صاحب الرياسة في مرتبي

بل يحج الاسلام هم سمكوا سما

براهينه عقلا ونقلا عن العمد

فمنها بشرط البحث ما شيتم اخذوا

فان ردّ بالاقوي فنحن باللد

وسا المطل بعد الفصل شيمة مهتد

ولا العسف دون الكشف ديدن

فما عجلت شمس حق بحجة

اوينا اليه كالرمر للوهد

بعين عمر رضي الله

بفار وقنا في العود للحف نقتدي

وان من قناة جا اوجام وغد

فساقطه مشتور حلم المهتدي وشكر المن يهد لرب ثاي

من قولهم اسناد فعل فقط لها
لا احد سمع الا منه

وما ثم من ينفيه والفعل وحده

بشيئين ترك بعد امر وفعل ما
اي الفعل بعد النهي

نهي عنه فالثاني المراد وذو القصد

وفي الا فعل ولا تقربا فقت

وقد حكموا في الحد والعكس في الطرد

فقيل نسي قالوا الجماهير فسروا

بترك وقالوا الاصل ما النهي للرشد
اي انهكما فتكونا من الظالمين

على ان الاستفهام والكون ظالما

ينافيه والاهباط من جنة الخلد
النزول

احال

احال سوى ترك لذا ابن عطية

وقال عدا الناسي العقاب من الفرد
بحذف

على الهائض فليس ما أولا

بذا كتب التاصيل واربة الزند

وليس الى التاويل داع وقد جرت

وما هو مبعوث بشرع الى فرد

لذا الذي قالوه في النص فسروا

بمدلوله الوضعي فما عنه من بد
الله

وقالوا على التاويل يمنع واحد
التقويم واتيان الحد كما ان ما طف في الامتناع

من النهي المقوم في الحد

ولكن من المعصوم صورية فما

لغير القضا كانت وان تك عن عمد

صريح اوالتاويل اخطا وجبر اذ

اختياري على اللورون في كمل الولد

ارائي الآت اشارته وما

نفي عصمة كل فمبعثه لعدي

فما الاكل للنهي انتهاكا وثمة

بل الاصل في الطاعات والفرض والقيد

ففي طيهما كم من اشارة لما به

تنبه على الطاعات كما وفي الحد

الم

الم تر قول الغوث لولاكلتها
ام الكرف اذ ارتطا الى كعابه ابن جيطر

تماما وشمر برق الرسالة تشمد

ولاكن ذا لا يمنع الصدق وهو ما

اراد الاولى بالوضع قالوا بلا ريد

فصورية هذا المراد به لما

مضى اذ في الصدق مفض الى جحد

قبلناه ريح النص من قوله ربنا

ففيه وفي الاخبار نبز من نبز ورد

ودنا بوصف الانبيا بعصمة

ولو من مباح مسقط حشمة المجد

واني لمغري بالتادب والتنا

عليهم ومن مهدي لعصمتهم مهدي

ودفع التنافي في الرسالة واضح

فهذا علي صرح العبارات كالمرد

نصوص احاديث صحاح وسلمها

عن الصعب نالها الرفع بالسند

واقوال اعلام التفاسير منهموا

بحار علوم لا تشابه في مد

وهم نقلوا عن كابن عباس وابن ام

ام عبدو عمن بعدكالعلم السدي

مجاهد

مجاهد مكحول عطا ابن مسيب

وعكرم مولي ترجمان المهدي المهتدي

لذا القوم والتفويض منهم تادب

واسفارهم تقضي فسادر العقد

فمن سلم المنقول اسالم قائلا

ومن منع استوفي من المنع ماخذي

ليلزمه الاقوي باقوي ادلة

فمن زيغهم عهدي ومن اسرهم يفدي

وما جرح غيري مولي وتري لنا

الي الحف اسراء الظما الي الغد

يا من يرى ما في الضمير ويسمع انت المعد لكل ما يتوقع يا من ترجى للشدائد كلها ويا من اليه المشتكى والمفزع يا من يرد اليأس بالفرج الذي تجري به الاقدار فيمن يطمع يا من يجيب دعاء من يدعوه ان ضاقت الحيل الضعاف وامنع يا من يرى الكرب الذي قد حل بي ويرى مكاني والمقام الموجع يا من يرى ضعفي وقلة حيلتي ويرى ارتعاد مفاصلي حين اركع يا من يرى ما في الضمير ويسمع انت المعد لكل ما يتوقع

واسفارهم تقضي الولاة بدرسما

فمن درسما يخشى ضلال الاولي ما

يهدي بدا الركبان سارت لهم نجل

لعصبة بلاحد غرت ادرء وحدي

فما قلت حتي حلت ادرء عراه

مه لحف هذا شاحذ اللوعا حد

وان لم تروا عذرا ففي بعا قضي

بهم من مضي اقضوا واقوا الله في الزيد

وان كان اهل الدين حلوا سبيلها

بح شانهم ما جلدكم سالخ الجلد

وقولكم من قال لا في تلاوة عصي كاثركم غض حاكيه من قيد

به صرحوا ذما يقال وبين من يخاف عليهم من سماع الهدي مردي

لجهلهم لا في اجابة سايل وعظ وتفسير وبين ذوي الايدي

علي ذا جري المنقول عند المعاوي ومن نقلوا قولا وفعلا علي سرد

الي علم العلم الاغر وعصره حماه وشاهدناه هادية الوفد

بتفسير كالقاضي واسماعيل ومن نفض الذي يحكي جميعهم مبدي

اكان يري تكفيرهم وهو هل درى كلامهم ذكرا فليس بمرتد

وهذا الكتاب وصيمن رسالتي عبارتهم بالحرف تمدي الي الرشد

الهي اكفنا فضل مراعاشم يري عواية رشدا عن سبيلك ذي صد

وعن من حنوا جهلا بجلو تكرما وانهم لا يعلموا وتب واهد

ومن وهدهم خذ عن شفا جرف الشقا بهم واهدهم والحمد لله ذي الحمد

وصل الاحصر علي خير محسن والي من اسا والال والصحب والولد ١١٢٠

وحامل اعبا الهداية كامل السورانة ذي السيف المقلد بالرهد

علي اعالي النظم الا لحكم الرضي ولا نظم الحفاش للشمس في وجد

كان الفراغ من كتابة قصيدة السيد الجليل المحقق الجميل العلامة

ثم محمد دعاكه بالمغفرة امين امين امين وصلي الله علي سيدنا محمد

وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

لبد الهدى بالحمد ابدأ بالحمد واسال مولى خص جدك بالحمد

صلاة وتسليما عليه وآله وآولاده طرا الى العلم الفرد

امام الهدى مولى الجميع سميه اب العون حقا كالبنين بل المجد

على تاجه مكى فتح تحيه وطيب ثنا مسكى فيح بلا عد

وبعد فاني رافع قصة اعبدا لعل لك رحما فصلها بالمهند بالحمد

وقد قال فيكم والكتاب الحكيم لا نفضل وفيها ذات فاصغ الى الذي

اناس بلا علم رموا بانتا على غير هدى واستطالوا بما ليس لي

وفي حرم الله الحرام وشهره ابو اغير زاد كرسوا في خلد

كتبنا لهم نصحا فيقوا هدى بحوا فما حل رحم الغيب بالغيب في عبد

وان جاكم من فاستفهم الشان ان
تصيبوا بجهل فالكتاب امامنا الاحد
سلونا فان صح المقال وانه
ضلال بقول الله او سنة المهدي
فليس قتال الكافرين محللا
من الشرع قبل العرض للدين والرد
وحينئذ فالواجب النصح للذي
به يوم هوائم الضجعة ان تهدي
هديتم حمدنا والحديث لما هدى
به واحدا اعظم بما فيه من علي
والا فان كان النبا قولا غيرنا
برئنا بعز وانتسبوا للوبر والاد
اذا كان هذي رد ما قال مكن
وحيتم كما قد دار عين على الخد
نبا البحث ما في العقل الا ثبوته
وما جاحد في ملة قال بالجحد
وان عز عزوا فاطلبونا بحجة
على منهج البحث القويم على العهد
اذا خفتموا انتشر الضلال على الورى
فحفظ نظام الدين فرض على الجد
وحكم

وحكم الاساءة فقط والله اسري
به الداحفظا للسلامة والزيد
وان خصما قل ان ضللت فانما
اضل على نفسي وما ضر مهتدي
وعن حرما لا تسبوا ودينا
سيحكم يوم العود بانا المهدي
فكنا بصما ناعقين واكثروا
فقيل لقد اسمعت من كان ذا قيد
كانهم قالوا وعظت ولم تعظ
سواء علينا اوعظت ام لم تعظ
وانصف وخاصم حيث فاض وارسي وما
به الحمد
عووا وعوا بالشكوى في غابة الاسد
وهم ما وعوا يدري الحمار من الزيد
اخاه على الكل الصفي من الخلد
على عدم التاويل حكم بالرد
وليس لنبح الفهم فيها الخارشد
ومن قال الا في تلاوة عيسى

وسمعه الثاني هبين مقاله الـ مذهب
هداة واولاها وسدها ايدي
فأيدته قلا كما في رسالتي
لاقوا اهل الحق ما كملت عدي
قضت انه اقوى واكثر قائلا
لذا اختار ذا الثاني ان لم يكن دعوى
فعابوا وعابوا من مقالتهم بما
عليا به اعدوا وما بشر العدي
ورامو امي بحثا فبارزت كيهم
اصير لحق او يصير وليه عليّ
فلما التقينا اسحموا وعلى الورا
اصروا فقلت اخشى اصيابكم
دعوتم نزال الحرب فاذ كنتم جاسرا
لكم وعدوتم قادرين علي حرد
هلات كما اتاني كتابا وسنة
فلا غروان الوي جموعكم وحدي
فلما استبنتم ان مجاني رسالتي
صوارم نقر ليس منها لناهند
نكصتم وما بالعجز فيهم ما خلتمو
خفاه فما رد الكهام الي الغمد

علي م

علي ما بهتم ما طلبتم وبعضكم ... على مسير بالمتاب عن القصد
ذكرت به قيسي لقيس وقوله ... مما عن هوى ليلى المتابة عن قصد
اذا لم اجد منكم لريبي كاشفا ... ولا كاسفا شمس الادلة بالرد
اقلد من محض الشقاشق والمراء ... فصار اه حربا الي مهيع الرشد
وكيف تركتم ذا الضلال بمهمه ... حدال امن عد ضلالته وانهدي
واني لعقد القوم عقدي وفوضوا ... ولطمي جلا الا ان يفصح بالعقد
ولكنني قمت اقتصارا وغيرة ... اراضل في تكفير جل ذوي الرشد تكفير
بسهم براه الغير صارم صارمي ... نصرن الاولي نهدي بهم لاعلي نهدي
جهابذة التفسير من كل مذهب ... ولاسيما الحفاظ كالقرطبي المجدي
ودرجلال الدين والبغوي وقس ... عليهم واعلام الكلام من السعد
وسيد جرجان المحقق ماحفاه ... وخوهما كالامدي السيف والعضد
واصحابنا القاضي عياض وغيرهم ... وتلميذهم والشيخ ذي الجود الفرد
وقطب رحي التوحيد حجة اهل الا ... السنوسي اعم الكفو اسعد العقد
فقلت عبارات الملا بحر وفهمان ... ومن شك فليرجع لاسفارهم يهدي
فقلتم فقالوا فقيل باجماع مقال ملفر ... وما نهلكم والعلم من ذلك الورد
فان يلق موامن قولهم قال ردة ... فما بارتداد سوركوا فيه من بعد

والامن يومن وقي النار نفسه ۞ وقالحم المسلمين لقا الدري
فما افيح الجهل المركب والهوي ۞ اذا جا معاند الرياسة في مدي
بلي حجج الاسلام هم سملوا سما ۞ براهينه عقلا ونقلا عن العهد
فمنها شرط البحث ما يشتموا خذوا ۞ فان رد بالاقوى فما خبث بالله
وما المطل بعد الفصل بشيمة حمدتم ۞ ولا العسف دون الكشف ديدن من رشد
فمهما تحلت شمس حق بحجة ۞ اوينا اليه كالعزوم للوهد
بفار وقنا في العود للحق فقدكم ۞ وان مني فتاه جا وجاهي وغد
فساقطه مشتوم لحكم الهدى ۞ وشكلي لمن يهدي لرب ثنا يعمد
في قولهم اسناد فعل فقط لها ۞ وما ثم مني لنفيه والفعل وحد
بشيبي ترك بعد امر وفعل ما ۞ نهى عنه قالثاني المراد دو القصد
وفي الكلا فعل ولا قربا نهت ۞ وقد حكموا في الحد والعكس في الطرد
فقيل نسي قالوا الجماهير فسروا ۞ بمدلوله الوضعي فما عنه من بد
وقالوا

وقالوا على التاويل يمدح واحده ۞ من النهي المقوم في الحد
ولكني من المعصوم صورية تحامه ۞ لغير القضا كانت وان نكا عن عهد
صريحا او التاويل حطا وحراخ ۞ اختياري على الموزون في كمل الولد
اراني الان اشاره وما ۞ نفي عصمة كل فمبعده بجدي
فما الاكل للنهي انه ۞ كاوشهوة ۞ بل الاصل في الطاعات والفيض والفيد
فمي طيها كم من اشار لما به ۞ تنبه على الطاعات كما وفي الحد
الم تر قول الصوت اولا كلتها ۞ تمامك وشم برق الرسالة تسهدي
ولاكن ذا لا يمنع الصدق هو هو ما ۞ ارام الاولي بالوضع قالوا بلا بد
فصورية هذا المراد به لما ۞ مضى ذا نفي الصدق فمضى الى جحد
فبلنا صريح المضي من قول ربنا ۞ فعيه وفي الاخبار ربي من رد
ودنا يوصف الانبيا بعصمة ۞ ولو من مبلغ مسقط حشمة المجد
واني لمغري بالتاديب والتناه ۞ عليهم ومن مهدي لصمتهم مهدي
ودفع المثاني في الرسالة واضح ۞ فهذا على صرح العبارة كالمرد
لنصوص احاديث صحاح ومثلها ۞ عن الصحب تاريها الرفع بالنقد
واقوال اعلام التفاسير منهم ۞ بحار علوم لا تشاب في مد
وهم نقلوا عن كابن عباس وابن ام ۞ مام عبد وعمن بعد كالعلم الدي

مجاهد مكحول عطا ابن مسيب ٥٥ وعلكم مولي ترجمان الهد المهدي
كذا القوم والتفويض منهم تادب ٥٥ واسفارهم لقضي فسل درر العقد
فمن سلم المنقول سالم قايلا ٥٥ ومن منع استوفى من المنع ما يجدي
ليلزمه الأقوال باقوي ادلة ٥٥ فمن زيعهم عهدي ومن اسرهم يقدي
وما جرح غير مولمي وتري لنا ٥٥ الي الحق اسراع الظما الي الورد
واسفارهم تقضي الولا بد سهانة فمن درها حتي ضلال الاولي يهدي
يهدي به الركبان سارت لهم بكل ٥٥ اعصي بلا حد عرت ادرؤ احدي
فما قلت حتي خلت ادرع امة ٥٥ هد الحق حد شاحذ اللوعا حدي
وان لم تروا عذرا فني بما قضي ٥٥ بهم من مضي اقضوا واتقوا الله في الرد
وان كان اهل الدين حلوا سبيلا ٥٥ بح شاتم ملجلدكم سلخ الجلد
وقولكم من قال لا في تلاوة ٥٥ عصي كما في لم تعض حاليه من قيد
به صرحوا دما يقال وبين من ٥٥ يخاف عليهم من سماع الهدي مردي
لجهلهم لا في اجابة سايل ٥٥ ووعظ وتفسير وبين ذوي الالدي
علي داجري المنقول عند المعاشري ٥٥ ومن نقلوا قولا وقطا علي سرد
الي علم العلم الاسي وعصره ٥٥ محاه وشاهدناه هادية الوفد
بتفسير كالقاضي واشباهه ومن ٥٥ تقبض الذي يجلي جميعهم مبدي

منتهى الوراثة

وحامل اعبا الهداية كامل ال ٥٥ وراثة ذي السيف المقلد بالعهد ١١٢
علي اعالي النظم لا الحكم الرضي .. ولا نظر الخطاني للشمس في وجدي اعالي العوجا ٥٥
تمت ١١٣

كان يرتكفيرهم وهو هل دري .. كلامهم دكر افليس بمرتد
وهذا العنوان وضمن رسالتي .. عبارتهم بالحرف الهدي الي الرشد
الهي اكفاف ضلام اغاشم يري ال .. غواية رشدا حين يسلكني صعد
وعن هي جواجهلا جاور تكن ماة فانهم لا يعلمون بوثب واحد
ومن وهدهم حذعن شفا حرف الشفاة بهم واهدهم والحمد لله في الحمد
وصل بلا حصر علي خير محسن ٥٥ الي من اساوا ال والصحب والعهد

٥٠

قصيدة نازلة دار الحديث

للسيد العلامة الاديب

والادنا الشيخ يوسف

البيساني

الملقب

ببدر

الدين

غفر

له

ولوالديه

امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الله اكبر هذا علم تمويه ... لا علم احد يجد في تلفيه
بل نقل مسطر من غير دانقه ... ومن يرب تشهود الحال تكفيه
هذي مجالسهم تمهل باجمها ... لا تعجل لانكتة لاجل مشكله ... لا تنفع فيها لمن بالجد ينويه
لكنهم نصبوها حيلة شركا ... لا تغفل مستغرب بالسبك يملیه
ومن يبع عاجلا منه باهله ... والكيس في تصيد السحت يجنيه
فيا خسارة نفس في تجارتها ... بين له الفبن فيما كان يأتيه
اشكو الى الله ما لاقيت من هجج ... لم تشتر الدين بالدنيا وتحييه
لم يعرفوا غير نهب المال ان قدروا ... ما قصدهم غير الجاه والتيه
احداث ما ابتشعوا في العلم رايحة ... ولم يبالوا بسحت او مناهيه
لم يرقبوا الله في سر ولا علن ... فما لديهم سوى جهل وتمويه
فرعون هامان مع قارون قد بذلوا ... بل حاربوه وخاصوا في معاصيه
ان قيل لا يبغي هذا فعلهم ... امر الاله ووازروهم بتشبيه
تخلقوا اي باخلاق الاله كما ... في الفضل دونك قلت العذر ابديه
حكم الاساري بيد الجاهل استطرا ... عن سيد الوسايع شرطيه نرويه
فاورقنا الحق ابدي والقضا جرى ... عن راي شيخين والانفال تحكيه
الا توى حال كعب في تخلفه ... براي وبي الصدق من يتلع ينفيه
والله في محكم التنزيل قص لنا ... وسرجه في البخاري شيمة تلفيه
فلا تقل غيبة بل ذاك في نكرة ... من جرى فرعون ما بالنار يصليه
وها انا ذا على الترتيب انشرهم ... عسى يفيقون من سكر بتنبيه
ماذا التجري عبيد الله سم سمة ... مبينا ما لكل من تجرى
ما ساد غير سعيد هاك سري بكذا ... بها ابوك سري في الدين ترضيه
او كان يرضى ابعد الموت توذيه

فقد

فقد شهدناه اعلا الله رتبته ... متابع الشرع في ماض وآتيه
عن مسلم صح من يطابه عمل ... فليس نجته في الحشر تنجيه
هذي دمشق بها سفن العلوم جرت ... في لجة اليم للظمآن تروية
فلم نرا بها من جهبذ بطل ... وكم بها شمت من يعني بتنويه
لكنها الان قد ضاعت معالمها ... بفقد كل جليل فهي تنعيه
امست خلاء وما سمنا سوى رسم ... والامر لله مهما شاء يمضيه
وتلك سنته في الكون من قدم ... بمقتضى علمه تصريفه فيه
سبحان من اله جل ليس له ... في ملكه احد معه يعانيه
فالخير فضل من الوفي يمن به ... والشر للنفس لا لله تعزيه
فسدت في فترة في قرب اخرة ... والكون اظلم من تلبيس اهليه
وصرت تلعب بالدين الحنيف ولم ... تراقب الله فيما انت تهزيه
ابو العلا في عمى العينين قيل له ... لولاه ما شمت انسانا تصافيه
في خامس العشر افشاه بخاطبه ... وكم امام بطن الكتب يحكيه
سكينا قال جهرا فوق مغتسل ... مات الذي يا دنا قد كنت تخشيه
ما تشتهي فارفعي واخفضي علنا ... فالامر دوعوج من ذا يسويه
في سابع العشر كيف الان في زمن ... ما عيبه في غناه غير اهليه
فاخبروا اجله حبا لعاجلهم ... لا حول لا قوة الا بمجريه
الى اختبرت زماني مع بنيه فلم ... اسا فقد الخير لا فيهم ولا فيه
ظننت جهلا حماة الدين قد ذهبوا ... وليس غيرك في ذا العصر يدريه
لبت ان جلهم ماتوا فقد بقيت ... منهم بقايا جبال هم رواسيه
قاموا بجد لردع الناكثين على ... اعقابهم وبقي الله تحميه
في الله لم يخفوا من لوم لائمهم ... فيه وذلك فضل الله يوتيه
فنشر الدين اعلانا بغير خفا ... ومقتضى الحال هذا في تبديه

متابع

فبعد تدوينه احكامه انتشرت
وعزم سلطاننا مولاه ايلم
فالله بالمحكم المتلو ينصره
محمد من علا قدرا بفكرته
وهمة العارف المولي الذي عصمت
من حضه الله في الدنيا بمنفعة
كم ساد في الدين اركانا قد انهدمت
وكل ساع بهذا الخير محتسبا
وكان حقا علينا في الكتاب اذا
عرضت نفسك جهلا للبلا فخذ
حملت نفسك ما ان لست تحسنه
هذي رياسة طيش لا اعتداد بها
ما انت من بشر الا بصورته
لا علم عندك لا مال تجود به
في خلق كلام رخصت فيه غالي
ما ان تقلبين سوى ربنا رجلا
لم تخش من خالق في ذا الخنا علنا
نعم غرورك بالامر ذال ان سكنوا
ما ان بها قط شمنا نتك مكرمة
أأنت نايب سلطان بساحتها
كم من وصايا بزور قد اكلت وكم
وما على سبل الخيرات تنفقها
ام انت عالم درس تبدي مشكلها

بل قلب سعني ومسخ اللفظ منك بدا
وكيف تلقى لما ان لست تدركه
خلالك الجو بيضي واصفري سفها
نعم تمهرت في نول ولحم سدا
وقال يا حقة الباشا وقلت له
اواجتماع بلهو مع ذوي سفه
يا اهل جلق ان شئتم تعوطوا او
في سكرة انتم عن فاجر ظهرت
الم تروه قضايا الشرع منتهكا
لم يبق في الخمش الا ان يقول لكم
نعم تجاهرت في اثنا مفسدة
من بعد ما ابرم الماضي قضيتها
وانت معهم فكيف الان تبطله
يا احمق الناس طرا حيث تصنع ما
فاحزم الناس من لم يرتكب عملا
فاي فحش وافساد يعادل ذا
فاقصر عنانك يا مغرور واباك على
عنك اقتصرت ونصحي لم يؤلمكه
كفاك بالموت في الاحيا موعظة
من حرب الدهر لم يوكل الى احد
اتغضب الله ارضاء لفاسقة
وكاهر الفسق بالتصحيف في سمة
اما اللئيم ابن يس فشهرته

بساهد الحسن هل تستطيع تنفيه
لكن لمثلك من ذي الجهل تلقيه
وتعري نفر فرخ اليوم في نيه
هذا الحرير وهذا القطن تحبيه
وفعل ما ليس يعني او مضاهيه
لثم اعراض ناس مع معنيه
فما على الراس بالي الكنف يلقيه
منه المقاسم عات في تجريه
وقاطع الحقوق من تعديه
اني انا فتعالي الله مخزيه
في بيان دار حديث لست تدريه
مع اهل شام وواليها بنا ديه
ام كيف تنقض ما الحكام تمضيه
ما يقتضي عليك بتشييع الوري فيه
حتى يراقب ما يخشى بتاليه
فلعنة الله تغشى كل راضيه
ضياع عمرك في لهو ستبكيه
وانت لم تصغ للمذكوي بتنبيه
البس كلا بكاس الم يسقيه
وما سوى الله فالتغيير لاقيه
وكامل النقص بالنيران ترضيه
فاكله السحت في قباه يكفيه
بسوء حال عن التفصيل تغنيه

يا فرقة لعبت في دينهم سفها ... كالطفل يلعب في وحل ويرميه

واد الحديث كما شمس على علم ... وفضلها سائر الاعلام يرويه

رسومها في قيود الدولة اشتهرت ... والامر فيها للسلطان ينهيه

الملك القطب محي الدين شمس لوي ... بها واضرابه ممن يضاهيه

اما بها كان نعل المصطفى زمنا ... والشم من سائر الاقطار تاتيه

من قبل الف وبعد الالف في الحاري ... والبعض ايضه تاتي العشر يحكيه

في قرننا احمد تجديدها سطرا ... امام مصر خليل الله مفتيه

للمرتضى شارح القاموس والاحيا ... استاد شيخي تجديدها فيه

والحافظ بن كثير طابق الذهبي ... في وصف تجديدها من عهد منشيه

للفاكهاني جزء وفي معالمها ... في تاسع القرن بالاسناد اروبه

اتى ذها في كتاب الدارس انتظمت ... وكل مختصر منه يضاهيه

والفاضل البيهقي في وقف تحفته ... قد حقق الوقف والاعلام تتروبه

والكتب في بعضها يسري لجلتها ... ولذا هب بالاجماع تعزيه

والمقري بكتاب الفتح ما نظرت ... عيونكم بحثها فيه بتنويه

تلميذ عبد الغني ابن المحاسن في ... تاريخ حلف ايدي فضلها فيه

كتب التواريخ طرا فضلها نشروا ... فالله ينكر للباني مساعيه

وكلهم وصلوا التجديد في كتب ... وشيخ اسلام هذا العصر يدريه

لم يبينا وقفت سعد مذاكرة ... في مجلس الانس بالتفصيل يحليه

نصوص كل على معنى قد اتفقت ... باد كما الشمس من يستطع ينفيه

اما بدي ان ايدي الوقف سابقة ... على يد الملك فامنع دقسا فيه

لكن لذا البحث تحقيق سا ذكره ... مع المنصوص وبالتفصيل انهيه

بجهلكم وبالاستحقاق قد رجعت ... حانا لحر جهارا بعد تنويه

مضى بحاكم ذاك العوام وفي زمني ... عدت رياضا فزهر الدين تجنيه

بهمة الناصح الباسا السعيد غدا ... فاسئل الله بالاحسان يجزيه

وسيبي قاضي دمشق الشام اسعدني ... مولاه في ذاك بالحسنى يكافيه

فخلص الغصب من وقف بحضرتكم ... وقد شهدتم لديه انه فيه

وفيه دفتر سلطان بطرته ... وقد علمتم برسم صح يحويه

فالحق الوقف بالوقف الشهير على ... حكم الشريعة بالنص المودعيه

وسجل السيد القاضي شهادتكم ... والكل شاهد الالحاق راضيه

ولم اكن شاهدا هذا بجملته ... لكن عن القاضي بالتحديث اروبه

لجرت ذا العشق عاما عن تسلطه ... لولا تحريك لم يحصل تجريه

بالكبة في دمشق الشام قد نزلت ... في الدير تلما وقد حطت باهليه

تاتي النصارى وبيت الله تهدمه ... والكل مشتغل باللهو في لعبه

والناس قد عقلوا في شان جمعهم ... فانظر الى ذا التجري كيف يمضيه

اعلم ان حلم الله امهلكم ... اليس للبيت رب سوف يحميه

ظننتكم اهل دين فاستقمت بكم ... وجدتكم دون ظني في تحريه

كالمستقيت بعمر وعند شدته ... بحفنة في لهيب النار يصليه

لولا صداع براسي ما استقمت بكم ... ابن المقرب امر الله يمضيه

اما جمعتكم طرا وقد لكم ... حكم الشريعة في ذا الامر ننهيه

اجبتم بنعم والكل منتقت ... على الناصري في شرح نوديه

حتى اجتمعنا بدار الحكم فاختلفت ... عصابة الفسق ارضا لاهليه

وحاربوا الله في تزويرهم علنا ... ولم يبالوا بتفريع وتجبيه

عن دعوة الحق مالوا نحو باطلهم ... بمامن السحت كل كان يحويه

والله قد عرضوا اضعاف ما بذلوا ... لهم علي فلم اعبا بمرشيه

دعوى التصرف ابداها عبيدهم ... بنفث سحر عن الشيطان يرويه

فالاذن لي حينذا قد قال يوسف قم ... الامر منفصل ليلا بتنويه

فقلت يا سيدي صبرا فسوف ترى
قد دبروه بليل الجهل ما نظروا
على التنزل سلمناله جدلا
فشاهدا ولا بالوقف قد شهدا
كلاهما ما افادتهم شهادته
فهل اردتم فقط تصريف اختلكم
فحجة الملك عد اللغو ما بلغت
فانني شمتها والادلي مني
جا الثلاث الى الدعوى بصحبته
ان اولا رسم فالبحث منقطع
سالتم علنا تفصيل مدته
وقال لي سل ابيت الشرع هاهوذا
بمنكر العقل والبهتان شاهدنا
اليس واعجبا من قاسمين هما
ان كان دان رابعي جلق فسدت
عبيد الحلبي والكلب نائبه
فصيدته كلب صيد لي تصيد به
اجتني العرفيها ثم تهلكها
والله ما ان تولى عن رضى احد
ثم فجامع زين في متاكله
لولا النير لما الجل قد ختموا
اصلحتم على شرط الوفاء له
اهلكتم في دمشق من ذوي حشم

جهل الجميع بما في الحال يجريه
لسوء عاقبة تاتي بتاليه
اين الشهود احكم الجبت تعضيه
لهم وتاييدها للوقف تعزيه
لجهله ضبط آت قصدهم فيه
او هي ومن قبلها من سبل فيه
بغرض صحة تدوير عموا فيه
عن زايف الصك عن ارث يتمويه
ليستعينوا على هضمي وتجييبي
او ثانيا فكفانا جهلكم فيه
فحامي حيصة حم الوحش في شيه
فقام كالكلب من لم يدر يعويه
من غير دفع اهذا شان مفتيه
سبحان في زمن قد شيخ من فيه
اين الصلاح ومع ذا كيف تلقيه
لمالك طاهر بالبار يصليه
في جلق جيفا لم عض اهليه
بمثله مع اولي منه تلقيه
لكن برشوة عثمان وتمويه
بادكا الشمس اهل الدوق تدريه
في شانه لم يلق ذا في تعاطيه
فاي امر يراه فيه يمضيه
حرفا وشكلا اهذا الرب يرضيه

يا شيخ اسلامنا عونا فانت لنا
يا اهل دولتنا لغوا يد السفها
ان لم تغيثوا رعاياكم فجلهم
قد استغاثوا وانتم اهل مرحمة
وبحل ليس ابدي من خبائثه
نصوص شرع دموها خلف ظهرهم
ودفتر طرطه قد ابطلوه ولم
سالت قاضيهم عن ذا فقال سلوا
فقلت عيب على القاضي يحل فما
ذا جاهل متجرد لا يعاتب بل
فكلهم اثم اما ممن سكره
فقلت يا نايبا ما الحلم قال الا
التي المنير في افواههم حجرا
فرط صحته فقد لما فقه
فانكر الحسن في هذا مكابرة
يردوا بغيظ وما نالوا مرادهم
تغرق الكل عن هذا وما انفصلت
اعضا مجلسهم طرا به حضروا
كم جيئة مع اناس ارجوا نفرته
وجزو تخمته في مجلس معنا
شيخ ولكنه لم يتقن سلفا =
صحف سماه اذ لم تلق نجدته
او انقط العين مع تكبن وسلم

حصن اذا ما وهي حطب فنضبه
عن اهل بهجة سام لم عموا فيه
يا تي التنا صيل من ذا الجور تحميه
حاشاكم ترك كل في تسكليه
ما به ربه في الحشر يجزيه
نصرا لباطلهم والله ماحيه
يبينوا انه كاف بما فيه
عنه عبيدا فاني لست اوريه
تعريفه بدمشق حيث تعنيه
عتبي على سالك والفحش يبديه
او بالسكوت بلا هي لا تنبه
ترى الهوي عن يساري كيف تمضيه
وكلهم سكتوا عن دفع ملقيه
وهو الخراب بلا وال يواليه
عبيدهم فعيا وامن تجريه
والضم السوء فالسلطان يطفيه
والباب سدوا بلا حكم جري فيه
والعزي والحال كل غير خافيه
وما بلغط اعان الحق من فيه
وقاعة الدرس منها نصها فيه
اكلتم الحق فيه وهو مفتيه
وافتح الاول مع تسكين ثانيه
وسمه تلقى الذي قد قلته فيه

اوصغرته بالحاق الاداة لكي
بطن كما سقر ما الكون يشبعه
اما الرساوي فشتي لا عداد لها
يا اهل جلق هذا شان مجلسكم
صيروتموه لكان فالنفاق به
ديس مجلسكم اعريتموه بما
تبرا الان ستكم مسند الكم
شيطان كل سوء الظن قال له
يزورهم كل ذي جاه لتهربه
فسوقنا كاسد ان كان احرزنا
ان سا مولاي الغالم والوتهم
وقال اعيانهم لسنا نمكنه
فربما قام ايضه او سواه غدا
على المدارس كل واضع يده
قد صيرها بيوتا يسكنون بها
ولم يبالوا بسخط الله اذ توكوا
وطالما جئت كلا وهو يوعدني
وكلهم كاذب فالحق قد كتموا
بجهلهم لبناس الزق ما انتقلوا
والله سبحانه اعمى بصايرهم
فلعنة الله تغشى الكل حيث شروا
فانه ياخذهم طرا بلا مهل
ان كان ذا الخلق مثلي بمدرسة

يطابق الاسم معني فيه يحويه
والا البحار اذا حلته تزويه
وما بقي فكثير لست احصيه
غدر وزور وبهتان بتمويه
له نفاق وشرع كاسد فيه
من سجنكم في لظي النيران يصليه
قبح فعل ولاموه بتجبيه
ان يوسف حل هذا البيت يثويه
والناس من كل فج ثم تغشيه
بحسن تدبيره ما شا يمضيه
هرودهم وبحول الله اجريه
لان ذا الباب كل واقع فيه
لضبط ما باختلاس الوقف يجبيه
ان جل ايرادها او قل يجنيه
يجري بها الكل ما بالملك يجريه
تسجيل واقفها بالباب تلفيه
يتصح الحق فيما كنت ابديه
والبعض منهم جهارا جادلوا فيه
بل خطوا خطب عشوى الليل في تيه
عن رؤية الحق من يسطيع يبديه
دنيا بدنيا لحب الجاه والتيه
ان لم يتوبوا سريعا من معاصيه
لاربع نيلها وكل اثم فيه

فكيف

فكيف حال ضعيف بين اظهرهم
اقول والله رزقي استعين على
وها انا ابدي الحاي الشريعة عن
فالعذر والزور والبهتان حكمهم
تقديم ذي اليد في دعوي ببينة
دعوي الوقف بوانضا تواتره
نصوص مذهبهم بالعكس ناطقة
بل الذهب طرا كلها اتفقت
اعندكم كل تعريف بمذهبكم
لمن يغضب لوقف وامنع بلا
بل التعرف يجري حيث كان له
من بيع او هدم او تجديد او هبة
اما اذا غاب فالتعريف منتقض
وكونه حجة يعضي بها سندا
او ابتناه على اصل يعضد
لان ذا مانع شرعا كما ذكروا
والوقف مادام اجماع الائمة لا =
بل حكمه مستمر منذ كان الى
ان كان وقفا صحيحا ما به عمل
فالصلح فيه باجماع الائمة لا =
ان كان حكرا نعم لكن لي طمعا
الى ابن الغني اذ فيه مصلحة
فاين حجة دعوي الملك ابن نعم

ما اقبح الكلب لوما في تجربه
تربيق هرج اذا عوة بتمويه
تحريفه عان تعالي في تعديه
عند التجارب بالاسناد اروبه
دور على حاجج ينهي بتوجيه
مسجلا اصله والناس تدريه
لجاهل مثلهم كالشهب تكويه
اقوالها لحديث مسند فيه
يقضي بملك لمن بالجور يحويه
يستوجب الملك او يقضي له فيه
هفهم يعاين ما بالدار يغشيه
ولم يبارحه فيما كان يبديه
فالعقد او يا فهذا غير مجديه
ما لم يعارضه اقوي منه يحكيه
اما الضعيف فخلف الظهر يرميه
من السماع وللاجماع تعزيه
لا تظهر عليه يد للملك تنفيه
يوم القيامة حتى الله يجزيه
لبعض ظاهر بالشرع يجزيه
والاثم قطعا على من كان يمضيه
باجرة المثل في باض وانهيه
للوقف قطعا وفي الحالين اجبيه
صارت هباء وكل واقف فيه

قفوا مكانكم طرا وولي فسلوا
فكلكم قاصر عن فهم مذهبه
ان قيل نصوا عن ان الذي سكنا
اقول ذا في معدكي يعد فقط
واجمعوا ان ما ادي لمنفعة
هذا الذي لاحظ القاضي بحجته
ان قيل ذا غير ماض حيث قيد جري
اقول نعمان مع يعقوب مذهكما
تواتر النقل فيه عنهم وكذا
محمد غير ماض حكمه ابدا
نعمان يمضي اذا با نت دلايله
هذا هو الحق في حمل الخلاف علي
ذا الجمع ما ثمة في الكتب عن احد
فالحسن ان كذب الدعوي فبا طله
ككل دعوي بلا وقف تواتر لا
كلاهما بان في دار الحديث فتم
ودفتر طرلي كاف بمفرده
له نظاير تحدي دون بينة
فصاحب الدر ابدي في رسالته
في شرح الاشباه تاج الدين عنونه
اي ابن وهبان وابن الشحنة الحلبي
محمد عابد الشهم سطر ذا
فحاكم بيننا هذا هلم به

فالحكم باد وانتم عنه في تيه
لكن له دعوة بالغشر تلهيه
بشبهة الملك لا اجرا يودية
والوقف بالعكس في المفتي به فيه
في الوقف فالاجر ثم عامة بخبيه
وجاهل الحكم بالانكار ينفيه
حكم على غايب يدلي بنا فيه
بصحة الحكم والفتوي به قيه
على اقتسام بفتواه يمويه
اقول والخلف لفظي وابديه
والثاني لاحيث نحفي وهو يمضيه
بحامل من فحواه تغطيه
فيما اري بيد ان الله مبديه
وزور شاهدها لاشك يخزيه
تصح شرعا دعوي الزور تنفيه
تزوير مفتي دمشق وهو يفشيه
لامن تزويره يقضي به فيه
عن اهل علم جبارهم رواية
فقط بدا البحث اتعالا تقويه
في صلب تحقيقه نصا بتنبيه
وللرحيبي قاضي خان ينهيه
طرا بتفتيحه للتم يعزيه
اني فتحت بما يقضي به فيه

اليس واعمدة الفتوي بمذهبكم
عليه رحمة مولانا مضاعفة
وما اقتصر ثم على تلك الحيات بل
جرتم على الوقف حتي بعتموه على
والبيع منه وان بالملك ممتنع
والنزع منه بحكم الشرع مفترض
سحقا لمفتي غبي قد باح لميا
فلعنة الله تغشاه مويدة
بمشهد الخمين السبط ما صنعا
فانه مشهد تعظيم حرمته
من جد في عذر جواسفاعته
يا امة المصطفي هذا يسر به
فاللعن مستوجب دنيا واخرة
هذي الاكاذيب اخناف علمت بها
كل بدعوي الي نعمان منتسب
وانا في ادعا خان مذهبه
والحنبلي ادعا لاعب ابدا
يا عصبة الجهل ما الداعي اليه سوي
هاذا دعاكم هدرتم ما بذلت يدكم
افي الشهادة ام في الزور تتبعكم
اكان هلا وبان الان حرمته
لذا بل عقول لكم قد مسها خبل
اهكذا ملة الاسلام تامركم

شاما مجازا عراقا مصر مع تيه
وفي قصور غري الفردوس يثويه
حاد عن الله في افسا معاصيه
مستامن فاجرا بالفحش يحبيه
وهي سلطانا عنه فسي فيه
فالوقف اولي تامل جهل مفتيه
عنه نهي الله والسلطان يمضيه
ما دام غاصب وقف عاينا فيه
به فنكوه فورا للدعا فيه
بفتحكم لعباد الله تاتيه
لله قوموا لهذا الخير نجنيه
بل يغضب الله مولاه ويوذيه
لواضع يد او سكنت فيه
وكتبهم ضد ما قالوه تمليه
تستر ايل لاجل السحت يجبيه
ابا ادريس ذا الزيع يرضيه
بالدين فاسه يوم العرض يخزيه
اكل الرشا وب بتلبيس وتمويه
أيهدم البيت بعد البذل باتيه
ماذا الخيال الذي قد خضتم فيه
ام قوطر الشيخ فيه بعد توجيه
والفاسد الراي فالاوهام تطويه
لا بل سلكتم عن الاسلام في تيه

آتا مبنون على شرع وجهلكم ... باد كما الشمس والاعلام تدريه
وان كتمتم ملعونون اذ وردت ... اي الكتاب بتقريع وتجبيه
فهل سعيد بهذا كان ادبكم ... لا بل كتمتم فقد راح يبقيه
مهلا فاقلام اهل العلم قد سطرت ... ما يقصم الظهر من كل ويصميه
والله ما تركت قولا لذي سعة ... بل اظهروا الحق بالنقل الذي فيه
وكلها نحو اسلام مبوله قد وردت ... وشامها شيخ اسلام واهليه
سلطاننا بعد عرض الحال قد فتح ... فاسره الله هذا الدين يبقيه
وساع داعند اهل الحل قاطبة ... وكلهم باهتمام ساعدوا فيه
فايدوا الحق بالشرع الشريف على ... طبق الاصول التي ليست تنافيه
ولام كل اهالي الشام اذ سكتوا ... عن فحش عثمان والتدوير يجريه
في بيان مثلي عيا وقف تواتر بل ... في وقتر طرابي تسجيله فيه
وكل عمر على البهتان ساعدهم ... عليه لابد حكم الشرع يمضيه
وعدها لاهل الشام منقبة ... في جبهة الدهر كل الناس تزويه
بخستم قطر الرحمن قدسه ... بانبيا وصحب هاجروا فيه
والمقتفي اثرهم ممن له قدم ... كالحاتمي وارسلان المضاهيه
اليس في محكم التنزيه شرفه ... في بوسون اسرا بتنويه
لكنت تلاجي على مع معاوية ... يكفي اللبيب فلا فضل لاهليه
ما حاربوا الله في قطع الشريعة او ... ان خالفوا الامر مع اقسانوا هيه
عذرا الى الله نصحي قد بذلت لكم ... والكل ساه عريق في تلهيه
فكم وكم بنصوص الشرع حجتكم ... لكن ركبتم على عميا في تيه
فلا تلوموني لوموا انفسكم ... فطالما انت اسأتي بكم فيه
اقمت منتظرا دهرا ببلدتكم ... هل ترجعون لشرع فتمضيه
وانتم في عما قلب عليه علا ... ترا تمت اين نور الحق يجليه

صرتم

صرتم بجهلكم بين الورى مثلا ... ومن عليه يقف لحر ما فيه
عن اهل فترة امتزتم بجهلكم ... فالان شرع وكانوا غير اهليه
من القماط خرجتم للبساط بلا ... تعليم علم ومن يشهد لكم فيه
هذا ابن سبع فلا علم ولا ادب ... ولا اقتفا دعوي الوزر تجويه
وها انتفعتم فماذا تنفعون به ... والامر لله مهما شا يمضيه
لكن دعاوي لسان كلها كذب ... بشاهد الحس من يستطيع ينفيه
ودعوة المرء قط في نور بهجته ... لو بحر علم فكيف المفتري فيه
كم عالم حل ضيفا في بلادكم ... ولم يجي احد منكم يوافيه
مخافة البحث معه في مسالة ... فيعرف الجهل فيه وهو خافيه
اما التمحي فلم ابد لمثالبكم ... لعرب وعجم تكوارا بنا ديه
قد قيل هم بقر والان هم حجر ... تمييز ذاك بدا والثاني ما فيه
وان تعد عقرب فالنعل حاضره ... ومن يقم راسه فالصفع يدميه
يا لابسا ثوب زور لست منه على ... شي سما الثعلب يجريه على فيه
هب ان حجة اهل الفسق قائمة ... حاضر لوان فعل الخير يجريه
لكنها مع زور منك داحضة ... يا قاطع الشرع مع توزيل اهليه
نعم تعلمك ترا قد حجبت به ... عن رويه الحق لا تستطيع تبديه
فمنكر الحل اجماعا يويل م ... واوضح الحق خلف الظهر ترميه
ما حكم ذا عند نعمان الامام اجب ... نصاله عنك يا افاك نرويه
فاخر لنفسك دينا تصطفيه سوي ... دين النبي الذي عارضتنا فيه
فقد جحدت الوسول الحق ملته ... هيهات انك تنجو من ايادنيه
وان جهلت فما بالجهل يعذر ذوا ... جهل لذي الشرع والشيطان يغويه
دم في لهونك مفتونا فسوف ترى ... من الذي منه فتح الفعل يرديه
ولا تغل اي حال للغريب يري ... فان للبيت ربا سوف يحميه

==

وجدت قدر التلي كان يعرفه ... ابوك في عصر مع من يضاهيه
وكلهم شهدوا درسي ولي معهم ... محال بحث اقروه بتوجيه
فان كنت تدراك العصر مقرويا ... بل جئت في زمن قد بال من فيه
سل ان جهلت وان ينكره ذو حسد ... فلي شهود بصدق الحال تخزيه
اخذت علمي عن شم جهابذة ... وكلهم اثبتوا فضلي بتنويه
هذي اجازاتهم عندي مقيدة ... بما على سندا والشم تدريه
كم في دمشق بحمد الله لي اثر ... باد كما الشمس من يطمع بنقبه
كم مسجد لي قد قامت شعائره ... وانت تسعى بتخريب وتشويب
كم لي بدمع دوى الحاجات خالصة ... ودرس علمي بالتحقيق الفيه
لكنه عاقني عن نشره مرض ... وجهل طلابه من ضلكم فيه
فلا اجتهاد ولا حفظ ولا ادب ... بل معظم القصد ما بالجاه يحظيه
فهم كما تتم قصد الكل متحد ... وشبه السوء في الحرمات تلقيه
نعم رأيت بها بعض الة شغف ... والفرع فقد دعى التحقيق ينهيه
ذكري جميل لدى من كان يعرفني ... سل عنه من شئت يا تفصيل ينهيه
ان يحسدوني فما فضلي تلا عجب ... لي لا كابر قبلي اسوة فيه
كالعارف العمري منسوب نابلس ... عبد الغني الذي جلت معانيه
وشيخ شيخي شهاب الدين احمد بن كم ... قاسي بها هو للبر بر تقريبه
وكم كرين بها قدما قد استحنوا ... وشرح ذاتي بطون الكتب بلغيه
لو كنت تاجر الشرع متبعا ... ما كان قاض تعالى في تعديه
اما انا فبحمد الله ما وقعت ... مني مداهنة مع من اصافيه
كم حاكم مع قاض حل بلدتكم ... حل سمتوني اذا راعي اراعيه
كفى بذا بيننا فرقا فكل اذا ... يجود بالسعد بالذي فيه
يا اهل جلق هل لي بينكم سبب ... ومالكم نظر ترجى مساعيه

ستون

ستون سهرا متعامي بين اظهركم ... ولم اجد منكم خلا اناجيه
ما ان لكم فعل خير تحمدون به ... كلا ولا حسن عهد كنت الفيه
فكم مرضت وكم سافرت لم ار من ... قد زار مثلي معيدا او يهنيه
ان كان ذا شانكم معنا فكيف بمن ... جهلتم قدر الماضي فتنويه
ما ان علمت بها والله من احد ... له على يد فيها الكافيه
ما ان سمعت بها او سمت ذاكرهم ... هذا المحال لمن يستطيع يبديه
مع انني ذو عيال هل رفعت لكم ... امري وهل جئت ما ينضي بتسميه
فان يكن فوق السماك علت ... حالي كما الشمس من يطمع ينقبه
فاحمد الله اذا ما سامني خطط ... فيها الهوان لم تاتي بتجنيه
ترهن نفسي بعدي عن ذوي الهمم ... وصنتها عن خبيث قد عتوا فيه
لزمت بيتي فاني حيث لم ار هم ... روضي كنابي فزهر الروض اجنيه
هم لم يرونا فاولى ان نحن لم نرهم ... اذ منصب العلم بعلي قدر اهليه
سلوهم هل لديهم من يشابهني ... في فعل برو درس دق الغبيه
فها انا ذا غريب الكل بينهم ... متوحش من اصدقاء كنت ادنيه
فاستحمت داري لا تكلمنا ... والدار لو كلمتنا ذات تنبيه
في بادي الراي تلقاهم كما بشر ... والطبع منهم بهيمي حين تبليه
حسن الحوار على الحيران مفترض ... ما قط شمنا لديهم من يودبه
معروفهم غير معروف ومنكرهم ... عرف جديد فكل دارج فيه
فلم يراعوا غريبا بين اظهرهم ... بل بعضهم بعد سلب المال يوذيه
والكل في جمع للسحت مهمك ... ومالم فحت في الدين تحميه
مزية العلم بين الكل ضايعة ... فما بها منصف الحق يبديه
اذ فحش في الدين ذو جهل محترم ... او خالف الشرع ذو دين لعوافيه
فانظر لسوء طباع فيهم عرضت ... فخلفهم سلفا يقفوا فيرضيه

اما الكمال فنقص عند كثرهم
نسدي الجميل لبعض ثم بعد نرى
فكم عرست الذا في غير موضعه
اذا ذل الناس في الدنيا فاجتمعت
بها المناكر تترى بين اظهرهم
كانهم حمر عاقوا بباديه
قلوبهم شبه جلمود لقسوتها
لم يكرموا غير ذي جاه لمكرمه
اسياخهم سفها ربما حضروا
فسوقها كاسد ما ان بها طرق
اني لافتح عيني حين افتحها
لا يصلح الناس غوغي لاسرة لهم
راسة العشر لا عين ولا اثر
ان كان احيائهم بالدين قد لعبوا
ان المروة اخت الدين ان فقدت
مما لم يكن بين اقوام ليسرهم
لو كان والله في القديم لي ارب
من فيهم سالك ما قد سلكت بها
لقيت بالعز ما لم يلقه احد
هم لم يروا غير نقصان به قنعوا
في مجلس لسعيد قد جمعتهم
والان والله اما لي قد انقطعت
الا رضاه وحبي للرسول وما

والنقص عين كمال فاعجبوا فيه
حقا كمينا بسوء الطبع يشتيه
وما تاسفت الا لله اجريه
يجوف جلقة من يطمع بتويه
لا امر لاذهي من يصغي لتنبيه
تمسي وتصبح في لهو وفي تيه
الا علي فاجر صاها بتشبيه
بالرقص والخمر والالات يلهيه
تلك المغاني لجب الخمر والتيه
غير الكساد لمن فيها بضاعته
فما اري غير بئس او مضاهيه
ايصلح الامر والجهال تمضيه
فما بها غير تلبيس واهليه
فكيف حال سواهم في تجريه
فالدين اولي وذا ذو العقل يدريه
فعيشهم بينهم ضنك يقاسيه
لكلهم خلف ظهري كنت ارميه
او شام ما شمت من عز وتنويه
او ربتي وي بعصري او بماضيه
وثم مالم يجولوا في اداتيه
سلوهم فيه عما نلت اجريه
من كل شي تعالي بغية فيه
عنه عن الله بالاسناد اتريه

واسال

واسال الله بالمختار يمنحنا
سلوك ما سنه شرعا فترضيه
يا ايها الناس ان الله مطلع
على الخفا امنتم مكره فيه
توبوا الى الله فورا من تجاهركم
بالفسق عمدا فماذا الحال يرضيه
الم تروا ما جري من ذا البلا فما
تري له سببا الا معاصيه
هذا وبالشرح الحال اجمعه
فلست بالزيد او النقص انهيه
صبرا فانا جميعا في المعاد تري
عند المجازات ما الرحمن يمضيه
بخاتم الوسل ارجوا الله يمنحنا
بمسكا بعراه في مساعيه
والله يعلم اني ما قصدت سوى
اظهار حق اضاعوه بتمويه
وانا ارتجي منه في هذا مثوبته
وفية المرء ان صحت ستجنيه
واسال العفو ان اخطات في علمي
فانني قام فيما اعانيه
وفتح قبر العماري الجبر في رجب
مبشر بحصول اللذا عانيه
من فتح دار حديث في الموالي له
وانا نأمل في شهر الصوم نمضيه
ان شاء ربي وبالمختار اسئله
منع الموانع مع تسهيله فيه
وذا بهمة مولي عارف ظهرت
منه المزايا لاسلام واهليه
جعلت نفسي في الدنيا وآخرة
له فداء ورثي مم يوذيه
هاهكذا الكل بل فيهم نجوم هدي
كالا دلبي امام الدين تحميه
والسيد العارف العالي صفوتهم
ما ان بجلق فيهم من يضاهيه
والفاضل الحسن الشطي احسنهم
دينا وه ينا فمولي دين يبقيه
وبهجة الشام محمود بن حمزة من
فاق الاولى بمعان شوهدت فيه
والشيخ عبد الغني الميداني من نثرة
نفائس الدر بالتحقيق من فيه
وبجل حمزة عبد القادر الحنفي
فالله جل لنشر العلم يحييه
محمد مع اخيه ابن المنير من
سما بهمة لولا تواخيه
لكنني شمت منه بعد عودي ما
يرجو به قرب مولاه ويرضيه

والخطيب واولاده حفظوا
اما الافندي رضا الغزي فاسأله
وباجهم من به سعدي اوصله
اما الحسيبي فارجو الله يبلغه
والله ما قط سمعنا بينهم احدا
اهل النقيبة احيا الله مربعهم
لا سيما عابد الرحمن قدوتهم
اما الكلهلي فاوفاهم واعلمهم
وتاج راسه من وصفه حسن
ما ان بهما الاف من يحكي سماحته
اما سليم ابنا سماعيل اسئله
ويسبل الترب بالنعمى عليه وان
فظالما في مهم الامر تساعدني
لو كان من في دمشق الشام قد وضعوا
هذا هو الفخر الاكبر العمايم او
لما ابتلاه بضعف الحال خالقه
والعبد ان حفه المولى علا كرما
وعندنا من حيا الصحب كل فتى
وهل لديهم صحاب مثل من ذكروا
ما بالنا علمهم من بعض فعلهم
ما للجاهيل الاسوء عاقبة
وشيخ اسلامنا دامت جلالته
وعاهد الله لما شاع جهلهم

واحمد من لا سلاسول نعزيه
سبحانه رحم ما شا يعطيه
والمولوي سعيد في مساعيه
ابني المقاصد فيما كان ينويه
في الدين والحلم والاداب يحكيه
كم لي قصدوا باكرام وتنويه
شعار نار بتلبي فهو يحويه
بالمصطفى لك يا الله تشفيه
وانم العين في مرأى معانيه
فالبحر بالمد يجري من اياديه
سبحان جل مهما شا يعطيه
شتيبه وعن الاغيار يغنيه
بالنفس والمال من فيهم يضاهيه
في كفة وهو عدل لا يوازيه
حج ونفش تلبيس وتمويه
معه ابتلبيت فكم هما افاسيه
بلطفه فعن الاغيار يكفيه
يضيق فظن عنه اذا سميه
لولا الذي يعدم المرء وينشيه
لكن لحبي ورب البيت يحميه
فبقي سلطاننا ماض ويمضيه
قد ضاق صدرا بهذا وهو ماحيه
لا بد من ادب بالشرع يجريه

فالله

فالله يحفظه مردا بنصرته
نظم به سارت الركبان تنشره
من شام قطعكم للشرع ينكره
حتى القناصيل عابوا سوء فعلكم
وها انا قادم فورا فانتظروا
فان رجعتم لانصافي فهانا ذا
ومن تعدى بطيش طور فيري
ويوسف بعد ذا الاعذار اندرسم
ومالديه كبيران يمد غبي
هذا واسال حسن الختم لي ولهم
وان نفور بالتقوى بصائرنا
اليهم اخوتي دنيا وان ظلموا
سوى الشفيع غدا في الحشر مرسله
هذا وارجوا الرحيم حسن خاتمة
صلى عليه من التسليم خالقنا
ما قام في الدين ذو اجد بنصرته

لدينه من ذوي التحريف يحميه
في كل قطر ليبدو فضلهم فيه
فالله يترك عليكم بين اهليه
وكابتوا من لديكم في تحاميه
ياتي به المولى من امر فانهيه
كما عهدتم بماض ثم آتيه
من العنا ما به الجبار يخزيه
فلا تلوموه لوموا انفسكم فيه
رسالة فبسيف الشرع يدميه
من الكريم الذي ما خاب راعيه
ويصلح الحال من كل ويهديه
من الذي بكمال خص تلقيه
بما يليق به منه يحييه
عند انتقانا اجلى فضلا بنا يه
والال والصحب ظهرا والموالية
لوجه مولاه لا للفخر والتيه

تمت كتابه بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وكان
الفراغ من هذه النصيحة يوم الجمعة المبارك
اربع عشر خلت من شهر ايلول الاول ١٢٩٠ من الهجرة
النبويه عليه كاتبه احمد سلامه الشافعي
مذهبا وحلة وما اللهم اغفر له ولوالديه
والمسلمين امين

امين امين
وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه
وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم افضل صلاة واكمل سلام باعلا اجلال
واعظم اكرام لايحد ذلك ولايعد ولايلحق له قبل ولابعد
ولاينصح عن حقايقه لسان ملسان ولايدرك
عين مفصلة عقل انسان قليله كثيره معجز لايعرف
له حايز ولامحرز الاذات حبيبك المحبوب روح
الارواح طبيب القلوب ترجمان سر الغيب مرفوع الذكر
بلاريب محمد المعظم في العالمين قدره المطاع في الثقلين
نهيه وامره عرش السر المحيط بافلاك الحقايق العلية
وحجاب الستر المسدول علي وجوه تلك الرقايق الباطنيه
اللطيفة المستنبجت من مقدمات الكمال والصفوة المودعة
في ظروف معادن التقديس بالحفظ والاجلال النور المنبعث
من خالص الجمال والسر المنبث من ذات الجمع بالطف صورة ومثال
المحمود علي السنة المشرعين لجميع الدول الاول الحامد لله
الحميد باشرف المحامد وهو في جهة غيب الازل جوهرة تاج
العز المتوج به كل مخلص من السابق واللاحق وواسطة عقد
الاصطفا المنظومة درره بيد التاييد للانباء بالطف ترتيب
متناسق اصل مادة ماشانه الحركة والسكون وقطب دايرة
التوحيد الذي يدور عليه سرها المصون خلاصة اخلاص

القديسين التوجه اليه والتي تحط رحالهم بفيء ذلك الحمى وشجرة
الايمان المثمرة بالعرفان المظلل علي كافة من الي جنابه انتمي
عين العناية وانسان ذلك السواد الاعظم القايم بالحنيفية
البيضا وعلم الربوبية وباسط قدرها العلمي المفاض عليه منها اسراره
فيضا ادم اللهم عليه صلاتك وسلامك واجلالك واكرامك
علي قدر عبوديته لك الجامعة له بخالص الحب عليك ووقف
منزلته العلية المميزة له عن سواه في الشرف والقرب لديك
واجزه عنا وعن جميع المومنين ماهو اهله بفضلك واحسانك
يارب العالمين اللهم صل وسلم افضل صلاة واكمل سلام
باعلا اجلال واعظم اكرام علي مبدا الانوار وسر المظاهر في الادوار
صفيك الذي خلصته بك من الكل ثم منه اليك فكان عبدك
الحق القايم لك بالحق بين يديك واسطة الارتباط القلبي بمضمون
قل هو الله احد والوسيلة الكبري المعلوم بها كيف يتره ربنا الله الصمد
وسبب الاعتصام الاقوم الذي تمسكنا منه بكمال العرفان عزة من لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فانف الزلفة بجميع صدقه كاشف
الطمس بعرق حقه المشاهد لجزئيات الاستعداد ملكوتا وملكا
القايم بمقتضي ذلك الشهود فعلا وتركا امام حضرات العموم
والخصوص من حيث القدم والبقا وشمس معارج المعارف فلا
رقيع الي درجة نور الا وفي شعاع اضوايه ذلك الارتقا الحايز

قصب السبق في مضماري الثبات والالتقا بوجهيه حيثما توجه
العاكف في حرم العصمة والاعتصام بالله منذ كان في المهد صبيا
فازال على الدوام شاكرا ربه المطبوع حبه وتذكاره في فؤاد ولسان
ابراهيم الذي وفي المرقوم شرفه وبشراه في توراة الكليم وانجيل
المسيح المتوفي المعرب عن فوديته الايام على كثرة شؤونها التي
لا يدرك لها حد ولا امد المحيط بمدهش سر المعجز الذي لا يقوم
سواه احد المخصوص بالمقام المحمود يوم يقول اولوا العزم نفسي
نفسي ويلهج الانبيا سلم سلم المميز بفضيلة الوسيلة وكل
ملك ومقرب عليه فيها بفضل ربه يصلي ويسلم ادم اللهم
عليه صلاتك وسلامك واجلالك واكرامك حتى تقر عينه
واعيننا بذلك وعلى اله واصحابه واتباعه كذلك واجزه عنا
وعن المومنين ما هو اهله بفضلك واحسانك يا رب العالمين

اللهم صل وسلم افضل صلاة واكمل سلام يا علا اجلالك
واعظم اكرام على مركز دايرة رحمتك التي وسعت كل شي ووسيلة
احسانك وحنانك في الظاهر والباطن لكل ميت وحي محمد
الذي لا يبلوغ للمقصود بدون اسعافه واسعاده ولا وصول
للموصوف الا بجليل عدة امداده فلولاه ما طاف سرحول كعبة
ذلك الجمال الاقدس ولا استروحت روح بمبي عرفان معنى
الموقف الانفس فهو الاصل النوراني المرشد الى اصول ذلك

والمنبي

والمنبي والفرع الامكاني البديع الذي ابان ما يمكن تعقله
من كمالات ربي فما فتح شهودي تحقيقي الا به فتح باب
فيض اسراره ولا انفتح قدسي صمداني الا منه تحف اعلانه
واسراره ولا اجذب الهي الا وهو الخاطف انفس مجذوبه
ولا تيقظ كمالي الا وهو مادة الثبات لقلب موهوبه
ولا مظهر فضل علمي الا وهو المقدمة والتلخيص لخلاصته
ولا مجمع خير علوي الا وهو الغذلكة لتفصيل جمعيته
ولا زخار سر احاطي الا وهو الخايض في لج عبابه
ولا كنز تحقيق عرفاني ذاتي او صفاتي الا وفي يده مفتاح بابه
ولا حسن خلق اسمائي جمالي او جلالي الا مسند الى كريم جنابه
ولا مسجد قلب صديقي الاوداته الشريفة كعبة محرابه
فهو الغرض الذي لا تتخطاه الامال والوجيه الذي لا يواجه المتجوه
به ولا المتوجه اليه خلل الاوجال والسعيد الذي لا يمس من
صلى وسلم عليه نصب ولا لغوب والرحيم الذي لا يغص من شرب
من عذب ثنايه بحرارة ذنوب طريف الامان لكل خايف ومكروب
وحرز النجاة الذي من دخله كان امنا من روع الخطوب كشاف
الكاره بوجهه الشريف وجاهه العظيم وعيان اللايذين بحاسه
الجبروتي وسماحة العميم عزنا معاشر العصابة المحمدية ولا فخر
وملاذنا طوايف الامة الاسلامية من ارهاق المذلة والقهر

وامانا وبشرانا اذا بلغت الروح التراقي ودخيرتنا وملجانا
يوم المعاد والتلاقي باب الله نعمة الله رحمة الله عبد الله
رسول الله المتقلب في الرضوان المتوطن في الجنان القايم في محراب
الشكر ازلا وابدا القامع لدول الشرك عددا وعددا القاصم
بظهوره ظهور من كفر العاصم بوجوده حدود من فجر مظهر الابتداء
فتحا وختما وسيد المرسلين جميعا حتما ادم اللهم عليه صلاتك
وسلامك واجلالك واكرامك واجزه عنا وعن المومنين ما هو
اهله وعلى اله واصحابه وكامل اتباعه واحبابه ابدا ذلك مزيدا
متواليا متكاثرا جديدا يارحم الراحمين ٢ يارب العالمين خمسا
اللهم ان سيدنا محمد الحبيب الاعظم والمحبوب الاكبر لديك والنور
الابهر والبرهان الاظهر الجامع لاوجه الدلالة عليك له عندك
جاه عظيم تقبل من جاءك به متوجها ضارعا وخصوصية سر
من دعاك بها كنت له مجيبا سامعا اللهم بهذا الجاه العظيم قصدتك
ورجوتك فقربني واقبلني وبتلك الخصوصية السريه ناجيتك
ودعوتك فكن لي بعنايتك والي غيرك ابدا لا تكلني والحقني
بخاصته والحقني عني وعن غيره لاكون لك به صوفا محضا واجعل
هواي استغراقا في اتباع ما جاء به كلا وبعضا وصرف قواي في العبودية
لاكون عبدك عندك مرضيا وامن خوفي ظاهرا وباطنا في حياتي
ومماتي ويوم ابعث حيا وعرفني بك على ما ينبغي في الجمال والجلال

واحفظني

واحفظني بايدوقايتك وايدني بعزك في سايرالاحوال وانصرني
يارب على كل عدو لك وانصرني ممن شيت وتمم باحسانك
خلاصي من وصبي وكربي واغنني بفضلك ولا تبتليني بالحاجة
كيف كانت حتى استغني بك يا غني يا كريم عن طلبي فانك انت
انت العظيم وانا الخلايق في جنب كرمك مازلت ولم تزل انت
انت العفو الغفور الرحيم الروف اللطيف فاعتقني من نار غضبك
واذقني برافتك لذة عفوك ومتعني بعواطف رحمتك وابسط
علي ظلال الطافك ونعمك وكرمك يا الله اربعا يا ملك يا حق
يا حي يا قيوم انت الله الذي لا اله الا انت ذو الجلال والاكرام يا ذا الجلال
والاكرام يا ذا الطول والانعام يا حنان يا منان يا قديم الاحسان يا عظيم
السلطان يا شافي الاسقام يا رحيما على الدوام يا ذا العقل العظيم
الذي لا يقدر قدره يا من لا يحصي انعامه ولا ينال الا بتوفيقه حمده
وشكره انت والله الا اله الحق الملك القدير الواسع الحي القيوم الكريم
الوهاب القدوس الخلاق الفعال الذي لا يعجز ولا يبخل ولا يمل ولا يبالي
ولا يضيق انت الرحيم على الدوام فبرحمتك استغيث يا حي
يا قيوم يا غياث المستغيثين اغثني ٣ وعافني واعف عني وبلغني
قصدي يا عالما بسري وعلانيتي يا من احاط بكل شي علما واحصى
كل شي عددا يا ارحم الراحمين ٣ يارب العالمين خمسا امين امين امين
رب العالمين بحياتك امين بقيوميتك امين امين امين رب العالمين

برافتاك امين بعدرتك امين بوجهك الكريم امين امين رب العالمين
اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي الطاهر المطهر وعلى اله وصحبه وسلم والحمد
لله رب العالمين اللهم صل على سيدنا محمد رسول الله وحبيب الله
الذي انزلت عليه توريتا بحقه ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
وعلى اله وصحبه وسلم اللهم صل على سيدنا محمد رسول الله وحبيب الله
الذي انزلت عليه تعظيما لقدره قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله وعلى اله وصحبه وسلم اللهم صل على سيدنا محمد رسول الله وحبيب
الله الذي انزلت عليه تبييتا لغربة من يطع الرسول فقد اطاع الله
وعلى اله وصحبه وسلم اللهم صل على سيدنا محمد رسول الله وحبيب
الله الذي انزلت عليه تكريما له انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم
بين الناس بما اراك الله وعلى اله وصحبه وسلم اللهم صل على سيدنا
محمد رسول الله وحبيب الله الذي انزلت عليه تشريفا لجنابه يوصف
اتباعه محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم الخ
السورة لا اله الا الله محمد رسول الله ٣ لا اله الا الله محمد حبيب الله
٣ لا اله الا الله محمد عبد الله بن عبد الله ٣ لا اله الا الله محمد
رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة لاظهار حجة الله
على كافة خلق الله لا اله الا الله محمد رسول الله كلمتان عماد خيرتان عند
الله لا اله الا الله محمد رسول الله بها نلقى الله ناجين من عذابه فائزين
برضوانه في دار السلام وجنات النعيم مع عباده المتقين الابرار متشفعين

في الفردوس مع احبابه المصطفين من المقربين الاخيار بمحض فضل
الله واحسانه والحمد لله رب العالمين

يقول الفقير خليل بن احمد الزجبي الشافعي الشاذلي هذه الصيغ الثمانية
من صلى بها على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولازمها ولا سيما في سحر
كل ليلة كان في كنف الله محفوظا وبعين عنايته مؤيدا ملحوظا
ناجيا من الاسوا والمضار مامونا من سطوات الاشرار حسن العاقبة
مختوما له بالحسنى محشورا مع رسول الله سائرا من حوضه المورود بيد
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه شربة هنيا لا يظما بعدها ابدا ناجيا
من عقبات الصراط مسامحا في الحساب بعيدا عن حر جهنم سريع
التمتع بالجنة خالدا ابدا وهذا الكلام قلته وكتبته بعد رؤيتي
لشريف جناب الحضرة المحمدية في ليلة قدري فقبلت يده الشريفة
وكان معه ابو بكر وعلي رضي الله عنهما فقرات عليه الصيغ الثلاثة الاول
وهو مقبل علي بوجهه الشريف مع التبسم والبشر ثم رايت وانا اقرا
في اول الصيغة الثالثة سيدنا عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان
والحسن بن السيدة الزهرا وهو واضع يده على كتف ابي الحسن الشاذلي
فاتممت قراة الصيغ الثمانية كلها فقال علي كرم الله وجهه هذا رجل
له بنا ارتباط وهو ساذلي يا رسول الله فتكلم صلى الله عليه وسلم
مع ابي الحسن الشاذلي كثيرا ثم التفت الي ابو الحسن وقال لي ان رسول
الله يبشرك بالوفاة على الايمان والفوز بالرضوان من الجنان الثمان

فقلت من شرة فرجي لابي الحسن يا استاذنا وهذه الصلوة قبلها رسول
الله فقال لي نعم قبلها الله ورسول الله واخبرني بما تقدم ذكره من
فضايلها في قوانتها ثم قال لي تقدم فقبل يد رسول الله فقبلت بين ثديه
تلقاء وانا من شرة الفرح لا اعرف قد بقيت شيء سوى الذة العظيمة
والروح اللطيف والرايحة الكريمة المنعشة للقلوب من يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم استيقظت وانا اشم تلك الرايحة الكريمة فبقيت
فبقيت ساكتا نحو ساعة وانا اشم تلك الرايحة فلله الحمد والشكر
وله الفضل والمنه وكان ما كان مما لست اذكره فظن خيرا ولا تسال
عن الخبر والحمد لله رب العالمين

اللهم انك حكمت على عبدك من عبيدك بالمعصية الدايمة وحتمت عليه بالطرد
وعن نعمك المتراكمة وامرت بيغضه وعرضت بذمه ومجبه وحذرت
من اتباعه ومن الركون الى ابتداعه وجعلته مع ذلك عارفا غير جاهل
ولبيبا ذكيا ليس بساه ولا بذاهل لتقوي عليه الحجه ويكون عجيبا ان
يبعد عن المحجه ثم انه يعرف هذا الامر ويدريه ويحقق انه خر الكافره
الى فيه وقد اعلمتنا انه عدوك وعدو احبابك ومحارب لكل مومن
واقف ببابك واشهرت قبحه لجميع عبادك وعرفتهم انه اكبر قاطع
واشد حاجب عن عظيم جنابك فاجمع العالم على تقبيحه والتنزيح بانواع
ذمه وتجريحه وقامت غواص عبادك بحربه وصممت على كراهته مع جميع
اجناده وحزبه وهو لكل ذلك يسمع ويرا ويعلم حقا بلا مرا ولكنه مع ذلك

كله

كلد ما يئس وما قنط ولا صد عن الطمع ولا عن الرجا فيك بل منه فرط
بل طمع في ساحة رحمتك بامره حيث عرف انه لا يخرج عن دايره وسعها
شيء من الاشيا ولا اقل من ذره فقد طمع في مطمع واي مطمع ولكن لا اراد لما
قضيت اجمع في واسع الرحمة والانعام ويا جزيل البر والاحسان ويا ايها الرب
الستار ويا رازق للابرار والفجار ويا محبا للعفو والغفران ويا كثير الجود
والاكرام ويا رووفا رحيما على الدوام كيف لا اطمع في واسع رحمتك وانا
من احقر الاشيا وكيف لا ارجوا رافتك وعفرانك وقد وعدت بهما
التايب وانت تعلم السر والنجوى بل واطلقت القيد وادخلت العاصي
واستجلبت بمولات برك الداني والقاصي وقد اخبرتنا وبشرتنا في الذكر
الحكيم حيث قلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ومن اصدق من الله قيلا
لا احد ومن اوفى بعهد من الله لا احد فقد اشتد الطمع وازداد ولا سيما
بما جانا عن رسولك محمد سيد العباد انك قسمت رحمتك مايه جزء
وانك اظهرت وابرزت منها جزء واحد في هذا العالم الدنياوي فبه يتراحم
العالم فتعطف الوالدة على ولدها من ذلك وتتلطف الدابة بولدها منه كذلك
كل مخلوق فهو داخل في دايرة ذلك الجزء الواحد وانك ادخرت التسعة
والتسعين جزء لعبادك المومنين في الدار الاخرة فهذا يا سيدي امر عظيم
ومطمع كبير جسيم وها انا ذا عبدك ناصيتي بيدك شديد الضعف والذل
والفقر والعجز اعلم واشهد انك انت الله الا له الحق وحدك لا شريك

واشهد ان محمدا عبدك ورسولك فان كنت من العصاة فقد انعمت
بالتوبة عليهم وجعلتها رحمة مضافة اليهم مطهرة لهم ومحيطة بهم وانا
من عبادك التائبين ومن الضعفا الاذليين والفقرا العاجزين فكيف
لا اطمع في رحمتك والطافك وانا المؤمن التايب الراجي لا تحاف بوك
واغاثة اسعافك هذا مع اني من اكبر المحبين لرسولك محمد حبيبك
المقرب والمحبوب المهذب وكذلك لاله وصحبه وسايراتباعه وجميع اهل
حبه فقد ظهر لي وسيتبان اليك بهما التجي اليك واطمع فيما لديك
وهما فقري اليك على الدوام وتوجهي اليك بجاه حبيبك سيدنا محمد عليه
الصلاة والسلام فكيف لا اطمع من كل خير من جنابك الكريم وكيف لا ارجوك
في جميع شؤوني وانا فقير رحمتك واحسانك المتوجه اليك بجاه نبيك
السيد السند الرحيم هذا مع اني نظرت الى هذه المخلوقات كلها وتاملت
في علويها وسفليها فما وجدت مخلوقا منها يملك لنفسه فضلا عن غيره
نفعا ولا ضرا لا خيرا ولا شرا بل الكل واحد في الضعف والذل والفقر والعجز
والجميع في قبضة القضا وتحت اوامره مسيرون مسخرون لا تمييز في ذلك
بين صغير وكبير ولا بين جليل وحقير فطرحت الكل طرحا كليا وجزيا
ونبذتهم عن الوجهة ظهريا سوى حبيبك المصطفى حيث هو بابك
المحقق في بلوغ السعاد والوفا فقد جيتك وحيدا يا واحد من باب محمد
الشهيد اك هذا قول بلساني وقلبي قول يحقق يراقبك ويلبيك
قد انقضت اماني وعزتك الاسنى وخاب رجايي وحقك الاقيك

سايق الاظعان يطوي البيد طي منعا عرج علي كثبان طي وبذات الشيح
عني ان مررت بحي من عرب الجزع حي وتلطف واجر ذكري عندهم علهم
ان ينظروا عطفا الي قل تركت الصب فيكم شجعا ماله مما براه الشوق في
خافيا عن عايد لاح كالاح في برديه بعد النشر طي صار وصف الفرد ذا
تياله عن عناء والكلام الحاب لي كهلال الشك لولا اتدان عيني
عينه لم تتاي مثل مسلوب حياة مثلا صار في حيكم ملسوبي حي
مسبلا للناي طرفا جادان ضن نوء الطرف اذ يسعط حي بين اهليه
غريبا نازحا وعلى الاوطان لم يعطفه لي جامحا ان سيم صبرا عنكم
وعليكم حايحالم يتاي نشر الكاشح ما كان له طاوي الكشح قبيل الناي
طي في هواكم رمضان عمره ينقضي ما بين احيا وطي صاديا شوقا
لصدي طيفكم جد ملتاح الي رويا وري حايرا فيما اليه امره صاير
والمرء في المحتتي فكاي من اسى اعيى الاسي نال لو يشفيه قولي وكاي
راينا ان كان ضر مسه حذر التعنيف في تعريف ري والذي اريه
عن ظاهر ما باطني يرويه عن علمي ري يا اهيل الود اني تنكروا
لي كهلا بعد عرفان فتي وهوي القادة حري عادة تجلب الشيب
الى الشاب الاخي نصبا الكبي الشوق كما تكسب الافعال نصبا لام كي
ومتى اشكو اجراحا بالحشي زيد بالشكوى اليها الجرح كي عاب
حسادي عليها لي كون لا تعدلها اليم الكي كي عجبا في الحب اد عي باسلا
ولها مستبسلا في الحب لي هل سمتم اورايتم اسدا صاده لحظ مهاة اوطبي

سهم شهم القوم اشوي وشوي سهم الحاظكم احشاي شي وضع الأسي
بصدري كفيه قال ماني حيلة في ذا الهوي اي شي مبرد حرّ شوي
للشوي حشو حشاي اي شي سقم من سقم اجفانكم وبمفسول
الشنايالي دوي اوعدوني اوعدوني واطلوا حكم دين الحب دين
الحب لي رجع اللاجي عليكم ايسا من رشادي وكذاك العشق عي
ابعينيه عمي عنكم كاصمم عن عذله في اذني اولم ينهي النهي عن عذله
زاويا وجه قبول النصح زي لطي يهدك لي هدي في زعمه صلكم يهديك
ولا اصغي لقي ولما بعدك عن لمياطوع هوي في العذل اعصي
من عصي لومه صاديي الحي صبا بكم دل علي هجر صبي عاذلي
عن صبوة عذرية هي لي لا قتيت هي ابن بي ذابت الروح اشتياقا فهي
بع دنغاد الدمع اجري عبرتي فهبوا عيني ما اجدي لبكا عين ما فهي
احدي منيتي او حشا سال ولا اختارها ان تزوذاك بها شاعلي
بل اسيوا في الهوي اواحسنوا كل شي حسن منكم لدي روح
القلب بذكر المنحني واعد عند سمعي ياخي واشد باسم الذي
خيمت كذا عن كذا واعن ماحويه حي نعم ما زمزم شاد محسن
بحسان تحذوا زمزم حي وجناب رويت من كاس فح له قصد ارجال
النجب ري وادراعي حلل النقع ولي علماه عوض من علمي واجتماع
الشمل في جمع ومامر في مربا فيا الا شي لمني عندي المتني بلقتها
واهيلوه وانضنوا بقي منذ اوضحت قري الشام وبانت باناضواحي

حلتي لم يرق لي منزل بعد النقا لا ولا مستحسن من بعدي آه
واشوقي لضاحي وجهها وظما قلبي لذياك اللمي فبكل منه والحاظ لي
سكرة والهيا من سكري واري من ريحه الراح انتشت وله من
وله يعنوا الاري ذو الغتار اللحظ منه ابدا والحشا مني عمرو وحي
نحلت جسمي نحولا خصرها منه حال فهو اباهي حلتي ان تثنت
فقضيب في لقا مشمر بدر جا فرع ظمي فاذا ولت تولت مهجتي
او تجلت صارت الالباب في واي يتلواه لا لو سغا حسنها كالذكر
يتلى عن ابي خرت الاقمار طوعا يقظة ان تراءت لاكروياني كرى
لم تكد منا تكد من حكم لا تقصص الرويا عليهم يابني شفعت تجني
فكانت اذ بدت بالمصلي جنتي في حجتي فلها الان اصلي قبلت ذاك مني
وهي ارضي قبلتي كحلت عيني عمى عن غيرها نظرته اية عيني ذا الرشي
جنة عندي رباها انحلت ام حلت عجلتها من جنتي كعروس جليت
في حبر صنع صنعا وديباج حوي دار خلد لم يدر في خلدي انه من بنا
عنها يلقى اي من واني خزينا خزنها سر لو روح سري سراي
بيس حالا بدلت من انسها وحشة او من صلاح العيش عي حيث
لا يرتجع الغايت واحرتا اسقط حزنا في يدي لا تلمني عن حمى
مرتعي غدوني تيمالربعي بتمي فلبانا تي لبانات ترا ضمنا
فبها لبان الحب سي ملتي من ملل والحيف حيف تقاضيه واني
ذاك وي بالدنا لا تطمعن في مصر في عنها فضلا بما في مصر في

لو تري ابن خميلات قبي وتري اين خميلات الغتي كنت لاكلت بهم
صبايري مرمالاقيته فيهم هلي فارح من لدغ عذل مسمعي وعن
الغلب لتلك الراوزي خل خلي عنك القابا بها جيئ مينا واتح
من بدعة تجي وادعني غير دعي عبدها نعم ما اسموا به هذا السمي
ان تكن عبد الهاحقا تعد خير حق لم يشب دعواه لي قوة ربي
ذكرها اني نحو رعن الشوق لذكري حي هي لست انسي بالثنا
ياقولها كل من في الحي اسري في يدي سلهم مستخبر النفسهم
هل بحت انفسهم من قبضتي قالقضا ما بين سخطي والرضا
من له قضي قضي اوادني تجي خالب الخلب دع الدعوي لما في الرقي ترقي
الي وصل رقي رح معافا واغتنم نصحي وان شيت ان تهوى فللبلوي
تهي وبستقم همت بالاجفان ان زانها وصف تزين اوتريك
كم قتيل من قبيل ماله قود في جبنا من كل حي باب وصل السالم من
من سبيل الضني منه ما دمت حيا لم تبي فان استغنيت عن
عز البقا فالي وصلي ببذل النفس حي قلت روحي ان تري بسماك
في قبضها عشت فرايي ان ترى اي تعذيب سوي البعد لنا منك
عذب حبذا ما بعداي انشار اضية قتلي جوي في الهوي حبي افتخار
ان تشي مارات مثلك عيني حسنا وكتلي بك صبا لم ترى نسب
اقرب في شرع الهوي بيننا من نسب من ابوي هذا العشق رضياه
ومن ياتمران تامري خير مري ليت شعري هل كفي ما قد جري مذ جري

ما قد

ما قد كفي من قتلتي حاكيا عين ولي ان علا خد روض تباع عن
زهرتي قد برك اعظم شوقي اعظمي وفني جسمي حاشا اصغري
شافعي التوحيد في بقياها كان عند الحب عن غير يدي وتلافيك
كبري دونه سلواتي عنك وحظي منك عي ساعدي بالطيف
ان عزت مني قصر عن نيلها في ساعدي شام من سام بطرف ساهر
طيفك الصبح بالحاظ عمي لو طويتم نصح جار لم يكد فيه يوما يالطي
يالطي فاجمعوا لي هما ان فرق الد هر شملي بالاء لي باتواقصي
ما بودي الي كان بث الهوي اذ ذاك اودي المي سركم عندي
ما علنه غير دمع عندي عن دمي مظهر ما كنت اخفي من قديم
حديثا صانه مني طي عنه فيض جفوني عبرة لي اذ تجري اسي واتبي
كاد لولا ادمعي استغفر الله يخفي حبكم عن ملكي صار لي حبل وداد
احكمت باللوامنه يد الانصاف كي اتري حل لكم حل او مي رواد واي
منه مي بعدي الداري والهجر علي جمعتهم بعد داري هجرتي
هجركم ان كان حتما قربوا منزلي فالبعد اسوي حالتي يا ذوي العود
ذوي العود ودادي منكم بعد ان ابنع ذي عهدكم وهنا بيت العنكبو
ت وعهدي كقليب ادلي يا اصيحابي تمادي بيننا وليعد بيننا السم
يقضي طي علاوا روحي بارواح الصبا فبرياها تفيد الميت حي ومتي
ما نشر نجد عبرت عبرت عن سر مي وامي ما حديثي بحديث

كم بسرت واسرت لبيئي من بني اي صبا اي صبا هجت لنا سحرا
من اين هاديا الشدي ذاك ان صافحت ريان الكلا وتخرشت
بجود ان كلي فلذي تروي وتروي داصدي وحديثا من قنات
الحي حي سايلي ماسغني في سايل الدمع لو سليت غني عن شفتي
عتب لم تعتب وسلمى سلمت وحمى اهل الحما روية ري والتي بيتوا
لها البدر سبت عنوة روحي ومالي وحمى عدت مما كابدت
من صدها كبدي حلف صدى والجفن ري واجدا منذ
خفا برقعها ناظري من قلبه في التعب لي ولنا بالشعب شعب
جلدي بعدهم خان وصبري كاكي حلفت نار هوى حالغني
لاحبت دون لقاذاك الحبي عيس حاجي البيت حاجي لو
امكن ان اصوي الي رحلك ضي ياعلي ودي بطرق قدمي
كنت اسعى راغبا عن قدمي فزت بالمسعى الذي انعدت عن
ه وعاويك له رويي عي سيئ لي ان فاتني ما فاتني الـ
خبت ما جبت اليه السيئ لي خاطري من حاضري من ماك با
دي قضا لا اختيار لي شي لا بري جذب البرى جسمك واع
نضت من جدب البرا النا بي خفقي الوطي فيا الحيف سلم
ت على غير فوادي لم تكلي كان لي قلب بجرعا الحي ضاع مني هل
له رد علي ان ثنانا شدتكم نشدانكم شجراوي لي عنه عي عي

فاعهدوا

فاعهدوا بطحا وادي سلم فهو ما بين كداء وكدي ياسقى الله
عقيقا باللوى وربى ثم ثويقا من لوى واويقات بواد سلفت
فيه كانت راحتي في راحتي معهد من عهد اجفاني على جيد
من عقدار هار حلى كم غدير غادر الدمع به اهل غير اولي
حاج لري فتر امن ثراه كان لو عاد لي عفرت فيه وجنتي
حي ربعي الحيا ربع الحيا بابي جير تنافيه ولي اي عيش
مرني في ظله اسعى اذا صار حظي منه اي اي ليالي
الوصل هل من دعوة ومن التعليل قول الصب اي
وباي الظرف ارجو رجعها ربما اقضي وما ادري باي
حيرتي بين قضا حيرتي من ورا ي وهوى بين يدي
ذهب العمر ضياعا وانقضى بالهلا دلم افز منكم بشي

تمت

بحمد الله

وعونه

اتحاف المشتاق في بيان إحضار الكيفية في الدوام والاطلاق

تأليف سيدنا ومولانا
الحبر النحرير الشهاب الملوى
متع الله المسلمين
بطول حياته
آمين

بلغ مقابلة على خط
مولفه حفظه
الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبيه الكريم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين **وبعد** فهذه رسالة في بيان انحصار انواع كيفية النسبة اما في الضرورة ومقابلها واما في الدوام ومقابله فانه قد كان سألني عنه من اهل المغرب بعض المحققين فاجبته بما اعجبه ثم سألني عنه بعض السلاة الاشراف وطلب ان اكتب ذلك له فانه ما يصعب على كثير من المحصلين وسميتها بالتحاف المشتاق ببيان انحصار الكيفية اما في الضرورة ومقابلها واما في الدوام والاطلاق والله اسأل ان ينفع بها وهو حسبي ونعم الوكيل **اعلم** ان الامكان العام له اعتباران فان اخذ من حيث مفهومه عم جميع الموجهات او من حث نسبته الى ايجاب وسلب قابل الضرورة لانه كلما امكن الايجاب مثلا قابله ضرورة السلب وبالعكس فانحصرت المادة بحسب هذا في الضرورة واللاضرورة وكذا الاطلاق ان اخذ من حيث مفهومه عم جميع الموجهات الفعلية وان اخذ من حيث نسبته الى ايجاب او سلب قابل الدوام وبهذا يظهر كلام الشيخ السنوسي في شرح مختصره وقد كنا نستشكله ووجه الاشكال انهم قد ذكروا ان الجهة اعم المواد وان الممكنة اعم الموجهات فيكون الامكان اعم من الضرورة والممكنة اعم من الضرورية وكذا ذكروا ان الاطلاق اعم المواد الفعلية وان المطلقة اعم الفعليات فكيف تتقابل الضرورة والامكان ويتنافضان وكيف يتقابل الدوام والاطلاق ويتناقضان وعبارة الشيخ السنوسي نصها واعلم ان انواع كيفية النسبة كلها منحصرة في الضرورة ومقابلها او الدوام ومقابله فاحد مما يكفي في الحصر اذ كل معقول فهو منحصر بين النفي ومقابله اذ لا واسطة بين النقيضين وانما يستغنى في الاصل باحد مما عن الاخر لانا اردنا التنصيص على جميع انواع الكيفيات لتعرف منها جميع القضايا الموجهات ثم قال فالضروريات والممكنات متقابلة والدوام والمطلقات

متقابله

متقابله انتهى فعلم ان الممكنات وذلك يستلزم ان الامكان يقابل الضرورة وذكر ان المطلقات تقابل الدوام وذلك يستلزم ان الاطلاق يقابل الدوام وحل الاشكال ان التقابل بين ما ذكر في الجملة اذ يحصل التقابل بين ما ذكر عند الاختلاف بالايجاب والسلب وانما حملنا على ان مراده ان الممكنات من حث عمومها تقابل الضروريات من حث خصوصها او المطلقات من حيث عمومها مقابلة للدوائم من حيث خصوصها كما يقال الحيوان من حيث عمومه مقابل الانسان من حيث خصوصه باعتبار ان الاعمية تقابل الاخصية لان هذا خلاف ظاهر سياق كلامه على ان الممكنات ليست كلها اعم من الضروريات وليس الامكان ايضا جميع انواعه اعم من الضرورة فان الممكنة الخاصة مباينة للضرورة الذاتية فاذا عرفت هذا فان شئت قلت كيفية النسبة منحصرة في ضرورة الايجاب وامكان السلب وان شئت قلت في الضرورة وان لاضرورة اذ عدم ضرورة الايجاب هو امكان السلب وان شئت قلت ضرورة السلب وامكان الايجاب ويشمله ايضا قولنا الضرورة واللاضرورة اذ الضرورة اذا كانت في السلب قابلها عدم ضرورة السلب وعدم ضرورة السلب هو امكان الايجاب وان شئت قلت في دوام الايجاب واطلاق السلب وان شئت قلت في الدوام واللادوام اذ عدم دوام الايجاب هو اطلاق السلب وان شئت قلت في اطلاق الايجاب ودوام السلب ويشمله ايضا الدوام واللادوام اذ الدوام في السلب يقابله عدم دوام السلب وعدم دوام السلب هو اطلاق الايجاب قال السعد لا يقال ان اريد بمفهوم الضرورة واللاضرورة والدوام وان لادوام فهنا جهات لخرم مثل الاطلاق الحيني والوقتي وان اريد ما صدق عليه الضرورة واللاضرورة فلا حاجة الى ذكر الدوام واللادوام لاندراجها في احد النقيضين من الضرورة وان لاضرورة لانا نقول المراد الاول وما ذكر يعني صاحب الشمسية من الضرورة والدوام ونقيضهما تمثيل لاحد

لجميع الجهات انتهى وقال السيد يقسم كيفية النسبة الى الضرورة
وللاضرورية تقسيم براسه شتاى لان المجموع تقسيم واحد
دايمى انتهى وقال المتعد الضا يعنى ان ثبوت المحمول
اوسلبه عنه قد يكون ضروريا وقد يكون لاضروريا وباعتبار
اخر قد يكون دايما وقد يكون لادايما انتهى والحاصل ان ضرورة
الايجاب يقابلها امكان السلب وبالعكس وامكان الايجاب
يقابله ضرورة السلب وبالعكس ودوام الايجاب يقابله
اطلاق السلب وبالعكس واطلاق الايجاب يقابله دوام السلب
وبالعكس فاذا اخذ واحد من هذه ومقابله كفى فى الحصر مثلا
اذا اخذنا ضرورة الايجاب ومقابله وهو امكان السلب كفينا
فى الحصر وبيان ذلك ان انواع ضرورة الايجاب داخله فى ضرور
الايجاب وانواع دوام الايجاب ان كانت فى نفس الامر
ملتبسة بالضرورة دخلت فى ضرورة الايجاب وان كانت فى نفس
الامر ملتبسة بالامكان الخاص دخلت فى امكان السلب وانواع
اطلاق الايجاب ان كانت فى نفس الامر ملتبسة بالضرورة
دخلت فى ضرورة الايجاب وان كانت فى نفس الامر ملتبسة
بالامكان الخاص دخلت فى امكان السلب وانواع امكان
الايجاب ان كانت فى نفس الامر ملتبسة بالضرورة دخلت فى
ضرورة الايجاب وان كانت فى نفس الامر ملتبسة بالامكان
الخاص دخلت فى امكان السلب وانواع ضرورة السلب داخلة
فى امكان السلب اذ المعتبر فى الامكان المقابل للضرورة
الامكان العام وانواع دوام السلب سواكانت فى نفس
الامر ملتبسة بضرورة السلب اوامكانه امكانا خاصا
هى داخلة فى امكان السلب وانواع اطلاق السلب سوا
كانت فى نفس الامر ملتبسة بضرورة السلب اوامكانه امكانا

خاصا

~~خاصا هى داخلة فى امكان السلب وانواع اطلاق السلب سواكان~~
~~فى نفس الامر ملتبسة بضرورة السلب اوامكانه امكانا خاصا هى داخلة~~
~~فى امكان السلب~~ وانواع امكان السلب سواكانت ملتبسة بضرورة
السلب اوامكانه امكانا خاصا هى داخلة فى امكان السلب وكذالو
اخذنا الامكان الايجاب ومقابله وهو ضرورة السلب لكفيانا فى الحصر
فان انواع ضرورة الايجاب داخلة فى امكان الايجاب كما مر من ان
المعتبر فى الامكان المقابل للضرورة هو الامكان العام وانواع
دوام الايجاب سواكانت ملتبسة فى نفس الامر بضرورة الايجاب
اوبامكانه امكانا خاصا هى داخلة فى امكان الايجاب وانواع
اطلاق الايجاب سواكانت ملتبسة فى نفس الامر بضرورة الايجاب
اوبامكانه امكانا خاصا هى داخلة فى امكان الايجاب وانواع
امكان الايجاب سواكانت ملتبسة فى نفس الامر بضرورة الايجاب
اوبامكانه امكانا خاصا هى داخلة ايضا فى امكان الايجاب وانواع
ضرورة السلب داخلة فى ضرورة السلب وانواع دوام السلب داخلة
ان كانت ملتبسة فى نفس الامر بضرورة السلب دخلت فى ضرورة
السلب وان كانت ملتبسة فى نفس الامر بامكان السلب امكانا
خاصا دخلت فى امكان الايجاب وانواع اطلاق السلب ان كانت
ملتبسة فى نفس الامر بضرورة دخلت فى ضرورة السلب اوبامكانه
امكانا خاصا دخلت فى امكان الايجاب وانواع امكان السلب ان
كانت ملتبسة فى نفس الامر بضرورة السلب دخلت فى ضرورة
السلب وان كانت ملتبسة فى نفس الامر بامكان السلب امكانا خاصا
دخلت فى امكان الايجاب وكذالو اخذنا دوام الايجاب ومقابله
وهو اطلاق السلب لكفيانا فى الحصر فان انواع دوام الايجاب
داخلة فى دوام الايجاب وانواع ضرورة الايجاب داخلة فى دوام
الايجاب اذ كل ضرورى دايم وانواع اطلاق الايجاب ان كانت ملتبسة

فى نفس الامر بدوام الايجاب دخلت فى دوام الايجاب وان كانت
ملتبسة فى نفس الامر بعدم دوام الايجاب دخلت فى اطلاق السلب
وانواع امكان الايجاب ان كانت ملتبسة فى نفس الامر بدوام
الايجاب دخلت فى دوام الايجاب وان كانت ملتبسة فى نفس
الامر بعدم دوام الايجاب دخلت فى اطلاق السلب وانواع ٥
ضرورة السلب داخلة فى اطلاق السلب وانواع دوام السلب
داخلة فى اطلاق السلب وانواع اطلاق السلب كذلك وانواع
امكان السلب ان كان المحمول معها غير واقع فى نفس الامر سواء
كان عدم الوقوع مستمرا او كان فى بعض الازمنة دخلت فى
اطلاق السلب وان كان وقوعا دائما دخلت فى دوام الايجاب
وكذا لو اخذنا اطلاق الايجاب مقابله وهو دوام السلب لكيفيا
فى الحصر وبيانه ان انواع اطلاق الايجاب داخلة فى اطلاق
الايجاب وانواع ضرورة الايجاب داخلة ايضا فى اطلاق
الايجاب وانواع دوام الايجاب كذلك وانواع امكان الايجاب
ان كانت ملتبسة فى نفس الامر بوقوع المحمول بالفعل
ولو مرة دخلت فى اطلاق الايجاب والا دخلت فى دوام
السلب وانواع ضرورة السلب وانواع دوام السلب كلها
داخلة فى دوام السلب وانواع اطلاق السلب ان كان
عدم وقوع المحمول معها مستمرا فى نفس الامر دخلت فى دوام
السلب والا دخلت فى اطلاق الايجاب فى نفس الامر وانواع
امكان السلب ان كانت ملتبسة فى نفس الامر بدوام السلب
دخلت فى دوام السلب وان كانت ملتبسة فى نفس الامر
بوقوع المحمول ولو مرة دخلت فى اطلاق الايجاب
خاتمة فى فوايد شريفة قال السعد فان قلت السالبة بلغ
لا تقتضى وجود الموضوع وها هنا معنى فى تعريف الضرور

والدايمة

والدائمة قد اعتبر وجوده اى حيث قالوا ما دامت ذات الموضوع موجودة
قلت الوجود معتبر فى السالبة البتة بمعنى ان الحكم فيها بسلب المحمول عن الافراد
الموجودة للموضوع لكن صدقها لا يتوقف على وجود الافراد فان قلت الضرورية
لا تنافى الممكنة اذا كان محمولها الموجود كقولنا كل انسان موجود بالامكان الخاص
لان المحمول ضرورى الثبوت للموضوع ما دامت ذات الموضوع موجودة قلت
لا نسلم ان المحمول ههنا ضرورى الثبوت للموضوع فى جميع اوقات وجود الذات
بل بشرط وجود الذات واعلم انه قد زيد على الموجهات التسعة عشر موجهات
يحتاج اليها فى التناقض والعكوس الاولى الحينية اللاضرورية وهى الحينية
المطلقة مع قيد اللاضرورة بحسب الذات الثانية الحينية الممكنة اللاداعة
والى الحينية الممكنة مع قيد اللادوام الذاتى الثالثة الحينية الممكنة اللاضرورية
اى المقيدة باللاضرورة وهى الوقتية المطلقة مع قيد اللاضرورة بحسب
الذات الخامسة المنتشرة اللاضرورية وهى المنتشرة المطلقة مع قيد اللاضرورة
الذاتية السادسة المطلقة الوقتية وهى المحكوم فيها بفعلية النسبة فى وقت
معين واذا عرفتها وعرفت ما ذكره الامام السنوسى فى تفسير الوقتية والوقتية
المطلقة ظهر لك الفرق بين الوقتية والوقتية المطلقة والمطلقة الوقتية
فكل منها اخص مما بعده السابعة المطلقة الوقتية اللاداعة وهى المطلقة
الوقتية مع قيد اللادوام الذاتى الثامنة المطلقة الوقتية اللاضرورية
وهى المطلقة الوقتية مع قيد اللاضرورة الذاتية التاسعة الممكنة الوقتية
اللاداعة العاشرة الممكنة الوقتية اللاضرورية وهى مفهوم مما ظهر الحادية
المشروطة اللاضرورية وهى المشروطة العامة مع قيد اللاضرورة بحسب الذات
الثانية عشرة العرفية اللاضرورية وهى العرفية العامة المقيدة باللاضرورة
الذاتية وهذا جدول لطبقات المواد اشير فيه بالطاء الى طبقة الوجوب
وبالواو الى الدوام وبالتاء واللام الالف الى الامتناع ان لا يوجد وبالسين
والعين واللام الالف الى ليس بممكن عاما ان لا يوجد وبالطاء والضاد والواو
الطبقة النبيض الوجوب وبالطاء والتاء الى طبقة الاختلاف وبالطاء والخاء المعجمة

الى طبقة الامكان الخاص وبالطاء والصاد والباء الى طبقة نقيض الامتناع
وبالطاء والضاد والخاء المعجمة الى طبقة نقيض الامكان الخاص وبلام الالف
والقاف الى لا يصدق ان وبالباء الى يكذبان وبلام الالف والباء الى لا
يكذبان وبالقاف الى يصدقان وبالصاد الى احض وبالميم الى اعم

طت	طخ	طضت			طضخ		
ولا	خ و	س و لا			س خ و		
ت و	خ لا	س ت و			س خ لا		
س ع و	..	ع و			.	.	.
لاق ب	لاق ب	لاق ب	ص	ص	ص	ص	ص
لاق ب	لاق ب	لاق ب	لاق ب	ص	ص	ص	ص
لاق ب	لاق ب	لاق ب	لاق ب	لاق ب	ص	ص	ص
ع لا	لاق ب	لاق ب	لاق ب	لاق ب	لاق ب	ص	ص
ض و	م	م	م	م	م	لاب ق	لاب ق
و و	م	م	م	م	م	لاب ق	لاب ق
ب لا	م	م	م	م	م	لاب ق	لاب ق
لا	م	م	م	م	م	لاب ق	لاب ق

واعلم انه لما يجب مطابقتها في الذهن والعبارة لما في نفس الامر جاز ان يكون
الجهة مطابقة للمادة كما اذا تعقلنا ان نسبة الحيوان الى الانسان بالامكان قلنا
كل انسان حيوان بالامكان فجهة القضية هو الامكان لانه المتعقل في الذهن
والمذكور في العبارة ومادة القضية هي الضرورة لانها كيفية نسبة الحيوان
الى الانسان في نفس الامر فالجهة قد تخالف المادة لكن لا يكون ذلك الا في القضية
الكاذبة فان قلت المادة هي الكيفية الثابتة في نفس الامر في هذه القضية

والجهة

والجهة هي اللفظ الدال عليها اي على الكيفية الثابتة في نفس الامر
المسماة بالمادة او حكم العقل بها فالجهة ليست الا اللفظ الذي مدلوله
مادة القضية او اعتقاد الذهن انه كيفية نسبة القضية انما هي
الكيفية التي هي مادة القضية وهذا غير المطابقة واذا قلنا
الانسان حيوان بالامكان التي هي الضرورة فليس ظاهر العبارة
يشعر بما ذكرت لكن المراد ان الجهة فالامكان ليس جهة اذ لا يصدق
انه اللفظ على الكيفية الثابتة في نفس الامر التي هي الضرورة
قلت ظاهر العبارة يشعر بما ذكرت للن المراد ان الجهة هي اللفظ
الذي يفهم منه ان الكيفية الثابتة في نفس الامر بحسب هذا سواء كان
هذا حقا او باطلا اذ مدلول اللفظ لا يجب ان يكون حقا واقعا
في نفس الامر مثلا قولنا كل انسان حيوان بالامكان يفهم منه
ان كيفية النسبة في نفس الامر هي الامكان لكن ليس الامر
كذلك انتهى كلام السعد ومراده بالامكان في ما ذكره الامكان
الخاص وفي شرح لحظية المختلطات زيادة على ذلك والله اعلم

هذا كتاب مولد النبي صلى الله عليه وسلم

تأليف العالم العلامة والحبر الفهامة

الشيخ البرزنجي رضي الله عنه

ونفعنا به على التمام والكمال

والحمد لله على الكمال

وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى آله

وصحبه وسلم

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

ابتدئ الإملاء باسم الذات العليه ۞ مستمدا فيض
البركات علي ما أناله وأولاه ۞ وأثني بحمد موارده سائغة هنيه
ممتطيا من الشكر الجميل مطاياه ۞ وأصلي وأسلم علي النور
الموصوف بالمقدم والاولية ۞ المستقر في الغرر الكريمة والجباه ۞
وأستمنح الله تعالي رضوانا يخص العترة الطاهرة النبويه ۞ ويعم
الصحابة والاتباع ومن والاه ۞ وأستهديه هداية لسلوك
السبل الواضحة الجليه ۞ وحفظا من الغواية في خطط الخطا
وخطاه ۞ وأشرع من تتمة المولد الشريف النبوي بردا حسانا
عبقرية ناظما من النسب الشريف عقدا تحلي السامع بحلاه ۞
واستعين بحول الله وقوته القويه فانه لا حول ولا قوة الا بالله ۞
وعطر اللهم قبره الكريم بعرف شذي من صلاة وتسليم اللهم صل
وسلم وبارك عليه فاقول هو سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
واسمه شيبة الحمد بن هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف واسمه المغيرة
ابن قصي واسمه مجمع سمي بقصي لتقاصيه في بلاد قضاعة العصيه

الي ان اعاده الله تعالي الي الحرم المحترم فحمي حماه ابن كلاب واسمه حكيم بن مرة
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر واسمه قريش واليه تنسب البطون
القرشية وما فوقه كناني كما تقدم الي ان اتصل الكثير وارتضاه ابن مالك بن النضر
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس وهو اول من أهدي البدن الي
الرحاب الحرمية وسمع في صلبه النبي صلي الله عليه وسلم ذكر الله تعالي
ولباه ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهذا سلك نظمت فرائده
بنان السنة السنية الي الذبيح اسمعيل نسبته ومنتهاه فاعظم
به من عقد تالفت كواكبه الدرية وكيف لا والسيد الاكرم صلي الله عليه وسلم
واسطته المنتقاه ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

نسب تحسب العلا بحلاه ۞ قلدتها نجومها الجوزاء ۞
حبذا عقد سودد وفخار ۞ انت فيه اليتيمة العصماء ۞
واكرم به من نسب طهره الله تعالي من سفاح الجاهلية ۞ اورد الزين
العراقي واردة في مورده الهنيء ورواه ۞ حفظ الاله كرامة لمحمد ۞
اباءه الامجاد صونا لاسمه تركوا السفاح فلم يصبهم عاره ۞ من ادم والي
ابيه وامه ۞ سراة سري نور النبوة في اسارير غررهم البهية ۞ وبدا
بدره في جبين عبد المطلب وابنه عبد الله ۞ وعطر اللهم قبره الكريم
بعرف شذي من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه ۞ ولما اراد الله
ابراز حقيقته المحمدية ۞ واظهاره جسما وروحا بصورته ومعناه ۞ نقله
الي مقره من صدفة امنة الزهرية ۞ وخصها الغريب العجيب بان تكون ام المصطفاه ۞

ونودي في السموات والارض بحملها لانواره الذاتيه وصبا كل صب
لمحبوب صباه وكسيت الارض بعد طول جدبها من النبات
حللا سندسيه وايتعت الثمار وادنى الشجر المجاني جناه
ونطقت بحمله كل دابة لقريش بفصاح الالسن العربيه وخرت
الاسرة على الوجوه والافواه وتباشرت وحوش المشارق والمغا
رب والاصنام ودوابها البحرية واحتست العوالم من السرور كاس
حمياه وبشرت الجن باطلال زمنه وانتهكت الكهانة وذهبت
الرهبانية ولهج بخبره كل حبر خبير وفي حلا حسنه تاه
واوتيت امه في المنام فقيل لها انك حملت بسيد العالمين
وخير البريه وسميه اذا وضعتيه محمدا فانه سيحمد عقباه
وعطر اللهم قبره الكريم بعرف شذي من صلاة وتسليم
اللهم صل وسلم وبارك عليه ولما تم من حمله شهران على مشهور
الاقوال المرويه توفي بالمدينة ابوه عبد الله وكان اجتاز باخواله
بني عدي من الطايفة النجاريه ومكث فيهم شهرا سقيما يعانون
سقمه وشكواه ولما تم من حمله تسعة اشهر قريه وان
الزمان ان ينجلي عنه صداه حضرمه ليلة مولده اسية ومريم في
نسوة من الحضيرة القدسية واخذها المخاض فولدته صلى الله عليه وسلم
نورا يتلالا سناه وبحيا كالشمس منك مضيء اسفرت عنه
ليلة غراء ليلة المولد الذي كان للدين سرور بيومه وازدهاء

يوم نالت بوضعه ابنة وهب من فخار ما لم تنله النساء
واتت قومها بافضل مما حملت قبل مريم العذراء
مولد كان منه في طالع الكفر وبال عليهم ووباء
وتوالت بشرى الهواتف ان قد ولد المصطفى وحق الهناء
هذا وقد استحسن القيام عند ذكر مولده الشريف ايمة
ذوو ادراية فطوبى لمن كان تعظيمه صلى الله عليه وسلم غاية مرامه
ومرماه وعطر اللهم قبره الكريم بعرف شذي من صلاة وتسليم
اللهم صل وسلم وبارك عليه وبرز صلى الله عليه وسلم واضعا يديه
على الارض رافعا راسه الى السما العليه مومئا بذلك الرفع الى سوددة
وعلاه ومشيرا الى رفعة قدره على ساير البريه وانه الحبيب الذي حسنت
طباعه وسجاياه ودعت امه عبد المطلب وهو يطوف بها نيك البنيه
فاقبل مسرعا ونظر اليه وبلغ من السرور مناه وادخله الكعبة الغراء
وقام يدعو الخلوص النيه ويشكر الله تعالى على ما من به واعطاه وولد
صلى الله عليه وسلم نظيفا مختونا مقطوع السرة بيد القدرة الالهيه
طيبا هنيا مكحولة بكحل العناية عيناه وقيل ختنه جده بعد سبع
ليال سويه وأول من اطعم وسماه محمدا واكرم مثواه وعطر اللهم قبره
الكريم بعرف شذي من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه وظهر
عند ولادته خوارق وغرايب عجيبه ارهاصا للبنوة واعلاما بانه مختار
الله تعالى ومجتباه فزيدت السما حفظا وردت عنها المردة وذوو النوى الشيطانيه

ورجمت رجوم النيران كل رجيم في حال مرفاه وتدلت اليه صلي
الله عليه وسلم الانجم الزهريه واستنارت بنورها وهاد الحرم ورباه
وخرج معه نور اضاء لم قصور الشام القيصريه فراها من بطاح مكة
داره ومغناه وانصدع الايوان بالمدائن الكسروية الذي رفع انوشروان
سمكه وسواه وسقط اربع وعشر من شرافاته العلويه وكسر سرير
الملك كسري لهول ما اصابه وعراه وخمدت النيران المعبودة بالممالك
الفارسيه لطلوع بدره المنير واشراق محياه وغاضت بحيرة ساوه
وكانت بين همذان وقم من البلاد العجميه وجفت اذ كفت واكف موجها
التجاج ينابيع هانئ المياه وغاض وادي سماوه وهي بمفازة خلاة
وبريه لم يكن بها قبل ما ينبع للظماء ان انتهاه وكان مولده صلي الله عليه وسلم
بالموضع المعروف بالعراص المكيه والبلد الذي لا يعضد شجره ولا يختلي
خلاه واختلف في عام ولادته في شهرها وفي يومها علي اقوال للعلماء مرويه
والراجح انها قبيل فجر يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الاول من عام الفيل الذي
صده الله عن الحرم المحترم وحماه وعطر الهمه قبره الكريم بعرف شذي من صلاة
وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه وارضعته امه ايام ثم ارضعته
ثويبة الاسلميه التي عتقها ابو لهب حين وافته عند ميلاده صلي الله عليه وسلم
ببشراه فارضعته مع ابنها مسروح وابي سلمة وهي به حفيه وارضعت
قبله حمزة الذي حمد في نصرة الدين سراه وكان صلي الله عليه وسلم يبعث اليها
من المدينة بصلة وكسوة هي بها حريه الي ان اورد هيكلها رايد المنون

الضريح

الضريح ووراه قيل علي دين اهلها الفئة الجاهليه وقيل اسلمت
اثبت الخلاف بن سنده وحكاه ثم ارضعته عليه الصلاة والسلام
الفتاة حليمة السعديه وكان قد ردد القوم تدبرها لفقرها واباه فاخصب
عيشها بعد المحل قبل العشيه ودرت بها بركة اليمين منها والبن
الاخر اخاه واصبحت بعد الفقر والهزال غنيه وسمنت الشارف لديها
والشياه والتم عن جانبها كل ملمة ورزيه وطرز السعد برد عيشها
البهي ووشاه وعطر الهمه قبره الكريم بعرف شذي من صلاة
وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه وكان صلي الله عليه وسلم يشب في اليوم
شباب الصبي في الشهر بما يزيد بانيه فقام علي قدميه في ثلاث ومشي
في خمس وقويت في تسع من الشهور بفصيح النطق قواه وشق
الملكان صدره الشريف لديها واخرجا منه علقة دمويه واز الا منه حظ
الشيطان وبالثلج غسلاه وملاه حكمة ومعاني ايمانيه ثم خاطاه
وبخاتم النبوة ختماه ووزناه فرجح بالف من امته الخيريه ونشا صلي الله عليه وسلم
علي الكمال اوصاف منها الصباه ثم ردته الي امه وهي به غير سخيه حذرا
من ان يصاب بمصاب حادث تخشاه ووفدت عليه حليمة في ايام خديجة
السيدة المرضيه فحباها من حبايه الوافر بمحباه وقدمت عليه يوم حنين
عليه فقام اليها واخذته الارديجيه وبسط لها من ردايه الشريف بساطا
بره ونداه والصحيح انها اسلمت مع زوجها والبنين والذريه وقد عدها
في الصحابة جمع من ثقاة الرواه وعطر الهمه قبره الكريم بعرف شذي

بدر در البنه

وانجاب

امنه

نسبة الى القبيلة الاوسلمية اه

من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه ولما بلغ صلى الله عليه وسلم
اربع سنين خرجت به امه الى المدينة النبوية ثم عادت فوافتها بالابواء او
بشعب الحجون الوفاة وحملته حاضنته ام ايمن الحبشية التي زوجها
عليه الصلاة والسلام بعد من زيد بن حارثة مولاه وادخلته على عبد المطلب
فضمه اليه ورق له واعلى رقيته وقال ان لابني هذا لشانا عظيما فبخ بخ لمن
وقه وولاه ولم يشك في صباه نجومها ولا عطش قط نفسه الابية وكثيرا
ما غذاه اغتذي بماء زمزم فاشبعه واراه ولما ايفعت بفناجده
عبد المطلب مطايا المنية كفله عمه ابو طالب شقيق ابيه عبد الله فقام بكفا
بعزم قوي وهمة وحمية وقدمه على النفس والبنين وربياه ولما بلغ صلى
الله عليه وسلم اثنتي عشر سنة رحل به الى البلاد ات امية فعرفه الراهب
بحيرا بما حازه من وصف النبوة وحواه وقال اني اراه سيد العالمين ورسول
الله ونبيه قد سجد له الشجر والحجر ولا يسجدان الا لنبي اواه وانا نجد
نعته في الكتب القديمة السماوية وبين كتفيه خاتم النبوة قدمه وعلاه
وامر عمه برده الى مكة تخوفا عليه من اهل دين اليهودية فرجع به ولم يجاوز
من الشام المقدس بصرى وعطر اللهم قبره الكريم بعرف شذي من صلاة
وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه ولما بلغ صلى الله عليه وسلم
خمسا وعشرين سنة سافر الى بصرى في تجارة لخديجة الغنية ومعه غلامها
ميسرة يخدمه صلى الله عليه وسلم ويقوم بما عناه وتوارت تحت شجرة لدى
صومعة نسطور راهب النصرانية فعرفه اذ مال اليه ظلها الوافر واواه

وقال

وقال ما نزل تحت هذه الشجرة قط الا نبي ذو صفات نقية ورسول قد
خصه الله تعالى بالفضايل وحباه ثم قال لميسرة اني عينيه حمرة
استظهار اللعلامة الخفية فاجابه بنعم فحق لديه ما ظنه فيه وتولاه
وقال لميسرة لا تفارقه وكن معه بصدق عزم وحسن طويه فانه
ممن اكرمه الله تعالى بالنبوة واجتباه ثم عاد عليه الصلاة والسلام الى مكة
فرات خديجة مقبلا وهي بين نسوة في علية وملكان على راسه الشريف
من حر الشمس قد اظلاه واخبرها ميسرة بما راى ذلك في السفر كله وبما
قاله الراهب واودعه لديه من الوصية وضاعف الله في تلك التجارة
ربحها ونماه فباتا لخديجة بعارته وما سمعته انه رسول الله الى البرية
فخطبته الى نفسها لتشم من الايمان به طيب ريا فاجزل عليه الصلاة
والسلام اعمادها بما دعته اليه هذه البرة التقية فرغبوا فيها لفضل ودين وجمال
ومال وحسب كل من القوم يهواه وخطب ابو طالب واثنى عليه الصلاة والسلام
بعد ان حمد الله تعالى بمحامد سنية وقال وهو والله بعد لم نبا عظيم يحمد فيه
مسراه فزوجها منه عليه الصلاة والسلام ابوها وقيل عمها وقيل اخوها لسابق ما ذكرنا
الازلية واول من اكل اولاده الا الذي باسم الخليل اسماه وعطر اللهم قبره
الكريم بعرف شذي من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه ولما بلغ صلى الله عليه وسلم
خمسا وثلاثين سنة بنت قريش الكعبة لانصداعها بالسيول الا بطحية
وتنازعوا في الحجر الاسود فكل منهم اراد رفعه ورجاه وعظم الفيل والقتال وتحالفوا
على القتال وقويت العصبية ثم تداعوا الى الانصاف وفوضوا الامر الى ذي راي

فحكم بتحكيم اول داخل من باب السدة الشيبية فكان النبي صلى الله
عليه وسلم اول داخل فقالوا هذا الامين وكلنا نقبله ونرضاه فاخبروه
بانهم رضوه ان يكون صاحب الحكم في هذا الملم وولية فوضع الحجر في ثوب
ثم امران ترفعه القبايل جميعا الي مرتقاه فرفعوه الي مقره من ركنها نيك
البنية ووضعه صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة في موضعه الآن وبناه
وعطر اللهم قبره الكريم بعرف شذي من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم
وبارك عليه واول من آمن به من الرجال ابو بكر
علي وفق اقوال الذي العالمية بعثه الله للعالمين بشيرا ونذيرا فهم برجماه
وبدي الي غام ستة اشهر بالرويا الصادقة المجلية فكان لا يري رويا
الا جاءت مثل فلق صبح ضاسناه واغا ابتدي بالرويا تمرينا للقوة
البشرية ليلا يفجاءه الملك وبصريح النبوة فلا تقواه قواه وحبب
اليه الخلاء فكان يتعبد بحراء الليالي العددية الي ان اتاه فيه صريح الحق
ووافاه وذلك ليوم الاثنين لسبع عشرة خلت من شهر رمضان الليلة
القدرية وثم اقوال السبع لاربع وعشرين خلت من شهر
مولده الذي بدا فيه بدر محياه فقال له اقرا فقال ما انا بقاري فغطه
غطة قوية ثم قال له اقرا فقال ما انا بقاري فغطه ثانية حتي بلغ منه الجهد
وغطاه ثم قال له اقرا فقال ما انا بقاري فغطه ثالثة ليتوجه الي ما سيلقي
اليه بجمعيته ويقابله بكل يجد واجتهاد ويتلقاه ثم فتر الوحي ثلاث سنين
او ثلاثين شهرا ليشتاق الي استئناف هاتيك النفحات الشذية

ثم انزلت

عليه يا ايها المدثر فجاءه جبريل بها وناداه فكان لنبوته
في تقدم اقرا باسم ربك شاهد علي انها السابقية والتقدم علي رسالته بالبشارة
والنذارة لمن دعاه وعطر اللهم قبره الكريم بعرف شذي من صلاة
وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه واول من آمن به من الرجال ابو بكر
صاحب الغار والصديقية ومن الصبيان علي ومن النساء خديجة التي ثبت
الله بها فؤاده ومن الموالي زيد بن حارثة ومن الارقاء بلال الذي
عذب في الله امية واولاه مولاه ابو بكر من العتق واولاه ثم اسلم
عثمان وسعد وسعيد وطلحة وابن عوف وابن العمة صفية وغيرهم ممن
انهله الصديق رحيق التصديق وسقاه وما زالت عبادته صلى الله عليه وسلم
واصحابه مخفية حتي انزل عليه فاصدع بما تومر فجهر بدعاء الخلق الي الله
ولم يبعد منه قومه حتي عاب الهتهم وامر برفض ما سوي الوحدانية
فتجرؤا علي مبارزته بالعداوة واذاه واشتد علي المسلمين البلاء فهاجروا
خمس صه فيسنة الي الناحية النجاشية واحدق عليه عمه ابو طالب فهابه كل من القوم
وتحاماه وفرض عليه بعض قيام من الساعات الليلية ثم نسخ بقوله
فاقرؤا ما تيسر منه واقيموا الصلاة وفرض عليه ركعتان بالغداة وركعتان بالعشية
ثم نسخ بايجاب الصلوات الخمس في ليلة مسراه ومات ابو طالب في نصف
شوال من عاشرة البعثة وعظمت لموته الرزية وتلته خديجة بعد ثلاثة ايام
وشد البلاء علي المسلمين عقره واوقعت قريش بصلى الله عليه وسلم كل اذية
ولما توجه الطايف يدعو ثقيفا فلم يجيبوا بالاجابة قراه واغروا به السفهاء

والعبيد فسبوه بألسنة بذية ورموه بالحجارة حتى خضبت بالدماء
نعلاه ثم عاد الى مكة حزينا فسالم ملك الجبال في اهلاك اهلها ذوي
العصبية فقال اني ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يتولاه وعطر
اللهم قبره الكريم بعرف شذي من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه
ثم اسري بروحه وجسده يقظة من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
ورحابه القدسية وعرج به الى السموات فراى ادم في الاولى وقد حملته
الوفاء وعلاه وراى في الثانية عيسى ابن البتول ابن البرة النقية وابن خالته
يحيى الذي اوتي الحكم في صباه وراى في الثالثة يوسف بصفته الجمالية
وفي الرابعة ادريس الذي رفع الله مكانه واعلاه وفي الخامسة هارون
المحبب في الامة الاسرائيلية وفي السادسة موسى الذي كلمه الله ونجا
وفي السابعة ابراهيم الذي جاء بسلامة القلب والطوية وحفظ من نار
نمرود وعافاه ثم الى المنتهى الى ان سمع صريف الاقلام بالامور المقضية
الى مقام المكالمة الذي قربه الله فيه وادناه واما طاله حجب الانوار الجلالية
واراه بعيني راسه من حضرة الربوبية ما اراه وبسط له بساط الادلال
في المجالي الذاتية وفرض عليه وعلى امته خمسين صلاة ثم انهل سحاب الفضل
فردته الى خمس عليه وله اجر الخمسين كما شاء في الازل وقضاه ثم عاد في ليلته
وصدقه الصديق بمسراه وكاذبي عمرو رويبة وكذبته قريش وارتد من اضله
الشيطان واغواه وعطر اللهم قبره الكريم بعرف شذي من صلاة وتسليم
اللهم صل وسلم وبارك عليه ثم عرض نفسه على القبايل بانه رسول الله في

الايام

الايام الموسمية فامن به ستة من الانصار اختصهم الله برضاه وحج منهم
في الغابر اثني عشر رجلا وبايعوه بيعة حقيقية ثم انصرفوا وظهر الاسلام
بالمدينة فكانت معقله وماواه وقدم في الثالثة سبعون او خمسة
او ثلاثة من القبايل الاوسية والخزرجية فبايعوه وامر عليهم اثني عشر
نقيبا فحاجته سراه فهاجر اليهم من مكة ذو الملة الاسلامية ووفارقوا
الاوطان رغبة فيما اعد لمن هجر المكروه ناواه وخاف قريش ان يلحق صلى الله
عليه وسلم باصحابه على الغورية فاتمروا بقتله فحفظ الله من كيدهم ونجاه
واذن له في الهجرة من ارتبه المشركون ليوردوه حياض المنية فخرج عليهم
ونثر التراب على رؤسهم وحثاه واوى الى غار ثور وفاز الصديق فيه بالمعية
واقام فيه ثلاثا تحميه الحمايم والعنكبوت حماه ثم خرج منه ليلة الاثنين
وهو صلى الله عليه وسلم على خير مطية وتعرض اليه سراقة فابتهل
فيه الى الله ودعاه فساخت قوايم فرسه به في الارض الصلبة الغوية
فساله الامان فمنحه اياه وعطر اللهم قبره الكريم بعرف شذي
من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه ومر صلى الله عليه وسلم بقديد
على ام معبد الخزاعية واراد منها ابتياع لحم او لبن فلم يكن حباؤها
بشيء من ذلك قد حواه فنظر الى شاة في البيت قد خلفها الجهد عن
الرعية فاستاذنها في حلبها فاذنت وقالت لو كان بها حلب لاصباه
فمسح صلى الله عليه وسلم الضرع منها ودعا الله مولاه وليه فدرت
وحلب وسقى كل من وصب من القوم وارواه ثم حلب وملا الاناء وغادره

وامرأتان

بزعمهم

الصديق بصورة تبعه

٢ بسارصه

واعطاه

لديها اين جليه فجا ابو معبد فراي اللبن فذهب به العجب الي اقصاه
وقال اني لك هذا والحلوب بالبيت تعكى بقعاء لبنية فقالت مررنا
رجل مبارك كذا وكذا جثمانه ومعناه فقال هذا صاحب قريش واقسم بكل
الهية بانه لو راه لامن به واتبعه ولقد صلي الله عليه وسلم
المدينة يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول واشرقت بها ارجاؤها الزكية
وتلقاه الانصار ونزل بقباء واسس مسجدها علي تقواه وعطر اللهم
قبره الكريم بعرف شذي من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه وكان
صلي الله عليه وسلم اجمل الناس خلقا وخلقا ذات وصفات سنية
مربوع القامة ابيض اللون مشربا بحمرة واسع العينين اكحلهما اهدب
الاشفار قد مخ الزج حاجباه مفلج الاسنان واسع الفم حسنه واسع
الجبين ذا حاجبين هلاليه سهل الخدين يري في انفه بعض احديداب
حسن العرنين افتاه بعيد ما بين المنكبين سبط الكفين ضخم الكراديس
قليل لحم العقب كث اللحية عظيم الراس شعره الي الشحمة الاذنية
وبين كتفيه خاتم النبوة قد عمم النور وعلاه وعرقه كاللؤلؤ وعرفه اطيب
من النفحات المسكية ويتكفأ في مشيته كأنما ينحط من صبب أرتقاه
وكان يصافح المصافح بيده فيجد منها سائر اليوم رائحة عبقرية ويضع
علي راس الصبي فيعرف مسه لهم من بين الصبية ويدراه وعطر اللهم
قبره الكريم بعرف شذي من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه
وكان صلي الله عليه وسلم ثيلا لا وجهه الشريف تلألأ القمر في الليلة البدرية

يتبع

يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله ولا بشيرا ه وكان صلي الله عليه وسلم
شديد الحياء والتواضع يخصف نعله ويرقع ثوبه ويحلب شاته ويسير
في خدمة اهله بسيرة سرية ويحب المساكين ويجلس معهم ويعود مرضاهم
ويشيع جنايزهم ولا يحقر فقيرا أو قعه الفقر واشواه ويقبل المعذرة ولا
يقابل احدا بما يكره ويمشي مع الارملة وذي العبودية ولا يهاب الملوك
ويغضب الله تعالي ويرضي لرضاه ويمشي خلف اصحابه ويقول خلوا
ظهري للملايكة الروحانية ويركب البعير والفرس والبغلة وحمار ابيض
الملوك اليه اهداه ويعصب علي بطنه الحجر من الجوع وقد اوتي مفاتيح الخزاين
الارضية وراودته الجبال بان تكون له ذهبا فاباه وكان صلي الله عليه وسلم
يحل اللغو ويبدأ من لقيه بالسلام ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة الجمعية
ويتألف اهل الشرف ويكرم اهل الفضل ويمزح ولا يقول الا حقا جبه الله تعالي
ويرضاه وهاهنا قد وقف بنا جواد المفازعن الطراد في الحلية البيانية
وبلغ ظاعن الاملاق في فدافد الايضاح منتهاه وعطر اللهم قبره الكريم
بعرف شذي من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه اللهم يا باسط
اليدين بالعطية يا من اذا رفعت اليه اكف العبد كفاه يا من تنزه في ذاته وصفاته الاحدية
الازلية عن ان يكون له من خلقه نظائر وأشباه يا من تفرد بالبقاء والقدم والازلية
يا من لا يرجي غيره ولا يعول علي سواه يا من استندت الانام الي قدرته الفيومية
وارشدت بفضله من استرشده واستهداه نسئلك بانوارك القدسية
التي ازاحت من ظلمات الشك دجاه ونتوسل اليك بشرف الذات المحمدية

لقد وقع الفراغ من كتابة هذا المولد الشريف بعد العشا ليلة الاثنين
المبارك لستة وعشرين خلت من شهر ربيع الاول الذي هو من شهور
سنة ستمئة وستين ومائتان بعد الالف من الهجرة المنوبه على
صاحبها افضل الصلاة وازكى التحيه على يد الفقير الحقير
اضعف العباد واحوجهم الى المنعم الجلابن
هلال غفر الله ولوالديه ولمشايخه
ولجميع المسلمين اجمعين
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله
وصحبه
وسلم
آم

١٥٥

ومن هو اخر الانبيا بصورته واولهم بمعناه وبالم كواكب امن البريه وسفينة
السلامة والنجاه وباصحابه اولي الهدي والافضليه الذين بذلوا انفسهم
لله يبتغون فضلا من الله وبجملة شريعته اولي المناقب والخصوصيه
الذين استبشروا ببعثه وفضل من الله ان توفقنا في الاقوال والاعمال الاخلاص
النيه ونجح لكل من الحاضرين مقصده ومناه وتخلصنا من اسر الشهوات
والادواء الغلبيه وتحقق لنا من الاعمال ما بك ظننا ه وتكفينا كل مدلهمة
وبليه ولا تجعلنا من اهواه هواه وتدين لنا من حسن اليقين قطوفا دانيه
جنيه وتمحو عنا الذنب جنيناه ونعم جمعنا من هذا خزاين منحك السنيه
برحمة ومغفرة وتديم عن سواك غنانا اللهم امن الروعات واصلح الرعات
والرعيه واعظم الاجر لمن جمل هذا الخير في هذا اليوم واجراه اللهم
احمل هذه البلدة وساير بلاد الاسلام امنة رخيه واسقنا غيثا يعم انسياب
سيبه السبب ورباه واغفر لنا بسخ هذه البرود المحبرة المولديه سيدنا
جعفر من ابي البركات نجي نسبته ونسماه وحقق له الفوز والرجا والامنيه
واجمل مع المغفرين نزله وسكناه واستر له عيبه وعجزه وحصر وعيه
وكاتبها وقاريها ومن اصاخ اليه سمعه واصغاه اللهم صل علي اول فاضل
الاكمل
المتجلي من الحقيقة الكليه وعلي اله وصحبه ومن نصره ووالاه ما اشتقت
الاذان من وصفه الدري باقراط جوهريه وتحلت صدور المحافل المنيفة
بعقود حلاه وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام علي المرسلين والحمد لله رب العالمين

لقد

خ الهدايه

نسخه مطلبه

وتستر لكل مناحصه وعجزه وعيه وتسهل لنا من صالح الاعمال ما عن ذراه صح

منقبله صح

اللهم انك جعلت الكل سايل مؤاما ومن نه ولكل راج ملا املا ورجا وقد سالناك راجيه مواهبك اللهم فحقق لنا ما منك به رجونا صح وسلم صح

المعاون البهية في اللغات الحديثية كاملة

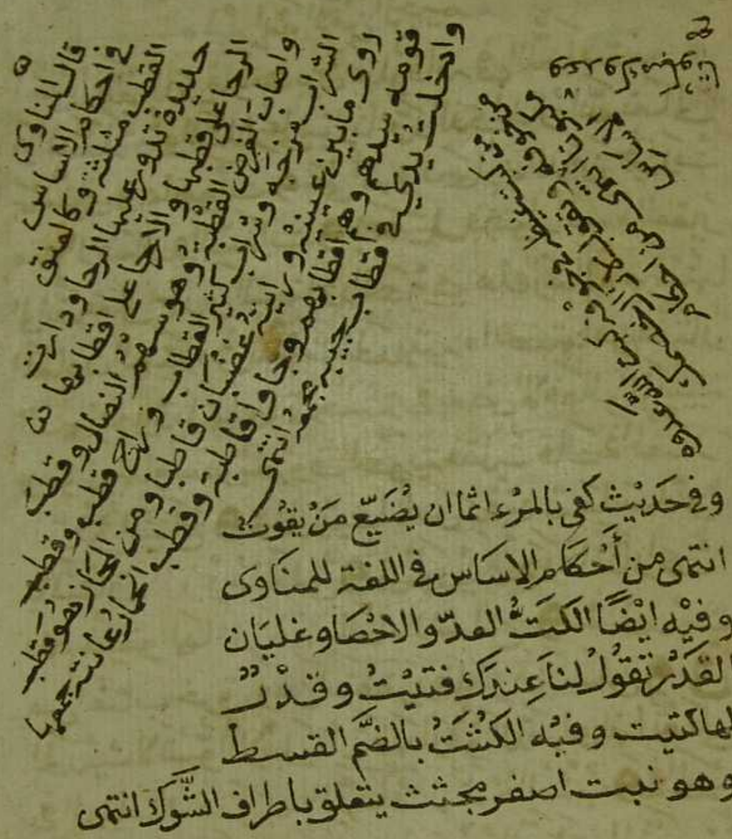

وفي حديث كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت
انتهى من أحكام الاساس في اللغة للمناوى
وفيه ايضا الكت العد والاحصاء وغليان
القدر تقول لنا عندك فتيت وقد
لها كتيت وفيه الكشت بالضم القسط
وهو نبت اصفر مجثث يتعلق باطراف الشوك انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى فاوت بين مخلوقاته فى اللغات **والصلاة** والسلام على سيدنا محمد الذى اخبره الله تعالى بما مضى وبما هو آت **وعلى** اله واصحابه الذين حمدت منهم الافعال والصفات **وبعد** فيقول العبد الفقير الى الله تعالى احمد بن الشيخ احمد البجيرمى هذه رسالة سميتها المعادن البهية فى اللغات الحديثية انتخبتها من مختار الصحاح وذيلتها بخاتمة حسنة فى بعض الافعال الماضية وموازينها وبعض الحروف النحوية فقلت قال فى المختار **الدفو** النتاج **و** فى الحديث لنا من دفيهم ما سلموا بالميثاق **الذرء** الخلق **و** فى الحديث ذرء النار اى انهم خلقوا لها **الرفوء** بالفاء الاصلاح **و** فى الحديث من اغتاب خرق ومن استغفر رفاء **رقاء** سكن **و** فى الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم اى انها تعطى فى الديات فتحقن بها الدماء **الكلاء** العشب **و** فى الحديث انه نهى عن الكالئ بالكالئ وهو بيع النسيئة بالنسيئة **املاء** الجماعة وهو ايضا الخلق يقال باسكان اللام وجمعه املاء **و** فى الحديث انه قال لاصحابه حين ضربوا الاعرابى احسنوا املاءه كما اى اخلاقكم **الوجاء** رض عروق البيضتين **و** فى الحديث عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **و** فى الحديث

ايضا

ايضا الاضحى بكبشين موجوءين **الوطاة** كالضفطة وهى موضع القدم **و** فى الحديث اللهم اشدد وطاتك على مضر **والوطيئة** على وزن فعيلة شى كالقرارة **و** فى الحديث اخرج ثلاث اكل من وطيئة اى ثلاث قرص من غرارة **اتربه** جعل عليه التراب **و** فى الحديث اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة **الجدب** العيب وبابه ضرب **و** فى الحديث انه جدب السمر بعد العشاء اى عابه **الحبة** بالكسر بزور الصحراء مما ليس بقوت **و** فى الحديث فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل **الاخشبان** جبلا مكة **و** فى الحديث لا تزول مكة حتى يزول اخشباها **و** فى حديث عمر اخشوشبوا اى ابذلوا النفس فى العمل **استحلبه** قطعه **و** فى الحديث نستحلب الخبير اى نقطع النبات ونأكله **شعب** الشئ فرقه وشعبه ايضا جمعه من باب قطع وهو من الاضداد **و** فى الحديث ما مذه الفتيا التى شعبت بها الناس اى فرقتهم **و** اعلم ان شعبان يجمع على شعبانات **العب** شرب الماء من غير مص **و** فى الحديث الكباد من العب **الاعراب** بكسر الهمزة الافصاح **و** فى حديث الحسن الثيب تعرب عن نفسها اى تفصح **الغب** الزيارة **و** فى حديث الحسن فى كل اسبوع زر غبا تزد حبا **القصب** انابيب من جوهر **و** فى الحديث بشر خديجة ببيت فى الجنة من قصب **الكذب** الخبر بغير الواقع وقد

قال المناوى فى احكام الاساس ومن المجاز كذب فلان ثم كذب جبن وكل ومعناه كذب الظن به وكذب ابن الناقة ذهبت وكذب للمرأة انكسر وجرح الوحش ثم قال كذب وقف اهـ

يكون كذب بمعنى وجب ٩ وفى الحديث ثلاثة اسفار كذبن عليكم
وجاء عن عمر رضى الله عنه كذب عليكم الحج اى وجب وبرد ايضا
بمعنى وجب **لابتا المدينة** حرّتان تكتنفانها ٩ وفى الحديث
انه عليه السلام حرّم ما بين لابتى المدينة **الهيوب** الجبان
الذى يهاب الناس ٩ وفى الحديث الايمان هيوب اى ان
صاحبه يهاب المعاصى **الفتّ** تمّ الحديث وبابه ردّ وهو
جمع وواحدته فتّة يعنى على وزن سمكة ٩ وفى الحديث لا يدخل
الجنة فتّات **كفته** اليد ضمّه ٩ وفى الحديث اكفتوا صبيانكم
بالليل فان للشيطان خطفة والكفات الموضع الذى يكفت
فيه الشئ اى يضم **اللفت** اللىّ وصرف الوجه ٩ وفى حديث
حذيفة ان من اقراء الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا
ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها
الربيثة براء مهملة وموحّدة ومثناة تحتية ومثلثة
بعدها تا مثناة فوقية بوزن العجيبة الامر يحبسك
٩ وفى الحديث اذا كان يوم الجمعة بعث ابليس جنوده الى
الناس فاخذوا عليهم الربايث اى فكروهم الحوائج التى
تربثهم **نثّ** الرزق رشح ٩ وفى الحديث وانت نثّت الحميت
اى الزق **البلج** بالباء الموحده والجيم الاشراق ٩ وفى حديث
ام معبد فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم ابلج الوجه اى
مشرقه **الدجّة** الظلمة وفى الحديث هولاء الدجاج وليسوا
بالحجاج والمراد بالدجاج فى الحديث المكّارون والاعوان **الارتجاج**

قوله هيوب الخ قال المناوى فى مختصر الاساس الهيبة الخافة والتقية وهيبة
هيبة ومهابة وتهيبه وارتجل مهيب ذو هيبة يهاب الناس وهيبنان حبان
جعله مهيبا عندك وفلان هيبوب وهو
الراعى بالابل صاح بها وقال هاب هاب
المجاز الايمان هيوب واهبت به الى
كذا نبه عن مختصر الاساس

قوله التى تربثهم الخ قال فى احكام
الاساس واخذ عليهم بالربايث
بالحوائج المثبطات عن العبادة
ويقال حزبه كربث وامره ربيث
ومن المجاز اربث امرهم لم يلتئم
انتهى بتصريف

الشيطان

الاضطراب ٩ وفى الحديث من ركب البحر حين يرتج فلا ذمة له
راح الشئ يراحه وجد ريحه ٩ وفى الحديث من قتل نفسا
معاهدة لم يرح رايحة الجنة **ساح** فى الارض سيحا وسيوحا
وسياحة وسيحانا بفتح الياء اى ذهب ٩ وفى الحديث لا سياحة
فى الاسلام والمسياح بالكسر الذى يسيح فى الارض بالنميمة
والشرّ وفى الحديث ليسوا بالمسايح ولا بالمرابيع وسيحان
بوزن ريحان نهر بالشام وسيحون بكسر الحاء نهر بالبصرة
وسيحون نهر بالهند **المصفح** بوزن المصحف المال وفى
الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق **التصفيق** مثل التصفيق
وفى الحديث التسبيح للرجال والتصفيح للنساء ويروى بالقاف
ايضا يعنى بدل الحا **افرحه** الدين اثقله وفى الحديث لا يترك
فى الاسلام مفرح ومعناه المديون يعنى بل يقضى دينه من
بيت المال وهو بالحا المهملة **الفلاح** الفوز والبقاء والنجاة
وهو ايضا السحور وفى الحديث حتى خفنا ان يفوتنا
الفلاح يعنى السحور **قرحان** بوزن رجحان داء يقال
بعير قرحان لم يجرب قط ٩ وفى الحديث ان اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم قدموا المدينة وهم قرحان اى لم يصبهم
قبل ذلك داء **الاكسح** الاعرج والمقعد ايضا وفى
الحديث الصدقة مال الكسحان والعوران **كفحه**
استقبله من باب قطع وفى الحديث انى لاكفحها وانا صايم
اى اواجهها بالقبلة وفلان يكافح الامور اى يباشرها

وفي احكام الاساس صحبته كسمعه عاشره وهو صاحبي وصويحبي وهم صحبي وصحبتي واصحابي وصحابتي وصحابي وصحابه وصحبته صحبة وصحابة وصحبة فاحسن صحابته وصاحبت صحابا كراما واصحبته فلانا واستصحبته دعوته للصحبة ولازمته وخرج وصاحباه السيف والرمح انتهى مناوى وفيه ايضا العنت بحركة الفساد والاثم والهلاك والمشقة وفي حديث لاتسبن الصحابه فان سيهم معنتة اى مأثم انتهى ذكره في باب التاء وفصل العين

قوله وصحب اهل الواحد جموعه ومنه اصحبه واصحبناه وصحابه ويقال اصحبه وصحابه ويقال اصحبه ربه بالفه اى كان وفيا وقال ايضا اصحبت الماء فلانا اصحبت واصحاب الطلب ويقال اصحب اذا ترك على الشيء وهو مصحب وصحيب وداء مصحب وصحيب وهو ما لا يفارق صاحبه ويعود مصحبة اليه من احكام الاساس للزمخشري

بنفسه وفي حديث عايشة رضي الله عنها في حق حسان انه كان يكاح عن رسول الله اى يدافع **المج** النزول الى البير وملئ الدلو منها وبابه باع فهو ماج والجمع ماحة وفي الحديث نزلنا بستة ماحة **التسيح** بالخاء المعجمة التخفيف وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام قال لعايشة حين دعت على سارق سرقها لاتسبخي عنه بدعايك عليه اى لاتخففي عنه اشه **الشارخ** بالخاء المعجمة الشاب وجمعه شرخ كصاحب وصحب وفي الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم **النخة** الرقيق وقيل البقر لانه من النخ وهو السوق وفي الحديث ليس في النخة صدقة **اسد** كطرب صار كالاسد وفي الحديث اذا دخل فهد واذا خرج اسد **البدة** بوزن الشدة النصيب تقول ابد بينهم اى اعطى كل واحد بدته وفي الحديث ابديهم تمر تمة **البردة** بفتحتين التخمة وفي الحديث اصل كل داء البردة **التالد** المال القديم الاصلي الذي ولد عندك وفي الحديث لمن من تلادك يعني السور اى من الذين اخذتها من القران قديما **جدر بنا** عظمته وفي حديث انس رضي الله عنه كان الرجل منا اذا قرأ البقرة وال عمران جد فينا اى عظم في اعيننا **المزهد** بوزن المرشد القليل المال وفي الحديث افضل الناس مومن مزهد **الشده** بالضم باب الدار وفي الحديث الشعث الرؤس الذين لاتفتح لهم الشدد **التعبيد** والاستعباد

والاعتباد

والاعباد والتعبد اتخاذ الشخص عبدا وفي الحديث رجل اعتبد محررا وجمع العبد عبيد مثل كلب وكليب وهو جمع عزيز واعبد وعباد وعبدان كثمر وتمران وعبدان بالكسر كخش وخشان وعبدان بالكسر وتشديد الدال وعبد اى بالكسر وتشديد الدال مقصورا وممدودا ومعبودا اى بالمد وعبد بضتين مثل سقف وسقف واما عبد الطاغوت بوزن عضد وبالاضافة اى خدم الطاغوت فهو اسم بني على فعل مثل خدر وندس **تمدد** الرجل تزيا بزى معد ابى العرب في العيش وكان ذا قشف وغلظ في المعاش وعن ابى عمرو رضي الله عنه اخشوشبوا وتمددوا وايضا كونوا مثلهم ودعوا التنعم وذي العجم وفي حديث لاخر عليكم باللبسه المعديه وفي الحديث مازالت اكلت خيبر تعادني فهذا اوان قطعت ابهري **الفديد** الصوت وفي الحديث ان الجفاء والقسوة في الفدادين يعني الذين تعلوا صواتهم في حروثهم وماشيهم **فهد** الرجل من باب طرب اشبه الفهد في كثره نومه وتمدده وفي الحديث اذا دخل فهد واذا خرج اسد وهو قطعة من حديث طويل يقال له حديث ام زرع ذكره الترمذي في الشمايل والبخاري ومسلم في صحيحيهما **التكميد** والكماد تسخين العضد بخرق ونحوها وفي الحديث الكماد احب الي من الكي **ميد** لغة في بيد بمعنى غير وفي الحديث انا افصح العرب ميدا اني من قريش ونشأت

في بني سعد بن بكر وقيل معناه من اجل انى نشأت **مَنَافِذ**
يقال خصم منافذ يستفرغ جهده في الخصومة وفي الحديث ان
نافذ تمم نافذوك ويروى بالقاف **الحاذ** خفة الظهر وفي
الحديث مومن خفيف الحاذ اى خفيف الظهر **المفاخذة**
الاصول واما الذى في الحديث بات يفخذ عشيرته اى يدعوهم
فخذ افخذا **أثر الحديث** ذكره عن غيره فهو اثر بالمد وبابه
نصر ومنه حديث ماثور اى ينقله خلف عن سلف وفي
الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم سمع عمر يحلف بابيه فنهاه
عن ذلك قال عمر رضى الله عنه فما حلفت به ذاكرا ولا آثرا
اى مخبرا عن غيرى انه حلف به يعنى لم اقل ان فلانا قال
واني لا افعل كذا **البحر** الفرس الواسع الجرى ومنه قوله
عليه السلام في فرس ابي طلحة ان وجدناه لبحرا يقال ضربة
بكر اى قاطعة لا تثنى وفي الحديث كانت ضربات على ابكار
اذا اعتلا قرّ واذا اعترض قط **التجير** ثفل كل شى يعصر
والعامة تقوله بالتاء وفي الحديث لا تتجروا اى لا تخلطوا
تجير التمر مع غيره في النبيذ **ثور** جبل بمكة وفي الغار
المذكور في القرآن وفي الحديث حرم ما بين عير الى احد
لانه ليس بالمدينة جبل يقال له ثور وقال غيره الى ان
مع كانه جعل المدينة مضافا الى مكة في التحريم **الحواري**
الناصر قال عليه السلام الزبير بن عمتى وحوارى امتى
الخضرة الحسن وفي الوان الناس السمرة وفي الحديث اياكم

وخضرا

وخضرا الدمن يعنى المراة الحسناء في منبت السوء **التدابر**
التقاطع وفي الحديث لا تدابروا **الزاثر** النشوز وفي الحديث
زئر النساء على ازواجهن بكسر الهمزة اى نفرن ونشزن
اسارير الوجه نوره وفي الحديث تبرق اسارير وجهه
اشعر الجنين وتشعر نبت شعره وفي الحديث ذكاة
الجنين ذكاة امه اذا اشعر **الصرورة** الذى لم يات النسا
كانه اصر على تركهن وفي الحديث لا صرورة في الاسلام
الصير كالصنب شق الباب وفي الحديث من نظر من صير
باب فقئت عينه فهى هدر **الضرائر** المحاويج وفي
الحديث لا تضارون في رويته معناه بفتح التا لا تضامون
تطاير طال وفي الحديث خذ ما تطاير من شعرك **العبقر**
بوزن المنبر تزعم العرب انه من ارض الجن ثم نسبوا له
كل شى يعجب من جودة صفته وفي الحديث انه كان يسجد
في عبقرى وهو هذه البسط التى فيها الاصابع والنقوش
والعبقرى ايضا القوى من الرجال وفي الحديث فلم ار
عبقرى يفرى فريه وهو في حق عمر ابن الخطاب **العثر**
بوزن البئر نبت يتداوى به كالمرزنجوش وفي الحديث
لا باس للمحرم ان يتداوى بالسنا والعثر **عذر** الرجل
من باب ضرب ونصر كثرت عيوبه واعذر ايضا وفي
الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم اى
تكثر تهمم وعيوبهم ويستوجبوا العقوبة فيكون

لمن يفديهم العذر **اعتصر** ماله استخرجه من يده وفي
الحديث يعتصر الوالد على ولده في ماله اي ينعه اياه ويحبسه
عنه **العصفور** طير وفي الحديث قد حرمت المدينة ان
تعضد او تخبط الا لعصفور **العكرة** بوزن الضربة اي
الكرة وفي الحديث قلنا يا رسول الله نحن الفرارون فقال
انتم العكارون **الغرة** السيد او الامة وفي الحديث
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة **قاره**
مقارة اي قره معه وسكن وفي الحديث قاروا في الصلاة
وهو من القرار من الوقار **الكبر** بفتحتين الكبير وفي
الحديث الولاء للكبر وهو ان يموت الرجل ويترك ابنا وابن
ابن فيكون الولاء للابن دون ابن الابن **الكثر** بفتحتين ثمار
النخل وقيل طلعها وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر
الكفر بالفتح التغطية وبابه ضرب والكفر ايضا
القرية وفي الحديث يخرج كم الرمان منها كفرا كفرا
اي من قرى الشام **المجر** كالفجر ان يباع الشيء بما في
بطن هذه الناقة وفي الحديث انه نهى عن المجر **النهابر**
بوزن المنابر المهالك وفي الحديث من جمع مالا من
مهاوش اذهبه الله في نهابر **الارز** الضم وفي الحديث
ان الانسان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى
جحرها **العجوز** المرأة الكبيرة وجمعها عجايز وعجز
وفي الحديث ان الجنة لا يدخلها العجز **الجرس** الذكر

يضرب به وفي الحديث لا تصحب الملايكة رفقة فيهم جرس
حلس البيت كساء يبسط تحت جر الثياب وفي الحديث
كن حلس بيتك **البهش** بوزن العرش القثاء ما دام رطبا
وفي حديث عمران ابا موسى يقرا حرفا بلغته فقال ان ابا
موسى لم يكن من اهل البهش اي من اهل الحجاز **العروش**
بيوت مكة لانها عيدان تنصب ويظل عليها وفي الحديث
تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفلان كافر
بالعرش **نص** كل شيء منتهاه وفي حديث علي رضي الله
عنه اذا بلغ النساء نص الحقاق يعني بلوغ العقل ونص
الشيء حركه وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه حين دخل
عليه عمر وهو ينصنص لسانه ويقول هذا اوردنا الموارد
وهو بالصاد المهملة **الحضيض** القرار من الارض عند سفح
الجبل وفي الحديث انه اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية فلم يجد شيئا يضعه عليه فقال ضعه بالحضيض
فانما انا آكل كما يأكل العبيد اي ضعه بالارض
البلاقع الاراضي القفر وفي الحديث اليمين الفاجرة
تذر الديار بلاقع **اربعت** عليه الحمى لغة في ربعت
وقد اربعت لغة في ربع فهو مربع وفي الحديث اغبوا
في عيادة المريض وارببوا الا ان يكون مغلوبا ومعنى
اربعوا اي دعوه يومين وانوه الثالث **الرقيع** سمي
الدنيا وكذلك سائر السموات وفي الحديث من فوق

بمة ارقمة المشمعه بوزن المتربه اللعب والمزاح وفي
الحديث من تتبع المشمعة اصاره الله الى حالة يعبث به
فيها القشع بوزن الصنب الجلود اليابسة وفي حديث
ابي هريرة لوحدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع
التحريف الكفر بنعم الله وفي الحديث لا تحدوا بنعم
الله بلله معناه سوى وفي الحديث اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر بله ما اطلعتم عليه المرمات الظلف وفي
الحديث لو ان احدهم دعي الى مرماتين لاجاب وما يجيب
الى الصلاة اصميت الصيد اذا رميته فقتلته وفي الحديث
كل ما اصميت ودع ما انميت خاتمة في ذكر
جمل من الافعال الماضية مع موازنها وذكر بعض حروف
تتعلق بالقواعد النحوية بدء من باب قطع وبرئ
من باب سلم وجزء من باب قطع وحطا مثل ضرب
وزنا ومعنى وخباء من باب قطع وحساء منه ايضا
ودرء وذرء فدال الاول مهملة والثاني معجمة كذلك
ودفئ من باب سلم وطرب وذئ من باب سهل
وردء من باب ظرف ورفاء بالفاء من باب قطع ومثله
رقاء بالقاف وزناء من باب قطع وخضع وسلاء
من باب قطع وساء من باب قال وصدئ من باب
طرب ومثله ظمئ وعباء من باب قطع ومثله فقاء

وفاء

وفاء بالفاء من باب باع ومثله قاء بالقاف وكلاء من باب
قطع ومرء من باب ظرف صار سرا وملاء من باب قطع
ونتاء بالنون والتاء المثناة الفوقية من باب خضع ونشاء
من باب قطع وناء من باب قال ووضوء من باب ظرف
وزنا ومعنى وهدء اي سكن وبابه قطع وخضع وهرء
من باب قطع اي اجاد انضاج اللحم وهنوء من باب ظرف
وأب بمعنى رجع وبابه قال وترب الشيء اصابه التراب
من باب طرب وثلب بالمثلثة صرح بالعيب وبابه ضرب
وجدب باهمال الدال من باب سمل وجذب بالاعجام
من باب ضرب وجرب من باب طرب اصابه الجرب
وهو داء معروف وجلب بالجيم من باب ضرب وجنب
من باب نصر اي قعد الى جنبه وجاب بمعنى قطع من باب
قال وحجب من باب نصر وحدب من باب طرب وحسب
بمعنى عد من باب نصر وحاب بالاهمال من باب قال
وحوب من باب كتب والمراد اثم وخضب بالاعجام
من باب ضرب وخلب بالاعجام من باب نصر ودئب
من باب قطع ومعناه جد في العمل ودعب من باب قطع
من الدعابة اي المزاح وذئب من باب ظرف صار كالذئب
في الخبث وذاب باعجام الذال من باب قال ورتب
من باب دخل اي ثبت ورجب بالجيم من باب طرب
بمعنى هاب ورحب بالحاء المهملة من باب ظرف اي

اتسع ورهب من باب دخل اى سفل ورطب من باب
سهل ورهب بالاهمال من باب قطع وبالاعجام من باب
طرب ورقب من باب دخل ورهب من باب طرب
اى خاف وراب من باب باع صار ذا ريبة وسرب من باب
دخل بمعنى ذهب وسغب بالاعجام بمعنى جاع من باب
طرب وسقب بالقاف من باب طرب بمعنى قرب من القرب
وهو الدنو وسكب من باب نصر ومثله سلب والاول
بالكاف ومعناه الصب والثانى باللام ومعناه الاختلاس
وسغب اللبن من باب قطع ونصر بمعنى جرى وشاب
بالمعجمة من باب باع اى ابيض شعره وصعب من باب سلم
وسعب من باب سهل وصلب من باب ظرف وعبّ
من باب ردّ اى شرب الماء من غير مصّ وعتب من باب
طرب من العتاب وعذب بالاعجام الذال من باب سهل
وعطب من باب طرب وعصب من باب ردّ وهو بالاهمال
وبالاعجام من باب طرب وعاب من باب باع وقضب
بالاعجام من باب ضرب اى قطع وكيب من باب سلم
وكبب بموحدتين من باب ردّ وكتب بمثناة فوقية
وموحدة من باب نصر وكسب من باب ضرب ولعب
بالعين المهملة من باب طرب وبالمعجمة من باب دخل
ونجب من باب ظرف من النجابة وندب من باب نصر
ومثله كسب ونصب بالاهمال من باب ضرب وبالاعجام

من

قوله عصب بمهملتين واما الغضب بمعجمتين فهو ضد الرضا وغضت الملاد اذا كان حيا ومنه ميت

من باب دخل ونقب بالقاف من باب نصر ومثله بالكاف
ووثب من باب وعد وقبّ من باب عدّ وبهت من
باب قطع اى اخذ بغتة وسكت من باب دخل ونصر وشمت
من باب سلم وصمت من باب نصر وصات من باب قال
بمعنى صوّت وعلب مثل غلط وزنا ومعنى من باب طرب
وفات بالفاء وبالقاف من باب قال وكفت من باب
ضرب ولتّ من باب ردّ ونبت من باب نصر وخت
من باب ضرب وبث من باب ردّ وربث من باب نصر
بمعنى حبس وراث من باب قال وغاث من باب باع
ولهث من باب طرب ومكث من باب نصر وراث
بالمثلثة بمعنى ابطأ وبابه باع ونفث بالفاء من باب ضرب
ونصر ومعناه نفخ ونكث من باب نصر بمعنى نقض العهد
وبج من باب قطع وهو معناه وبلج بالجيم من باب
دخل بمعنى اشرق وبهج من باب ظرف وهو معناه وثجّ
بالمثلثة والجيم من باب ردّ بمعنى اسال الماء وثلجت
النفس من باب دخل وحج من باب ردّ وحلج القطن من
باب ضرب ونصر وخرج من باب دخل وجلج بفتحات
وبالخاء المعجمة والجيم من باب جلس ومعناه طار ودرء
من باب دخل ودعج من باب طرب ودمج من باب
دخل وسلج اللقمة بالسين المهملة والجيم من باب
فهم بمعنى بلعها وسمج بالمهملة والجيم من باب

وثبت الشيء من باب نصر

ظرف ومعناه قبح وعرج من باب دخل وفرج من باب
ضرب وفلج من باب نصر ولزج بالزاى والجيم من باب
طرب ومعناه تمطط ولهج من باب طرب اى ولع ومجّ بالميم
والجيم من باب ردّ ومرج بالرآ والزاى من باب نصر وماج
بالجيم من باب قال يعنى اضطرب ونتج من باب ضرب
ونسج من باب نصر وضرب ووهج من باب وعد وبهج
بالرآ من باب ضرب وبالزاى من باب طرب وهلج من
باب باع ومعناه سار وبطح بالموحدة وبالمهملة من
باب قطع وهو الالقاء على الوجه وبلج بالاهمال من باب
قال وترح من باب طرب وهو ضد الفرح وجرح بالجيم
من باب قطع وجمح بالميم من باب خضع ودخل ومعناه
غلب وجنح بالنون مثله وجلح بالجيم والمهملة من
باب قال ومعناه هلك وذبح من باب قطع ورشح
من باب قطع وزمح منه ايضا وزلج بالزاى من باب
باع وسبح من باب قطع ومعناه عام او تصرف او فرغ
وسحّ بمهملتين من باب ردّ وسمح بمهملات من باب
ظرف يعنى سهل وسنح بمهملتين بينهما نون من باب
خضع ومعناه عرض وساح من باب باع بمهملتين
وشرج بمعجمة ومهملتين من باب قطع وصدح
بمهملات من باب قطع بمعنى صاح وصفح بمهملتين
بينهما قاف من باب قطع وصلح بمهملات مفتوحات

من

من باب دخل وضرح بمعجمة ومهملتين من باب قطع
اى حفر القبر وطرح بمهملات من باب قطع اى رمى وطفح
بفا بين مهملتين من باب خضع يعنى امتلاء وطاح
من باب قال وباع وفتح بفاء ومثناة فوقية من باب
قطع وفدح بفا ومهملتين منه ايضا وفرح من باب
طرب وفسح من باب قطع ومعناه شرح وفضح من
باب ظرف وفضخ من باب قطع ومعناه الفضيحة وفاح
من باب قال وباع وقبح من باب ظرف وقلح بالقاف
من باب طرب ومعناه صفرة الاسنان وكبح من باب قطع
ومعناه خذب لجام الدابة اليه وكدح بمهملات وكشح
بمعجمة ومهملة وكلاهما منه ايضا وكلح من باب
خضع ولمح بلام وميم ومهملة من باب قطع بمعنى نظر
نظرا خفيفا ولاح بالمهملة من باب قال اى لمع ومدح
من باب قطع يعنى اثنى ومرح بمهملتين من باب طرب
اى اشتدّ في النشاط ومزح بالزاى من باب قطع ومسح
منه وملح منه ومنح منه ونبح من باب ضرب يعنى
صوّت وترح بالنون والزاى والمهملة من باب خضع
ونكح من باب ضرب ووقح من باب ظرف قل حياؤه
انتهى ما قصدته من ذكر بعض الافعال الماضية مع
موازينها واما ذكر بعض الحروف المتعلقة بالقواعد
النحويه فالالف على ضربين ليّنة ومتحركة فالاولى

تسمى الفا والثانية تسمى همزة فالألف حرف هجاء مقصورة
موقوفة فان جعلت الفا مددت وهى تونث ما لم تسمى
حرفا واما اذا فهى اسم يدل على زمان مستقبل ولم تستعمل
الا مضافة الى جملة تقول اجيئك اذا احمر البسر واما الى
فحرف خافض وهو منتهى لابتداء الغاية تقول خرجت
من مكة الى الكوفة وجايز ان تكون دخلتها وجايز ان
تكون بلغتها ولم تدخلها لان النهاية تشمل اول الجزء
واخره وانما يمتنع مجاوزته واما الا فحرف يفتح الكلام
للتنبيه تقول الا ان زيدا خارج كما تقول اعلم ان زيدا
خارج واما اولو فجمع للمذكور لا واحد له من لفظه واحده
ذو واما اولات فجمع للاناث واحدتها ذات تقول
جاءنى اولو الالباب واولات الاحمال واما الا فيستوى
فيه المذكر والمؤنث وتدخل عليه ها التنبيه فتقول
هؤلاء ومن العرب من يقول هولاء قومك فيكسر الهمزة
ويبنون ايضا وتدخل عليه الكاف للخطاب تقول اولئك
بالفتح والكسر واما الاولى بوزن العليا فهو ايضا جمع
لا واحد له من لفظه واحده الذى واما الا فحرف استثناء
وهو الاصل والصفة عارضة عليه والاصل فى غير الصفة
والاستثنا عارض عليه واما الباء فحرف من عوامل الجر
ويختص بالقول على الاسماء وهى للالتصاق بالمفعول
تقول سررت بزيد كانك الصقت المرور به واما لو

فحرف

فحرف تمنى يوقع الثانى لاجل وقوع الاول واعلم ان
ذكر لو جايز فى الامر الشرعى كما فى قوله تعالى لو ان لى
بكم قوة وقوله عليه السلام فى يوسف لو كنت مكانه
لبادرت الى الخروج من السجن وقد عقد البخارى لذلك
بابا وترجمه بقوله باب ما يجوز من اللو واما ما ورد
من النهى عن ذكر لو فمو ول لحديث ابن ماجة اياكم
واللو فانه يفتح عمل الشيطان واما ما فتاتى على تسعة
اقسام استفهاميه وخبريه وجزايه وتعجبيه ومع
الفعل ونكرة وزايده ونافيه ومحذوفة منها الالف
اذا ضممت اليها حرفا خولم وعم انتهى ومذ اخر

• ما قصدناه من جمع هذه الرساله الموسومة •
• بالمعادن البهيه فى اللغات الحريشيه •
• وصلى الله على سيدنا محمد •
• وعلى اله وصحبه •
• وسلم •

١٦٩ تحرير ١٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حمدًا لخالق العين ومبدع صور العين وصلاة وسلامًا
على من محى بسيف الحق كل مين وعلى اله واصحابه صلاة و
سلامًا يدفع بهما عنا كل رين وعين اما بعد فهذه قصيدة
في فنها غريبة قد احتوت على معان في لفظ عين من
القاموس المحتوي على فنون عجيبه فان قرات ما ابتدا به
اول الابيات وجدت اسم ناظمها غفر الله له ولاخوانه جميع
الزلات قال عفى الله عنه

ا ياظبي الفلا والخيل عين ويا بدر الدجا وضيا عين
حميت من المكاره يا عزالا حوى كل الكمال بدون عين
ملكت القلب مني يا حبيبي وحق المصطفى المجتبى لعين
دعانا للهداية نعم طه رسول قد اتانا لطرق عين
امين سيد ما فيه شك به تهدي الانام بكل عين
له ذات خلت عن كل سوء وقلب قد خلا من شين عين
سما فوق السما ونال قربا وخاطبه به وحظي بعين

نجل

جمال النفس والافعال قطعًا صفي خالص من قبح عين
اذاع الخير فينا كل وقت وعوذاته من شر عين
عملا رتبا فليس لها انتهاء واظهر دينه لخيار عين
يقيم شريعة غراء فينا بها الكل قد هدي من كل عين
رؤف بالعباد رحيم قلب عظيم القدر سيد كل عين
كريم منتقي بحر العطايا فكم منح الانام جزيل عين
عظيم محتبي قد ظللته لذي خوف عظايم كل عين
خليل الله احمد ذو الكمال مجير الناس من قحط بعين
غريق بالعباد سريع باس على قوم ليئام مثال عين
كبير القدر في الدارين حقا مغيث الناس من حر لعين
رسول الله انت لنا ملاذ لذ انفك الرجا يا سال عين
فكم صرفت عنا من كروب بدنيا ثم اخري عم عين
وخلقك مبدء الاشيا قطعًا حبيبي انت اول كل عين
عليك الله صلى مع سلام اصولك مثل ذا من هم كعين
والهم اصحاب جميعًا فهم بذلوا لدين كل عين

ميار
اصابت العين
جماعة
انسان
كبير
مال
سحاب
مطر
طايد
شعاع شمس
خيار
بحر ويقين
شاي
ذهب
دنيا اوذوات

رفع نقاب الخفا عمن انتمى الى الوفا
وابى الوفا جمع العلامة المحدث
ابى الفيض الحسيني
نسبة الوفاي خرقة
الانواري ذو فا
الشهير بالسيد
مرتضى
رحمه الله
م

وكم قضبوا بسيف الله راسا ٭ من الاعدا وكم قهروا العتيا
وكم احيي بهم ربي علوما ٭ مغيبة ومنها ذات عين
كذا اتباعهم ما قال عبد ٭ اياظبي الفلا وكحيل عين

تمت بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه
والحمد لله
العلي
م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لله الذي اعلى منار علم الانساب • وبنى على اكرم اصولها فروع الاحساب • واودع في كل فصيلة خصيصي تميزهم وتحمد الانتساب • والصلوة والسلام على سيدنا ابي الانوار محمد قطب فلك الانجاب • وطراز حلة الاحساب • من هو الباب الاعظم للوصول الى رب الارباب • وعلى آله والاصحاب والتابعين لهم باحسان الى ما بعد يوم الحساب اما بعد فان علم النسب علم سما وضعه • وعلا في المعارف ربعه • واتضح للمستنشدين مناهجه وشرعه • اذ هو علم العرب الذي كانوا به يتعارفون • واليه ينتسبون • وعالمه بين الناس من اكمل العرفا قد تبوأ من روضات المعارف غرفا • ولو لم يكن الا قوله صلى الله عليه وسلم تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم لكفاه شرفا • وورد في صلة الرحم انها محبة في الاهل مثراة في المال منسأة في الاجل • وهذا متوقف على معرفة الانساب وبر العمل • وروي عن عمر رضي الله عنه في حديث صحيح الاسناد • تعلموا من انسابكم ما تكونوا كنبط السواد • ولم يزل هذا العلم من قديم عماده رفيعا وحضه منيعا • وروضه مريعا • الى ان عم الجهل والعدوان وطمس منار الفضل والعرفان • وطرقت عين المعارف بالقذاء وصار احدهم اذا سئل ممن انت قال من قرية كذا • فتخلطت الانساب • وتسحبت العناكب على حلوم اولي الالباب • فهم في كل واد يهيمون • وعن صلة الارحام غافلون • وكان

ممّا

مما اتفق في هذه المدة الغريبة ظهور ادعياء من بعض القرى المصرية • واخرون من بعض القرى الحجازية • يزعمون انتماءهم الى نسب السادة الوفائية • اصحاب السجادة • والكنية الشريفة بمصر • وربما تسامح به بعض اولي الشوكة والجبروت • فصد فتهم على دعواهم من غير ثبوت • ومن الغريب ان اشتبه على بعض المحدثين • نسب ساداتنا الى ابي الوفا تاج العارفين • ولعمري كل ذلك خلط واشتباه • وجهل بالانساب وقلة انتباه • فمن الضلة في المسالك • ان يجهل هؤلاء من اولياء ولم يزل يختلج في ذهني تاليف رسالة مختصرة تتضمن لذكر هؤلاء البيوت • مما استفدته من كتب الانساب والتدوج والثبوت • وصرف اقدم رجلا واوخر اخري • واستخير الله فيما هو الاليق والاحرى • وكان سبب تاخيري وامتناعي مزيد اشتغالي وقضوره باعي الى ان التقى في زوعي • وشرح الله بذلك صدري وزال روعي • فجمعتها وفق المراد • طبق السداد • حتى جليت في معرض المخترع المبتدع • لا المبتدل المقترع • وحلت من عقد المجد محل يتيمته • ونزلت من دوحة الفخر منزلة ثمرته • تذكرة لاولي الالباب • وتبصرة لمن اراد دخول البيوت من الابواب • واتحفتها الى جناب من حاز الفضائل والكمال • وجمع الله له بين الجلال والجمال • الحري بان يمدح بهذا المقال • تلك تشرق الدنيا ببهجتها • شمس الضحى وابو الانوار والقمر • عذب ورده حتى ورده القاصي والداني

العراقي

ونال منه كل واحد كل الامانى • فكان زهير اغناه بقوله • تراه اذا
ما جئته متهللا • كانك تعطيه الذي انت سائله • بشر تضوع
نشره في الافاق • وخلق فاق سائر الاخلاق • وانبساط
واغتباط بمعارفه دلا على طيب الاعراق • ولو ذهبت اعد
مآثره واحد مفاخره • لعجزت عن معشارها • اذ ليس ذلك
بمستطاع • الا وهو السيد الاجل الطاهر • صاحب المكارم •
والمفاخر • ذو النسبين والشرفين • معدن الصدق والصفا
السيد محمد ابو الانوار بن وفا عمر الله بحضرته جناب المجد •
ولا زال حميد مطوقا بقلائد الثناء والحمد • اذ الواجب علي من شد
في علم من العلوم وبرع فيه • وبلغ الغاية القصوى في كشف
اسراره وفهم معانيه • ان يهدي من درر بحر مخزونه • واجله
لمستحقيه • ويجني من ثمرة دوحته وطرف زهرته تحفا يحف
بها من يعرف قدرها يجنيه • وما انا الا قطرة من سمائه • ولواني
الفت الف كتاب • وبلغت هذه النبذة على الاختصار •
وترك الاكثار • وحذف التكرار • لتقرب في النظر • وتعذب
على الفكر ولا يجهد مطالعها سائمة ولا ضجر تتضمن مقدمة
واربعة مقاصد وخاتمة بعد ان اسميتها • رفع نقاب الخفاء
عمن انتمى الى وفا وابى الوفا والله اسأله التوفيق وهو
يهدينا الى سواء الطريق اما المقدمة ففي اجمال ما سنذكره
تفصيلا • اعلم ان من انتسب الى وفائيتين واحد • وهم سادتنا
الوفائية • لنسبتهم لجدهم سيدي محمد وفا • وهو لقبه علي

الاصح

الاصح ومساكنهم الاصلية تونس وضفافي واحوازها واول
وافد منهم الديار المصرية سيدي محمد النجم كما سياتي فلا تبارك
في نسبهم احد لا في الجد الادني ولا في الجد الاعلى واما
من اعتزى الى ابي الوفا فثلاثة قبايل الاولى في العرب والثانية
في الحجاز والثالثة في العراق فاشتاق من العرق الاربعة
من بني الحسن ابن علي وهم سادتنا بنو الوفا والذين في الحجاز
واحدة من بني الحسين ابن علي وهم اولاد ابي الوفا تاج
العارفين واحد لا من ذرية الحسن ولا من ذرية الحسين
وهم لوفاسنة العرب وقد ذكرت كلا منهم في بابه وقدمت
القبايل التي في العرب لغلبة اشتهارهم لان لكونهم غلب
عليهم البداوة فانقطعت عنا اخبارهم ثم وفائية الحجاز
ثم وفائية العراق ختمت بذكر سادتنا ومشايخنا ومن
تولى الخلافة منهم تبركا بهم واما الخاتمة فانها متضمنة
على قصيدة بديعة تحتوي سرد نسب سيدنا الممدوح المشار
اليه افاض الله حلل المواهب عليه المقصد الاول في ذكر
وفائية العرب وهم اقل اشتهارا في الناس ينتسبون الى
ابي الوفا حاجب ابن زرارة ابن عدس ابن زيد ابن عبد الله
ابن دارم ابن مالك ابن حنظلة ابن مالك ابن زيد مناة
ابن تميم كناه بذلك كسرى انوشروان ملك العرس وكان
رهن عنده قوسه فاتاه طالبا قوسه ووفى برهنه في
قصة ذكرها اهل السير ويضرب المثل في الوفا حتى

قال الشاعر تزهوا علينا بنوس حاجبها • بنيه تميم بنوس حاجبها •
اما الجد تميم فهو اشهر من ان يذكر • ومن ثلاث ايطن بنو ازيد
مناة ابن تميم • والحرث ابن تميم • وعمرو ابن تميم • فمن بني
زيد مناة عبد الله ابن دارم • ابن مالك ابن حنظلة • ابن
مالك ابن زيد مناة • وحفيد عدس ضبطه ابن الجراني
النسابه بضمتين قال وما عداه في العرب كلها بفتح الدال
وضبطه الجوهري والجد وابن خطيب الدهشة بضم العين
وفتح الدال وهو لقب له واسمه سعد وهو جد ابي الوفا
المذكور واعقب ابو الوفا من عمرو واسد وهمام وعطا
الاخير وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في طايفة من
وجوه قومه منهم الاقرع ابن حابس والزبرقان ابن بدر
فاسلم واسلموا وذلك سنة تسع وكان شريفا في قومه
واهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم الحلة السترا وكان
خلعها عليه كسري قد جاء ذكرها في كتاب البخاري واعقب
من لبيد ونعيم وعمير الاخير كان شريفا في قومه اعقب
من محمد والعباس وعطارد الاخير يعرف بالاصغر
وكان شريفا في قومه اعقب وانجب يقال لولده الوفا يتون
وساكنهم حول وادي القرى بالحجاز المقصد الثاني في ذكر
وفايته الحجاز وقد استند علي كثير منهم انتهم من نسل القطب
سيدي علي وفا قدس سره وذلك جهل منهم كما تقدمت
الاشارة اليه والصحيح انهم من ولد ابي الوفا احمد بن سليمان

ابن

الدهشة

ابن الحسن ابن داوود الامير ابن موسي ابن عبد الله ابن موسي ابن عبد
الله ابن الحسن ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب اما الحسن ابن علي
وولده الحسن الملقب بالمثني فحالهما معلوم وكذا ولد عبد
الله الملقب بالمحض الخالص لكون امه فاطمة بنت الحسين ابن علي
وولد موسي يكني اباعبد الله وابا الحسن ويلقب بالجون لسمرة
لونه مات بسويقة موضع بالحجاز اعقب من ولد عبد الله
ويلقب بالشيخ الصالح وبالرضي وولد موسي يكني اباعمرو
ويعرف بالثاني روي الحديث وعقبه ابن سبعة رجال
صالح ويوسف وادريس ويحيي والحسن ومحمد وداود
الاخير هو المعروف بالامير وعقبه بوادي الصفراء الامن
شد اعقب من محمد والحسن الاخير اعقب من ثلاثة محمد
وابي الليل عبد الله وسليمان ام الثلاثة ام ولد رومية فلذا
يقال لهم بنوا الرومية فلسليمان احمد المكني ابا الوفا ويقال
لولده بنوا الوفا كما نص عليه ابن عنبة في عمدة الطالب
والعبيد البجتي في مشجره وعقبه من اثنين يحيي وعلي فلعلي
الحسن له ذلك خرج بعضهم الى الطايف واليه ينسب الشيخ
حسن ابن عيسي الوفا بي الطايفي الذي ورد الى مصر واجتمع
بالسيد محمد ابي الاشراف ابن وفا رحمه الله تعالى وزعم انه
من اولاد عمه الافربين ولم يثبت ذلك واما يحيي فله علي
والد محمد يقال لولده بنو امحمد وهم بالصفراء وينبع واليهم
ينسب الشيخ عبد القادر ابن يوسف الوفا بي من اهل ينبع

بالمحض

الذي ارسل كتابا الي السيد محمد بي هادي ابن وفا زعم فيه
انه من اولاد عمد الاقربين وساق فيه نسبه الذي لا يخفى
ما فيه **المقصد الثالث في ذكر وفائية العراق** وفيه
ثلاثة مطالب **الاول** في سرد نسبه الشريف اعلم انه اختلف
في سياقه على اقوال مختلفة واستقربت غالب الدروج
القديمة الموجودة بايدي ولد بمصر وبيت المقدس وراتب
فيها انه ابن محمد ابن محمد ابن محمد المرتضى الاكبر ابن عريض
ابن زيد ابن الحسين ابن علي وهذا فيه خطاء بين لا يعول
عليه اهل النسب والصحيح ما اسرده لك وهو الذي نص
عليه بعض نسابة العراق انه ابن محمد ابن محمد ابن محمد
ابن زيد ابن ناصر ابن حمزة ابن عبد الله ابن محمد ابن علي
ابن عبيد الله ابن احمد ابن علي ابن جعفر الصادق ابن محمد
ابن الباقر ابن علي زين العابدين ابن الحسين ابن علي رضي الله
عنه **اما جعفر الصادق** ومن فوقه فاحوالهم معلومة لو احتاج
المرا لي بيان من بعده من ولده فنقول علي ابن جعفر يكنى
ابا الحسن ويلقب بالعريضي لسكناه بالعريض وهي قرية
على اربعة امياك من المدينة وهو اصغر ولد ابيه وامه ام
ولد روى عن اخيه موسى الكاظم وعن ابن عم ابيه الحسين
ابن زيد الشهيد وكان اماما محمد ثا جليلا مات ٢١٠
روى عنه ابناه محمد واحمد وحفيده عبد الله ابن الحسن
واعقب من جعفر والحسين وعيسي ومحمد واحمد الاخير يلقب

بالشعراني لاوي عن ابيه له ثلاثة معقبون علي والحسين وعبيد
الله الاخير يكنى ابا محمد ويعرف بابن الحيتية وولده بالمراغة
اعقب من ولده علي يكنى ابا الحسن وهو جد بني الحيتية بالمراغة
اعقب من احمد وعبيد الله وحمزة ومحمد الاخير يكنى ابا
جعفر تفرد بذكره ابو اسماعيل الطباطبي النسابة وقال عقبه
بيزدلهم رياسة وحشمة وجاه اعقب من علي وعبد الله الاخير
اعقب من حمزة يكنى ابا القسم ويعرف بالعريضي وهو اعقب
من ولده ناصر يكنى ابا عبد الله وهو اعقب من ابي جعفر
محمد وابي طالب عبد الله وعلي وزيد الاخير اعقب من ابي
محمد عبد الله وابي القسم علي وابي عبد الله محمد الاخير اعقب
من ولده محمد سمي ابيه وحفيده ابو الوفا محمد ابن محمد
الملقب بتاج العارفين واخوه الشهيد زكي الدين سالم فاما
ابو الوفا هذا فانه لم يعقب ويقال انه كان خصورا وانما
العقب الصحيح من ولد اخيه زكي الدين سالم وقد روي عن
الشيخ ابي الوفا انه كان يقول لابن اخيه مطر ابن سالم
انك وارث حالي وقالي فسار ابو الوفائية المنسوبين اليه
انما هم من ولد اخيه نسبوا الي اخي جدهم تبركا وشهرة ومثل
ذلك كثير **المطلب الثاني** في ذكر بعض احواله الشريفة
وسبب تكنيته بابي الوفا اعلم انه ترجمه غير واحد في طبقات
الاولياء العراقيين وذكروا له كرامات قالوا كان له اربعون
خادما من ارباب الاحوال وكانت اعفاوه تشيع وتخلد

وهو بابم وهو من شيوخ القطب سيدي عبد القادر الجيلاني
قدس سره وكان اعطاه سبحة كان اذا وضعها على الارض
تدور حبة حبة كناه ابا الوفا شيخ القطب ابو محمد الشنبكي
لوفائه له موعد ومن كلامه لم يكون الشيخ شيخا حتى يعرف
من كان في قاف فقيل له فقال يطلعه الله تعالى على جميع
ما في الكون من ابتدا خلقه بكن الى مقام وقفوهم انهم
مسيولون وروي عن ابي محمد عبد الرحمن الطفسونجي
احد مشايخ العراق قال كان الشيخ عبد القادر ياتي وهو
شاب الى زيارة شيخنا تاج العارفين محمد ابي الوفا فحين يراه
ينهض ويقول لمن حضره قوموا للولي الذي توفي الشيخ ابو الوفا
بعد الخمسمائة وقد جاوز الثمانين كذا رايته بخط بعض الاكابر
وقيل ٤٦٩ بعانبة واسط وروى عنه ولبس الخرقة تلميذه
ابو الحسن علي بن الهيتي احد مشايخ العراق ومن طريقه
وقعت لنا الخرقة واتصالها كما بيناه في كتابنا العقد الثمين
المطلب الثالث في ذكر الوفائية المنسوبة اليه من
ولد اخيه قد تقدم قريبا ان العقب الصحيح انما هو من
السيد زكي الدين سالم اخيه المشار اليه من ولده غياث
الدين مطر والسيد غانم الاول يعرف بالباذراني نسبة
الى مدينة في عراق العجم وكان كبير الشان صاحب
احوال وكرامات ادرك عمه وتخرج بالشيخ عبد القادر
الجيلاني تلميذ عمه والثاني يلقب ركن الدين لمحمد

وسالم

وسالم والي سالم هذا ينتسب الشيخ محمد الملقب بلالا ابن قطب الدين
خميس ابن علي ابن حسن ابن مسعود ابن محمود ابن خليل ابن ابراهيم
ابن محمد ابن عباس ابن سالم هكذا سياق نسبه في الدوح
الغذيمية وقد علي ابن عمه ابي بكر الوفائي بحلب في ٨١٥
فاثبت نسبه قلت والصحيح انه من ولد محمود ابن خليل
ابن ابراهيم ابن منجح ابن محمد ابن منجح ابن محمد ابن يعقوب
ابن سالم كما سياتي واما محمد ابن غانم فرايته هكذا في سياق
نسب ولاد ابي الوفائي في بعض الدروج التي سيقت الى من
اقصى الصعيد واليه نسبوا ايضا يوسف ابن علي ابن احمد ابن يوسف
ابن جمعة ابن ابي بكر ابن علي ابن عامر ابن عمار ابن سليم ابن صالح
ابن محمد ابن محمد هذا والي يوسف ابن جمعة نسبت الجمايلة
القبلية المشهورة بالصعيد اكثرهم باسنا وشرذمة منهم
باسيوط وفيهم شهوان ابن عبد الرحيم ابن عبد العظيم ابن جلال
ابن عامر ابن عمران ابن احمد ابن يوسف ابن جمعة المذكور
وولداه منصور وعلي ولمنصور علي وعون وصالح وفيهم
ايضا علي ابن عبد الكريم ابن حسن ابن سليمان ابن عطية ابن
عبد الجليل ابن فرج ابن عاقل ابن حبيب الجميل فمن كان في
الصعيد من الوفائية فهذا معظم نسبهم على اني رايت في
ظهر ذلك الدرج بخط السيد شهاب الدين احمد ابن عبد الله
ابن محمد ابن عبد الله الحسني التونسي نقيب السادة الاشراف
بمصر في ٩٢٤ انه سياق نسب الجمايلة بهذا الوجه غير صحيح

سمي ابيه وحفيد سراج الدين كان يطلب العلم بالازهر
واما محمد ابن فخر الدين فمن ولده احمد ابن عبد الجواد ابن محمد
ابن محمد ومحمد ابن عبد الله ابن محمد كان من اهل الثروة والجاه
والملا لتزام لربع بلده واما احمد ابن فخر الدين فاعقب من عبد
الوهاب وعبد الله وعبد التواب وعبد الغفار فاما عبد
الوهاب فكان من اجلة العلما بالازهر وحفيده العلامة
نور الدين علي ابن مصطفى ابن عبد الوهاب له ذكر واما عبد
الله فله تاج العارفين ومحمد ولتاج العارفين عبد الله
ولمحمد مصطفى ومحمد واما عبد التواب فهو جد السيد العلامة
عبد التواب الوهاب ابن احمد ابن عبد التواب الوفائي احد
شيوخ شيخنا المرحوم العلامة الشهاب احمد ابن الحسن ابن عبد
الكريم الخالدي قدس سره واما عبد الغفار فله عبد الرحيم
واحمد وللاخير السيد شلبي تولى القضاء ببلده واما عبد الرحيم
ابن عبد الغفار فعقبه من احمد وهو والد علي وعبد الرحيم
الاخير تردد الى بلاد الروم مرارا ونال من سلطانها بر
واكراما واباننه الشريفة هي والد سيدنا المرحوم العلامة
شهاب الدين احمد واخيه السيد العلامة فخر الزمان سيدي
محمد ولدي شيخنا المرحوم الشهاب الجوهري واخوها الشهاب
الصالح السيد حسين هو خال الجمال راثيه بين يدي شيخنا
المرحوم المشار اليه في سنة ١١٧٥ وبه انقضى ذكر وفا بيته شنوان
ومن انتقل منهم الى غيرها فهذا سبيل نسبه واما الحسن ابن

علي ابن عبد الرزين مطر فاعقب عمر كثيرا من ولد ابي بكر وهو من
ولده محمد وعبد الرحمن اما عبد الرحمن فهو نزيل الشراقفة بزيه
بالبحيرة كان احد المسلكين الزاهدين مقامه بهايزا راعقب
من ولد احمد انتقل الى محلة القصب من اعمال الغربية ومن
علي وهذا له عبد الرحمن ومن ولد احمد السيد عطاء الله ابن
احمد ابن عبد الرحمن ابن علي ابن صالح ابن احمد القصبي كذا رايت
بسياق نسبه في درج قديم سيق الى مصر سنة ١١٦٩ مؤرخ
٨٧٩ زمن السلطان الملك الاشرف اينال نذييل مه
وفيه مهمتان الاولى في ذكر بعض القبايل المنسوبة الى
ابي الوفا تاج العارفين بالديار المصرية منهم اولاد جمال
الدين • واولاد داود • واولاد الاجرود • واولاد الصيادين
هذه القبايل الاربعة مساكنهم اقليم البرلس ولهم عدد
ومدد • وافخاد وشعوب • وجدهم اجمعين ابو بكر ابن الحسن
ابن علي ابن عبد الله ابن مطر والله اعلم واما الاشراف القطاوية
الذين في وادي هبيب وما حاذاه من المنوفية فعامتهم يزعمون
انهم من ولد ابي الوفا تاج العارفين والصحيح انهم من ولد
القطب ابي العباس احمد ابن عبد الحميد ابن محمد ابن علي ابن الحسن
ابن زيد ابن الحسن الحسيني الموصلي الملقب بالجيعان المدفون
في قطيا شرقي بلاد مصر تاريخ وفاته سنة ٨١٣ وكذا الغايبون
والاميون في ريف مصر ينتسب عامتهم الى ابي الوفا تاج العارفين
والصحيح انهم من ولد القطب سراج الدين مصباح ابن محمد

ابن ابي الحسن اللامي المدفون بصندله احدي قري مصر اعقب
من ولد النور علي تزوج ابنة الزين عبد الرحيم ابن ابراهيم ابن
حجاج ابن محرز الانباسي الفاهري الشافعي صاحب سيداي
مدين فاولد منها الشمس محمد وايضا مصاحا الاخير حدث
عن ابو علي العراقي وابن الجزري ومات سنة ٨٥٤ ودفن مع
اخيه في ترجمة جده لامه المذكور بجوار ضريح شهاب طاهر
باب الشعرية الثانية في ذكر القري التي نزل لها بنو الوفا
من اولاد تاج العارفين احما لانها الثالث بالنجيرة • و
محلة العصب بالغربية • والبرلس ونواحيها • وقد تقدم
ذكر هؤلاء استطرادا • منية بني منصور • وكفر الحونة •
وكفر المحامرة • اللالاية من اقليم البجيرم • وشنوان الغرف •
والجوهرية • والبجيرم • ومنية شريف • وشبرا النطوا • وقونة
وبلتكومه • ومنية قلين • ومحلة دبيه • وشبيين • كل
هؤلاء في المنوفية • ومنها حان مصاصه • وناحية منبق •
وبلتاشه • وصندلات • وضيعة الناجر • ومنية الشيخ •
وشبرى البصل • ونامول السدر • وابو اصير • وبانوب •
ومنية عيناس • وهبيت الحجر • والدبرس • ومنية موسى •
ومنية بدر • ومنية نابت • ومنية القمح • وكفر علام •
فهؤلاء القري المذكورة فيها بطون من وقابيلة العراق وبه
انتهي ذكر اولاد السيد عبد الله ابن مطر واما السيد جمال
الدين يعقوب ابن مطر فانه اعقب من ولديه قوام الدين محمد

وبدران

وبدران فلمحمد شمس الدين منجح وذاله قوام الدين محمد وذا
له عز الدين منجح وذاله علم الدين عبد الرحمن والقوام محمد
والجمال محمد والصدر حسن والبرهان ابراهيم والشرف حسين لاخير
له الشمس منجح ولابراهيم خليل له بهاء الدين وعلم الدين والحسن
مخلص الدين له عز الدين والجمال محمد وايان له خيار الدين
والعلم عبد الرحمن علي له جمال الدين محمود واسمعيل وعبد
الرحيم وحسام الدين فلاسمعيل نور الدين والمحمود علم الدين
عبد الرحمن فهؤلاء غالبهم في العراق الا من شذ الي غيره
واما اخوه السيد بدر ان ابن يعقوب فانه اعقب من يوسف
وهو من السيد محمد وهو من ولديه السيد بدر اول من وفد من
العراق الي بيت المقدس وسكن في وادي النور ظاهر بيت
المقدس توفي سنة ٦٥٠ ودفن بزاويته واخوه السيد بدير
بالتصغير توفي سنة ٦٦٠ فالي الاخير نسب الامام العلامة الجمال
الدين ابو عبد الله محمد بن محمد ابن محمد ابن احمد ابن الحسن ابن علي
ابن سلامة ابن بدير المتشرف بكنية ابي حامد من الاشاذ
السيد ابي التخصيص ابن وفا حين نزل دمياط لزيارة الشهداء
ويعرف بالبدري وبابن الميت توفي بثغر دمياط سنة ١١٤٠
اخذ عنه شيوخنا جد الشهاب احمد كان من اكابر الاولياء
بدمياط ووالد الحسن ممن روي عن شيخ الاسلام زكريا
ووالد علي من اجلاء العارفين ووالد سلامة كان معروفا
بالصلاح وهو الذي انتقل من القدس الي دمياط فنديرها

واما السيد شمس الدين فاعقب من ولده السيد عبد الحافظ كان
من اجلاء العارفين وهو الذي ارتحل من وادي السشور واقام
بشرفات ظاهر القدس وبه توفي سنة ٦٩٦ وولده السيد بهاء
الدين داود توفي سنة ٧٠١ اعقب من ولده السيد شمس الدين محمد
ابي الوفا والسيد شهاب الدين احمد الملقب بالكبريت الاحمر
اعقب شمس الدين من ولده سليمان وهو من ولده بهاء الدين
داود وهو من ولديه كريم الدين ابي المكارم عبد الكريم
واراهيم وكريم الدين اول من انتقل من شرفات الى القدس
واليه تنسب بيت كريم الدين وكان شيخ الاقراء بالمسجد
الاقصى ولده سنة ٨٢٧ سمع على الزين القباني الحنبلي وخرج له
الجعبري مشيخة على مائة لشيخ توفي سنة ٨٩٥ ودفن بمقبرة
ماملا وهو اعقب من ولده السيد محب الدين ابي الجود وامام
الاقصى كابيه سمع الحديث بمكة له كرم الدين عبد الكريم
والشمس ابو الوفا محمد والشرف يحيى والختم الشريفة
واخته تزوجها الشيخ علاي الدين ابن شرف الدين ابن موسى
ابن يعقوب ابن شرف الدين ابن يوسف ابن شرف الدين
ابن عبد الله ابن احمد بن عبد الله ابن محمد بن عبد الجبار
المقدسي سكن الثوري نسبا نسبوا الى جدهم الاعلى احمد بن
عبد الله المكنى بابي ثور كان من خيار عباد الله العاملين
دخل يوم فتح بيت المقدس راكبا على ثور فعرف بر واقطعه
الملك عبد العزيز عثمان ابن يوسف بن ايوب ديرماريوحنا

هو

هو بيد ولده الى الان وبه دفن وكان ذلك في سنة ٥٩٤ فاولد
منهما زين العابدين وهو جد صاحبنا الحسيب النسيب مولانا
السيد ابو الاصلاح حسين ابن شرف الدين ابن زين العابدين
هذا والسيد عبد الكريم المذكور ذريته صالحة ببيت
المقدس كان بمصر السيد العلامة الحسيب النسيب التقي
علي ابن موسى بن مصطفى ابن محمد الحنفي المدرس بجامع المشهد
رحمه الله تعالى انقضى ذكر اولاد شمس الدين واما اخوه
احمد الكبريت الاحمر فاليه انتهت رياسة هذا الشان توفي
سنة ٧٢٣ اعقب من ولده السيد ابن الحسن علي كان من رجال
الوقت توفي سنة ٧٥٧ واعقب من ولده تاج العارفين ابي الوفا
محمد وهو اول من استوطن ببيت المقدس بعد موت ابيه في
سنة ٧٨٢ وتوفي سنة ٨٠٣ واعقب من السيد ابن تقي الدين ابي
الصدق ابي بكر وعلاء الدين ابن الحسن علي اما ابو بكر فانه
ولد سنة ٧٩٩ واخذ الحديث عن اصحاب المزي ومي ولبس الخرقة
الوفائية عن ابيه وانتقل الى حلب واليه تنسب الزاوية
الوفائية بها توفي سنة ٨٥٩ وولده شهاب الدين احمد شيخ الوفائية
بعد ابيه اول من انتقل منهم الى مذهب ابي حنيفة ودخل
الروم واجتمع بالشهاب الكوراني في بروسا وهو يملي
الحافظ ابن حجر واكرمه السلطان توفي بالروم سنة ٨٨٣
واما ابو الحسن علي فانه ولد سنة ٧٩٠ وكان صاحب احوال
وكرامات توفي سنة ٨٤٤ وولداه شمس الدين محمد توفي سنة ٨٦٣

والبرهان ابراهيم شيخ التيجانية الوفائية نشأ في خدمة
ابيه وتخرج بعد ابي بكر في حياة ابيه ولزم خدمته وعرض
المنهاج على العز عبد السلام ابن احمد البغدادي وسمع منه
الحديث واجاز به توفي سنة ٨٥٤ وولد ابو الحسن علي كان
شيخ الوفائية بالقدس كابيه وجد وجميع من كان من الوفا
في القدس او في حلب وفي دمشق او غزة او الرملة او
نابلس وسرمين واولب وغيرها من الثغور الشامية فان
نسبهم يتصل الى من ذكرنا ممن علم ذلك وبه انقضى ذكر
اولاد تاج العارفين المقصد الرابع في ذكر وفائيه
مصر المعروفين بالسادات وهم المرادون بذلك عند
الاطلاق والمتفقدون على الكل بالاستحقاق اسس
نسبهم على الصدق والوفا واكتحلت الاحداق من اعتابهم
اثمد الشفا ماسعى خائف الى حرمهم الا فاز بالامان وحفظ
من طوارق الحدثان قد علا باهلة مجده وسوده وتكمل
بسا كينه رضاه وسعده ولله در الشيخ شمس
الدين محمد ابن علي النواجي حيث يقول

لبني الوفا فضل على كل الورى ... وهم اهل المكارم والوفا
وهم الاولى نهجوا الطريق لمن مشى ... في نورانا الهداية واقتفى
وهم ملوك الارض بل خلفاؤها ... فاسع لبابهم الشريف تشرفا
تماد بين مهذبين نفوسهم ... ما بين ايديهم تزاحم وقفا
واذا الفقير اتاهم ابدوا له ... في الحال منهم رقة وتعطفا

قوم

قوم لهم في المجد اعلا رتبة ... اضحى لها كل الورى متشوفا
ولبيتهم فضل على قدس ... عالي بانواع السعادة زخرفا
ايحج ليهم واسعى وطف معتمرا ... عما سواهم نحظ منهم بالصفا

وفيه مطالب المطلب الاول في ذكر عمود نسب
القطبين اكبر ابن ابي الحسن علي والسيد شهاب الدين احمد
ابن القطب الاكبر سيدي محمد الملقب بوفا هو ابن محمد
ابن محمد الملقب بالمعظم فاقول قد استفاض عند اهل
المعرفة بالانساب من ائمة المغرب انه هو ابن عبد الله
ابن احمد ابن مسعود ابن عيسى ابن احمد ابن عبد الواحد ابن
عبد الله ابن عبد الكريم ابن محمد ابن عبد السلام ابن
حسين ابن ابي بكر ابن علي ابن محمد ابن احمد ابن علي ابن
محمد ابن ادريس التاج ابن ادريس الاكبر ابن عبد الله المحض
ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن ابي طالب
كرم الله وجهه ورضي عنه كما هو نص سياق الدرج الذي
ورد من المغرب في حدود سنة اربعين بعد المائة والالف
ونص عليه الامام المحدث الشهاب احمد ابن احمد ابن العجيمي
وابو الصفا محمد البشتكي والعلامة ولي الله سيدي عبد
الباقي الزرقاني والشيخ ابو اجابر علي ابن عامر الاتنادي
الحسني خال شيخنا المرحوم الشهاب الملوي مع بعض مخالفة
في سياق بعضهم في الاخر والصحيح ما سردناه لان امنا
عبد الله المحضي فقد تقدم ذكر انفا واما ولد ادريس

الاكبر فكان قد فر من المدينة الى مصر ثم منها الى المغرب
واختط مدينة فاس وبها ولده من ادريس الاصغر ويعرف
بالتاج لانسلمات ابوه كان هو حملا فوضعت المغاربة
التاج على بطن امه وكان اماما هماما جليل القدر روى
الحديث والشعر وتوفي سنة ٢١٣ ودفن بفاس قال ابن حزم
ترك من البنين خمسة عشر وعند ابن زرع الثابتة اثنى عشر
اكبرهم مولاي ابو عبد الله محمد ابن ادريس وهو الذي
جلس بعد ابيه وقسم البلاد بين اخوته وعقبه من ابي
حيدرة علي ويحيى وابراهيم اما علي فهو الذي جلس بعد ابيه
وتوفي سنة ٢٣٤ اعقب من ابي العباس احمد وابي احمد فزدارفالي
احمد هذا نسب سيدي محمد البخم جد السادات والي فزوار
نسب القطب سيدي عبد السلام ابن مشيش قدس الله سره
ونفعنا بهم اجمعين امين المطلب الثاني في ذكر شيء من احوال
القطبين وترجمتهما وترجمة والدهما اما جدهما سيدي محمد
البخم فكان من اصحاب الاحوال الباهرة والكرامات الظاهرة
ترجمه غير واحد من الاعيان ويروي اجتماعه بالقطب
ابراهيم ابن ابي المجد الدسوقي وهو اول وافد منهم من المغرب
الى ثغر الاسكندرية واليه نسبت الزاوية البحيرية بها
وولد سيدي محمد ما ان شابا وكان قد خلف ولد سيدي
محمد الملقب بوفا وولادته في الثغر سنة ٧٠٢ ونشا بها وسلك
طريق الشيخ ابي الحسن الشاذلي الى حد الاقطاب قدس الله سره

وذلك

وذلك على يد الامام المسلك داود ابن باخلا ويروي اخذه عن
سيدي ياقوت العرشي كذلك والاول اشهر واكثر ثم اذن
له في المسير الى الحجيم فتوجه لها فتلب سليم وتزوج بها وابتنى
زاوية ووفدت عليه الناس فوجا فرادى وازواجا
ثم اذن له بالمسير الى مصر فوردها ممتثلا واقام بالروضة
مدة بالعبادة مشتغلا وطار صيته في الافاق واخترق
ذكره في مشارق الارض اي اختراق ثم اذن له بسكنى
القاهرة وبها توفي يوم الثلاثاء حادي عشر ربيع الاول
سنة ٧٦٥ عن ثلاث وستين وحمل على الاعناق ودفن بالقرافة
بين تربتي الشيخ ابو السعود ابن ابي العشائر والشيخ تاج
الدين احمد ابن عطاء الله باشارة من الاستاذين اختلف
الناس في دفنه وكادوا ان يقتتلون على جنازته
فسمعوا صوتا من قبر الشريف وهو مسجى بكفنه ادفنوني بين
سعد وعطاء، وكان رحمه الله تعالى جميل الصون والستر
بارعا في الادب منفردا في التصوف له مصنفات جليلة
ودواوين شعر موجود في ايدي الناس قال الشعراوي
ولم يتسم بالسادات غير ذريته الاعيان انتهى ولله در
القائل وهو شيخنا العلامة عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوي رحمه
الله تعالى حيث قال في قصيدة يمدحهم ٥ ٥ ٥
والاولياء وان خلت مراتبهم ٥ في رتبة العبد والسادات سادات
واني لارجو ان الله تعالى قد تجاوز عنه لقوله هذا فيهم

وذكر ابن فهد في سبب تلقبه بوفا ما حاصله انه كان في مدة
اقامته بالروضة توقف النيل سنة فامر السلطان خاصته
اهل البلد من العلما والصلحا بالتوجه الى المقياس والدعا به
الى الله تعالى بالوفا فذهبوا اليه فلم يستجب فاضطرب
الناس واخبر السلطان عن سيدي محمد وفا وانجماعه عن
الناس فارسل له يامره بالتوجه الى المقياس فدخله وهو في
وحد ونزل الى الدرج ثم صعد فاذا الماء قد علا وظهر
الوفا من ساعته وصار يقول وفا وفا فخوطب حينيذ بذلك
وصار علما عليه هنالك واما ولد القطب الاستاذ ابو
الحسن علي فانه ولد سنة ٧٥٩ بالقاهرة ولما مات والده كان
المترجم صغيرا فنشا مع اخيه في كفالة وصيهما الشمس محمد
الزلبي فادبهما وفقههما وتقل صاحب المنح ان والدهما
قال لوصيهما فد اخذت من الله عهدا ان من احبهما كان من
احباب الله ومن ابغضهما كان من اعدا الله جلس المترجم بمكان
ابيه وعمره سبع عشرة او تسع عشرة فحمل الميعاد وشاع ذكره
وبعد صيته وكثر اتباعه وتواترت عنه الكرامات
الكثيرة والاحوال الشهيرة وكان اكثر اقامته بالروضة
قريب المشهد ولها حزب واوراد ونوجهات وتصانيف
وديوان شعر وفصول مواعظ وترجمه حافلة توفي بمنزله
في الروضة يوم الثلاثا ١٢ ذي الحجة سنة ٨٠٧ عن ثمان وارسين
سنة ويروى انه لما انتقل قال اخوه لمن حضر الشاهد يعلم

الغايب

الغايب شاهد الادراك وشاهد الخبر لا تضيعوا بضيعكم
الله واستاذنا ما مات ولكن كما قيل ٥ ٥ ٥
ما غاب سا قينا ولكن رنما ٥ حجبت اشعتها صدي الاكوان
لر من الذكور ابو العباس احمد وابو الطيب وابو الطاهر
محمد وابو القسم محمد ومن الاناث الشريفة المعمرة حسنا
المتوفية سنة ٨٨٩ ودجه وضحى ولم يثبت لهولا عقب
واما اخوه السيد شهاب الدين ابو العباس احمد بن وفا فانه
ولد بظاهر مصر سنة ٧٥٦ ونشا على طريقة حسنة ملازما
للخلوة والانجماع عن الناس وكان عنده سكون واحوال
وكان يعمل المواعيد مع خواص اصحابه وفي المنح عن السيد
علي وفا انه قال في حقه هو خزانة العلم وانا انفق منها
وانه قال من راانا اثنين فهو بعزد عين ومن راانا واحدا
فهو بعينين وترجمته واسعة توفي يوم الاربعا ٢٢ شوال
سنة ٨١٤ ودفن عند ابيه رضي الله تعالى عنهم اجمعين
المطلب الثالث في ذكر الخلفا السادة الوفاية من اولاده
قد تقدم ان اول الخلفا هو القطب السيد علي وفا ثم اخوه
الخليفة الثاني ثم ولد السيد ابو الفتح محمد بن وفا هو
ثالث الخلفا وخلاصة اهل الاصطفا ولد تقريبا سنة ٧٩٠
واخذ عن العز بن جماعة والشمس اللبابيدي والبرماوي وسمع
مجلس الختم من البخاري على ناصر الدين ابن الفاقوسي في سنة
احدى وثلاثين وثمانمائة وحضر مجلسه الاكابر من بيوته

بل وممن حضر مجلسه الظاهر جقمق قبل سلطنته وبرع وقال
الشعر الحسن وتكلم في المعاد بعد ابيه وعمه وله ديوان شعر
توفي بالروضة في يوم الاثنين مستهل شعبان وقيل رابعه
سنة ٨٥٣ وحمل على الاعناق فصلى عليه بجامع عمرو ودفن بتربة
جده وقد زاد على الستين وكانت جنازته مشهودة وقد وقع
لنا من طريقه حديث على اسناده وارتفع بالحسن عماده
فلا باس ان نلم عليه بذكره تبركا بهذا الامام والسيد
الهمام فاقول حدثنا شيخنا الثقة عبد الخالق ابن ابي
بكر المزجاجي الزبيدي الحنفي فيما قوي عليه اخبرنا ابو
الاسرار حسن ابن علي ابن يحيى المكي الحنفي فيما اجاز اخبرنا
المعمر ابو الوفا محمد ابن احمد ابن عجيل فيما كتب به الي من اليمن
اخبرنا يحيى ابن مكرم ابن محمد الطبري امام المقام اخبرنا
الحافظ ابو الفضل عبد الرحمن ابن ابي بكر السيوطي اخبرنا
الشيخ الصالح رجب ابن حسن القرافي اخبرنا الشيخ ابو الفتح
محمد ابن احمد ابن وفا اخبرنا العز عبد العزيز ابن محمد ابن جماعة
الكناني اخبرنا الشيخ ابو بكر محمد ابن يوسف الحافظ في كتابه
عليه اخبرنا ابو الفضل جعفر ابن ابي الحسن المغربي بالاسكندرية
اخبرنا الحافظ ابو طاهر احمد ابن محمد السلفي اخبرنا ابو
علي الحسن ابن احمد الحداد اخبرنا ابو نعيم احمد ابن عبد الله
الحافظ اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم ابن عبد الله ابن ابي العزائم
اخبرنا ابو القاسم الخضر ابن ابان المقري حدثنا ابو هدبة

حدثنا

حدثنا انس ابن مالك ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول يا نبي علمني ثلاث كلمات قال احفظ لسانك تسلم
ولا تذل عرضك فتشتم ولا تضار جارك فتندم اخرجه
البدر محمد ابن جماعة في تساعياته وهو عال كما ترى
الخليفة الرابع السيد ابو السيادات يحيا ابن وفا ولد
سنة ٩٨٦ وجلس بعد موت اخيه مكانه في ٩٥٠ وتكلم على
الناس فرزق القبول وكان حسن الصوت وله نظم رايق
اخذ عنه الامام ابو العباس احمد ابن عقيلة الحضرمي اليمني
ومن طريقه وقع لنا سند الخرقة الوفائية ولا باس ان نذكر
لاجل التبرك وهو اني لبست من شيخي المرحوم الشهاب احمد ابن
الحسن الخالدي وهو من يدي شيخه ابي العباس احمد ابن محمد
ابن داود ابن يعزي القاضي من الشيخ ابي البركات عبد
القادري علي الخالقي من ابي زيد عبد الرحمن ابن محمد
ابن يوسف من اخيه يوسف ابن محمد من ابي سالم ابراهيم
ابن احمد الزواري المعمر مائة وستة وثلاثين سنة من ابي
العباس احمد ابن عيسى البرنسي الشهير بزروق ح ولبست ايضا
من شيخنا السيد عمر ابن احمد المكي وهو من خاله عبد الله ابن
سالم وشيخ احمد ابن محمد الخلي وهما من الشيخ محمد ابن علاء الدين
وهو من الشيخ محمد حجازي الواعظ وهو من الشيخ عبد الوهاب
الشعراني وهو من سيدي شاهين المدفون تحت الجبل
المقطم وهو وزروق لبسا من يد سيدي يحيا ابي السيادات

ابن وفا وهو لبس من بيد اخيه وعمه وابيه وسندهم معلوم عند
ذوي النهوم توفي السيد ابو السيادات يوم الاربعا ثامن ربيع
الاخر ٨٥٧ ودفن ببيتهم بجانب اخيه رحمهما الله تعالى وكان
لهما من الاخوة السيد ابو المكارم ابراهيم والسيد ابو الجود حسن
والسيد ابو الفضل عبد الرحمن وهو المعروف بالشهيد غريق النيل
لفار عاشورا في قصة ذكرها المورخون **الخليفة الخامس**
السيد شمس الدين محمد ابو المراحم ابن وفا والد ابو الفضل عبد
الرحمن وامه رحمة بنت سيدي علي وفا فلا ولاده حيازة
النبيين وفخامة الشرفين جلس على سجادة الخلافة بعد عمه
يحيى ابن احمد في المشيخة والتكلم وتوفي في جمادي الاولى
من ٨٦٧ في الروضة بين العرين وحمل الى القرافة ودفن ببيتهم
وكان يوما مشهودا رحمه الله تعالى **الخليفة السادس** السيد محب
الدين محمد ابو الفضل ابن وفا الشهير بالمجذوب خلف والده
في التكلم والمشيخة وكان شديد الذكا متين الذوق
قرا السير الى الغور وغيره وحج وعرض له جذب وربما طلع
الى السلطان وشافهه بما حسن اعتقاده فيه من اجله بحيث
اهان من تعرض له يسبو قال السخاوي سمعت انه في اوايل
هذا العارض تحول شافعيا وتوفي ليلة رابع عشر جمادي
الاولى ٨٨٨ عن نحو خمس وثلاثين عاما وكان لما تولى السجادة
عمره اذ ذاك نحو خمسة عشر سنة اولاده اربعة ابراهيم
واحمد وزينب وفاطمة رحمه الله تعالى ونفعنا به امين ٥٥

الخليفة

الخليفة السابع السيد برهان الدين ابراهيم ابو المكارم ابن
وفا ولد في حدود السبعين وثمانمايه ونشا في كنف ابيه
فحفظ القرآن والمختصر والعمدة ابن مالك وغيرها وعرض
على جماعة منهم الحافظ السخاوي وغيره وكان قد تزوج بنت
محيي الدين عبد القادر ابن تقي واستقر في المشيخة بعد ابيه
وعمل الميعاد وحج واستمر وتوفي ٩٠٨ واولاده محمد وابو الفتح
عبد الرحمن وضحى وزينب **الخليفة الثامن** السيد شمس الدين محمد
ابو الفضل ابن وفا المعروف بالفيل الابيض قال السخاوي
في الذيل انه ختام الدوايرصحبته عشرين سنة فرايته على
قدم عظيم في الطريق وله مكاشفات وخوارق كرامات وقال
ابن فهد توفي يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الثاني ٩٤٢ بالمشهي
حال جلوسه لوضوء الصبح وصلي عليه بجامع عمرو ودفن عند
سلفه بالقرافة وصلي عليه عندنا صلاة الغايب في اول
شعبان عام تاريخ وفاته انتهى وكان رحمه الله يحب الخلوة
والانجماع عن الناس مع المجاهدة التامة والرياضة ذاهيبة
عند الخاص والعام وكان منقللا من الطعام جدا رحمه الله تعالى
ونفعنا به وقد لبس منه القطب سيدي عبد الوهاب الشرقي
وغيره من العارفين **الخليفة التاسع** السيد برهان الدين
ابراهيم ابو المكارم ابن وفا ولد في حدود العشرين وثمانمايه
ومات والده ابو الفضل وعمره ازيد من عشرين سنة فخلفه
في الزاوية مع يقظة ونباهة وعلو همة وفضيلة تامة لازمه

حفظ القرآن العظيم والرسالة لابن ابي زيد في الفقه والورقات
في الاصول والمقدمة الجرومية في النحو فقرأ المحفوظ بحثا
وروى عن الشيخ ابي الحسن المالكي وقرأ جامع الورقات على السيد
موسى الارميوني بزاوية الحطاب وكتب له اجازة لها ثم قرأها
ايضا مع مختصر الشيخ خليل على الشيخ ناصر الدين اللقاني ولازمه
بثلاثتها قال ابن فهد قدم مكة عام تسع واربعين لحج فرصته
فظهر لي منه الصلاح والفضل ولاحت على بركته بينين قال
ابو الخير توفي سنة ست او ثمان وستين وتسعماية **الخليفة العاشر**
السيد شمس الدين محمد ابو الفضل ابن وفا خلف والده في المشيخة
والتكلم وكان على قدم عظيم في المراقبة والتواضع والحلم والاسرار
بالمعروف ولكرامات ظاهرة توفي سنة ثمان والف ودفن
بتربة سلفهم وممن حضر تجهيزه قاضي القضاة بالديار المصرية
يحيى ابن زكريا وكان كثير الاعتقاد والمحبة فيه وفي سلفه
وشاهد منه عدة كرامات رحمه الله تعالى واما اخوه عبد
ابوا العطا عبد الرزاق فانه توفي في حياة اخيه سنة خمس والف
واولاده السيد امين الدين ابو الاشراق والسيد يوسف
ابو الاسعاد والسيد عبد الفتاح ابو الاكرام والسيد عيسى
ابو الروح واختهم السيدة شامة اما السيد يوسف ابو الاسعاد
فكان اماما محدثا جليلا ترجمه الشهاب احمد بن العجيمي في كتابه
عنوان السعادة الابدية فاطال واورده ايضا في كراسة
جمعها في شيوخه فاطنب في مدحه وقال فيه انه روى الحديث

عن

عن ايمة اعلام منهم الشيخ ابي النجا سالم ابن محمد السنهوري والشيخ
ابي بكر الشنواني والشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن الدنوشري والنور
علي الاجهوري والشيخ فايد الازهري وغيرهولاء، وكان
يعقد درسا في منزله لحضره اكابر العلما كالشيخ المعمر محمد
حجازي الابنابي والشيخ احمد المنزي والشيخ محمد فتح الله اللقاني
والشيخ محمد عرس الدين الخليلي والشهاب احمد الدلجاني والشيخ
محمد الشبراملسي والنور علي الشبراملسي والشهاب احمد الغنيمي والنور
الحلبي والشيخ محمد حجازي الواعظ والشيخ علي العزيزي محشي
الجامع الصغير والشيخ محمد ابن ياسين المنوفي وغيرهولاء وحج
مرارا وزار القدس والخليل وانتقل بعد مرجعه من الحج في غاية
صفر احدى وخمسين والف وصلي عليه بالجامع الازهر
في محفل لم ير مثله ودفن بتربة سلفه وقد رثاه العلامة شهاب الدين
الخفاجي وكان اذ ذاك قاضي العساكر بالديار المصرية فقال في رثائه
قضى نحبه والحج قطب لروحه • دعي ربه عنوا الجنان فلبت
فمن حج للبيت العتيق على تقي • فروح ابي الاسعاد لله حجت
ومن حج للرحمن احرام حجة • مجردة من جسمه غير موقت
فلا برحت سحب الرضا فوق قبره • تظلله هطالة سحب رحمة
وقد وقع لنا من طريقه حديث لا باس ان نورده بتركا بذكره
فاقول اخبرنا شيخنا ابو العباس احمد ابن الحسن ابن عبد الكريم
الشابني اخبرنا ابو العز محمد ابن احمد ابن احمد القاهري اخبرنا
والدي اخبرنا السيد ابو الاسعاد يوسف ابن وفا اخبرنا ابو النجا

سالم ابن محمد ابن محمد المالكي اخبرنا النجم محمد ابن احمد ابن علي التكلذري
اخبرنا زكريا ابن محمد الانصاري اخبرنا العز عبد السلام ابن
محمد ابن عبد المنعم البغدادي الحنفي اخبرنا الحافظ ابو زرعه
ولي الدين احمد ابن عبد الرحيم ابن الحسين الغاهري اخبرنا ابو
البقا محمد ابن عبد البر ابن يحيى ابن علي السبكي اخبرنا ابو
العباس احمد ابن ابي طالب الحجار اخبرنا ابو الوقت عبد الاول
ابن عيسى الهروي اخبرنا جمال الاسلام ابو الحسن الداودي
اخبرنا ابو محمد السرخسي اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن يوسف ابن
مطر العزيزي حدثنا محمد ابن اسمعيل البخاري حدثنا عبد الله
ابن يوسف انبانا مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار
وهو يعظ اخاه في الحيا فقال رسول الله دعه صلى الله عليه
وسلم دعه فان الحيا من الايمان اخرجه البخاري في صحيحه
واولاده السيد عبد الوهاب والسيد علي ابو الحسن والسيد ١٠٤٥
محمد ويكنى ابا الطيب ويسمى ايضا عبد القوي ولد سنة
ومات صغيرا والسيد عبد العزيز ابو سالم والسيد عبد الرحيم
والسيد مدين والسيد احمد والسيد عبد المحسن والبنات
نعز الله ورابيه وامان وام الهنا وزينب تزوجها الشيخ
عبد الرحمن البكري ومونسة تزوجها الشيخ احمد المعتري اما السيد
ابو الحسن علي فانه كان من العلما الصالحين وكان يعقد درسا
في بيته كل نهار الخميس يحضره فيه العلماء الاجلة كالشيخ عبد الباقي

الزرقاني

الزرقاني والشيخ محمد الخلوتي وغيرهما وممن لبس منه الخرقة ابو
الانس محمد ابن عبد الرحمن ابن عبد الرحمن ابن ابي الحسن العباسي
وهو البس شيخنا ابا العباس احمد ابن الحسن الخالدي وهو البسنا
ولله الحمد توفي السيد ابو الحسن علي في ثامن الربيع ١٠٨٨ بالمدينة
ودفن بالبقيع رحمه الله الخليفة الحادي عشر السيد زين الدين
عبد الفتاح ابو الاكرام ابن وفا ولد سنة ثلاث والف وخلف
عمه في المشيخة والتكلم باشاة منه فانه قدمه من صلى به
اماما في الزاوية وقرا العلم على النور علي الاجهوري وغيره
وكان ذا رشد وصلاح واوراد واذكار واوراد واحوال
وكرامات توفي حادي عشري ذي الحجة سنة اربع وخمسين والف
بمصر القديمة وصلي عليه بجامع عمرو ودفن بتربة سلفهم
واولاده عبد الرحمن ابو السادات ومحمد ابو الفضل وعبد
الرزاق ابو العطا الاصغر له محمد ابو الفتح توفي ابو الفضل سنة
اربع وثمانين والف وقد لبس منه محمد ابن عبد الرحمن العباسي
وغيره وكذا من اخيه ابي العطا الخليفة الثاني عشر السيد
شرف الدين يحيى ابو اللطف ابن وفا وولد السيد امين الدين
ابو الاشراق خلف عمه في المشيخة والتكلم وكان عم ابيه
الشيخ محمد ابو الفضل يقول اولاد السادات كلهم فيهم الزيت
الا اولاد ابن اخي يحيى فان زيته من راسه الى قدمه لثقته على
النور الاجهوري وحج قبل تولية السجادة خمسا وعشرين من
وجاور بالحرمين سنين عديدة وكان امرا بالمعروف قايلا

بالحق لا يخاف في الله لومة لائم وانقيادا الاكابر له كان من العجب
وكانوا يتبركون به مع كمال تواضعه وسكونه واديه توفي سنة
سبع وستين والف ودفن بتربة سلفهم **ولبس منه الخرقة**
محمد ابن عبد الرحمن العباسي والشيخ عبد الله ابن ابي بكر العياشي
وكناه اباسالم وقال سالم الشاة الرباع الدنيا والاخرة وقال
هذه خرقة السادات وقال هذه وقد لبست من يد شيخي محمد ابن
محمد العباسي قال البسني والدي قال البسني محمد ابن ناصر
قال البسني ابو سالم العياشي قال البسني السيد ابو اللطف
ابن دنا بسنده وكانت له ابنة تسمى صلحة وتكنى ام المدد
وهي زوج ابي الحسن علي **الخليفة الثالث عشر** السيد زين الدين
عبد الوهاب ابو التخصيص ابن وفا ولد في ذي القعدة سنة
ثلاثين والف كما وجد بخط والده وكان لوالده براعة كثيرة حج
معه الفرض وكان يدعو له كثيرا تجاه الكعبة وتجاه القبر الشريف
تفقه على علام كالشهاب احمد الدلجي والشمس محمد الشبراملسي
ومحمد البنوفري والشيخ عبد المعطي الصغير وغيرهم
واجاز له من المدينة الشيخ عبد الرحمن الخياري وكان اذا
عقد درسا حضره اكابر العلماء في منزله كالشيخ عبد الباقي
الزرقاني والشيخ محمد الحلوتي والشيخ احمد العزقادي والشيخ
علي ابن احمد السطيحة وكان كلا من الشمس محمد الشوبري والحافظ
البابلي وابراهيم الميموني وسلطان المزاحي والنور الشبراملسي
يعتقدون فيه ظاهرا وباطنا ويتبركون بلثم يده الشريفة

وفي

وفي ١٠٨٤ نزل لتغرد مياط لزيارة الشهدا فاقبلت عليه الناس
يتلقون منه ويتبركون وفيها كفي الشيخ ابن الميت بابي حامد
ومن لبس منه الخرقة محمد ابن عبد الرحمن العباسي وغير **واولاده**
يوسف وعبد الخالق وعبد المنعم وعبد الله واحمد وبناته فاضله
واسماء وزاهدة ونعمى وتحفة ونعيمة الاخيرة امها كريمة
بنت زكريا جلبي ابن اسمعيل ابي طاقيه كان تزوجها منيرا
كاشف البحيرة سابقا واتى منها بولد مات صغيرا وكان
تاريخ الزواج في رجب ١٠٩١ سنة توفي السيد ابو التخصيص
ثامن رجب سنة ثمان وتسعين والف **الخليفة الرابع عشر**
السيد جمال الدين يوسف ابو الارشاد ابن وفا الفرد
الجامع الذي ليس في ولاية ارتياب صاحب الحال والقال
والكشف الصريح والسر اللباب كعبة النوال والافضال
ومحط رحال الامال خلف والده في المشيخة والتكلم واكب
على الاشتغال بما يرضي الله من الذكر والعبادة والاوراد الخفية
والتواضع والشيم المرضية وكان سيد اكريم النفس سليم الصدر
عالي الذوق زاهدا ما محتشما توفي حادي عشر محرم ١١١٢
واولاده عبد الفتاح ابو الاكرام ومحمد ابو الاشراف
وعلي ومدين وابراهيم واختهم الشريفة ام الصفا قدس
الله اسرارهم وقد لبس منه جماعة كثيرون منهم محمد ابن عبد
الرحمن العباسي ومنهم العلامة ابو الحامد البديري قال
لبست الخرقة وتلقنت الذكر من سيدي يوسف ابي الارشاد

تبغرد بباط في سنة ١١٠٩ ثم اجازني بالتلقين والالباس والكتبي
لمن شيت انتهى وهو قد النبر الخرقة شيخنا النجم محمد ابن سالم
ولقنه الذكر وانا قد لبست منه ولقنني الذكر ولله الحمد
الخليفة الخامس عشر السيد شرف الدين عبد الخالق ابو الخير
ابن وفا خلف اخاه في المشيخة والسجادة وكان آدم اللون
مهابا ذا حشمة ووقار وجود دانت له الاكابر من العلماء
والامراء ونبركوا به وتلقى عنه الناس جيلا جميلا وعمرا
طويلا حتى الحق الاحفاد بالاجداد ولم يزل على بسط جانب
وانشراح صدر حتى توفي في ثاني عشر ذي الحجة ١١٦١ ودفن
عند ابايه بالزاوية وغالب شيوخنا الذين اخذنا عنهم
قد تلقوا عنه ولسوا منه وقد مدح بقصايد كثيرة وكانت
يثيب مادحه ويجزل له صلته رحمه الله تعالى وكان قد
اعقب اولادا كلهم اندرجوا الا ابنة هي ام السيد ابو الامداد
الخليفة السادس عشر السيد شمس الدين محمد ابو الانوار
ابن وفا خلف عمه في المشيخة والتكلم وكان ذا الهبة
ووقار محتشما سليم الصدر كريم النفس بشوشا توفي سادس
جمادي الاولى ١١٧١ وصلي عليه بالازهر وحمل الى الزاوية
فدفن عند عمه رحمه الله تعالى **الخليفة السابع عشر**
السيد مجد الدين محمد ابو الهادي ابن وفا ولد في حدود ١١٥١
ومات والد وهو طفل فنشا يتيما وخلف عمه في المشيخة
والتكلم واقبل على العلم والمطالعة والاذكار والاوراد

وفي

وفي اثنا ولي نقابة السادة الاشراف بمصر فساس فيها احسن
سياسة وجمع له بين طرفي الرياسة وكان ابيض وسيما ذا مهابة
لا يهاب في الله اماما بالمعروف فاعلا للخير جالسته مدة فما
رايت الا الخير وقد تشرفت منه بلبس الخرقة الوفائية
وكاني ابا الجود وتوفي نهار الخميس خامس ربيع الاول سنة ١١٧٦
وصلي عليه بالازهر في مشهد عظيم حضره الاكابر والاصاغر
وحمل على الاعناق ودفن قريبا من عمته **الخليفة الثامن عشر**
السيد شهاب الدين احمد ابو الامداد ابن وفا خلف ابن عمه
في المشيخة والتكلم وكان رجلا محتشما ووقورا سليم الصدر
تجمعا عن الناس في غالب الاوقات وكان قبل توليته
السجادة قد ولي نقابة السادة الاشراف واستمر فيها
مدة ثم عزل وتوفي نهار الاربعا من محرم ١١٨٣ وصلي عليه
بالازهر ودفن قريبا من جد في الحوطة **ختام الخلفا**
السيد شمس الدين محمد ابو الانوار ابن وفا من اضحى فريد عصره
ووحيد مصره خلف ابن عمه على السجادة والمشيخة
والتكلم استحقاقا واتفاقا وكني بابي الانوار لاستيلايه
على جهات النور كما لا وانسا قا ختام دايرة بني الوفا مجدا
وفخرا والمعيد حندس ذري العلم بطلوع شموس معرفته
عليهم صباحا وفجرا ولا غرو فهو الذي اذا استدر سحاب
الصواب صاب او رمى هدف البلاغة اصاب يجتني من
المعاني ثمارها ويجتني من الالفاظ نوارها فنوايد فوارد

وشواهده فرايد • منثور كلمانه اذ اقري تهلل من حسنه وجه
القلوب • واذ انظر فيه ازال من القلوب هم الخطوب • قد
حسن ايجان • ولطف مجان • وناسبت صدوده اعجان • قد
هريق فيه ما الفصاحة • وكس لدور الحكمة والرجاحة •
مضمنا خطا احسن من اطواق القماري • واذكي من العود
القماري • بسيم المحيا صبيح الوجه كم بني المجد بفعاله • واقتنى
الحمد بنواله • احيي ما شرحدوده • واعلي معالم ربوعهم الدوارس •
وانار مقتباس حضراتهم العلية الانوار لكل مجتدي فابس •
فتلك مرابعهم باسمة الاركان • مزخرفة كانها جنان •
تنري بسمات رفارف النفس الروحاني الي ذراعها • وتجري
انهار الفيض الصمداني الي حماها • تكاملت • انوارها من اشعة
نون • وتضاعفت اسرارها من استن سره وسرون • فجماله
لا يضاهي • وكماله لا يباهي • تزاه مع جليل منزلته • وفضيل
رتبته • اقرب العالم الي قاصد مسالته • واسرعهم الي اجابته
دعوته • بصدر رحيب لو يحل بعضه • جميع بلاد الله وسعها
وسعا ولين تصرف في مدحه وثنايه • ولين انا بالغ وسع الطاقة
في الحايه • فلقد اكمل في الاحتباء • واجمل في الاجتباء • وثني
المنة • وقوي المتنة • وضعف الايادي • واضعف الاعادي •
اذ احسن احسانا جرت سوالفه • وعمرت عواطفه • وحال
دون صرف الزمن • وصنوف المحن • فصار حسنا اعتمد عليه •
وسببا استند اليه • وحرمة وكيدة • وذمة وطيدة • والله

يزيد في مصاعد المجد ارتقاه • وفي نفع المسلمين بقاه • امين امين •
يا مولاي يا واحد • يا مولاي يا دايم • يا علي يا حكيم • وصلي الله علي
سيدنا محمد واله وسلم • **الخاتمة** تحتوي علي قصيدة
غريبة السياق • بديعة السباق • تتضمن نسب سيدنا
المشار اليه • صاحب السيادة والوقار • والمحامد التي اليها يشار •
لا زالت شموس سعده في سماء وجوده مشرقة • ولا برحت
سحب مكارمه علي وافديه مغدقة • امين • وهي هذه •

مدحت **ابا الانوار** ابغي بمدحه ... وفور حظوظي من جليل المآرب
نجيبا تسامي في المشارق نوره ... فلاحت هواديه لاهل المغارب
محمدا الباني مشيد افتخاره ... بعز المساعي وابتذال المواهب
ربيب العلا المخضل سيب نواله ... سماء الذي لمنهل صوب السحايب
كريم السجايا الغر واسطة العلا ... بسيم المحيا الطلق ليس بغاضب
حوي كل علم واحتوي كل حكمة ... فقات فرام المستمر الموارب
به ازدهت الدنيا بهاء وبهجة ... وزانت جمالا من جميع الجوانب
مخايلة تنبيك عما وراءها ... وانوار تهديك سبل المطالب
له نسب يعلوا باكرم والد ... تبلج منه عن كريم المناسب
بيوسف مهدي الزمان امينه ... رشيد ابو الارشاد مولي الرغايب
ووالده **عبد الوهاب** سره ... خصيص ابو الخصيص فخر الاقارب
وكان ابو الاسعاد **يوسف** سيدا ... كريم المزايا مستدق المارب
ووالد المولي الرئيس ابو العطا ... هو **العبد للرزاق** جم المناقب
وما زال **ابراهيم** والد له ... مكارم تغري بين اهل المراتب

ووالده لشمس المضي محمد ... ابو الفضل مولانا علي المناصب
وكانت لابراهيم تنمي مكارم ... لشامة اباء عن عيون الرواقب
ووالدهم الشهاب النجيب محمد ... ابو الفضل مجذوب لعلا خير جاذب
ووالده كمس الكمال محمد ... مراحمه تصفو لاهل المشارب
ووالد المولى ابو الفضل والتقى ... هو العابد الرحمن اكرم صاحب
ووالد المولى المجد احمد ... شهاب العلي الوضاح بين الكواكب
ووالده رب الوفاء محمد ... ابو الفضل نجل المصطفين الاطايب
برجمع الله السيادة كلها ... لاولاده الاعلام حزبة لازب
ووالده ترب الفخار محمد ... علا سودد افي كل فخر مقارب
ووالده الهادي الولي محمد ... هو التاج مضواء الحلوم الثواقب
اعز الورى بيتا واشرف عنصرا ... واطهر عرضا من غميزة عايب
تسنم من غر المناقب ذروة ... ابى شاوها ان يستكن لطالب
ونال يعبد الله اشرف نسبة ... بيض اولي الاخبار من كل ناسب
ووالد المولى المجد احمد ... شهاب العلا الجالي ريون الغياهب
سما في سماء المجد كوكب فخرهم ... يمسعود المولى سليل المناجب
ووالد عيسى ابو الروح قد علا ... وفاق بشاو الفضل وقد الركايب
ووالد المولى الشهابي احمد ... مآثر لم يحصها عد حاسب
ابوه رييس القوم عبد لواحد ... توحد عن قرن يليه وصاحب
وكانت لعبد الله فيهم فضايل ... مبراة عن عاداة المثالب
ووالد عبد الكريم وان ذا ... اباه سليل الطيبين الاناجب

محمد الرافي ذوي الفخر والعلا ... قويم المعاني مستدر الضرايب
ووالده عبد السلام وان ذا ... اباه حسين ناجب وابن ناجب
وكان ابو بكر تزين بالحجى ... اذا كلم ازهاه قطوب الحواجب
وما زال يستعلي علي المجد ... وينبع امال البعيد المواغب
ووالده البدر المنير محمد ... فضايله لم يدنها هم راغب
واكرم مامول لوفد توجهت ... اليه نجيبات المطايا الخايب
تزوح خفافا نحوه ثم تغتدي ... بوفر عطاياه ويبد الخايب
وعمري لقد كانت لادريس قبله ... محاسن تابى ان تطوع لغالب
وكان رييسا في الملوك ممجدا ... وتاجا على هامات اهل المواكب
ووالده ادريس الاكبر قد بنى ... معاقله في مشمخر الاهاضب
وابقى لمن بعد المحامد كلها ... تليد تراث عن حميد المطالب
ومن قبل عبد الله والده سما ... بارث حواه من قروم اشايب
هو المحض قد حيزت لرجوحاتم ... وحكمة لقمان وهمة حاجب
ابوه المثنى كان اكرم من عنت ... له الارض من ماش عليها وراكب
الى الحسن السبط الشهيد اعني اعتزاوه ... فاكرم بمولى شريف المناسب
هو ابن رسول الله افضل خلقه ... ومابعده في الفخر مسعى لذاهب
عليه سلام الله في كل شارق ... الاح لناضو او في كل غارب

وهذا اخر ما ختمت به هذه النبذة النفيسة المتضمنة على جميع بني السادة الشرفاء من ال الوفا، وابي الوفا، والله اسال ان يكون لي في الختم قبول، بجاه الرسول، ونبيه البتول، صلى الله عليه وعليهم والال واصحب ماهبت شمول

تمت

م

هذه قصيدة الشيخ العمدة العلامة محمد الخن رحمي رحمه الله
تبين الظاء من الضاد اذا كانتا في كلمة واحدة مشتبهة الخط مختلفة
المعني وبالله التوفيق وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم يا رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وبالله التوفيق انه على ما يشاء قدير

الحمد لله العظيم الواحد ذي الفضل والاحسان والمحامد ارسل فينا افضل الخلايق
محمدا اكرم به من صادق صلى عليه ربنا ومجدا في كل عصر دايما وجددا
وقد نظمت عدة من الكلم في الظاء والضاد جميعا تليم
كلها مختلفات المعنى يعرفها من بالعلم يعني فاسمع اخي من احكي سردها وافهم هديت حصرها وعدها
واسكن لمن رسمتها في خدمته حتى انتظم عالية بهمته ابدا اذا قرانها بالظا
وثنى بالضاد على اسلوبها تقول هذا الظهر ظهر الرجل والضهر ايضا قطعة من جبل
والقنطار في زمان تاير والقيض للبيضة قشر ظاهر والظن للانسان احدى التهم
والضن نقد للبخيل فاعلم والحنظل البنت اذا معروف والحنضل الظل به مالوف
والظبي وصف الرجل المهدا والضب معروف لدي البيداء والمرظ الجوع الشديد فاعلم
والمرض الداء الشديد فاتهم وهكذا الحجارة الظريب والرجل الاعمي هو الضرير
وفي المبنات ما يسمي ظربا وقد ضربت بالحسام ضربا لكل ذي وجه قبيح ظر
والخضم في كل الامور ض ومجمع الحجارة الظراب والترو في البهايم الغراب
الضربة الثجلا في الجراح البالغ والضربة الثجلا تسمي ظلجة وكثرة الاصوات تسمي ضجه وروغة المراهي الظفينة
والحقد قد يعرف بالضغينة وهل يؤب القارظ المفقود وفارض بالسن قد يفيد
وللرجال والسباع الظفر والرجل القصير ايضا ضفن ثم سواد الليل يكني ظلمة
والسهم المفرط نهو ضلمة وروم الاهبنا يسمي فظة وورق الجبن ايضا فقة
وكل ما يفسد نهو ظمن والصخة الصما ايضا ضمر والبعث ما بين الرجال ظعن

والعجز في الشيخ الكبير ضعف والجسم فيه جلدة وعظم ومقبض القوى النقي عظم

واعلم بان البيظ ما الفحل والبيض لا يجهله ذو عقل

وهكذا يكتب بيظ المحمل بالظا والبيض بضاد املي

وعطلت الحرب اذا ما شمرت شمر الذياب والسباع عضت

والزئب حول الغنم الحظيرة والقوم في مجلسهم حضيرة

والصفحة الصفيحة الطباخة والكلس قد جمعتها صناعة

وقيل اصل الحافر الوظيف وكل وقف ناسه وضيف

والنضر ضد طلق وخلف والجدل في الشعور ايضا ضفر

والفيظ ما يعرض للانسان والفيض فيض الماء في النقصان

والمنطق العذب الشهي ظرف ونام العيش الرخي ضرف

وحرم الله الزنا وحظرا وغاب زيد برهة وخضرا

وجود مولانا الوزير يظل يذكره من قد عراه ضل

من بات في جنابه وظلا فمن سبيل رشده ما ضلا

فاعين الوفد اليه ناظرة واوجه القوم لديه ناضرة

لا يضحل جوده ولا يجر ولا اذا أيفسده ولا ضجر

قد باب في الدهر بلا نظير والصفر لا يبدل بالنضير

وفاظلت الانفس من اعدايه وفاض بحر الجود من اعطايه

والحظ حظي عند فور قدحي ليضه على استماع قدحي

لا برحت تختزمه الايام وترتقي في ظله الانام

ما سجعت في الانجم الافلاك وسجعت في الظلم الاملاك

وشدت في فلك بجوم واشتقت في مسلك رجوم

تمت بحمد الله وعونه

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل **الحمد لله** نستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيات
اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله صلى الله عليه وسلم صلاة وتسليما كثيرا اوصى به عن سادتنا اصحاب رسول الله اجمعين وعن التابعين وتابعيهم
وعن العلماء العاملين **اما بعد** فقد وقع بمصر بالقاهرة امر شنيع **وقبل** ان ذلك موجود ببلاد اخر وهو ان طائفة ايهة
المغضوب عليهم صاروا يجتمعون في بيعة كبيرة ويصلون فيه ويقيمون فيه شعايرهم وكفرهم مجتمعين فيه ويزعمون
ان يرفعوا اصواتهم فاتخذوا ذلك البيت معبدا لهم وهو في الصورة الظاهرة مسلمون لبعضهم فاعترض عليهم في ذلك
ومنعوا منه فروج الامر في ذلك لمولانا (1) الباشاه الوزير سليمان اعزه الله تعالى بعزه طاعنة واعانه على الخير اجمع وظهر منه فيما
عليها خطوط جماعة من اهل العصر فيها خوع عسكر لهم في عدم الاعتراض عليهم فيما فعلوه وفي الحقيقة لا تمسك لهم كما
سيأتي فاحبت مولانا الوزير اعزه الله تعالى الاستكشاف عن القضية المذكورة وبيان الحق في ذلك وطلب الاكابر من
العلماء ذوي المذاهب الاربع وسالهم عن القضية المذكورة فاتفقوا اجمعا على منعهم من الاجتماع المذكور فطلب
خطوطهم في ذلك وكتابة النقل في ذلك عن علمائهم **فكان** ممن حضر المجلس المذكور وطلب منه الكتابة في ذلك العبد الفقير الى الله
تعالى احمد بن عبد الحق فسارعت الى ذلك لما اخذ الله تعالى على العلماء من التبيين وعدم الكتمان حيث قال تعالى ان الذين
يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم استثنى
اولي الامر الذين امرنا الله بطاعتهم فيما لا يغضب الله تعالى والحمد لله الذي وفى علينا من نحب العلم ويسال عن حكم الله
سبحانه وتعالى فيما يجري من الوقوع **فاقول** مستعينا بالله سبحانه وتعالى لتعلم ان المسالة المسؤول عنها الحكم فيها من
اهل الذمة من الاجتماع المذكور كما انهم ممنوعون من احداث كنيسة ونحوها في امصار المسلمين باتفاق العلماء لان الاجتماع
المذكور في معنى احداث الكنيسة وانما منعوا من ذلك لان احداث هذه الامور احداث شعاير الكفر وهذه شعاير هم
الفسق ولا يجوز للامام ان يصالحهم في دار الاسلام في احداث شعاير المعاصي والفسوق فكيف احداث مواضع الكفر
والشرك والاجتماع على ذكر والاجتماع على ذكر وجميع الشرايع متفقة على توحيد الله سبحانه وتعالى والامر بعبادته كما قال تعالى
ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون كما انها متفقة على تحريم الكفر بالله تعالى وتحريم تمكينهم من اظهار
ذلك في اي مكان كان ولكن لا يعترض عليهم اذا فعلوا ذلك في كنايس اقروا عليها اذا لم يتجاهروا به لما لهم من الذمة
واغتفر ذلك لما يرجى من اسلامهم فانا لو لم نبقهم في بلاد الاسلام لم يسمعوا محاسنه فلم يسلموا ولو بقيناهم بالجزية ولا صغار
عزوا واستقوا فابقيناهم بالجزية لا قصدا فيها بل في اسلامهم واغتفر تعدادهم في كنايسهم المتقاة لهم للحكمة المذكورة و
نقول يجوز لهم فعل ذكر ولا افتي به وانما يقال لا يمنعهم من ذلك ولا نعترضهم فان الجواز حكم شرعي ولا يجوز في الشرع
الاذن في الكفر ومن عبر من الفقهاء بالجواز ونحوه فانما هو على وجه التسامح والمجاز والافالة على ما عرف من القواعد
على ما نبه عليه العلامة تقي الدين السبكي فان قيل ما الجواب عن قول من افتى بالجواز حيث قال في جواب سوال
عن ذمي بين اهل الذمة يصلي في مسكنه باقاربه واصحابه بما نصه حيث كان المسكن المذكور غير معد لعبادتهم كما
يمنعون منه اذا لم يودوا والمسلمين بذكر او كما قال وكتب من ذكر بالموافقة جماعة اخرون وزاد بعضهم قيدا اخر بقوله
اذا لم يظهروا الا ومالم يظهروا **اقول** في الجواب عن ذلك انه لا تمسك بقول المفتيين المذكورين لانه خلاف التحقيق
المسؤول عنه لتقييد الجواب بقوله غير معد للعبادة والمسكن المذكور صار معدا للعبادة واذا لم يقع بذكر

ذكر فيه ايذاء المسلمين ويقول الامر مالم يظهروه وهذا يقع فيه اظهار في اوقات على ان الجواب المذكور غير سديد لانهم ممنوعون
من الجماعات الاتي كنا يسهم المتفاة لهم ولانهم قد يدعون ان المكان المذكور غير معد لعبادتهم وانما يقع ذكر في بعض الاوقات
فكان في الجواب المذكور فتح باب لهم يتحيلون به على اجتنا عاتهم الفاسدة فكان منعهم من الاجتماع في بيوتهم مطلقا هو
المتعين حسما لمادة الكفر وشعاره فان **قيل** ما تقول في جواز من اجاز ذكر اذا لم يكن فيه محراب **قلنا** هو جواب
غير صحيح لاقتضائه ان المنع وعدمه دايرمع وجود المحراب وعدمه فيقتضي ذكر جواز احداث متعبد لهم في كنيسة
ونحوها اذا لم يكن فيه محراب والمنع في البيوت ونحوها اذا كان هناك محراب ولا قايل بذلك بل هو خلاف الاجماع
ومسئلة المحراب لا اصل لها ولم يشترط احد من العلماء المتعبد لهم شيا من ذكر بل المحراب في نفسه لا اصل له لم يكن على
زمنه صلى الله عليه وسلم ولا زمن اصحابه وما يوجد من ذكر في جامع عمرو ونحوه فهو حادث بعد هم ولكن لا ياتي بذكر هنا
وقوله تعالى يعلمون له حاشا ون من محاريب ليس المراد هذا المحراب المعروف وانما هي الفرق في ذلك والحاصل ان اجتماع
اهل الذمة في صلاتهم وعباداتهم بين المسلمين وفي امصارهم ممنوع منه مطلقا لانهم في كنايس متفاة لهم شرعا ان اخفوا ذلك
ولم يظهروه فان **قيل** فهل في المسئلة المسؤول عنها والواقعة المذكورة نقل خاص بالمنع الذي افتيتم به فالجواب **نعم** و
ان كان لا يحتاج الى ذكر لما علم من قواعد الشرع فليعلم ان الامام الشافعي رضي الله عنه قال ذكر ونص عليه في مختصر
المزني وبسط القول فيه في كتاب الام وذكر الامام ابن الحسن رضي الله عنه في التفسير الكبير ونقله صاحب مختصر الكافي وكذا
نحوه في المبسوط للسرخسي والبدايع للكاساني وكذا نحوه في المغني للامام بن قدامة الحنبلي وقد حكى الاجماع على المنع من ذكر
التقي الشمني في شرحه على التقايه ولم يذكر نص امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه فقال في المختصر ولا يجدد نواقي امصار
المسلمين كنيسة ولا مجمعا لصلواتهم وتبعه في ذكر شارحوا المختصر من ايمة مذهبنا الشيخ ابي حامد والبندنيجي والماوردي
والقاضي حسين والقاضي ابن الطبري والروياني وامام الحرمين وكتب الصباغ وغيرهم من الايمة رضي الله عنهم اجمعين
وبسط الامام الشافعي القول في ذكر في الام فتذكر عما اضيف اليه مما يمنعون منه لتتم الفايدة فقال من جملة كلامه هـ
ويأخذوا عليهم اي على اهل الذمة ان لا يسمعوا المسلمين شركا وقولهم في عزير والمسيح ولا يشتمون المسلمين وعلى
ان لا يغشوا مسلما وان لا يكونوا عونا لعدو ولا يعزوا بارضه منه للمسلمين في حال ما وعلى ان لا يحدثوا في امصار المسلمين كنيسة
ولا مجمعا لصلواتهم ولا صوت ناقوس ولا خمر ولا ادخال خنزير ولا يعذبوا بها ولا يقتلوها بغير الذبح ولا يحدثون
بناء يطلبون به بناء المسلمين ولا يدخلوا مسجدا ولا يبايعوا مسلما بيعا يحرم عليهم في الاسلام الى ان قال ولا يظهروا الصليب
والاجتماعات في امصار المسلمين ثم قال بعد ذلك ولا يجوز للامام ان يصالح احدا من اهل الذمة على ان ينزل من بلاد المسلمين
منزلا لا تظهر فيه جماعة ولا كنيسة ولا ناقوسا ثم قال فان احد اخذ منهم شيا نهاه عنه مثل الغش لمسلم او بيع حراما
او يسقيه حراما او الضرب لاحد او اتلف عليه عاقبته في ذكر بقدر دينه ولا يبلغ به حدا وان اظهروا ناقوسا او اجتمعت لهم
جماعة او نصبوا نهبتهم عنها هم تقدم اليهم في ذكر فان عادوا عاقبتهم وان فعل هذا منهم **فاعلم** وباع مسلما بيعا حراما
فقال ما علمت تقدم اليه الوالي واحلفه واقاله ذكر فان عاد عاقبته انتهى نصه بحروفه فستفيد من كلام الشافعي هذا
امورا الاول انهم ممنوع من الاحداث في امصار المسلمين كنيسة او مجتمعا لصلواتهم وهو غير الكنيسة ولهذا عطف عليها
وهو يقتضي التغاير كما هو الاصل في العطف والمراد به مكان يجتمعون فيه لصلواتهم غير الكنيسة والمراد به ما
يشمل الكنيسة وغيرها من بيت ونحوه كالصوت المسؤول عنها فكيف من عطف العام على الخاص والثاني انهم
ممنوعون من اظهار الاجتماعات مطلقا ولو في بيوتهم باتباعهم لاطلاق قوله ولا يظهروا الصليب والاجتماعات
والثالث انه لا يجوز للامام ان يصالح احدا من اهل الذمة على ان ينزله من بلاد المسلمين منزلا لا يظهر فيه
جماعة يعني اي منزل كان واي جماعة كانت **وقوله** ولا كنيسة بدل على ان الاول غير الكنيسة او ما هو
اعم من ذلك او ان الاول في اظهار الاجتماعات والثاني في احداث الكنيسة وكلاهما ممنوع منه فقيل وفي قوله ولا

كنيسة فحل بنا سببه اي ولا يحدثوا او يزاد بنظير ما يشمل الاحداث والرابع انهم اذا اجتمعت لهم جماعة فان الاحداث
او نايبه بينهم عن ذلك فان عادوا عادتهم فتشمل قوله جماعة اي جماعة كانت في بيت او غيره يعني الاتي كنايسهم المتفاة لم
كما هو معلوم فالمراد في غير ذلك كالبيوت ونحوها وظاهره باطلاقه ولو لم يظهروا ذكره يعني اذا اطلع عليه الامام او نايبه فيهم
الامام او نايبه عن ذلك فان عادوا عزرهم وعاقبهم وحاصل ما ذكر ان الامام اهل الذمة ممنوعون من الاحداث في احصار
المسلمين كنيسة ومكان يجتمعون فيه لصوتهم ولو في سوقهم وان الامام يعاقبهم على ذكر وياخذهم به وانهم ممنوعون من
اظهار الجماعات مطلقا في الكنايس وغيرها باصواتهم واتباعهم او غير ذكر وانه لا يجوز للامام ان يصالحهم على احداث
كنيسة ونحوها واظهار جماعة في احصار المسلمين وانهم اذا اجتمعوا لهم جماعة كانت كذا ولو لم يظهروا وانها
واطلع الامام او نايبه فانه ينهاهم عن ذلك فان عادوا عادتهم وعزرهم على ما لم يكن ذكر في كنيسة مبتناه انهم
شرعا فلا يمنعون من الجماعة فيها الا ان اظهروا ذكر على ان كثيرا من العلماء صرحوا بان الكنايس الموجودة داخل القاهرة
جارية في الاسلام بعد بنا جوهر القايد القاهرة للمعز الفاطمي وافتوا بهدمها جميعا لانها بلدة اسلامية كانت بترية
ثم بنيت مدينة والاحتمال الذي ذكره الشيخ ابو حامد ومن تبعه كالرافعي وغيره بانه يحتمل انها كانت بترية او حربية
فاتصل بها بنا المسلمين وعمارتهم لا تنافي في القاهرة لوجود هذا اخر سورها واوليك انما ذكروا ذكر في نحو ما مثلوا
به من بغداد والبصرة والكوفة والاحتمال المذكور في القاهرة ضعيف جدا فلا يلتفت اليه افتى به ذكر ابن الرفعة الامام نجم الدين
والف فيه العلامة تقي الدين السبكي ولكن توقف في الهدم وذكر كلاما يطول ذكره الى ان قال ومما يقطع البحث فيه ايضا ان وجود
الكنايس الماثلة على جواز بقائها لا على وجوبه فاذا راى الامام ذكر وان مصلحة المسلمين في هذا الوقت ازالتها جازله ذكر
ولا يمتنع الى ان قال ومما نقول ايضا ان الرواية التي نقلت عن عمر بن عبد العزيز بهدم الكنايس القديمة والجديدة اذا
صحت عنه يجوز ان يعتمد في هذه الكنايس الموجودة في مصر والشام لانها مما كان تحت ولايته ويشملها قوله وهو
اعلم تقدمه من حالها ان كانت موجودة في زمانه فتهدم قطعا انتهى وقد وقعت هذه القضية في امر الكنايس
قديما في ذلك الزمن آل الامر فيها الى غلق الكنايس التي بالقاهرة وغيرها وادعى اهل الذمة انها اغلقت ظلما وانهم يستحقون
فتحها وافتى علما ذكر الزمن في ذكر وفيهم الامام ابن الرفعة افتى بهدمها كما تقدم ومن احسن الاجوبة في ذكر ما اجاب
به العلامة تقي الدين بن تيميه لما رفع اليه سوال صورته ما قولكم رضي الله عنكم في الكنايس التي بالقاهرة وغيرها التي اغلقت
بامر ولاة الامور اذا ادعى اهل الذمة انها اغلقت ظلما وانهم يستحقون فتحها وطلبوا ذلك من ولي الامر فسلمه الله تعالى ونصره
فهل تقبل دعواهم وهل تجب اجابتهم ام لا واذا قالوا ان هذه الكنايس كانت قديمة من زمن امير المومنين عمر بن الخطاب
وغيره وانهم يطلبون انهم يقرون على ما كانوا عليه في زمن عمر وغيره من الخلفا وان اغلاقها مخالف لحكم الخلفا
الراشدين فهل هذا القول مقبول منهم او مردود والحال السايد في السوال فاجاب العلامة ابن تيمية
المذكور فاما لم تكن موجودة في زمانه بقوله اما دعواهم ان المسلمين ظلموهم في اغلاقها فان هذا الكذب مخالف لاجماع
المسلمين فان المسلمين من اهل المذاهب الاربع مذهب ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد وغيرهم ومن قبلهم من الصحابة والائمة
كسفيان الثوري والاوزاعي والليث بن سعد وغيرهم ومن قبلهم من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين انهم متفقون
على ان الامام لو هدم كل كنيسة بارض العنوة كارض مصر والسواد والفرات وبر الشام ونحو ذلك مجتهدا في ذلك ومتبعا
في ذلك من سيرك ذلك لم يكن ذلك ظلما منه بل يجب طاعته في ذلك وان امتنعوا من حكم المسلمين عليهم كانوا ناقضين العهد
وحلت بذلك دماؤهم واموالهم فقوله ان هذه الكنايس قايمة من عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وان الخلفا الراشدين
اقروهم عليها فهذا ايضا من الكذب فان من العلم المتواتر ان القاهرة بنيت بعد عمر بن الخطاب رضي الله عنها باكثر
من ثلثمايه سنه بنيت بعد بغداد وبعد البصرة والكوفة وواسط وقد اتفق المسلمون على ان ما بناه المسلمون من
المدايين لم يكن لاهل الذمة ان يحدثوا فيه كنيسة بل ان كان فتح المسلمون صلحا وابقوا لهم كنايسهم القديمة فقد

شرط عليهم فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان لا يحدثوا كنيسة في ارض الصلح فكيف مدايين المسلمين بل اذا كانت لهم كنيسة
بارض العنوة كالفرات ومصر وتعوذ كما فان بني المسلمون مدينة عليها فان لهم اخذ تلك الكنيسة لئلا تترك في مدايين
المسلمين كنيسة بغير عهد وان في سنن ابي داود باسناد جيد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تصلح قبلتان بارض ولا جزيرة على مسلم والمدينة التي يسكنها المسلمون والقرية وفيها مساجد للمسلمين ولا
يجوز ان يظهر فيها شيء من شعاير الكفر لا كنيسة ولا غيرها الا ان تكون لهم عهد فيوفى لهم بعهدهم فلو كان بارض
القاهرة ونحوها كنيسة قبل بنايها لكان للمسلمين اخذها الان الارض عنوة فكيف وهذه الكنايس محدثة فان
القاهرة بقي ولاة امرها نحو مايتي سنة على غير شرايع الاسلام وكانوا يظهرون انهم رافضة وهم في الباطن
اسماعيلية قرامطة باطنية ونصيرية كما قال فيهم الامام الغزالي رحمه الله تعالى في كتابه الذي صنفه في الرد عليهم
ظاهر مذهبهم الرفض وباطنه الكفر المحض واطال القول في ذمهم واظهارهم الرفض وموالاتهم اليهود والنصاري
حتى اغاث الله تعالى المسلمين بنور الدين الشهيد وصلاح الدين يوسف ابن ايوب فان في ايامهم اخذ النصاري عاصل القام
من المسلمين حتى فتح نور الدين الشهيد وصلاح الدين وفي ايامهم جا الفتح الى تنيس وبعثوا الى القام نور الدين فاقدم بامر
الدين وابن اخيه صلاح الدين فلما جاءا الغز المجاهدون الى مصر قاما لرافضه مع النصاري قاراه واقتال الغز المسلمين وجرت
في فصول نعرفها الثان حتى قتل صلاح الدين مقدمهم ومن حينيذ ظهرت في هذه البلاد كلمة المسلمين الاسلام والسنة
والجماعة الى ان قال ممد الكتب وانسابه كثيرا هذا ان الكنايس في القاهرة وغيرها ثم اطال القول في ذكر مما يطول ذكره
انتهى فاولوا الامر منهم الله تعالى واعزهم بعز طاعته واعانهم على الخير محيط علمه بان هولا الذمين اذا طغوا وتجبروا فيقاتلون بما فيه
اذلالهم وصغارهم والزامهم بالشروط العمرية المشهورة وعزلهم عن ولايتهم التي دخلوا فيها فانه لا يستعملون على شيء من امور المسلمين
قليل من فساد حصل بذلك وقد قال الله تعالى ولن يجعل الله على الكافرين سبيلا على المسلمين سبيلا والزامهم بما قاله الكثير
العلما في الجزية وهو عشرون وعلى الفقير المقل اثنا عشر وقال بذلك الامام ابو حنيفة واحمد فيما رواه اكثر الصحابة وقال الامام مالك
اربعة وعشرون وعلى الفقير المقل اربعون درهما على اصل الفضة والمراد بالدينار المثقال الذهب الخالص فانه الدينار الشرعي والمراد
اربعة دنانير على اصل الذهب وار بعون درهما على اصل الفضة وقد قال ايضا انه ينبغي للامام ان يامرهم حتى يجعل
بالدرهم اما ان يكون من الفضة الخالصة والامام الشافعي وان كان قال باجر آدينار فقد قال ايضا انه ينبغي للامام ان يامرهم حتى
على الفقير المقل دينارا وعلى الغني اربعة وعلى المتوسط دينارين فاخذ الاكثر منهم في مثل هذا الزمن الذي طغوا فيه وتجبروا
وهو المتعين وهو من المال الحلال الطيب ولا ظلم فيه ولا عدوان ولكن الفاعل الذي اكل اموالهم هذه الاية قد وقوه له في ذلك وفي
ذلك توسعة لبيت المال المسلمين ولا سيما في مثل هذه الاوقات المحتاج اليها للتنفق في الجهاد في سبيله ثم ليعلم ان اليهود
امة شديدة الكفر مغضوب عليهم كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في تفسير قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال المغضوب عليهم اليهود والضالين هم النصاري وقد دل كتاب الله سبحانه وتعالى وتكرر القول فيهم في ذمهم ولعنهم وان هم
الذلة والمسكنة ضربت عليهم وانهم باوا بغضب من الله تعالى واخبر فقال على ما اطرد من العقوبة التي صاروا بها مثلا في العالمين
فقال تعالى فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ثم حكم عليهم حكما مستمرا في الذراري والاعقاب على عموم السنين
والاعقاب فقال واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور
رحيم فمن انحس الامم قلوبا واخبثهم طوية لحيته واولاهم بالعذاب الاليم فهم امة الخيانة لله ولرسوله ودينه وكتابه وعباده
المومنين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والى زماننا هذا وقبل ذلك وبعده الى ان قال ومن تامل ما ذكره الله تعالى
منهم وقد اخبر الله سبحانه وتعالى عن سوء ما يستمعون وخبث ما ياكلون فقال تعالى سماعون للكذب اكالون للسحت
واخبر فقال تعالى انه لعنهم على لسنة انبيايه ورسله بما كانوا يكتسبون وقطع الحوالة بين اليهود والنصاري

[illegible] ذا عند الله اسدا وقد كفروا بالحق الذي جاءهم من ربهم وانهم لا يمتنعون من سوء بنا لو نهم بايديهم
السنتهم اذا قدروا عليه ونحن هذا الجواب بالشروط العمرية التي التزم بها اهل الذمة على زمن امير المومنين عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فانها من اعظم ما يعلم في هذا المقام وقد ذكرها علما المسلمين في كتبهم واحتجوا بها واعتقد بعد الخلفا
وعملوا بموجبها حتى صرح كثير من العلما بانه اذا عقد اهل الذمة عقدا واطلق فهو محمول على الشروط العمرية لشهرتها وشهرتها
تغني عن اسنادها فان الائمة تلقوها بالقبول في كتب اهل بلد كذا وكذا حين صالحهم نصارى اهل الذمة والله اعلم
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب لعبد الله عمر بن الخطاب امير المومنين من نصارى كذا وكذا انكم لما قدمتم علينا سالنا كم
الامان لانفسنا وذرارينا واموالنا واهل ملتنا على ان شرطنا لكم على انفسنا ان لا نحدث في مدينتنا ولا فيما حولها
ديرا ولا كنيسة ولا قلاية ولا صومعة راهب ولا نجدد فيها ما خرب من كنايسها ولا شيء فيها ما كان منها في خطط المسلمين
ان نمنعوا بيوتها في الليل والنهار وان نوسع ابوابها للمارة وابن السبيل ولا نودي فيها ولا في منازلنا جاسوسا
وان لا نكتم غشا للمسلمين وان لا نضرب ناقوسنا الا ضربا خفيفا في جوف كنايسنا ولا نظهر عليها صليبا ولا نرفع
اصواتنا في الصلوة ولا القراة في كنايسنا فيما يحضره المسلمون وان لا نخرج صليبا ولا كتابا في سوق المسلمين وان
لا نخرج باعوثا قارا ولا باعوث عيد لهم يجتمعون كما نخرج المسلمون يوم الاضحى والفطر ولا سعافلنا وهو بالسين
المهملة والنون عيد لهم ولا نرفع اصواتنا مع موتانا ولا نظهر النيران معهم في اسواق المسلمين وان لا نخادرهم
بالخنازير ولا نبيع الخمور ولا نظهر شركا ولا نرغب في ديننا ولا ندعوا اليه احدا ولا نتخذ شيئا من الرقيق التي صارت
عليهم سهام المسلمين ولا نتبع قلنسوة ولا عمامة ولا نعلين ولا فرق شعر ولا في مراكبهم ولا نتكلم بكلامهم
ولا نكنا بكناهم وان ننحتم مقادم رؤوسنا ولا نفرق نواصينا ولا نشد الزنانير على اوساطنا ولا ننقش خواتمنا
بالعربية ولا نركب السروج ولا نتخذ شيئا من السلاح ولا نحمله ولا ننتقلد السيوف وان نوقر المسلمين في مجالسهم ونرشد
الطريق ونقوم لهم من المجالس اذا ارادوا المجالس ولا نطلع عليهم في محاولتهم ولا نعلم اولادنا القران ولا نشارك
احدا من المسلمين في تجارة الا ان يكون الي مسلم امر التجارة وان نضيف كل مسلم عابر سبيل ثلاثة ايام ونطعمه من
اوسط ما نجد ضمنا لكم ذلك على انفسنا وذرارينا واراضينا وان نحن غيرنا او خالفنا عما شرطنا على انفسنا
وقبلنا الامان عليه فلا ذمة لنا وقد حل لكم منا ما يحل لاهل المعاندة والتفاق فلما وصل ذلك الي عمر رضي
الله عنه كتب بامضائه على ذلك والحق فيه حرفين شرطها عليهم مع ما شرطوه على انفسهم ان لا نشتري ممن
سبايانا ومن ضرب مسلما فقد خلع العهد ونفذ لكم واذن من اقام من الروم في مدائن الشام على هذه الشروط
قولاة الامور اعزهم الله تعالى بعز طاعته وقهرهم على الكفر والمشركين يلزمون اهل الذمة بهذه الشروط
ونحوها ومن خالف ذلك منهم عوقب بما يقتضيه الشرع الشريف ويشهرون الندا في الافاق بذلك فتفرح
قلوب المسلمين بذلك وسر الكفرة والمشركين وينصرهم الله على اعدائهم وليبصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز
والكلام في ذلك يطول ونبسط القول في محل اخر وفي هذا القدر كفاية والله سبحانه وتعالى اعلم والحمد لله
وحده وصلى الله على من لا نبي بعده محمد واله وصحبه وسلم تم امين

لبسم الله الرحمن الرحيم وبه عوني

بشر لمصر وأهلها ... قد حاب بونا بارته
خرب الخبيث وسفيه ... وجنوده وتجارته
وأصابهم في مصرنا ... نقم الأله وعارته
صاروا بها قتلا كزرق ... حل عنه عصابته
والله أقسم بسمه ... لتخربن عمارته
فتخربت وتحرقت ... سفن العدو ورايته
وتغرقت وتمزقت ... أحزابه وبطانته
وتزلزلت وتهدمت ... أقدامه وبنايته
ردّ العدو بغيظه ... وجنت عليه جنايته
والمكر حاق بأهله ... وكفى الشقي إهانته
ما ناله من سعيه ... إلا العنا وخسارته
والخزي والقتل الشنيع ... وقهره وندامته
شفيت بذلك صدورنا ... والقلب زال أغاظته
يا فرحتي بهلاك دبر ... الشديد قساوته
ذاك الخسيس هو العدو ... هو الأذب وأصالته
ذهب الشقي إلى لظى ... هو للشوي نزاعته

قتل

قتل الخبيث بحارة ال ... سبط الحسين كرامته
حصل السرور بقتله ... حقا وذيق حلاوته
لكن جراية أزهر ... مزجت بتلك مرارته
ضربوا عليه بنارهم ... ضربا تهول حكايته
وعلى بيوت المؤمنين ... ومصر قام قيامته
وبها جرى ما قد جرى ... والكفر زاد خيانته
لكن لنا الحسنى فمن ... منا يعيش فسعادته
والذي يموت يفوز بالأ ... خرى وتلك شهادته
والله أطفأ نارهم ... والنور لاح إضاءته
سبحان من حفظ الضعيف ... ف من القوي صلابته
سبحان من قطع الغرنسي ... س الشديد حرابته
قطعوا بسيف الله جل ... جلاله ومهابته
والله قيض إنجليزا ... كان فيه كفايته
قدموا من القطر البعيد ... من المسافة غايته
حرقوا سفاين من طغى ... وبغى وبان غدارته
وقعوا ببحر سكن ... درية للبغاز حراسته
فضل من الله الرحيم ... بمومن وحمايته

ومن السويس كذا أتوا ... حفظا لما هو قبلته
أعني به البيت السعيد ... بذاك تنزل رحمته
وحماية المدينة ... فيها الحبيب ورو ضته
هي بقعة من جنة ... جاني الحديث روايته
وكذا أتوا في علة ... فيها الوزير ودولته
ذاك المجاهد أحمد ... كالليث فيه شجاعته
قتل الفرنسيس العدا ... حمدت بذلك سيرته
ورميت عليهم بالصفوا ... عق والسواحق قلعته
هلكت صناديد العدا ... والجمع بانت قلته
رجعوا بغنج هزيمة ... جبرت بذلك يا فتة
فرحت بذلك مصرنا ... لما تحققت نصرته
لكن أبوا قبرانت ... من بعد ذلك وقفته
أعني بها الأولى التي ... في عام يفد رجملته
وبها حبي بشهادة ... قوم دعتهم جنته
والنهض قد أخذوا بها ... وبمصر صار أقامته
من بعد ذاك الكليبر فر ... وجا الكليب خليفته
أعني كليب السيء ... في مصر ما كانت هلكته

هذا

هذا الذي حصر الأنا ... م بها زمانا مدته
شهر وأيام وهم ... ترمي عليهم بنبته
أصواتها كشديد رعد ... أزعجتهم صيحته
والطفل من أهوالها بو ... لاق فبانت شيبته
لما تمكن منهموا ... هذا العدو وعصبته
هذا الكفور هو الظلوم ... هو الشديد أذايته
ظلم الفقير مع الـ ... غني فبئس ذا وأساته
نقض العهود وخانها ... والغدر طبعا عادته
نقض العهود مع الأ ... كابر سوف تنصر عدته
فبغيه وبظلمه ... رجعت عليه ظلامته
والى جهنم كبكبت ... روح الكليب وجثته
قتل الكليب وحوله ... أخرابه وعشيرته
وبأمنه وبمابه ... بستانه وتراهته
أعجوبة من ربنا ... ظهرت بذلك آيته
قد كان ذاك كرامة ... القطب الشهير وولايته
العارف العلم الذي ... كالشمس صارت شهرته
ذاك الولي علي وفا ... نسل النبي وسلالته

أدي كليبر ابنه ... والقتل كانت نيته
هذا الإمام محمد ... هو سبطه وريحانته
يكني أبا الأنوار دا ... م سروره وسيادته
أداه الملعب الكفور ... بما تطول كتابته
حزنت لذاك مصرنا ... والطفل بات مشيبنه
وكذا البليغ تذكدكت ... من هول ذاك بلاغته
وكذا الفصيح يقول يا ... عوثاه أين فصاحته
أكرم ببيت بني الوفا ... السادات عمت منحته
بيت الولاية والهيا ... نة خمه وبداته
بيت المعارف عن علي ... الفضل تلك وراثته
بشراك يا من للحليب ... قتلت نعمت قتلته
مزقت قلبا جاحدا ... جاءته فيه مسيئته
لله درك فاتكا ... في الله بيعت مهجته
منعت بالحور الحسا ... ن عليك تمت نعمته
من بعد قتل كليهم ... جاءت منوا مارته
زاد المظالم والمما ... عب كفره وقباحته
واشتد كرب المؤمنين ... وأنشدوا ما صورته

يا ربنا

يا ربنا مننا الدعا ... والظن فيك لجابته
أنت المجيب ومن ... أليك ينيب فيك كغايته
يا من يجيب دعا مضطر ... فتقض حاجته
يا من اذا الملهوف نا ... داه فتكشف غمته
يا رب فانفذ ديك الا ... سلام تعلو الكلمته
بالهاشمي المصطفى ... رحمت بذلك أمته
نادت بشارات الهنا ... النصر جا وفرحته
بشرا لكموا يا أهل مصر ... من الرحيم لخاشته
قد جاءكم فرج الإله ... ونصره وإعانته
جاءت جنود الله كال ... غيث الكثير أفاضته
من عند سلطان السلا ... طين الرفيعة رتبته
ذاك الخليفة ذو ال ... فتوحات العلية همته
ظل الإله بأرضه ... وجبت علينا طاعته
كهف الأنام منارة الأ ... سلام دام إنارته
جا الوزير الصدر دا ... ر بقاؤه وصدارته
ذاك العضنفر يوسف ... لبث الوغاة وخماسته
فتح البلاد وللعبا ... د أراح دام صيانته

طرد الطرد العدا نالوا الردا ظهر الهدى وأيمته

يا حبذا بعساكر الأ اسلام فيه علامته

من كل فج قد أتوا بالعز فيه شهامته

فتحوا بلاد الله وان قطع العدو وهامته

وقعت حروب في أبي فبر ونعمت عزوته

وبها تمزق جند أبلي س الرجيم ورفعته

فالبعض صار بها قتيلا قد أتته مصيبته

والبعض صار رهين أسـ ـر فيدته مذلته

والبعض فر بتبرعة حيران زادت حيرته

فكأنهم خمرات سبعا تخاف جرأته

فر الكبير الى الحصينة ذا منوو فرقته

حبسوا بها ولحاظهم ما عظيم مجته

والبعض فر لغيرها والكفر بانت تعسته

من بعد ذا فتحت رشيد ثم رحمانية

جاؤا المصر فضمهم بلبيار خاب وأخوته

خرج الشقي وحزبه ليلا عليه ظلمته

قصدوا الشرق صدهم شمس النهار وطلعته

ذاك العزيز وعسكر الا اسلام دامت عزته

هزمت جيوش الشرك في شرق وبان هزمته

رجع العدو الى ال كنانة خائبا وعصيبته

قالوا تعايل في ال حصون ونحن فينا عدته

فأحاط مولانا بهم وكفى به وأحاطته

ملأ الإله قلوبهم رعبا عظيما شدته

طلبوا الأمان من ال وزير الصدر دامت رفعته

أعطاهم الصدر ال أمان فقيل دام حكمته

ما أجيب عنه بأنه ليضاف فيه رعيته

وبمصر تمت صلحة ال صدر ونعمت صلحته

خرج الأعادي صاغ عز بي وفوق كل ذلته

يا فرحتي لما أتا نا يوسف وعصابته

من عند باب النصر جا النصر سعي قامته

والله أيد أمة المصـ ـطفى بتلك شفاعته

من أجله قد أكرمت أتباعه وجماعته

فرحت قلوب المؤمنين بفتح مصر كيانته

واستبشرت لما أتا نا نصره ووقايته

قد كان يوم الفتح عيد المؤمنين وساعته
قد كان عيدا أكبرا فرحا عليه طلاوته
والله سلمنا من الآ أعدا كفاك سلامته
يا ما أحيلا ليلة الـ فتح وصبح بشارته
جبر الإله قلوبنا فيها وتلك عنايته
أكرم بها من ليلة فيها السرور نهايته
قد أذهبت كرب التي ملكت بها أنيابه
حصلت مسرات بها والوجه ري ملاحته
والدين أشرق نوره والعدجا أمارته
وأتى الهنا بعد العنا والغربات صباحته
وتزينت أمصارنا ومساجد ومنارته
كملت بفتح مكن درية للعبيد قصيدته
كمل السرور بفتحها والدين زادت بهجته
وحنين باشر فتحها بالعز زارت سطوته
التبع ذاك هوا له وزير وحاتم وسماحته
والحمد لله النصير بكن فكان إرادته
ثم الصلاة مع السلا ة على الشفير أمانته

الهاشمي

الهاشمي محمد للأنبيا أمامته
ثم السلام من السلام له كذاك قرابته
سفن النجاة مدحهم في الذكر جا لتلاوته
أنصاره ومهاجرون ومن حوته عبابته
والمهتدون بهديه حتى تقوم قيامته
يا رب أكرمنا لهم هم أهله وخلاصته

تمت القصيده

بحمد الله وعونه وحسن

توفيقه والحمد

لله على

تمامه

۱۶۹

اغلال الحدید فی قاضی رشید

۱۰۴

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انعم لعباده الخلاص من السجن والزندان
والصلاة والسلام على سيدنا محمد لم يختلف في حقه صاحب
الاذعان، وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان،
وبعد فقد رأيت ان للانسان ليس بمحال عن
النسيان، والطبايع مختلفة من مذ خلق الاوم الى هذا
الان، وقلما يوجد من زمرة الاخوان ان ينظر باحوال اخيه
اذا اصابت المصيبة اليه من الدوران، ولم يمتزج قلبه
الشخصين امتزاجا حقيقيا لو اكل او شرب في كل وقت وان
واما المقدر للانسان والكتابة في الازل فلا بد يصل تتعاقب
العصران، وكم مرة سبق مثل هذا في سائر الازمان، ثم لما وصل
الفقير الى مدينة مصر، حميت من كل آفة واضر، وجدت الاخوا
تغيرت احوالهم حتى تشبثت بذيل بعضهم ولم ار ايت منهم ادنى

كدم

كرم واحسان، وكم مرة وقع في السابق لهم اكرام فيومئذ
صاروا كلهم على جانب من النسيان، فعلمت الان غلبة
عليهم الحرص واظن لم ينج واحد منهم الا الخسران، فتركت
منهم قاطبة الطمع والرجا، وعرفت ان ليس للانسان الا
ماسعى، فان من زرع جثة الخير يحصد شيا لا يود ولا يحصى
فتبين من هذا ان وداد الاخوان كالسراب، ورأيت
ان العشرة معهم ما هو الا عذاب، فوضعت جبهتي على التراب
وقد مضى الصبح والمسا مثل السحاب، فتحيرت بين الخوف
والرجا وتضرعت من الله تعالى ان يصادف الدعا بالاستجاب
ثم تأنيت في مرور هذه الاوقات وما حصل نتيجة بين الفكر
والجدال، فجمعت خاطري من وقوع هذا الحال، وتفكرت
عدة من الايام والليال، فرأيت ما عندي شي يطلق عليه
المال، وكم شخص لقيت لم يسعفني بشي فعوض الله له مثل

وقوله فعوض عوضني يسعوض
وفيه تلميح بقوله تعالى والخير جزاء
بالحسنة فله عشر امثالها وحيث
جا بالسيئة فلا يجزى الا مثلها
وهم لا يظلمون

وقوله على السبي تلميح بقوله وهو الذي
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفيه تلميح
بقوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض
في الرزق

بقوله عليهم الحرص تلميح
بقوله تعالى واحضرت الانفس الشح

قوله كما السراب تلميح بقوله تعالى والذين
كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان
ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيا فالماء الذي
يراه الظمان من بعد كالمال في نظر
الشخص الذي يراه في نصف النهار وهو الذي
يسمى السراب الشمس كالمال في نظر
فجاوز النهار وقع في الخ

وقوله سبق مثل هذا تلميح بقوله تعالى
وكم اهلكنا من قرن من بعد نوح
وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا
وفيه اشارة الى ان الذنوب
سبب الهلاك

قوله ان ليس للانسان الا ما سعى تلميح
بقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى
وان سعيه سوف يرى

الجبال ثم بعد هذا وقع العزيمه الي من يخلصني من هذا الهموم
والغيل والقال، فالهمني الله تعالي في ليلة المذكوره الاستخاره
فرايت فيها ما يحفظ المظلوم يومئذ الا الوزير المكرم، والمشير
المفخم، صاحب العز والاحتشام، امين الرعايا بشوكته
غايذ الاحترام، الا وهو الوكيل المطلق، مؤسس بنيان
الدولة العليه، مشيد اركان السلطنة السنيه، الحافظ
ببلاد المغربيه، والحاكم وقتيذ بالديار المصريه، ناصر شريعة
سيد الانام، المحفوف بصنوف عواطف الملك الصمد، الوزير
الكريم احمد باشا، يسر الله تعالي له من الخيرات ما يشا،
وهو الآن علم في الاستقامة، حتي فحصت الداخل والخارج
من الابواب، وتيقنت ليس له الرجوع عن الحق والصواب
وظننت ان المال عندي من قسم التراب، فقمت علي رؤس
القدم، وصممت ان اجهز له نوعا من الهديه، وفكرت في

ذهني

ذهني، ليس شيء عندي يليق بالمشار اليه، فتربصت بما وقع
لي من كرب الاشر وغيره فحصل الخجاله، وكم خسارة ظهرت في
هذا العام حتي راحت جملة الاموال والعقار ولم يبق الا
بعض النخاله، فشمرت ساق الجد بارسال الهديه العليه
الجده والتحفه الغليه، وهمته الرفيعه، فحركت الغيرة الحميه
ان افتش المواضع الغامضه، من الكتب التفاسير الشريفه
وقد كان عندي من مدة مديدة عدة المسايل، وهي من
المشكله، وكم من الايام اصرف الاخوان عليها الشمع الكثير مع
الفتيله، واجتهدوا باستخراج معانيها ولم يصلوا بازالة
بكارتها ورموزها، وافتضها قريحتي، وجودة طبعي، في المده
القليله، حتي تفطنت الغوامض المكنوزه في بناط عبارتها
بيمن همة المشار اليه، اطال الله تعالي عمره، وعمر دنياه
واخراه، وهانا اشرع بالمقصود، مستمدا من فيض الله الملك

المعبود ان يعصمني في تاليف العبارة من الخلل انه رب
كريم من غير علل منها ما وقعت في تفسير المولى النحرير ابن الكمال
الوزير في اواخر سورة الكهف في قوله تعالى سيجعل لهم الرحمن
ودا حيث قال ولفظ الرحمن هنا خصوصية تعرف بالتامل
في معنى قوله عليه السلام ان قلوب بني آدم بين اصبعين من اصابع
الرحمن يقلبها كيف يشاء ثم يقول الفقير الداعي
العفو عن التقصير بان وقوع الرحمن في الاية له خصوصية
وتبين منها مفهوم التامل من ذكر لفظ الرحمن في الحديث بملاحظة
معنى تخصص الرحمن فيه كذلك او بمقارنة الرحمن بكلمة الود
او بسبب وجود القرينة التي هي ذكر القلوب مع التقلب في الحديث
بملاحظة ان الود ما يكون الا في القلب ومن ثمة علق المولى المشار
اليه في التفسير بهذه العبارة وقال ثمة للفظ الرحمن الى اخره
وعرف من هذه بالتنبيه بان انفهام معنى التامل مما نظهر الا من
الرحمن

الرحمن الواقع في الحديث بسبب خصوصية في تقليب القلوب
وههنا لا ينفهم معنى هذا التامل لا بوجود القرينة وهي ذكر لفظ
الود فيما ووقوع كلمة القلب والتقليب في عبارة الحديث وانت
خبير بان هذا التقليب مخصوص لله تعالى ثم بقي هنا تامل اخر
وهو التقليب والتاليف فما يظهر الا من الصفة الرحمانية
استدلالا بقوله تعالى فالف بين قلوبكم فتعلم من هذه الاية
ان الود المقارن بالجعل في الاية السابقة يحتاج الى ذكر المحل
فحينئذ اذا ذكر لفظ القلب في الحديث فما يكون ذلك الا في نفس
الشخص فيصير اشارة الى كون الاشياء والتصرف بيد الله خاصة
ولا شك فيه فبهذه الحيثية يكون ذكر الود قرينة حالية بكونه في
قلب المومن ومن ثمة صارت القرينة فيما ودا قلب المومن
لظهور ان كل الامور بيد الله فيقلب كيف شاء وكذلك القرآن
الثلثة في هذه الاية وهي ان الاعتصام بحبل الله وعدم التفرقة

والذكر بنعمة الله مع وجود العوائق فالله تعالى قادر بتأليف القلوب
فكانوا بسبب انعام قدرة الله تعالى في الصبح اخوانا، وانت
خبير بان هذه الدقيقة، ما تظهر الا بوجود تلك الامور الثلثة
مقارنا ومقابلا بعضها ببعض وهي القرآئن المعهودة في الآيتين
المذكورتين مع بعض الاشارات في الحديث المذكور فليتامل
واما من ناقش في ظهور معنى هذا التامل الذي مر ذكره من غير هذا
التخصص المتفهم من لفظي الرحمن ثم فهم بعض القرآئن خلاف تلك
القرينة المتفهمة من كلمة الرحمن المنتظم في عبارة الحديث مما مر منقا
بالقلب وسلك غير هذا المسلك فنائش من قلة فهم المعنى الملاحظ
من كلمة الود المعهود فيما فيعلم من هذا انه ما يكون البتة الا في القلب
باد عآء تالف القلوب بيد الله حتما وليس هنا غير ذلك حقيقة وان كان
يمكن بطريق المجاز مثل بني السلطان الثغور فتوقف ان الشخص العاقل
يمكن ان يالف بين الاثنين بكلام ملايم لهما وشي يليق بهما بانضمام
قدرة

قدرة الله تعالى وتفكن بمشيته فيصير التيسير من الله العليم الخبير
او من عدم تفطنه بان ذكر الرحمن في الحديث فما وقع الا باثبات كمال
يد القدرة لله تعالى باد عآء ان صفة الرحمانية ما يكون الا مخصوصة
لله تعالى ولا توخذ هذه غير تلك الصفة خصوصا بان الاية الثانية
تفسر الاولى فان من عمل عملا صالحا فالله عند وعظيم فيجزي الرحمن
بهذا العبد خير الجزا لان حرف السين للتقريب وفعل الجعل اذا كان متعديا
بالود الصريح فيهما فلا بد من شي يجعل الرحمن فيه ودا الاجل ان يباشر
في صبحه ومسايه بعمل الصالح فهذا امر عقلي واما المعنى فما يستفاد الا
من اللفظ فتدبر تفقد، وليس القرية وراء عباد ان، ثم ان الملاحظ
من الرحيم ليس ما لوحظ في الرحمن فان الرحمن عام بحسب المعنى
والرحيم عكس هذا لان الرحيم عام بحسب الاطلاق خاص بحسب المعنى
واسم الرحمن خاص من جهة الاطلاق فلهذا لا يطلق الا على الله تعالى
فلا يقال رجل رحمان، ثم ان التقليب المذكور بعد القلب يكون

Copyright © King Saud University

قرينة يجعل الله الشر خيرا فما لموالا معلق بمشيته وارادته فان اراد
يقلب كيف شاء فيصير الارادة الجزئية سببا لعدم الغرض
هنا هذا البحث فان اردت التفصيل او الوقوف بكيفية تمام بحث
الارادة وافعال العبد فليراجع بالكتب الكلامية، ثم سابقا،
وتقدمت لاحقا عدة كراريس من كتب التفاسير ولم ار احدا من
اصحاب الحواشي تعرض بكون للرحمن في هذه الاية خصوصية ما،
وتظهر من هذه الخصوصية المعنى المطلوب من الرحمن الواقع في
الحديث بسبب المقابلة والمقارنة بالرحمن في سيجعلهم الرحمن
ويتفهم التامل من الرحمن فيه، وفهم النقائض من المقارنة
بالقلب والتقليب فما لموالا تحيل بالاتهام، واما الكلام
بين فرق الرحمن والرحيم فكثير ولكن المناقشة ما كانت الا
بالعمومية والخصوصية بينهما فان اردت مجرد المعنى فهو عام
وبلطائفه فخاص لا كلام فيه وهكذا ذكر الحليمي في شرحه للفضائل
والرحيم

والرحيم عكسه وقد بينا الفرق قبل هذا ومن ههنا تبين
ما وقع في التفسير المعروف بالسلمي للشيخ عبد الرحمن السلمي بان معنى
الرحيم هو ما يخرج من الرحمة الرحيمية لمعاش الخلق وصلاح ابدانهم
وليس الرحمن بهذا فلذلك لم يمنعوا ان يسموا بالرحيم ومنعوا من
التسمية بالرحمن ولكل طرف وجه وجيه فليراجع عمدة،

Copyright © King Saud University